المفاتيح الإعرابية، والثوابت الإعرابية والمسلمات النحوية، والقواعد الأساسية في اللغة العربية والنحو المبسط، والقواعد المبسطة في النحو، والنحو الميسر

د. فهد محمد ديب الجمل

الطبعة الأولى

غزة- فلسطين

١٤٤٣هـ -٢٠٢٢م

المفاتيح الإعرابية

والثوابت الإعرابية

والمسلمات النحوية

والقواعد الأساسية في اللغة العربية

والنحو المبسط

والقواعد المبسطة في النحو

والنحو الميسر

د . فهد محمد ديب الجمل

الطبعة الأولى

غَزَّة - فِلَسْطِين

1443هـ - 2022م

البرنـامج الوطنـي لدار الكتب الفلسطينيـة

بطاقة فهرسة أثنـاء النشر

الـهيئـة العامـة للشبـاب والثقافة ــ الإدارة العامـة للمعارض والفنون والتراث

الجمل, فهد محمد ديب

المفاتيح الإعرابية, والثوابت الإعرابية, والمسلمات النحوية, والقواعد الأساسية في اللغة العربية, والنحو المبسط, والقواعد المبسطة في النحو, والنحو الميسر.– غزة: مطبعة ومكتبة الصيرفي, 2022م.

(200) 18.2*25.7

رقم الإيداع: 1777 /2022

الإدارة العامة للمعارض والفنون والتراث

بالهيئة العامة للشباب والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

[هود:88]

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾

[التغابن:16]

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾

[الكهف: 109]

إهـــــــــــــــــــداء عام

إلى كلّ نَسَمَة مسلمة في السماء أو في الأرض.

إهـــــــــــــــــــداء خاص

إهداء إلى زميلة الدراسة د. (مريم بيد الله علي نوح حجازي) من الشقيقة (ليبيا)–حفظها الله ورعاها– التي كانت سببًا رئيسًا في كتابتي هذا الكتاب, وإن صحَّ التعبير (عندما تتواتر الأفكار وتتراود) مع مقالها الذي استثارني, واستنفرني لجمع كتابي هذا (مارية نوح, ١٩ نوفمبر ٢٠٢١م, مارية نوح٣ يناير ٢٠٢١م, تحت عنوان: (للمتسائلين عن البديل عن تعلم النحو؟ أولًا: قبل كل شيء لابُدَّ من السؤال... ما الهدف من تعلم النحو؟) 100001https://www.facebook.com/profile.php?id=180151390, وفي المقدمة, والتوطئة المعروضة: (ملخص للكتاب)؛ ينتظر من الدكتورة إجازة, أو تقريظًا, أو تعليقًا, وبعدها سيتم نشره – بمشيئة الله سبحانه, وتعالى– في مكتبة نور الالكترونية المصرية.. الكتاب, فيه: (المفاتيح الإعرابية, والثوابت الإعرابية, والمسلمات النحوية, والقواعد الأساسية في اللغة العربية, والنحو المبسط, والقواعد المبسطة في النحو, والنحو الميسر) د. فهد محمد ديب الجمل, الطبعة الأولى, غَزَّة – فِلَسْطِين, 1443هـ - 2022م)

قناتي على يوتيوب YouTube (إعراب القرآن الكريم الصوتي, فهد محمد ديب الجمل)

https://www.youtube.com/channel/UCxfBQ1ggXJlyOtcwP-

y21wg

رابط تحميل كتب. د. فهد محمد الجمل

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%AF-%D9%81%D9%87%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AF%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%84-pdf

رابط فيديو المحاكمة الأدبية: https://youtu.be/XveYCPd8lKY

شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير للدكتورة: (**مريم بيد الله علي نوح حجازي**) –حفظها الله ورعاها– التي سال علينا من علمها كالماء المنهمر, بل كالشلال في مائه الصافي, العذبُ مذاقُه, الغزيرُ خيرُه.

ولا أخفي سرًّا أن أُسْنِدَ جُلَّ تجميعي لهذا البحث, وما فيه من فوائدَ علميَّةٍ, شكلًا ومضمونًا, مع ضيق المقام, وكثرةِ المهامِ, بفضل الله, ثم بفضل الدكتورة: (مريم), زادها الله بسطةً في العلمِ والجسمِ, والصحةِ والعافيةِ –, لِمَا أسعفتنيه من مادة علمية, كان هي جسمَ بحثنا ومادتَهُ, وذلك من مقدمة, وفتوحات ربانية مَنَّ الله بها عليها, فجزاها الله خيرًا .

ولكي يبارك الله في هذا العلم, كان لابُدَّ من أن ينسب لأهله, ليكونَ حِصْنًا منيعًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه المعجز, "الذي فيه نبأُ ما قبلكم, وخبرُ ما بعدكم، وحكمُ ما بينكم، وهو الفصلُ ليس بالهزل، مَنْ تَركَهُ مِنْ جَبّارٍ قَصَمَهُ اللهُ، ومَنِ ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذّكر الحكيم، وهو الصّراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرّد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجنّ إذ سمعته حَتَّى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾(1), مَنْ قال به صدق، ومن عمل به أُجِرَ، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُدِيَ إلى صراط مستقيمٍ"(2), –سبحانه– القائل: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾(3), والصّلاة والسّلام على مَنْ أُوتي جوامِعَ الكَلِم, على مَنْ قال: "إنَّ مِنَ الشّعر حِكَمًا, وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرا"(4), والصّلاة والسّلام على من قال: "أنا أفصح العرب ميد أنّي من قريش، واسترضعت في بني سعد ابن بكر"(5).

أمَّا بعد

---

(1) سورة الجن: 2.

(2) سنن الترمذي, الترمذي(ت:279هـ),5/ 172.

(3) سورة البقرة:255.

(4) مسند أحمد(ت241هـ), 245/4, وفي رواية: "إنَّ مِنَ الشّعر حِكَمًا, وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرا", الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر, أبو بكر البغدادي الحنبلي(ت:311هـ),85/1.

(5) شرح السنة للبغوي,202/4, وقال المزني: سمعت الشافعي، يقول: (بيد)..., قال أبو عبيد: وفيه لغة أخرى: (ميد) بالميم، والعرب تدخل (الميم) على (الباء)، و(الباء) على (الميم). وجاءت (بيد) في اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم, ابن تيمية(ت:728هـ),507/1.

فقد دفعنا كثرة السائلين عن نحو ميسر ؛ يُقَوِّمُ اللسانَ إلى اقتضاب هذه المفاتيح, أو المسلمات الإعرابية, التي بها يستطيع القارئ, أو المتكلم أَنْ يُحَدِّدَ الضبطَ الإعرابيَ لأواخرِ الكَلَمِ. بشيءٍ من الإيجازِ, والشرحِ المقتضبِ. معتمدين منهجَ التيسير, وهَجْرَ الشاذِّ, والنَّادِرِ، ومبتعدين عن المبالغة في التأويل, والتقدير، مع كثرة الأمثلة, والتطبيق مستفيدين من القرآن الكريم, والحديث الشريف, والأقوال المأثورة شعرًا ونثرًا.

هذا الكتاب– كما أعتقد– يوفر وقتًا وجهدًا كبيرين, للراغب في التعرف على الإعراب.

إنه إن صحت التسمية معجمٌ نَحْوِيٌّ تحت طلبِ المستعجلِ, يستفيدُ منه المبتدئُ, والمتخصصُ؛ لذا سيجد– كما أرى– مكانه في المكتبة الخاصة وفي المكتبات العامة.

أرجو أني قدمت ما ينفع، والله من وراء القصد.

مدخل

بقلم الدكتورة: (مريم بيد الله علي نوح حجازي) –حفظها الله–

للمتسائلين عن البديل عن تعلم النحو

أولًا: قبل كل شيء لابُدَّ من السؤال...ما الهدف من تعلم النحو؟ فإذا كانت الإجابة للحفاظ على لغة القرآن الكريم؛ فسيكون الجواب من واقع الحال, وواقع الحال ينبئنا أن تدريس النحو بهذه الطريقة بَغَّضَ اللغةَ لأهلها, وخلق حالة اغتراب بين اللغة وأبنائها, فَجِدْ لنا عُذْرًا آخر نصدقه!

وإن قلت: نتعلمه كَفَنٍّ, وكَعِلْمٍ مِنْ عُلُومِ العربِ, كالتاريخ, والفلسفة, والمنطق فسأجيبك: دَعْهُ لأهل التخصص؛ فمن يختاره سيكون شغوفًا به, كعاشق الفلسفة, والتاريخ!!

لكن أن تقدس النحو لأفكار مغلوطة؛ ظنًّا منك أنك حامي حمى اللغة, والمنافح عنها, وتقف في وجه كل فكرة تحاول مجرد محاولة للبحث في أسباب ضعف أبناء اللغة في لغتهم, وتشنُّ حربًا شعواءَ على مَنْ يحاوِلُ المَسَاسَ بالنَّحْوِ, وكأنه هو القرآن, فذاك تَعَصُّبٌ في غير مَحِلِّهِ كالمُتَعَصِّبِ لقبيلة أو لفئة, فهذا لا يقال له: إلا كما قيل قديمًا: (دعوها فإنها منتنة)!

لو تركنا النحو, فكيف ستستقيم الألسن؟! (وكأن طلابنا الذين درسناهم النحو في مراحل استنزفت منهم سنوات (ابتدائي، وإعدادي، وثانوي) خطباء زمانهم! وأين البديل؟ فسأجيبك:

الحل في التركيز على القراءة, وأن تُعْطَى مساحةً أكثر من النحو, وشطحاته.

فـــي المراحـــل الأولـــى: يجـب أن يكـون المعلـم حافظًـا للقـرآن الكـريم, متقنًا, سليمَ مخارجِ الحروفِ.

وأن يكـون تحفـيظُ القـرآنِ مِـنْ ضِـمْنِ المنـاهجِ, تسـتطيع القـولُ حـولَ المرحلــةِ الابتدائيــة إلــى مــا يشــبه الخلــوة, فسيســتقيم لســان الطالــب حينهــا, وتكشـف لـه القـراءة فـي المراحـل اللاحقـة, القـراءة السـليمة, مـع (كثـرة الكتابـة), ويـا حبـذا لـو تسـند القـراءة لحملـة القـرآن –أيضًـا–؛ لأنَّ مـن شـروط تعليمهـا أن يكـون المعلـمُ سـليمَ السـليقة, مـتقنَ مخـارجِ الحـروف, فقـط هـذا هـو الحـل, وَانْـحُ النَّحْـوَ بعيـدًا, وَلْـيَكُنِ النَّحْـوُ مُبَسَّـطًا جِـدًّا, (مفـاهيمَ فقـط)؛ مثـل: معنــى الفاعــل, وأنــواع الجمــل, وأقســام الكلام...إلــخ. فيــدرس كعلــم فــي ذاتــه, كمــا يدرس المنطق, والفلسفة, وتاريخ الأمم السالفة.

وللعلـم... أنـا مـن عشـاق علـم النحـو حـد الشـغف, وأجـد فيـه لـذة فكريـة مـا بعـدها لـذة... لكننــي لا أغـالط نفسـي, وأدعـي أن فـي تعلمـه صـلاحُ اللسـانِ, وتقويةُ السليقةِ..., لا, والله.

بقلم: د. **مريم بيد الله علي نوح حجازي**

تعقيبًـا علـى كـلام د. **مــريم بيــد الله علـــي نــوح حجــازي** يقـول د. **فهـد محمد ديب الجمل**:

لـو كانـت إجابـة المسـؤول عـن السـؤال: (مـا الهـدف مـن تعلـم النحـو؟) لأجـاب قـائلًا: إنـه يقصـد بـتعلم النحـو هـو تقـويم اللسـان عنـد الكـلام, وإقامتـه. وهــذا أقصـــى مــا يصــبو إليــه أمثــالهم. فلمــثلهم قلــت لهــم: ابــدأوا –ابــدؤوا– بالقاعـدة العربيـة, أو القاعـدة الذهبيـة –برجـاء الرجـوع إليهـا, والتعـرف عليهـا–, ثـم بأحكـام الـتلاوة التأهيليـة, فالمبتدئـة, فالعليـا. واطلبـوا النحـو مـن متونـه علـى أيــدي متمرســين, مثــل: الآجروميــة(ت723هــ), ومغنـــي اللبيـــب(ت761هــ).

فرأوهـا بحـرًا وعـرًا. وقـالوا: نريـد أيسـر مـن ذلـك, وأسـهل. وكـأن الواحـد مـنهم يريـد أن يركــب البحــر, ويقــرأ كتــاب ســيبويه(ت180هــ), كمــا كــان يقــول المبـرد(ت285هـ) -رحمهـم الله-: (أركبـت البحـر؟ -لمـن يقصـده طالبًـا علـم النحو-).

ولكن كما قال الشاعر الحطيئة(ت45ه):

تَحَنَّن عَلَيَّ هَداكَ المَليكُ

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالا

وَلا تَأخُذَنّي بِقَولِ الوُشاةِ

فَإِنَّ لِكُلِّ زَمانٍ رِجالا[1]

فهـــداني الله لأمثـــالهم إلـــى (المســـلمات النحويـــة), أو (المعـــادلات النحويــة), أو (المفــاتيح النحويــة), أو (المســلمات الإعرابيــة), أو (المعــادلات الإعرابيــة), أو (المفــاتيح الإعرابيــة). أو (الثوابــت الإعرابيــة). مستشــهدًا بــآي القـرآن الكـريم, وبحـديث النبـي -صـلى الله عليـه وسـلم-. وبالمـأثور مـن كـلام السلف -رحمهم الله-.

علــى طريقــة القواعــد الفقهيــة, أو قريــب منهــا, وفــي جمــع القواعــد الصـحيحة بجمـل مختصـرة فائـدة عظيمـة, يضـبط بهـا المـتعلم فـروع المسـائل ونظائرهـا, وحكمهـا, وتيسّـر لـه المعرفـة علـى طريقـة أثبـت, ومـنهج أقـوم. ومـن ثـم فقـد بـدا لـي أن أذكـر بـين يـدي هـذا الكتـاب عـددًا مـن القواعـد, والجمـل المختصـرة التــي تعينــه إذا ذَكَـرَ, وتُـذَكِّرُهُ إذا نَسِـيَ, وتُثْبِـتُ فُـؤادَهُ حـين التَّـرَدُّدِ. وكـلٌّ مِـنَ القواعِـدِ, والشَّـرْحِ إنَّمَـا كتبتُـهُ تَـذْكِرَةً للعـالِمِ, وتَعْجِـيلاً بِنَفْـعِ المُبْتِـدي.

---

1 أهدى سبيل إلى علمي الخليل, د. محمود مصطفى(ت1360ه), مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, ط. 1، 1423ه - 2002م.

وهـذه المسـلمات, والقواعـد التـي اجتهـدت فـي وضـعها منهـا مـا هـو خَـاصٌّ, ومنها ما هو عام. وقليلٌ منه مستعارٌ مِنَ القواعدِ الفقهيةِ.

وهـذا الكتـابُ مـا هـو إلَّا جَمْـعٌ, وانتقـاءٌ, ومـزجٌ، مـع تقييـد الحـروف بالشكل –ما أمكن–.

والله الهادي والموفق د. فهد الجمل 4/جمادى آخرة/1443هـ – ١١/1/2022م

توطئة

ظُلِمَ النَّحْوُ العربي ظلماً شديداً حينما شاع القول إن النحو صعب لا يفهم, ولكن الحقيقة أن شأنه شأن العلوم الأخرى التي تحتاج إلى دراسة جادة ومزيد عناء، فالصعوبة فيه حالة طارئة وخارجة عن طبيعته، ومن المتعارف عليه أن قواعد النحو وأحكامه إنَّما وضعت لغاية, هي تقويم اللسان عند الكلام، وتقويم اليد عند الكتابة، ليكون ما يقال وما يكتب جارياً وفق نواميس العربية الفصيحة، وقواعدها الميسرة لتبقى اللغة العربية حية على مر الزمان على الصورة التي نزل بها قول الله –تعالى– في كتابه الكريم.

فليس دراسة النحو من أجل النحو ذاته، أو لاستظهار قواعده وحفظها، وإنما وسيلة ضرورية لإتقان المهارات القرائية, والاستماعية, والتعبيرية، فالنحو لم يكن يوماً علماً مستقلاً عن اللغة، وإنَّما هو من صلبها وأساسها، ونحن أحوج ما نكون إليه. خاصة وأن اللسان العربي قد أصيب بالعجمة والابتذال؛ وذلك نتيجة اختلاط أهل اللغة بغيرهم من الشعوب الإسلامية غير العربية، وكذلك نتيجة الغزو الثقافي الشامل الذي مارسه أعداء الإسلام على البلاد العربية الإسلامية. وأوجب العز بن عبد السلام(ت660هـ) –رحمه الله– تعلم العربية فقال: "وذلك واجِبٌ؛ لأنَّ حِفْظَ الشريعةِ واجبٌ، ولا يأتي حفظُهَا إلَّا بمعرفة ذلك، و(ما لا يَتِمُّ الواجِبُ إلَّا به فهو وَاجِبٌ)"[1].

1 قواعد الأحكام في مصالح الأنام, العزيز بن عبد السلام(ت660هـ), راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد, مكتبة الكليات الأزهرية, القاهرة, وصورتها دور عدة مثل: دار الكتب العلمية, بيروت، ودار أم القرى, القاهرة, طبعة: جديدة مضبوطة منقحة، 1414هـ - 1991م.

وهذه القواعد هي كالآتي:

الثوابت الإعرابية

1. **كلُّ لَفْظٍ مُفِيدٍ يَحْسُنُ الوُقُوفُ عَلَيْهِ** فُهُوَ كَلَامٌ عِنْدَ النَّحْوِيّينَ.
2. **أَنْوَاعُ الكَلِمَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ:** اِسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفُ مَعْنًى.
3. **الاسْمُ: الكَلِمَةُ التِي لَهَا** مَعْنًى، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ.
4. **الفِعْلُ: الكَلِمَةُ التِي لَهَا** مَعْنًى، وَاقْتَرَنَتْ بِزَمَنٍ, مَاضٍ, أَوْ حَاضِرٍ, أَوْ مُسْتَقْبَلٍ.
5. **الجامد والمتصرف من (الأفعال):** أكثر **الأفعال له ثلاث صيغ**: (**الماضي**), و(**المضارع**), و(**الأمر**)؛ مثل: (**كَتَبَ**), و(**قرأ**), و(**عَلِمَ**)...إلخ. فهذه (**أفعال متصرفة, تامة التصرف**), نقول منها: (**كَتَبَ, يَكْتُبُ، أُكْتُبْ**)...إلخ.

ومنها ما لا يأْتي منه إلا **صيغتان**: (**الماضي**), و(**المضارع**) **فقط، كأَفعال الاستمرار**: (**ما زال**), (**ما يزال**)، و(**ما برح**), و(**ما يبرح**), وأَخواتهما: (**انفك**)، و(**فتىءَ**)، و(**كاد**), و(**أَوشك**) من **أفعال المقاربة. وليس من هذه الأَفعال صيغة للأَمر**، فهي **ناقصة التصرف**.

ومنها **ما يلازم صيغة واحدة,** لم يأْت منه غيرها, فهذا هو (**الفعل الجامد**)، فإما أَن **يلازم صيغة المضيّ**؛ مثل: (**ليس**)، و(**عسى**)، و(**نعم**)، و(**بئس**)، و(**ما دام**) الناقصة. و(**كرب**) **من أفعال المقاربة. وأَفعال الشروع: (شرع), و(بدأ), و(أخذ), و(طفق), و(جعل)**...إلخ، و(**حبذا**)، **وصيغتي التعجب**: (**ما أفعل**), و(**أفعل بـ**). **وأَفعال المدح والذم**: (**نِعْمَ**), و(**بِئْسَ**), و(**سَاءَ**).

وإِمَّا أَن **يلازم صيغة الأَمر**؛ مثل: (**هَبْ**)؛ بمعنى: (**إِحْسِبْ**). و(**تَعَلَّمْ**)؛ بمعنى: (**إِعْلَمْ**), **فليس لهما** بهذا المعنى **مضارعٌ, ولا ماضٍ**[1].

---

1 ومعنى الجمود في الفعل عدا ملازمته الصيغة الواحدة: عدم دلالته على زمن؛ لأَنه هنا يدل على معنى عام يعبر عن مثله بالحروف؛ فالمدح والذم والنفي والتعجب، معانٍ عامة كالتمني والترجي والنداء التي يعبّر عنها عادة بالحروف، ولزوم الفعل حالة واحدة جعله في جموده هذا

6. **الجامد, والمشتق من (الأسماء).** ينظر: آخر الكتاب, أو آخر الفهرس.
7. **الحَرْفُ: الكَلِمَةُ التي لا يظهَرُ معنَاهَا كاملًا إلَّا مع غيرها.** ومنها: (إنَّ), وأخواتها, وأحرف الجزم, وأحرف النصب, وحرفا الاستفهام (الهمزة), و(هل), وأحرف الشرط الجازمة, وغير الجازمة, وغيرها.
8. **حَرْفُ مَبْنًى:** هي: حروف الهجاء, التي تبنى منها الكلمة في العربية.
9. **الأصل في الأسماء الإعراب**؛ أي: الرفع, والنصب, والجزم.
10. **الأصل في الأفعال البناء**؛ فلا نقول: (مرفوع, ولا منصوب, ولا مجرور, ولا مجزوم).
11. **الماضي, والأمر –دائمًا– مبنيان.**
12. **المضارع يشبه الاسم في حاجته إلى الإعراب**[1]؛ أي: الرفع, والنصب, والجزم. ويبنى عند اتصاله بـ(نون) التوكيد, وبـ(نون) النسوة.

الأصلُ في البناء السكون.

13. **الاسم لا يزيد على خمسة أصول،** والفعل أربعة.
14. **حروف العلة:** (واي).
15. **حروف الزيادة: (سألتمونيها).**
16. **لا تَبْتَدِئْ بِسَاكِنٍ،** وَقِفْ بِهِ.
17. **هَمْزَةُ الوَصْلِ لَا تَثْبُتْ** فِي الوَصْلِ.
18. **التخفيف مقصد** من مقاصد اللغة.
19. **الأيسر في الاستعمال** هو الأشهر.

أشبه بالحروف، ولذا كان قولك: "عسى الله أن يفرج عنا" مشبهاً "لعل الله يفرج عنا". ولا يشبه الفعل الجامد الأَفعال إلا بدلالته على معنى مستقل واتصال الضمائر به، فتقول: ليس وليسا ولستم، وليست ولستُ كما تقول عسيتم وعسى وعسيتنَّ إلخ.. الموجز في قواعد اللغة العربية (ص: 13)

1 أرشيف منتدى الفصيح - 2 (ص: 0)

20. **لا تنقض القواعد بمفاريد** الشواهد.

21. **عليك بالأشباه,** والنظائر.

22. **الإمالة في الألف,** والفتحة.

23. **المشقة تجلب** التيسير.

24. **العبرة بالغالب,** لا بالنادر.

25. **إعمال الكلام أولى** من إهماله.

26. **الإعراب: فرع** عن المعنى.

27. **عدم التقدير أولى** من التقدير.

28. **الضرورة في الشعر:** تقدر بقدرها.

29. **الأصل بقاء ما كان** على ما كان.

30. **العبرة في الإعراب:** بالخواتيم.

31. **الحركات هي الأصل في الإعراب,** وسياتي التفصيل:

32. **قد يكون الإعراب بالحرفِ, أو بالحذف.** وسيأتي التفصيل:

33. **علامات الإعراب: (الرفع), و(النصب), و(الجر), و(الجزم), نقول في المعرب:** (مرفوع, وعلامة رفعه الضمة), في مثل قوله –تعالى–: (تِلْكَ **الرُّسُلُ** فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ)[البقرة:253]. أو (وعلامة رفعه (الواو) مع جمع المذكر السالم), في مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ **مُصْلِحُونَ**)[البقرة:11]. أو (وعلامة رفعه الواو مع الأسماء الخمسة), في مثل قوله –تعالى–: (قَالَ إِنِّي أَنَا **أَخُوكَ** فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[يوسف:69] أو (وعلامة رفعه ثبوت النون مع الأفعال الخمسة), في مثل قوله –تعالى–: (الَّذِينَ **يَنْقُضُونَ** عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ **وَيَقْطَعُونَ** مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ **وَيُفْسِدُونَ** فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)[البقرة:27]. أو (منصوب, وعلامة نصبه الفتحة). في مثل قوله –تعالى–: (فَمَنْ تَبِعَ **هُدَايَ** فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)[البقرة:38]. أو (وعلامة نصبه الألف, مع الأسماء الخمسة), في مثل قوله –تعالى–: (إِلَّا كَبَاسِطِ

كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ **فَاهُ** وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ)[الرعد:14]. أو (وعلامة نصبه حذف النون, مع الأفعال الخمسة). في مثل قوله –تعالى–: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا **وَلَنْ تَفْعَلُوا** فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[البقرة:24]. أو (مجرور, وعلامة جره الكسرة), في مثل قوله –تعالى–: (**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**)[الفاتحة:1/1]. أو (وعلامة جره الفتحة مع الممنوع من الصرف), في مثل قوله –تعالى–: (يا بَنِي **إِسْرائِيلَ** اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ)[البقرة:40]. أو (وعلامة جره (الياء) مع الأسماء الخمسة), في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) **ذِي** قُوَّةٍ عِنْدَ **ذِي** الْعَرْشِ مَكِينٍ)[التكوير:19، 20] أو (وعلامة جره (الياء) مع جمع المذكر السالم, وملحقاته), في مثل قوله –تعالى–: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ **الْعالَمِينَ**)[الفاتحة:1/1], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ **الرَّاحِمِينَ**)[يوسف:64]. أو (مجزوم, وعلامة جزمه السكون), في مثل قوله –تعالى–: (فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ **أَقُلْ** لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ)[البقرة:33]. أو (علامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر), في مثل قوله –تعالى–: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ **نُنْسِهَا نَأْتِ** بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا)[البقرة:106] أو (علامة جزمه حذف النون مع الأفعال الخمسة) في مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ **لَا تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ **مُصْلِحُونَ**)[البقرة:11].

34. **علامة الرفع الأصلية (الضمة),** (المسلمُ), وينوب عنها **(ألف) الاثنين** في المثنى, (المسلمان), **و(واو): الجماعة** في جمع المذكر السالم (المسلمون), و **والـ(واو):** –أيضًا– **في الأسماء الخمسة**, (أبوهم, أخوهم, حموهم, فوهم, ذو العلمِ فالحٌ), **وثبوت (النون) في الأفعال الخمسة,** (تسلمون, يسلمون, تسلمان, يسلمان, تسلمين). في مثل قوله –تعالى–: (إِذْ هَمَّتْ **طَائِفَتَانِ** مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ **الْمُؤْمِنُونَ**)[آل عمران:122]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يا

أُخْتَ هارُونَ ما كانَ **أَبُوكِ** امْرَأَ سَوْءٍ)[مريم:28/19]. وفي مثل قوله -تعالى-: (كَلَّا بَلْ **تُحِبُّونَ** الْعَاجِلَةَ)[القيامة:20]. (هَمَّتْ **طائِفَتانِ**): فاعل مرفوع, وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى, و(النون): عوض عن تنوين المفرد (طائِفَةٌ)[1]. (فَلْيَتَوَكَّلِ **الْمُؤْمِنُونَ**): فاعل مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه جمع مذكر سالم. و(النون): عوض عن حركة المفرد[2]. (ما كانَ **أَبُوكِ**): اسم (كَانَ), مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف. و(الكاف): ضمير متصل, مبني على الكسر, في محل جر بالإضافة[3]. (**تُحِبُّونَ**): فعل مضارع مرفوع, وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(الواو): ضمير متصل, في محل رفع فاعل[4].

35. **علامة النصب الأصلية: (الفتحة), مثل:** (إنَّ **المسلمَ** مؤدبٌ)**,** وينوب عنها الـ(**ياء**) في (**المثنى**): (إنَّ **المُسْلِمَيْنِ** مؤدبان), وفي (**جمع المذكر السالم**): (إنَّ **المُسْلِمِينَ** مؤدبون), **والكسرة** في (**جمع المؤنث السالم**): (إنَّ **المُسْلِمَاتِ** مؤدباتٌ), **وحذف** (**النون**) **في الأفعال الخمسة:** (أن **تسلموا**, أن **يسلموا**, أن **تسلما**, أن **يسلما**, أن **تسلمي**). و(**الألف**): مع **الأسماء الخمسة:** (إنَّ **أباهم**, إنَّ **أخاهم**, إنَّ **حماهم**, إنَّ **فاهم**, إنَّ **ذا** العلمِ فالحٌ). في مثل قوله -تعالى-: (رَبَّنا وَاجْعَلْنا **مُسْلِمَيْنِ** لَكَ)[البقرة:128]. وفي مثل قوله -تعالى-: (وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ **مُفْسِدِينَ**)[البقرة:60]. وفي مثل قوله -تعالى-: (وَلا تَنْكِحُوا **الْمُشْرِكاتِ** حَتَّى يُؤْمِنَّ[البقرة:221]. وفي مثل قوله -تعالى-: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا **وَلَنْ تَفْعَلُوا** فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[البقرة:24]. وفي مثل قوله -تعالى-: (إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ **أَبَانَا** لَفِي ضَلَالٍ

---

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (139/2).

2 المصدر نفسه.

3 المصدر السابق (24/7).

4 المصدر السابق (2/ 139).

مُبِينٍ)[يوسف:8]. وفي مثل قوله -تعالى-: (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ **أَخَاهُ** قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[يوسف:69]. (وَلَنْ **تَفْعَلُوا**): فعل مضارع منصوب بـ(لن), وعلامة نصبه: حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(الواو): ضمير متصل, في محل رفع فاعل. و(الألف): فارقة[1].

36. **علامة الجر الأصلية: (الكسرة): (مَرَرْتُ بمُحَمَّدٍ)**, وينوب عنها (**الفتحة**): في **الممنوع من الصرف, مثل:** (مَرَرْتُ **بيعقوبَ**). **والـ(ياء) في المثنى: مثل:** (مَرَرْتُ **بالمُحَمَّدَيْنِ**). **وجمع المذكر السالم, مثل:** (مَرَرْتُ **بالمُحَمَّدِينَ**). **والأسماء الخمسة: مثل:** (مَرَرْتُ **بأبي** مُحَمَّدٍ). وفي مثل قوله -تعالى-: (الْحَمْدُ **لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**)[الفاتحة:2]. وفي مثل قوله -تعالى-: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ **بَنِي** إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ **وَبِالْوَالِدَيْنِ** إِحْسَانًا **وَذِي** الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى **وَالْمَسَاكِينِ**)[البقرة:83]. وفي مثل قوله -تعالى-: (إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى **أَبِينَا** مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي **ضَلَالٍ مُبِينٍ**)[يوسف:8]. وفي مثل قوله -تعالى-: (فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ **يَدَيْهَا** وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً **لِلْمُتَّقِينَ**)[البقرة:66]. وفي مثل قوله -تعالى-: (تَبَّتْ يَدَا **أَبِي لَهَبٍ** وَتَبَّ)[المسد:1] وفي مثل قوله -تعالى-: (قُولُوا آمَنَّا **بِاللَّهِ** وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ **إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ**)[البقرة:136]. وفي مثل قوله -تعالى-: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي **أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ** فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي **يَوْمَيْنِ** فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ)[البقرة:203]. وفي مثل قوله -تعالى-: (فَمَا لَكُمْ فِي **الْمُنَافِقِينَ** فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا)[النساء:88][2].

37. **الأسماء الستة: (أبو – أخو – حمو – فو – ذو – هنو) ترفع**, وعلامة رفعها (الواو)، وتنصب, وعلامة نصبها (الألف)، وتجر, وعلامة جرها (الياء). في مثل قوله -تعالى-: (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ **أَبُوهُمْ** مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ)[يوسف:68], (**أَبُوهُمْ**): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه من

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (2/ 139).

2 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (2/ 139).

الأسماء الستة. وهو مضاف. و(الهاء): مضاف إليه. و(الميم): لجمع الذكور. وفي مثل قوله –تعالى–: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا)[الأحزاب:40], (أَبَا): خبر (كان), منصوب, وعلامة نصبه (الألف)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(أَحَدٍ): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)[المسد:1], (أَبِي): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(لَهَبٍ): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا)[يوسف:8], (أَخُوهُ): اسم معطوف على (يُوسُفُ), مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه من الأسماء الستة, وهو مضاف. و(الهاء): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا)[الأعراف:65], (أَخَاهُمْ): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه (الألف)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(الهاء): مضاف إليه[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ)[البقرة:178], (أَخِيهِ): اسم مجرور بـ(مِنْ), وعلامة جره (الياء)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(الهاء): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)[البقرة:105], (ذُو): خبر, مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه من الأسماء الستة, وهو مضاف. و(الْفَضْلِ): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى)[الأنعام:152], (ذَا): خبر (كان), منصوب, وعلامة نصبه (الألف)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(قُرْبَى): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى)[النساء:36], (بِذِي): (الباء): حرف جر. (ذِي): اسم مجرور بـ(الباء), وعلامة جره (الياء)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(الْقُرْبَى): مضاف إليه.

---

1 إعراب القرآن للدعاس (1/ 370)

38. **علامة جزم الفعل المضارع الأصلية: السكون, مثل:** (لَمْ **يَكْتُبْ**). وينوب عنها **حذف (النون)** في الأفعال الخمسة: (لَمْ **يَكْتُبُوا**), و(لَمْ **تَكْتُبُوا**), و(لَمْ **يَكْتُبَا**), و(لَمْ **تَكْتُبَا**), و(لَمْ **تَكْتُبِي**). وحذف حرف العلة في المعتل الأخر, مثل: (لَمْ **تَجْرِ**), و(لَمْ **تَسْعَ**), و(لَمْ **تَدْنُ**), وفي مثل قوله –تعالى–: (فَلَا **تَجْعَلُوا** لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)[البقرة:22]. وفي مثل قوله –تعالى–: (لَا **تَقُولُوا** رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا)[البقرة:104]. وفي مثل قوله –تعالى–: (مَا **نَنْسَخْ** مِنْ آيَةٍ أَوْ **نُنْسِهَا نَأْتِ** بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ **تَعْلَمْ** أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[البقرة:106] وفي مثل قوله –تعالى–: (أَلَمْ **تَرَ** إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ)[البقرة:243]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَا **تَقْرَبَا** هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ)[البقرة:35]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَإِنْ لَمْ **تَفْعَلُوا** وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[البقرة:24] وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ **يَأْتِكُمْ** رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا)[الأنعام:130]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ **أَنْهَكُمَا** عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ **وَأَقُلْ** لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ)[الأعراف:22]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي** إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)[القصص:7]. (فَلا **تَجْعَلُوا**): فعل مضارع, مجزوم بـ(لا). وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة[1].

39. **علامات البناء في العربية: (الفتح), و(الضم), و(الكسر), و(الحذف). نقول في المبني:** (مبني على الفتح, أو على الضم, أو على الكسر, أو على السكون, أو على حذف...). في مثل قوله –تعالى–: (**وَلاْ** تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ **ادْفَعْ بِالَّتِيْ هِيَ** أَحْسَنُ **فَإِذَا الَّذِي** بَيْنَ**كَ** وَبَيْنَ**هُ** عَداوَةٌ **كَأَنَّهُ** وَلِيٌّ حَمِيمٌ)[فصلت:34]. وفي قوله –تعالى–: (فَلَا تَكُ **فِيْ** مِرْيَةٍ **مِمَّا** يَعْبُدُ **هَؤُلَاءِ**)[هود:109], أو (مبني على

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (1/ 29).

حذف حرف العلة؛ لأن مضارعه مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف العلة), مع الفعل الأمر, على قاعدة: (يُبْنَى الفعلُ الأمرُ على ما يُجْزَمْ به مُضَارِعُهُ). في مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ)[البقرة:68]. أو (مبني على حذف النون مع الأمر؛ لأن مضارعه مجزوم, وعلامة جزمه حذف النون مع الأفعال الخمسة) في مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ)[البقرة:13].

40.الإعرابُ: إمَّا ظاهريٌّ، أو تقديريٌّ، أو مَحَلِّيٌّ[1]. فمتى تكون الحركاتُ ظاهرةً؟ ومتى تكون مقدرةً؟ ومتى تكون محليَّةً؟

أولًا: الإعرابُ الظاهري: ما كان بحركات ملفوظة على أواخر الكلمات المعربة، مثل: في مثل قوله –تعالى–: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[الفاتحة: 1، 2].

41.**الأسماء الستة, ترفع, و**علامة رفعها (**الواو**). مثل: (جاء **أبو** مُحَمَّدٍ). **وتنصب**, وعلامة نصبها (**الألف**). مثل: (كَلَّمْتُ **أبا** مُحَمَّدٍ). **وتجر**, وعلامة جرها (**الياء**), مثل: (مَرَرْتُ **بأبي** مُحَمَّدٍ, **وبأخيهم, وبحميهم, وبذي** علمٍ فالحٍ)**,** و(مِنْ **فيهم** يخرجُ الكلامُ الطَّيِّبُ).

42.**الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع** اتصل به (**ألف**) **الاثنين**, مثل: (تسلمان), و(يسلمان), أو كل فعل **مضارع** اتصل به (**واو**) **الجماعة**, مثل: (تسلمون), و(يسلمون), أو كل فعل **مضارع** اتصل به (**ياء**) **المخاطبة**, مثل: (تسلمين).

43.**يُعْرَبُ: إعرابَ المثنى: (هذان – هاتان – اللذان – اللتان), والملحق بالمثنى, مثل: (اثنان), و(اثنتان), و(كلا), و(كلتا), ويشترط في (كلا), و(كلتا) أن تتصلا بضمير, أو أن تضافا إلى ضمير؛** فترفع, وعلامة رفعها (الألف). في مثل قوله –تعالى–: (**هَذَانِ** خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)[الحج:19], وفي مثل قوله –تعالى–

---

1 ملتقى أهل اللغة (1/ 522)

: (وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا)[النساء:16], وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ)[المائدة:106], وفي مثل قوله –تعالى–: (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)[الإسراء:23], (كِلَاهُمَا): اسم معطوف, على (أحدُهُمَا), مرفوع, وعلامة رفعه (الألف)؛ لأنه ملحق بالمثنى[1].

وتنصب, وعلامة نصبها (الياء): (هذين), و(هاتين), و(اللذين), و(اللتين), و(اثنين), و(اثنتين), و(كليهما), و(كلتيهما): في مثل قوله –تعالى–: (فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ)[النساء:176], وفي مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ)[غافر:11], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ)[فصلت:29], ومثل: (أكرمتُ الضيفين **كليهما**).

وتجر, وعلامة جرها (الياء), (هذين), و(هاتين), و(اللذين), و(اللتين), و(اثنين), و(اثنتين), و(كليهما), و(كلتيهما): في مثل قوله –تعالى–: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ)[النساء:11], وفي مثل قوله –تعالى–: (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ)[القصص:27], ومثل: (مررتُ **بكليهما**), (**بكليهما**): جار ومجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه ملحق بالمثنى.

---

1 إعراب القرآن وبيانه (5/ 412) الكتاب لسيبويه (3/ 413) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 389).

44. **ملحقات جمع المذكر السالم: (أولو – بنون – أهلون – سنون – عالمون – أرضون), وألفاظ العقود: عشرون, وأخواتها, إلى (تسعون)**[1]**. فترفع, وعلامة رفعها (الواو):** في مثل قوله –تعالى–: (وَ**أُولُو** الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)[الأنفال:75], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ **أُولُو** الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ)[التوبة:86]. وفي مثل قوله –تعالى–: (الْمَالُ **وَالْبَنُونَ** زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)[الكهف:46], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ **ثَلَاثُونَ** شَهْرًا)[الأحقاف:15]. وفي مثل قوله –تعالى–: (سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا **وَأَهْلُونَا** فَاسْتَغْفِرْ لَنَا)[الفتح:11].

وتنصب, وعلامة نصبها (الياء): في مثل قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ **وَأُولِي** الْأَمْرِ مِنْكُمْ)[النساء:59]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ **سِنِينَ** عَدَدًا)[الكهف:11]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى **أَرْبَعِينَ** لَيْلَةً)[البقرة:51], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا **خَمْسِينَ** عَامًا)[العنكبوت:14], وفي مثل قوله –تعالى–: (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ **خَمْسِينَ** أَلْفَ سَنَةٍ)[المعارج:4].

وتجر وعلامة جرها (الياء). في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً **لِأُولِي** الْأَبْصَارِ)[آل عمران:13], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ **بِالسِّنِينَ** وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ)[الأعراف:130], وفي مثل قوله –تعالى–: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ **الْعَالَمِينَ**)[الفاتحة:2], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى **الْعَالَمِينَ**)[البقرة:47], وفي مثل قوله –تعالى–: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ **وَالْبَنِينَ**)[آل عمران:14] وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لَمْ يَكُنْ يَرَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: (اللَّهُمَّ رَبَّ

---

1 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (2/ 308)

السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ **الْأَرَضِينَ** السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وشر ما فيها)[1].

45. (ذَوُو), و(ذَوِي): محل خلاف, أهي: جمع مذكر سالم؟ أم أنها من ملحقات جمع المذكر السالم؟ الجواب: وبالله التوفيق: الأَشْهَرُ: أنها جمع مذكر سالم, هكذا ورد في أمّات الكتب - كتب التراث-. على كلٍّ؛ فإنها تعامل معاملة جمع المذكر السالم, فترفع, وعلامة رفعها (الواو), وتنصب, وتجر, والعلامة (الياء) في مثل قوله -تعالى-: (وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ **ذَوِي** الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ)[البقرة:177].

سَقَاهَا **ذَوُوْ** الأَحْلاَمِ سَجْلاً عَلَى الظَّمَا ... وَقَدْ كَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا أَنْ تُقَطَّعَا[2]

46. ملحقات جمع المؤنث: [3]أولهما: كلمات لها معنى جمع المؤنث, ولكن لا مفرد لها من لفظها؛ وإنما لها مفرد من معناها، فهي (اسم جمع)؛ مثل: (أولات),

---

1 التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (4/ 338).

2 التخريج: البيت لأبي زيد الأسلمي, في شرح التصريح على التوضيح, أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو خالد الأزهري, الجرجاوي(ت905هـ) (207/1), والمقاصد النحوية, العيني(ت855هـ) (193/2), وبلا نسبة في أوضح المسالك, بن هشام الأنصاري(ت761هـ) (316/1), وشرح ابن عقيل(ت769هـ) (ص196), والمقرب, ابن عصفور(ت669هـ) (99/1), وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع, السيوطي(ت911هـ) (130/1), و تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد, ابن هشام الأنصاري(ت761هـ) (ص330). اللغة والمعنى: (ذوو الأحلام): أصحاب العقول. (السجل): الدلو. (الظمأ): العطش. يقول: لقد سقاها أصحاب العقول عندما كانت بأشد الحاجة إلى الماء، وأوشكت على الهلاك. الإعراب: (ذوو): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. (الأحلامِ): مضاف إليه, مجرور. شرح الأشموني(ت 900هـ) لألفية ابن مالك(ت61هـ) (1/ 281)

3 النحو الوافي, عباس حسن(1398هـ) (165/1-167), وجامع الدروس العربية, مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(ت1364هـ) (2/ 25).

ومفردها: (ذات)؛ بمعنى: (صاحبة), و(ذوات)؛ بمعنى: (صاحباتٍ). وثانيهما: ما جعل من جمع المؤنث علمًا على شيء واحد؛ مثل: (عرفات – عنايات – أذرعات), ترفع وعلامة رفعها (الضمة). وتنصب, وتجر, وعلامة نصبها, جرها (الكسرة). في مثل قوله –تعالى–: (وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ **وَأُولَاتُ** الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا)[الطلاق:4], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِنْ كُنَّ **أُولَاتِ** حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ)[الطلاق:6]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ **عَرَفَاتٍ** فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ)[البقرة:198]

ثانيًا: الإعراب التقديري إمَّا أن تقدر فيه جميع الحركات: (الضمة, والفتحة, والكسرة)، وإمَّا أن يقدر بعضها.

*** تقدير جميع الحركات ويكون في موضعين:**

1) **تقدر جميع الحركات: (الضمة, والفتحة, والكسرة)، مع الاسم المقصور,** وهو: ما كان آخرُهُ (ألفًا) لازمة؛ أي: (ثابتة), في مثل قوله –تعالى–: (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ **بِالْهُدَى** فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)[البقرة:16]. وفي مثل قوله –تعالى–: (قُلْ إِنَّ **هُدَى** اللَّهِ هُوَ **الْهُدَى**)[البقرة:120]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَلْقَى **عَصَاهُ** فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ)[الشعراء:32]. فَتُقدَّر على (الألف) جميعُ الحركات؛ للتعذر؛ أي: (لتعذر النُطقِ بالحركات)؛ لأنَّ (الألف) ساكنة أبدًا. تقول: 1. (جاءَ **الفتى**)، 2. (رأيتُ **الفتى**)، 3. (مررتُ **بالفتى**). **فالأول**: علامة رفعه الضمة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر، **والثاني**: علامة نصبه الفتحة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر, كذلك، **والثالث**: علامة جره الكسرة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر, كذلك. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ **عِيسَى** ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ

الْمُقَرَّبِينَ)[آل عمران:45]. (**عِيسَى**): بدل من (الْمَسِيحُ), مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ وَاعَدْنَا **مُوسَى** أَرْبَعِينَ لَيْلَةً)[البقرة:51]. (**مُوسَى**): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر.

2) تقدر جميع الحركات: (الضمة, والفتحة, والكسرة)، مع الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، في مثل قوله –تعالى–: (وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ **يَا قَوْمِ** أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ)[الزخرف:51]. **و**في مثل قوله –تعالى–: (وَأُفَوِّضُ **أَمْرِي** إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ)[غافر:44]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ **أَمْرِي** ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا)[الكهف:82]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ **وَعِيدِ**)[ق:14]. (**وَعِيدِ**): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة الممنوعة بسكون الوقف؛ لأنه مضاف إلى (ياء) المتكلم، وأصله: (**وعيدي**)، فحذفت (الياء)، فبقيت الكسرة دليلًا عليها[2]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَنْتَ **وَلِيِّي** فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)[يوسف:101] خبر, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة[3]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّ عِبَادِي** لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ)[الحجر:42]. (**عِبَادِي**): (**عِبَادِ**): اسم (إِنَّ), منصوب, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة, وهو الكسر, تناسب (ياء) المتكلم. و(**عِبَادِ**): مضاف. و(ياء): المتكلم في محل جر مضاف إليه. وإنما تقدر الحركات؛ لأنَّ (الياء) تستدعي أن يكون

---

1 إعراب القرآن وبيانه (1/ 510)

2 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (27/ 454).

3 إعراب القرآن للدعاس (2/ 107)

الحرف الذي قبلها مكسورًا؛ فلذلك تقدر على ذلك الحرف جميعُ الحركات؛ لاشتغال الحرف بالكسرةِ المناسبةِ لـ(الياء), فإنَّ الحرف لا يمكن أن يتحمل حركتين في آن واحد. تقول: (حضر **صديقِي**)، و(رأيتُ **صديقِي**)، و(مررتُ **بصديقِي**). فـ(صديقي): في الجملة الأولى: فاعل, مرفوعٌ, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ أي: (القاف)؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ للاشتغال؛ أي: اشتغال (القاف) بالكسرة, التي استدعتها (الياء). والثاني: (رأيتُ **صديقِي**): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ أي: (القاف)؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ للاشتغال؛ أي: اشتغال (القاف) بالكسرة, التي استدعتها (الياء). والثالث: (مررتُ **بصديقِي**): اسم مجرور, وعلامة جره الكسرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ أي: (القاف)؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ للاشتغال؛ أي: اشتغال (القاف) بالكسرة, التي استدعتها (الياء). (حضر **مُعَلِّمِي**), و(قابلتُ **مُعَلِّمِي**), و(مررتُ **بِمُعَلِّمِي**). الحركات مقدرة بسبب اشتغال المحل بحركة المناسبة, الكسرة التي تناسب (ياء) المتكلم.

هل حركة المناسبة مع المخفوض, المجرور مقدرة؟ أم تعد الحركة ظاهرة؟

هناك من قال: إن التقدير في الإعراب يكون في الرفع, والنصب, والخفض. وقال آخرون–ومنهم ابن مالك–: يقدر عليه الإعراب رفعًا ونصبًا فقط؛ لأن الكسرةَ ظاهرةٌ غيرُ مقدرة، وضُعِّفَ هذا القولُ بأنّ الكسرةَ الموجودةَ هي كسرةُ المناسبةِ، وهي مُسْتَحَقَّةٌ قبل التركيب، وإنَّما دخل عاملُ الجرّ بعد استقرارها. ثُمَّ إنَّ المشهورَ على ألسنةِ المعربين أن يقولوا في مثل هذا: (مُعْرَبٌ بحركةٍ مُقَدَّرَةٍ على ما قبلَ (ياءِ) المتكلم؛ منع من ظهورها اشتغالُ المَحِلِّ بحركةِ المُنَاسَبَةِ[1].

---

1 دليل الطالبين لكلام النحويين, مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي(ت1033هـ), (ص: 20), وملتقى أهل اللغة (1/ 2034)

**** تقدير بعض الحركات، ويكون في ثلاثة مواضع:**

1) **تقدير بعض الحركات، مع الاسم المنقوص، وهو: ما كان آخِرُهُ ياءً مكسورًا ما قبلها، مثل: (القاضِي، والساعِي، والهادِي)، وهذا تُقدَّر فيه الضمة والكسرة فقط للثقل؛** أي: لثقل النطق بـ(الياء) مضمومة أو مكسورة، وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي **الْأَيْدِي** وَالْأَبْصَارِ)[ص:45]. (**الْأَيْدِي**)[1]: **مضاف** إليه، مجرور, وعلامة جره الكسرة المقدرة على (الياء), منع من ظهورها الثقل؛ لأنه اسم منقوص. وتقول: (جاء **القاضِي**)، و(ذهبتُ إلى **القاضِي**). فالأول (جاء **القاضِي**): فاعلٌ مرفوعٌ, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على (الياء)؛ للثقل. والثاني (ذهبتُ إلى **القاضِي**): اسم مجرور, وعلامة جره الكسرة المقدرة على (الياء)؛ للثقل. وكذلك **الاسم المنقوص النكرة, ينون بتنوين (الكسر)؛ عوضًا عن (الياء) المحذوفة؛ تخفيفًا, مثل:** (**قاضٍ**), نقول: (جاء **قاضٍ**)، و(ذهبتُ إلى **قاضٍ**). **فالأول:** (جاء **قاضٍ**): فاعلٌ مرفوعٌ, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ للثقل على (الياء) المحذوفة؛ تخفيفًا. **والثاني:** اسم مجرور, وعلامة جره الكسرة المقدرة؛ للثقل على (الياء) المحذوفة؛ تخفيفًا, كذلك.

2) **أمَّا الفتحة**, في حالة نصب الاسم **المنقوص**: فتظهر على آخره لخفتها في المعرفة, والنكرة، تقول: (رأيتُ **القاضيَ**)، و(رأيتُ **قاضيًا**)، وهو مفعول به منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

3) **تقدير (الضمة), و(الفتحة) مع الفعل المضارع المنتهي بـ(ألف)، مثل: (يخشى)، و(يسعى).** تُقدَّرُ على آخره الضمة, والفتحة فقط؛ لتعذر النطق بهما؛ لأن (الألف) ساكنة أبدًا, لا تحتمل الحركات، تقول: (زيدٌ **يَخْشَى** اللهَ)، و(لن **يَخْشَى** العَدُوَّ)، فالفعل **الأول**: (زيدٌ **يَخْشَى** اللهَ): مجردٌ من الناصب, والجازم، وهو

---

1 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (24/ 417).

مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره؛ للتعذر. **والثاني**: (لن **يَخْشَى** العدوَّ): منصوبٌ بـ(لن), وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره؛ للتعذر, كذلك.

ثالثًا: الإعرابُ المحلي: ما يكون في الأسماء والأفعال المبنية، في مثل قوله –تعالى–: (أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا **هَؤُلَاءِ** فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ)[الأنعام:89]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ **هَذَا** بَلَدًا آمِنًا)[البقرة:126]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**أَنْتَ** مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)[البقرة:286]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاتَّقُوا النَّارَ **الَّتِي** أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[آل عمران:131]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَلا **تَحْسَبَنَّ** اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ)[إبراهيم:47/14]. (لا): ناهية جازمة. (**تَحْسَبَنَّ**): فعل مضارع, مبني على الفتح؛ لاتصاله بـ(نون) التوكيد. والفعل في محل جزم بـ(لا) الناهية[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِنْ كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ **حَتَّى يَضَعْنَ** حَمْلَهُنَّ)[الطلاق:6]. (**يَضَعْنَ**): (**يَضَعْ**): فعل مضارع, مبني على السكون؛ لاتصاله بـ(نون) النسوة. والفعل في محل نصب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى). و(نون) النسوة: في محل رفع فاعل.

تقدير بعض الحركات مع الفعل المضارع, المنتهي بـ(واو), أو (ياء)، مثل: (يدعو)، (يغزو)، (يصلي)، (يمشي), فإنَّ الضمة تقدر عليهما؛ للثقل، في مثل قوله –تعالى–: (وَلَا **تَسْتَوِي** الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)[فصلت:34]. (**تَسْتَوِي**): مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم, أو لأنه لم يسبق بناصب, ولا جازم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ للثقل. وتقول: (زيدٌ **يدعو** ربَّه, و**يصلي** له)، فالفعلان: (يدعو), و(يصلي): مرفوعان؛ لتجردهما عن الناصب والجازم, أو لأنهما لم يسبقا بناصب, ولا جازم، وعلامة رفعهما الضمة المقدرة؛ للثقل.

---

1 أدوات الإعراب (ص: 248).

أمَّا في حالة النصب فإن الفتحة تظهر على آخرهما؛ لخفّتها, مثل: (**لَنْ يَدْعُوَ** زيدٌ خَصْمَهُ)، و(**لَنْ يُلقِيَ** سلاحَه).

وأمَّا في حالة الجزم فإنَّ (الواو), و(الياء), و(الألف)، تحذف؛ أي: يكون إعرابها ظاهريًّا, لا تقديريًّا، فيحذف حرف العلة, ويكون إعرابه ظاهريًّا، تقول: (لم **يَدْعُ** زَيْدٌ خَصْمَهُ)، و(لَمْ **يُلقِ** سِلَاحَهُ)، و(لم **يخشَ** زيدٌ إلا رَبَّه): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف آخره, حرف العلة.

46. **الفعل الصحيح الآخر المعتل الوسط (يقول – يبيع – ينال): يجزم, وعلامة جزمه السكون, ويحذف حرف العلة؛ منعًا لالتقاء ساكنين**. في مثل قوله –تعالى–: (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا **وَلَمْ يَكُنْ** لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ **وَلَمْ يَكُنْ** لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا)[الإسراء:111]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَمَنْ **يَقُلْ** مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ)[الأنبياء:29]. وفي مثل قوله –تعالى–: (سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا **لَمْ تَسْتَطِعْ** عَلَيْهِ صَبْرًا)[الكهف:78]. وفي مثل قوله –تعالى–: (قَالَ خُذْهَا **وَلَا تَخَفْ** سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى)[طه:21].

47. **المبني في العربية, إمَّا أن يكون له محل من الإعراب, وإما ألَّا يكون له محل:** في مثل قوله –تعالى–: (فَلَا تَكُ **فِي** مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ **هَؤُلَاءِ**)[هود:109], (**فيْ**): حرف جر, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب. (**هَؤُلَاءِ**): اسم إشارة, مبني على الكسر, في محل رفع فاعل.

48. **الحروف كلها مبنية, ولا محلّ من الإعراب, فنقول عند إعرابها**, مثلًا: (**مِنْ**): حرف جر, مبني على السكون, لا محل من الإعراب. (**إلى**): حرف جر, مبني على السكون, لا محل من الإعراب.

49. **كلُّ حرف مبنيٌّ,** في مثل قوله –تعالى–: (قَالَ **هَلْ** آمَنُكُمْ عَلَيْهِ **إِلَّا** كَمَا أَمِنْتُكُمْ **عَلَى** أَخِيهِ **مِنْ** قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ**)**[يوسف:64]. **(هَلْ):** حرف

استفهام, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب. (**إلَّا**): حرف استثناء, أو حصر, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب. (**عَلَى**): حرف جر, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب. (**مِنْ**): حرف جر, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب.

50. **كل الضمائر مبنيّة.** في مثل قوله –تعالى–: (**وَهُوَ** أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (64) وَلَمَّا **فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ** رُدَّتْ **إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا** مَا نَبْغِي هَذِهِ **بِضَاعَتُنَا** رُدَّتْ **إِلَيْنَا** وَنَمِيرُ **أَهْلَنَا** وَنَحْفَظُ **أَخَانَا** وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ)[يوسف: 64، 65], (**هُوَ**): ضمير منفصل, مبني على الفتح, في محل رفع مبتدأ. (**فَتَحُوا**): (واو): الجماعة: ضمير متصل, مبني على السكون, في محل رفع فاعل. (**مَتَاعَهُمْ**): (الهاء): ضمير متصل, ضمير الغائبين, مبني على الضم, في محل جر مضاف عليه, و(الميم): علامة الجمع. (**إِلَيْهِمْ**): (الهاء): ضمير متصل, ضمير الغائبين, مبني على الكسر, في محل جر بحرف الجر (إلى). و(الميم): علامة جمع الذكور. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا **نَحْنُ** مُصْلِحُونَ)[البقرة:11] (**نَحْنُ**): ضمير منفصل, مبني على الضَّمِّ, في مَحِلِّ رفع مبتدأ.

51. المعارف سبعة فقط[1]**, وأقسام المعارف هي:**

1) الضمائرُ المنفصلة, مثل: (أنا, نحن), و(هو, هي, هما, هم, هنَّ), و(أنتَ, أنتِ, أنتما, أنتم, أنتنَّ), والضمائر المتصلة, والضمائر المستترة, في مثل قوله –تعالى–: (**وَهُوَ** أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (64) وَلَمَّا **فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ** رُدَّتْ **إِلَيْهِمْ قَالُوا** يَا **أَبَانَا** مَا نَبْغِي هَذِهِ **بِضَاعَتُنَا** رُدَّتْ **إِلَيْنَا** وَنَمِيرُ **أَهْلَنَا** وَنَحْفَظُ **أَخَانَا** وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ)[يوسف: 64، 65]. (**هُوَ**): ضمير منفصل, مبني على الفتح, في محل رفع مبتدأ. (**فَتَحُوا**): (واو): الجماعة: ضمير

1 أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (1/ 99).

متصل, مبني على السكون, في محل رفع فاعل. (**مَتَاعَهُمْ**): (الهاء): ضمير متصل, ضمير الغائبين, مبني على الضم, في محل جر مضاف عليه, و(الميم): علامة الجمع. (**إِلَيْهِمْ**): (الهاء): ضمير متصل, ضمير الغائبين, مبني على الكسر, في محل جر بحرف الجر (إلى). و(الميم): علامة الجمع. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ **لَهُمْ** لَا **تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ **قَالُوا** إِنَّمَا **نَحْنُ** مُصْلِحُونَ)[البقرة:11] (**نَحْنُ**): ضمير منفصل, مبني على الضَّمِّ, في مَحِلِّ رفع مبتدأ.

2) **الإشارةُ مثل: (هذا, هذه, هذان, هاتان, هؤلاء), و(ذلك, تلك, أولئك)**، في مثل قوله –تعالى–: (كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا **هَذَا** الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا)[البقرة:25], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَا تَقْرَبَا **هَذِهِ** الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ)[البقرة:35], وفي مثل قوله –تعالى–: (**ذَلِكَ** الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ)[البقرة:2]. **و**في مثل قوله –تعالى–: (وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى **تِلْكَ** أَمَانِيُّهُمْ)[البقرة:111].

3) **الموصولُ مثل: (الذي, التي, اللذان, اللتان, اللواتي, اللائي), و(مَنْ), و(ما)**، في مثل قوله –تعالى–: (كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا **الَّذِي** رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا)[البقرة:25], في مثل قوله –تعالى–: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ **الَّذِي** اسْتَوْقَدَ نَارًا)[البقرة:17], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَاتَّقُوا النَّارَ **الَّتِي** وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[البقرة:24], وفي مثل قوله –تعالى–: (كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ **مَنْ** يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ)[المدثر:31]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ **مَا** فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ)[البقرة:235]. **الأسماء الموصولة: (الذي– التي– اللذان– اللتان– الَّذين– اللاتي–اللائي): كلها من الأسماء المبنية. أمَّا (اللَّذان– اللتان): فتعربان إعراب المثنى.** في مثل: قوله –تعالى–: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ **الَّذِي** اسْتَوْقَدَ نَارًا)[البقرة:17] (**الَّذِي**): اسم موصول, مبني على السكون, في محل جر صفة أو نعت لـ(مَثَلِ). وفي مثل: قوله –تعالى–: (**وَاللَّذَانِ** يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ

فَآذُوهُمَا)[النساء:16], (**اللَّذَانِ**): مبتدأ مرفوع, وعلامة رفعه الألف؛ لأنه يُعْرَبُ: إعراب المثنى. وفي مثل: قوله -تعالى-: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا **اللَّذَيْنِ** أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ)[فصلت:29], (**الَّذِينَ**): اسم موصول, مفعول به ثانٍ, منصوب, وعلامة نصبه (الياء)، لأنه يُعْرَبُ: إعراب المثنى.

4) المعرَّفُ بـ(أل), أو ذو الأداة كـ(الغلام), و(المرأة)، في مثل قوله -تعالى-: (**الْحَمْدُ** لِلَّهِ رَبِّ **الْعَالَمِينَ**)[الفاتحة:2], وفي مثل قوله -تعالى-: (الم (1) ذَلِكَ **الْكِتَابُ** لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى **لِلْمُتَّقِينَ**)[البقرة:1، 2].

5) العَلَمُ مثل: (زيد), و(هند)، في مثل قوله -تعالى-: (فَلَمَّا قَضَى **زَيْدٌ** مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا)[الأحزاب:37], وفي مثل قوله -تعالى-: (وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا **مَرْيَمَ**)[آل عمران:36], **(مَرْيَمَ):** مفعول به ثانٍ, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. ولم ينون؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ للعجمة والعلمية[1], أو للعلمية والتأنيث.

6) المضاف لواحد منها مثل: (ابني, و(غلامي)، في مثل قوله -تعالى-: (يَا **بَنِي إِسْرَائِيلَ** اذْكُرُوا **نِعْمَتِيَ** الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ)[البقرة:40], وفي مثل قوله -تعالى-: (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ **خَيْرَ الزَّادِ** التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا **أُولِي الْأَلْبَابِ**)[البقرة:197], وفي مثل قوله -تعالى-: (وَجَعَلْنَا **ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ** آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ **ذَاتِ قَرَارٍ** وَمَعِينٍ)[المؤمنون:50].

52. علامات الاسم: 1. (الإسناد)، وهي أقوى ما يعرف به الاسم, 2. (الخفض), 3. (التنوين), 4. دخول (الألف), و(اللام), 5. (النداء)[2]. **1. (الإسناد)،** في مثل قوله -تعالى-: (**الَّذِينَ** آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ)[البقرة:121],

---

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (2/ 44). وملتقى أهل اللغة (1/ 2164)

2 شرح الآجرومية لحسن حفظي (ص: 38، بترقيم الشاملة آليا). وشرح الآجرومية - محمد حسن عبد الغفار (2/ 3، بترقيم الشاملة آليا). والشرح المختصر على نظم الآجرومية (2/ 2، بترقيم الشاملة آليا).

(**الَّذِينَ**): اسم أُسْنِدَ إليه إتْيَانُ الْكِتَابَ. 2. **(الخفض والتنوين),** في مثل قوله –تعالى-: (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ **نَفْسٍ** شَيْئًا)[البقرة:123], **3. (التنوين),** في مثل قوله –تعالى-: (وَاتَّقُوا **يَوْمًا** لَا تَجْزِي **نَفْسٌ** عَنْ **نَفْسٍ شَيْئًا**)[البقرة:123], **4. دخول (الألف), و(اللام),** في مثل قوله –تعالى-: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ **الْكِتَابَ** يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ)[البقرة:121], **5. (النداء),** في مثل قوله –تعالى-: (يَا **أَرْضُ** ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا **سَمَاءُ** أَقْلِعِي)[هود:44].

53. **لا يجتمع التنوين والإضافة في علامات الاسم؛** فلا نقول: (طالبٌ العلمِ).

54. لا يجتمع التعريف بـ(أل), والإضافة؛ فلا نقول: (الطالبُ العلمِ).

55. لا يجتمع التنوين والتعريف بـ(أل)؛ فلا نقول: (الطالبٌ).

56. علامات الفعل: [1]**. بـ(السين)، و(سوف)، وبـ(قد)، و(تاء): التأنيث.** في مثل قوله –تعالى-: (**وَسَيَعْلَمُ** الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ [الرعد:42], وفي مثل قوله –تعالى-: (كَلَّا **سَوْفَ** تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا **سَوْفَ** تَعْلَمُونَ [التكاثر:3 – 4], وفي مثل قوله –تعالى-: (أَنْ **قَدْ وَجَدْنا** ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا)[الأعراف:44]. وفي مثل قوله –تعالى-: (**وَضاقَتْ** عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِما **رَحُبَتْ** ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ)[التوبة:25/9].

57. **حروف المعاني:** هِيَ: كُلُّ لَفْظٍ دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهِ؛ فَحُرُوفُ المَعَانِي, وقد تسمى بحروف الصفات, أو حروف الإضافة, أو حروف الربط, وهَذِهِ الحروف: كَلِمَاتٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهَا، وَلَا تَسْتَقِلُّ بِمَعْنًى فِي نَفْسِهَا. فهي الحروف التي تربُط الأسماءَ بالأفعال, والأسماء بالأسماء, منها: حروف النصب, وحروف الجزم, وحروف الجر, وحروف العطف[2] وهي: على خمسة أقسام: (أحادية، وثنائية،

---

1 شرح الآجرومية لحسن حفظي (ص: 38، بترقيم الشاملة آليا). وشرح الآجرومية – محمد حسن عبد الغفار (2/ 3، بترقيم الشاملة آليا). والشرح المختصر على نظم الآجرومية (2/ 2، بترقيم الشاملة آليا)

2 الموجز في قواعد اللغة العربية (ص: 388), وأرشيف ملتقى أهل الحديث – 3 (9/ 207).

وثلاثية، ورباعية، وخماسية). أمثلتها من القرآن الكريم في كتاب الموجز في قواعد اللغة العربية (ص: 388):

1) **(الأحاديةُ): ثَلَاثَةَ عَشَرَ حرفًا,** وهي: (الهمزة, والألف, والباء, والتاء, والسين, والفاء, والكاف, واللام, والميم, والنون, والهاء, والواو, والياء).

2) **(الثنائيةُ): ستة وعشرون حرفًا,** وهي: (آ, إذ, أل, أم, أن, إن, أو, أي, إي, بل, عن, في, قد, كي, لا, لم, لن, لو, ما, مُذ, مِنْ, ها, هل, وا, يا, النون الثقيلة).

3) **(الثلاثيةُ): خمسةٌ وعشرون حرفًا, وهي:** (آي, أجَلْ, إذا, إذنْ, ألا, إلى, أما, إنَّ, أنّ, أيا, بلى, ثم, جَلَلْ, جَيْرِ, خلا, رُبَّ, سوف, عدا, عَلَّ, على, لاتَ, ليت, منذ, نَعَمْ, هَيَا).

4) **(الرُّباعِيَّةُ): خَمْسَةَ عَشَرَ حرفًا, وهي:** (إذما, ألاّ, إلاّ, أمّا, إمّا, حاشا, حتى, كأن, كلا, لكنْ, لعلّ, لمّا, لولا, لوما, هلاَّ).

5) **(الخُمَاسِيَّةُ): .** لم يأت منها إلا **(لكنَّ)**, وهي: للاستدراك.

في مثل قوله –تعالى–: (أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ)[البقرة:19], وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)[البقرة:6], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)[البقرة:55]. وغيرها كثير.

58. **أمَّا (حروف المباني): فهي التي تبنى, وتركب منها الكلمات, وهي: (حروف الهجاء).**

59. **الجملة الاسمية: هي التي تتكون من (مبتدأ + خبر)، والخبر هو المتمم لمعنى الجملة،** فإذا وجدنا **مبتدأ** نسأل عن خبره بما يلي: هذا (المبتدأ). فما خبره؟ **إجابة السؤال**: هي: **الخبر**, في مثل: قوله –تعالى–: (**محمدٌ**). ما خبره؟ الجواب: (رَسُولُ). (**مُحَمَّدٌ رَسُولُ** اللَّهِ)[الفتح:29] = (**مبتدأ + خبر**).

60. **(لام): الابتداء: تتصل بالمبتدأ. (لام) مفتوحة, معناها: التوكيد، وتدخل على المبتدأ؛ لتوكيد معنى الجملة، ولا عمل لها إعرابيًّا**، في مثل قوله –تعالى–: (**وَلَأَمَةٌ** مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ)[البقرة:221]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلَعَبْدٌ** مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ)[البقرة:221], وفي مثل قوله –تعالى–: (**لَأَنْتُمْ أَشَدُّ** رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ)[الحشر:13].

61. **(اللام) المزحلقة: هي (لام) الابتداء نفسها, تزحلقت مِن اسْمِ إنَّ إلى خبرها.** أو تزحلقت إلى أحد معمولي (إنّ)، لذا لا يقال: (اللامُ): مزحلقةً إلا إذا جاءت (اللام) متصلة بأحد معمولي (إنّ), (اسمها أو خبرها), وغالبًا ما نجدها في الخبر[1]، في مثل قوله –تعالى–: (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذلِكَ **لَمَيِّتُونَ**)[المؤمنون:15]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَقالُوا أَإِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً أَإِنَّا **لَمَبْعُوثُونَ** خَلْقاً جَدِيداً)[الاسراء:49]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يَقُولُونَ أَإِنَّا **لَمَرْدُودُونَ** فِي الْحافِرَةِ)[النازعات:10]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِنَّكَ **لَعَلى** خُلُقٍ عَظِيمٍ)[القلم:4].

62. **الاسم الواقع بعد (إنَّمَا) يُعْرَبُ: مبتدأ مرفوعًا, أو في محل رفع مبتدأ,** في مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّمَا نَحْنُ** مُصْلِحُونَ)[البقرة:11], وفي مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّمَا الْبَيْعُ** مِثْلُ الرِّبَا)[البقرة:275], وفي مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ** إِخْوَةٌ)[الحجرات:10].

63. الاسم الواقع بعد: (إِنَّمَا – كَأَنَّمَا – أَنَّمَا – لَعَلَّمَا – لَكِنَّمَا – لَيْتَمَا) يُعْرَبُ: (مبتدأً), في مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ** إِخْوَةٌ)[الحجرات:10]. **ويجوز في الاسم الواقع بعد (لَيْتَمَا) أن يُعْرَبَ: اسماً لـ(لَيْتَ).**

64. **(المعرفة + نكرة مرفوعة): تُعْرَبَانِ: (مبتدأً وخبرًا),** في مثل: قوله –تعالى–: (**تِلْكَ أُمَّةٌ** قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ)[البقرة:134], (**تِلْكَ أُمَّةٌ**): **(مبتدأ وخبر)**, وفي مثل: قوله –تعالى–: (قُلْ **هِيَ مَوَاقِيتُ** لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ)[البقرة:189],

---

1 أدوات الإعراب (ص: 186).

وفي مثل: قوله –تعالى-: (**الْحَجُّ أَشْهُرٌ** مَعْلُومَاتٌ)[البقرة:197], ومثل: (**الشمسُ ساطِعَةٌ**), و(**القمرُ منيرٌ**), و(**الجوُّ جميلٌ**).

65. **ضمير + اسم مباشرة = مبتدأ + خبر**, مثل: (**هي نشيطة**), و(**هم مجتهدون**).

66. **المعرف بـ(أل) + اسم الإشارة, في جملة استئنافية, يُعْرَبُ: اسم الإشارة: مبتدأ,** في مثل: قوله –تعالى-: (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ **الْكَذِبَ هَذَا** حَلَالٌ)[النحل:116]

67. **النكرة المرفوع بعد الإشارة يُعْرَبُ: (خبرًا).** مثل: قوله –تعالى-: (قَالَ **هَذَا رَحْمَةٌ** مِنْ رَبِّي)[الكهف:98]. ومثل: **(هذا رجلٌ).**

68. **(كانَ): وأخواتها: (أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظل، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما انفك، ما فتئ، ما دام),** رافعةٌ ناصبةٌ, **تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر.** في مثل قوله –تعالى-: (وَ**كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا** حَكِيمًا)[النساء:17]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَلَوْ **كُنْتَ فَظًّا** غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)[آل عمران:159]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا **لَسْتَ مُرْسَلًا**)[الرعد:43]. وفي مثل قوله –تعالى-: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ **أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا** فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)[الملك:30] وفي مثل قوله –تعالى-: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى **ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا** وَهُوَ كَظِيمٌ)[النحل:58] وفي مثل قوله –تعالى-: (أَوَ**لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ** بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ)[العنكبوت:10]. **(بِأَعْلَمَ):** جار ومجرور متعلقان بخبر **(ليس)**؛ تقديره: **(كائنًا).**

69. **الضمير المتصل بـ(كان), وأخواتها يُعْرَبُ: ضميراً مبنيّاً, في محل رفع اسم (كان) أو إحدى أخواتها,** في مثل: قوله –تعالى- (وَلَكِنْ **كُونُوا** رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا **كُنْتُمْ** تَدْرُسُونَ)[آل عمران:79]. وفي مثل: قوله –تعالى- (قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ **أَصْبَحُوا** بِهَا

كَافِرِينَ)[المائـدة:102]. وفـي مثـل: قولـه –تعـالى– (أَرْدَاكُـمْ **فَأَصْـبَحْتُمْ** مِـنَ الْخَاسِرِينَ)[فصلت:23].

70. **الاسم المنصوب الواقع مباشرة بعد (كان) أو إحدى أخواتها يُعْرَبُ: (خبراً) منصوباً للفعل الناسخ, وليس (حالاً).** مثل قوله –تعالى–: (وَمَنْ **كَانَ مَرِيضًا** أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)[البقرة:185], ومثل قوله –تعالى–: (**فَأَصْبَحَ هَشِيمًا** تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ)[الكهف: 45], وفي مثل: (زيدٌ **كان نشيطاً** في مذاكرته). (**نشيطاً**): خبر (**كان**), منصوب. أو (زيدٌ **أصبح نشيطاً** في مذاكرته).

71. **الاسم المنصوب بعد (لو) يُعْرَبُ: (خبرًا) لـ(كان) المحذوفة هي واسمها[1],** ومثل: (المرءُ مَجْزِيٌّ بعمله **إِنْ خَيْرًا** فَخَيْرٌ, **وَإِنْ شَرًّا** فَشَرٌّ)؛ أي: (إِنْ **كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا** فَجَزَاؤُهُ خَيْر). و(ذَاكِرْ **وَلَوْ سَاعَةً**). وفي مثل قول الشاعر:

لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ ذُو بَغْيٍ **وَلَوْ مَلِكًا** ... جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالجَبَلُ

أي: (ولو **كان البَاغِي مَلِكًا**)[2].

72. لواحق (كَانَ), تعمل عمل (كان)؛ فترفع اسمها, ولا يكون خبرها إلا جملة فعلية, فعلها مضارع في محل نصب, ويختلف حكم اقتران هذا المضارع بـ(أن) من فعل لآخر؛ مثل: أفعال المقاربة: (كاد، كرب، أوشك)3, في مثل قوله –تعالى–: (قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي **وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي**)[الأعراف:150]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**تَكَادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ** مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ)[مريم:90]. و**أفعال الرجاء:** (عسى، حرى، اخلولق), في مثل قوله –تعالى–: (**عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ** بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا)[النساء:84]. **وأفعال الشروع:** (شرع, أنشأ, أخذ, طفق, جعل, علق, قام, أقبل, هَبَّ): وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ** عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ)[الأعراف:22]

---

1 إعراب القرآن وبيانه (2/ 347), وأدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: 96).

2 توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك, المرادي(ت749هـ) (1/ 502)

3 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (2/ 129).

73. أفعال المقاربة: (كاد، كرب، أوشك)1, من لواحق (كانَ), وأخواتها, رافعةٌ ناصبةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر, وخبر هذه الأفعال، - دائمًا- جملة فعلية, فعلها مضارع، وهذا المضارع من حيث اقترانه بـ(أن), وتجرده منها، يأتي مجردًا كثيرًا مع (كاد), و(كَرَبَ)2، ويأتي مقترنًا بكثرة مع (أَوْشَكَ), في مثل قوله -تعالى-: (تَكادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ)[مريم:90]. وفي مثل: (كَرَبَ التُّفَّاحُ يَنْضُجُ)[3]. وفي مثل: (أَوْشَكَتِ السماءُ أَنْ تمطرَ).

74. أفعال الرجاء: (عسى، حرى، اخلولق), من لواحق (كانَ), وأخواتها, رافعةٌ ناصبةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر. وخبر هذه الأفعال، - دائمًا- جملة فعلية, فعلها مضارع، وهذا المضارع من حيث اقترانه بـ(أن), وتجرده منها، يأتي مقترنًا كثيرًا مع (عسى), وواجبًا في (حرى), و(اخلولق)، في مثل قوله -تعالى-: (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا)[النساء:84].

75. أفعال الشروع: (شرع, أنشأ, أخذ, طفق, جعل, علق, قام, أقبل, هَبَّ), من لواحق (كانَ), وأخواتها, رافعةٌ ناصبةٌ تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر. وخبر هذه الأفعال، - دائمًا- جملة فعلية, فعلها مضارع، وهذا المضارع من حيث اقترانه بـ(أن), وتجرده منها، يأتي مجردًا وجوبًا في أفعال الشروع, في مثل قوله -تعالى-: (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ)[الأعراف:22].

76. أفعال الشروع: (شرع, أنشأ, أخذ, طفق, جعل, علق, قام, أقبل, هبَّ), تكون تامة, فترفع الفاعل, وتنصب المفعول به. إذا لم تكن بمعنى: (بدأ). وإذا لم يكن

---

1 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (2/ 129).

2 و(كَرَبَ) بِفَتْحِ (الرَّاءِ). مختار الصحاح (ص: 267).

3 أدوات الإعراب (ص: 162).

خبرها جملة فعلية؛ فلا تكون من لواحق (كان), وأخواتها, ولا تكونُ رافعةً ناصبةً؛ لأنها لم تدخل على الجملة الاسمية. مثل: **(أخذَ الطالبُ الكتابَ), و(أنشأَ المهندسُ عمارَتَيْنِ).**

77. (إنّ): وأخواتها, (إنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ), و(لا): النافية للجنس: ناصبةٌ رافعةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فتنصب المبتدأ, وترفع الخبر[1]. في مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّ اللَّهَ** عَلَى كُلِّ شَيْءٍ **قَدِيرٌ**)[البقرة:20]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ** الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ)[القصص:82]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلَكِنَّ أَكْثَرَ** النَّاسِ **لَا يَشْكُرُونَ**)[البقرة:243]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا **لَيْتَنِي كُنْتُ** مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا)[النساء:73]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ** قَرِيبًا)[الأحزاب:63]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَاعْلَمْ **أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)[محمد:19]؛ أي: (لا إلهَ معبودٌ بحقٍّ إلا اللهُ).

78. **(إنَّ) أو إحدى أخواتها (إنَّ, أنَّ, كأنَّ, لكنَّ, ليتَ, لعلَّ)، إذا اتصل بها ضمير فإعراب الضمير: اسمها في محل نصب.** مثل: (إنّه, أنّها, كأنّهم, لكنَّكَ, ليتَكما, لعلّنا). في مثل قوله –تعالى–: (فَيَعْلَمُونَ **أَنَّهُ** الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ)[البقرة:26], وفي مثل قوله –تعالى–: (الزُّجَاجَةُ **كَأَنَّهَا** كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)[النور:35] وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا **وَلَكِنَّهُ** أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ)[الأعراف:176] وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا **لَيْتَنِي** كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا)[النساء:73] وفي مثل قوله –تعالى–: (ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ **لَعَلَّكُمْ** تَشْكُرُونَ)[البقرة:52]. وفي مثل: قوله –تعالى– (قَالَ **إِنِّي** أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)[البقرة:30]. وفي مثل: قوله –

---

1 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 74), وأدوات الإعراب (ص: 82).

تعالى- (إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)[البقرة:32]. وفي مثل: قوله -تعالى- (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ)[البقرة:12].

79. **(وَلَكِنْ): من أخوات (إنّ) الناسخة, بطل عملها؛ لأنها مخففة بالسكون. ويُعْرَبُ: ما بعدها حسب موقعه في الجملة. ويسبق بـ(الواو) دائماً للتفريق بينه, وبين (لَكِنْ) العاطفة.** (...وَلَكِنْ أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- قضى على المرتدين)0 (الواو) عاطفة, أو حاليّة. (لَكِنْ): حرف استدراك, لا عمل له[1].

80. **مواضع تقديم الخبر وجوبًا2:**

1) **الأسماء التي لها صدارة الكلام, مثل: أسماء الاستفهام,** نحو: (أين), و(متى), و(كيف), تُعْرَبُ: (خبرًا مُقَدَّمًا). والاسم الواقع بعدها: (مبتدأٌ مؤخرٌ), مثل: (**متى نصرُ** اللهِ)؟ و(**أينَ الحَقُّ**)؟ ومثل: (**كيف الخلاصُ**؟).

2) **وجب تقديم الخبر إذا كان المبتدأ مقصورًا عليه, فيتأخر المبتدأ, ويتقدم الخبر. مثل: (إنَّمَا الشاعِرُ البحتريُّ)**. و(**ما الخطيبُ إلا عليٌّ**).

3) **وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفًا, أو جارًّا ومجرورًا، والمبتدأ نكرة غير مخصصة بوصف أو إضافة**. مثل: (**لَدَيَّ كِتَابٌ**).

4)وجب تقديم الخبر, إذا كان الخبر جارًّا, ومجرورًا. والمبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر. مثل: (في الفضيلة ثوابها). و(للعاملِ جزاءُ عملِهِ). و(على الحصانِ سَرْجُهُ).

81. **شبه الجملة: (الجار والمجرور), أو (الظرف) في بداية الكلام, أو بعد: (إنَّ) أو إحدى أخواتها (إنَّ, أنَّ, كأنَّ, لكنَّ, ليتَ, لعلَّ)، أو بعد: (كان) أو إحدى أخواتها (كان, أصبح, أضحى, أمسى, ظلَّ, باتَ, ليس, مادام, مازال, مابرح,**

---

1 الجدول في إعراب القرآن, محمود صافي (1/ 52), وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن, محمد الأمين, الهرري, الشافعي (1/ 204).

2 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (2/ 111-212).

مافتيء, مانفك)، تُعْرَبُ -غالبًا-: خَبَرَ (إنَّ) مُقَدَّمًا, أو تُعْرَبُ -غالبًا-: خَبَرَ (كان) مُقَدَّمًا, أو تُعْرَبُ -غالبًا-: شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (إنَّ) المُقَدَّمِ؛ تقديره: (كائنٌ), أو (مُسْتَقِرٌّ). أو تُعْرَبُ -غالبًا-: شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (كان) المُقَدَّمِ؛ تقديره: (كائنًا), أو (مُسْتَقِرًّا). واسمهما يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ, وَمِنْ حُسْنِ الوُقُوفِ عليه. في مثل قوله -تعالى-: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)[البقرة:164]. وفي مثل قوله -تعالى-: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ)[يوسف:7].

82. شبه الجملة: (الجار والمجرور), أو (الظرف) بعد: (إنَّ) أو إحدى أخواتها (إنَّ, أنَّ, كأنَّ, لكنَّ, ليتَ, لعلَّ)، أو بعد: (كان) أو إحدى أخواتها (كان, أصبح, أضحى, أمسى, ظلَّ, باتَ, ليس, مادام, مازال, مابرح, مافتيء , مانفك)، إعْرَابُهُ خَبَرَ (إنَّ) -أحيانًا-, ويكون اسمها: ضميرًا مستترًا؛ تقديره:...., يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. أو يَكونُ إعْرَابُهُ -أحيانًا-: خَبَرَ (كان). ويكون اسمها: ضميرًا مستترًا؛ تقديره:...., يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. أو يكونُ إعْرَابُهُ -أحيانًا- شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (إنَّ)؛ تقديره: (كائنٌ), أو (مُسْتَقِرٌّ). واسمها: ضمير مستتر؛ تقديره:...., يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. أو إعْرَابُهُ يكونُ -أحيانًا- شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (كان)؛ تقديره: (كائنًا), أو (مُسْتَقِرًّا). ويكونُ اسمها: ضميرًا مستترًا؛ تقديره:...., يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. في مثل قوله -تعالى-: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)[الشرح:5، 6]. وفي مثل قوله -تعالى-: (وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ)[هود:42]. (وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ): (فِي مَعْزِلٍ): شبهُ جُملةٍ: خَبَرُ (كان), أو شِبْهَ جُمْلَةٍ: الجار, والمجرور: مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرِ (كان)؛ تقديره: (كائنًا), أو (مُسْتَقِرًّا). واسمها: ضمير مستتر؛ تقديره: (هو). (وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ): شبهُ

الجُملة: الظرف: (مَعَ الْكَافِرِينَ): خَبَرُ (تَكُنْ), أو شِبْهُ الجُمْلَةِ: الظرف: مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرِ (كان)؛ تقديره: (كائنًا), أو (مُسْتَقِرًّا). واسمها: ضمير مستتر؛ تقديره: (هو).

83.(لا) النافيةُ للجنس: تعمل عمل (إنَّ), فتنصب (المبتدأ), ويسمى (اسمها)، وترفع (الخبر), ويسمى (خبرها)1. يُنْصَبُ (إِسْمُهَا) إذا كان (مضافًا)، أو (شبيهًا بالمضاف)[2]، ويبنى اسم (لا) النافية للجنس على ما ينصب به إذا كان (مفردًا)؛ والمقصود بالمفرد هنا: (ما ليس مضافًا, ولا شبيهًا بالمضاف).

---

1 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (2/ 146).

2 المقصود بـ(المضاف): هو ما كمل معناه بواسطة اسم آخر مجرور بعده, وهو (المضاف إليه), والمضاف: هو عامل الجر في المضاف إليه, كقولنا: (يا صَدِيقَ العُمرِ) . والمضاف لا يستغني عن المضاف إليه، لأنه بمنزلة (التنوين) للمفرد . وفي المضاف يجب حذف (التنوين) من المفرد, فنقول: (طالبُ علمٍ), ويجب حذف (نون المثنى) مع المثنى, فنقول: (إنهما طالبا علمٍ مجتهدان)، (أصبحا طالبي علمٍ مجتهدين)، ويجب حذف (النون) مع جمع المذكر السالم، وملحقاتهما, في مثل (الجنود حارسو الوطن), جمع المذكر السالم. ومثال حذفها من الملحق به قولهم: (أَحَبُّ النَّاسِ للمرءِ أَهْلُوهُ), (فلا يقضي سِنِيَّ حياته في معاداتهم، أو مقاطعتهم). وقول بعضهم يصف شهرًا من شهور الصيف: (لقد اشتدت وقدته، وتأجج سعيره، وأحرقتنا ثلاثوه). وكان الأصل قبل الإضافة: (حارسون، باذلون، أهلون، سنين، ثلاثون).

المقصود بـ(الشبيه بالمضاف): ما كمل معناه بواسطة ما يأتي بعده مما له صلة به غير المضاف بالمضاف إليه وهو الاسم (المنون) المقطوع عن الإضافة, ولا يكتمل معناه إلَّا بما بعده، فلو قلنا: (لا ساعيًا...)، لما حسن السكوت على المعنى ولاحتجنا إلى معرفة المقصود بكلمة (ساعيًا), فنسأل في أي شيء (ساعيًا)؟ (في الخير ساعيًا؟) أم (في الشر ساعيًا؟). وكذلك إذا قلنا: (لا بائعًا...), فالمعنى يحسن السكوت عليه حين نقول: (لا بائعًا الكتبَ خاسرٌ). (لا شاهِدَ زورٍ محبوبٌ), (شاهِدَ زورٍ): مضاف. و(لا شجرةَ رُمَّانٍ في البستان), (شجرةَ رُمَّانٍ): مضاف؛ أي: (موجودةٌ). و(لا راعيَ غنمٍ في الحقل), (راعيَ غنمٍ): مضاف؛ أي: (موجودٌ). و(لا راكبًا فرسًا في الطريق), (راكبًا): شبيه بالمضاف؛ أي: (موجودٌ). و(لا مقصِّرًا في واجبه ممدوحٌ), (مقصِّرًا): شبيه بالمضاف.

1) **مثال: اسم (لا) المفرد: (لا طالبَ** كسولٌ) نحو، قوله –تعالى: (قالَ **لا عاصِمَ** الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ)[هود:43].

2) **مثال: اسم (لا) المضاف: (لا طالبَ علمٍ** كسولٌ). ومثل: (**لَا كَرِيمَاتِ الخَلْقِ** مكروهاتٌ). وفي مثل: (**لا شاهِدَ** زورٍ **محبوبٌ**), (**شاهِدَ** زورٍ): مضاف. و(**لا شجرةَ رُمَّانٍ** في البستان), (**شجرةَ** رُمَّانٍ): مضاف؛ أي: (**موجودةٌ**). و(**لا راعيَ غنمٍ** في الحقل), (**راعيَ** غنمٍ): مضاف؛ أي: (موجودٌ).

3) **مثال: اسم (لا) الشبيه بالمضاف: (لا طالباً للعلمِ** كسولٌ). ومثل: (**لا طالباً العلمَ** كسولٌ). ومثل: (**لا طَالِعًا جَبَلًا** ظَاهِرٌ). **وغالباً الشبيه بالمضاف ينتهي بـ(تنوين), وبعده جار ومجرور, أو مفعول به, منصوب**. ومثل: (**لا راكبًا فرسًا** في الطريق), (**راكبًا**): شبيه بالمضاف؛ أي: (موجودٌ). و(**لا مقصِّرًا** في واجبه **ممدوحٌ**), (**مقصِّرًا**): شبيه بالمضاف. و(**لا مؤمنين قانطون**), (**مؤمنين): اسم** (لا) النافية للجنس, شبيه بالمضاف, فلم تحذف (نون) جمع المذكر السالم. وخبرها: (**قانطون**), مرفوع.

يشترط في عمل (لا) النافيةُ للجنس: 1. ألَّا يدخل عليها جارٌّ. **2**. أن يكون اسمها وخبرها نكرتين. **3**. ألَّا يُفْصَلَ الاسْمُ عنها بِفَاصِلٍ.

فإن فقد الشرط الأول؛ أي: (ألَّا يدخلَ عليها جارٌّ) **بطل عملها**. في مثل: (اشتريت الحصان **بلا سَرْجٍ**).

وإن فقد شرط من الشرطين الآخرين؛ أي: 2. (أن يكون اسمها وخبرها نكرتين)، **3**. و(ألَّا يُفْصَلَ الاسْمُ عنها بِفَاصِلٍ) **فإنه يَبْطُلُ عَمَلُهَا ويَلْزَمُ تَكْرَارُهَا**, في مثل: (لا الرجلَ كريمٌ **ولا ابْنُهُ**). اسمها: (مُعَرَّفٌ بالإضافة). (**لا هو** حيٌّ فيرجى, **ولا هو** ميت فينعى): اسمها: (ضمير معرفة). (لا **دفتري** معي, ولا **قلمي),** اسمها: (مُعَرَّفٌ بالإضافة). وفي مثل: (**لا في الحديقة صبيانٌ, ولا بناتٌ**), فُصِلَ بينَ اسْمِ (لا) النافية للجنس, واسمها بفاصل وهو (**في الحديقة**).

84. **(لا): النافية: التي لا عمل لها داخلة على فعلٍ ماضٍ, أو على جملة اسمية، أو على خبر، أو صفة أو حال**1**،** وفي هذه الحالة يجب تكرارها, نحو، قوله –تعالى: (**فَلا صَدَّقَ وَلا** صَلَّى)[القيامة:75/31]. ومثل: قوله –تعالى–: (**لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي** لَها أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سابِقُ النَّهارِ)[يس 38/ 36]. (لَا): نافية. (الشمسُ): مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ومثال **دخولها على صفة,** قوله –تعالى–: (قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها **بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَلا** بِكْرٌ عَوانٌ بَيْنَ ذلِكَ)[البقرة:68]. وقوله –تعالى–: (وَفاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ **لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ**)[الواقعة:33]. ومثال **دخولها على الخبر:** (محمدٌ **لا كاتبٌ, ولا** شاعرٌ). ومثال **دخولها على الحال:** (جاء زيدٌ **لا ضاحكًا, ولا** باكيًا). وتكون (لا) في الأمثلة (نافية) وحسب. ولا تؤثر في حركة أو موقع ما يليها. (**فارِضٌ**): صفة. (**مَقْطُوعَةٍ**): صفة. (**كاتبٌ**): خبر للمبتدأ. (**ضاحكًا**): حال.

(لا): النافية العاطفة: يشترط في عملها أن يتقدمها إثبات، وألا تقترن بحرف عطف، فإن اقترنت بحرف عطف تكون نافية وحسب، وأن يختلف المعطوف بعد لا عن المعطوف عليه قبلها، نحو: (اقرأِ **الكتابَ, لا المجلةَ**). وكقول الشاعر:

بيضُ الصَفائِحِ **لا سودُ** الصَحائِفِ في مُتونِهِنَّ جَلاءُ الشَكِّ وَالرِيَبِ

85. **أيُّ اسْمٍ بَعْدَ: (هنا – هناك – ثَمَّةَ) يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا),** في مثل قوله –تعالى–: (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَما تُوَلُّوا **فَثَمَّ وَجْهُ** اللَّهِ)[البقرة:115]. (**فَثَمَّ وَجْهُ** اللَّهِ): (**ثَمَّ**): اسمٌ, مبني على الفتح, في محل نصب ظرف مكان, متعلق بخبر محذوف؛ تقديره: (**كَائِنٌ**), أو (**مَوْجُودٌ**). (**وَجْهُ**): مبتدأ مؤخر, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره, وهو مضاف إلى لفظ الجلالة (اللَّهِ), و(اللَّهِ): لفظ الجلالة, مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

---

1 أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص:192).

86. **الاسْمُ بَعْدَ (رُبَّ)1, يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا), مجرورًا لفظًا, مرفوعًا مَحِلًّا. أو (مبتدأً مؤخرًا), مرفوعًا, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ منع من ظهورها؛ اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد (رُبَّ). مثل: (رُبَّ أَخٍ** لَمْ تَلِدْهُ لك أُمُّكَ)2. ومثل: (**رُبَّ ضارَّةٍ** نَافِعَةٌ). ومثل: (**رُبَّ ملومٍ** لا ذَنْبَ لَهُ). وهناك (واو) (رُبَّ).

---

1 فائدة: حرف الجرّ على ثلاثة أقسام: أصلي وزائد وشبيه بالزائد.

أ- (الأصلي): ما يحتاج إلى متعلّق، ولا يستغنى عنه معنًى, ولا إعرابًا؛ نحو: (كتبت بالقلم).

ب- (الزائد): هو ما يستغنى عنه إعرابًا, ولا يحتاج إلى متعلّق, ولا يستغنى عنه معنًى, فقد جيء به لتوكيد مضمون الكلام؛ نحو: (ما جاءنا من أحد), و(ليس سعيدٌ بمسافر). وهي أربعة أحرف (مِنْ), و(الباء), و(الكاف), و(اللام).

ج- (الشبيه بالزائد): وهو ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظًا, ولا معنًى, غير أنه لا يحتاج إلى متعلّق, وهو خمسة أحرف: (رُبَّ), و(خلا), و(عدا), و(حاشا), و(لعلّ)؛ لأنه شبيه بالزائد؛ لعدم حاجته إلى تعليق، ويشبه الأصلي؛ لعدم الاستغناء عن لفظه, ومعناه. الجدول في إعراب القرآن, محمود عبد الرحيم صافي(ت1376هـ) (4/ 394), وأدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: 104).

2 (رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أمُّكَ.): يروى هذا المثلُ لِلُقْمَان بن عَاد، وذلك أنه أقبل ذاتَ يومٍ فبينا هو يسير إذ أصابه عَطَش، فهجَم على مِظَلَّة في فنائها امرأة تُدَاعب رجلا، فاستسقى لقمان، فقالت المرأة: اللبَنَ تَبْغِي أم الماء؟ قال لقمان: أيهما كان ولا عِدَاء، فذهبت كلمته مثلا، قالت المرأة: أما اللبن فخَلْفك وأما الماء فأمامَكَ، قال لقمان: المَنْعُ كان أوْجَزَ، فذهبت مثلا، قال: فبينا هو كذلك إذ نظر إلى صبي في البيت يَبْكي فلا يُكْتَرَث له ويَسْتَسقِي فلا يُسْقى، فقال: إنْ لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة دفَعْتُمُوه إلي فكَفَلْته، فقالت المرأة: ذاك إلى هانئ، وهانئ زوجها، فقال لقمان: وهانئ من العَدَد؟ فذهبت كلمته مثلا، ثم قال لها: مَنْ هذا الشاب إلى جَنْبك فقد علمته ليس ببَعْلك؟ قالت: هذا أخي، قال لقمان: رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك، فذهبت مثلا، ثم نظر إلى أثر زوجها في فَتْل الشعر فعرف في فتله شَعْرَ البِناء أنه أعْسَر، فقال: ثكلَتْ الأعَيْسِرَ أمه، لو يعلم العِلْمَ لطال غَمُّه، فذهب مثلا، فذُعِرَتِ المرأة من قوله ذعراً شديداً، فعرضت عليه الطعام والشراب، فأبى وقال: المبيت على الطَّوَى حتى تَنَالَ به كريمَ المَثْوَى خيرٌ من= =إتيان ما لا تَهْوَى، فذهبت مثلا، ثم مضى حتى إذا كان مع العشاء إذا [ص:292] هو برجل يسوق إبلَه وهو يرتجز ويقول:

رُوحِي إلى الحيّ فإنَّ نَفْسِي ... رَهِينَةٌ فيهم بِخَيْرِ عِرْسِ

87. **(واو) (رُبَّ)**[1], قد تأتي معها, أو قد تأتي عوضًا عنها. وهذا كثير, وتقوم بجر الاسم بعدها لفظًا في محل رفع، نحو:

وَليلٍ كَمَوْجِ البَحرِ أرْخَى سُدولَهُ ... ... عَلَيَّ بأنواعِ الهمومِ لِيَبْتَلي

88. **كلمة (طُوبَى) تُعْرَبُ مبتدأ. وخبرها: جار ومجرور. و(طُوبَى): اسم شجرة في الجنة.** في مثل قوله –تعالى-: (**الَّذِينَ** آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ **طُوبَى لَهُمْ** وَحُسْنُ مَآبٍ)[الرعد:29]. (**الَّذِينَ**): مبتدأ أول. **(طُوبَى):** مبتدأ ثان، وجاز الابتداء به: إما لأنه عَلَمٌ لشيءٍ بعينه، وإمَّا لأنها نكرة في معنى الدعاء، كـ(سلامٌ عليك)،

حُسَّانَةُ المُقْلَةِ ذَاتُ أنْسٍ ... لا يُشْتَرَى اليومُ لها بأمْسِ

فعرف لقمان صوته ولم يَرَه، فهتف به:

يا هانئ، يا هانئ، فقال: ما بالُكَ؟ فقال:

يَا ذَا البِجَادِ الحلكة ... والزَّوْجَةِ المُشْتَرَكَهْ

عِشْ رُوَيْداً أبْلُكَهْ ... لَسْتَ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَهْ

فذهبت مثلا، قال هانئ: نَوِّرْ نَوِّرْ، لله أبوك، قال لقمان: عليَّ التنوير، وعليك التَّغيير، إن كان عندك نكير، كل امرئ في بيته أمير، فذهبت مثلا، ثم قال: إني مَرَرْتُ وبي أُوَام فَدُفِعْتُ إلى بيت فإذا أنا بامرأتك تغازل رجلا، فسألتها عنه، فزعَمَتْهُ أخاها، ولو كان أخاها لجلَّى عن نفسه وكفاها الكلام، فقال هانئ: وكيف علمت أن المنزل منزلي والمرأة امرأتي؟ قال: عرفت عَقَائِقَ هذه النوق في البناء، وبوهدة الخلية في الفِناء، وسَقْب هذه الناب، وأثَرِ يدك في الأطناب، قال: صدقتني فِدَاك أبي وأمي، وكذبتني نفسي، فما الرأي؟ قال: هل لك علم؟ قال: نعم بشأني، قال لقمان: كل امرئ بشأنه عليم، فذهبت مثلا، قال له هانئ: هل بقيَتْ بعد هذه؟ قال لقمان: نعم، قال: وما هو؟ قال: تَحْمِي نفسك، وتحفظ عِرْسَك، قال هانئ: أفعل، قال لقمان: مَنْ يَفْعلِ الخير يَجِد الخبر، فذهبت مثلا، ثم قال: الرأيُ أن تقلب الظهرَ بَطْناً والبَطْنَ ظهراً، حتى يستبين لك الأمر أمراً، قال: أفلا أعاجِلُها بِكَيَّةٍ، توردها المنية، فقال لقمان: آخر الدَّوَاء الكَيُّ، فأرسلها مثلا، ثم انطلَقَ الرجلُ حتى أتى امرأته فقصَّ عليها القصة، وسل سيفه فلم يزل يضربها به حتى بَرَدَتْ. مجمع الأمثال, الميداني(ت518هـ) (1/ 291).

1 أدوات الإعراب (ص: 105).

و(ويلٌ له). (لَهُمْ): جار ومجرور, خبر للمبتدأ الثاني. والمبتدأ الثاني, وخبره: (**طُوبَى لَهُمْ**): خبر المبتدأ الأول (**الَّذِينَ**)[1]. ومثل: (**طُوبَى للمحسن**).

89. كلمة (لَعَمْرِي): تُعْرَبُ مبتدأ, و(اللام): للابتداء. مركبة من (لام) الابتداء, و(عَمْر) الذي هو مبتدأ: مضاف إلى الضمير بعده, **وخبر المبتدأ محذوف وجوبًا, لأن المبتدأ مشعر بالقسم, تقديره: (قسمي)؛** نحو: قول (معن بن أوس المزني), وهو يَفْتَخِرُ بِبُعْدِهِ عَنْ مَوَاطِنِ الرَّيبِ, واجْتِنَابِهِ الفَوَاحِشَ, والمنكراتِ, وتَلَبُّسِه بمعاني المكرمات؛ حيث يقول[2]:

لَعَمرُكَ ما أَهوَيتُ كَفّي لِريبَةٍ ... وَلا حَمَلَتني نَحوَ فاحِشَةٍ رِجلي

(**لَعَمرُكَ**): (اللام): (لام) الابتداء. (عَمْر): مبتدأ مشعر بالقسم, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف إلى (الكاف). و(الكاف): ضمير, مبني على الفتح, في محل جر. وخبر المبتدأ محذوف وجوبًا؛ تقديره: (قَسَمِي)3.

90. **(ما): الاستفهامية4: تُعْرَبُ: إمَّا (مبتدأ),** في مثل قوله –تعالى–: (الْقَارِعَةُ * **مَا** الْقَارِعَةُ)؟[القارعة:1، 2]. **وإمَّا تعربُ مجرورة بحرف جر, وحينها تحذف الألف,** في مثل قوله –تعالى–: (**عَمَّ** يَتَسَاءَلُونَ)[النبأ:1], (**عَمَّ**): أصله: (عَمَّا): على أنه حرف جر دخل على (ما) الاستفهامية. والاستعمال الكثير على حذف (الألف), والأصل قليل. ومعنى هذا الاستفهام تفخيم الشأن؛ أي: (عن أي شيء), فهي مؤلفة مِنْ (عن) حرف جر. و(ما) الاستفهامية المبنية على السكون, في محل جر بـ(عن). والجار والمجرور متعلقان بـ(يتساءلون), وسقطت (ألف) (ما)؛ لأنها

---

1 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (14/ 270).

2 صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال, القاضي: حسين بن محمد المهدي – عضو المحكمة العليا للجمهورية اليمنية (235/1).

3 أدوات الإعراب (ص: 205).

4 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (14/ 270).

جُرَّتْ بِحَرْفِ جَرٍّ[1]. وفي مثل قوله –تعالى-: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ **مِمَّ** خُلِقَ)[الطارق:5].

(**مِمَّ**): مركبة مِنْ (**مِنْ**): حرف جر. و(**مَا**): اسم استفهام, مبني على السكون المقدر على الألف قبل حذفها, في محل جر بـ(مِنْ). والجار والمجرور متعلقان بـ(خُلِقَ), وأدغمت (النون) في (الميم), وحذفت (الألف) من (ما)؛ لأنها جُرَّتْ بِحَرْفِ جَرٍّ.

91. **المخصوص بالمدح أو بالذم مع (نِعْمَ), و(بِئْسَ), و(ساءَ), يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا), أو (خبراً) لمبتدأ محذوف**، في مثل قوله –تعالى-: (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ **فَنِعِمَّا هِيَ**)[2][البقرة:271]. (**نِعْمَ**): فِعْلٌ مَاضٍ جامِدٌ؛ لإنشاء المدح. و(**ما**): نكرة تامة؛ بمعنى: (شَيْءٌ), في محل نصب على التمييز. وفاعل (**نِعْمَ**): ضمير مستتر, مفسر, بـ(**ما**). (**هِيَ**): ضمير منفصل, في محل رفع مبتدأ, خبره: جملة: (**نِعِمَّا**)؛ لأنه المخصوص بالمدح. وجملة: (**نِعِمَّا**): هي جملة اسمية, في محل جزم جواب الشرط (إِنْ تُبْدُوا)[3]. وفي مثل قوله –تعالى-: (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صابِراً **نِعْمَ الْعَبْدُ** إِنَّهُ أَوَّابٌ)[سورة ص:44]. ومثال: (**نِعْمَ** الطلابُ **المسلمون**). ومثال: (ساء): المخصوص بالذم محذوف في قوله –تعالى-: (فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ **فَسَاءَ صَبَاحُ** الْمُنْذَرِينَ)[الصافات:177]؛ (ساء): فعل ماضٍ لإنشاء الذَّمِّ؛ لأنها من معاني (بئس). (**صَبَاحُ**): فاعل (ساء), مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. وحذف المخصوص بالذَّمِّ؛ لوجود ما يدل عليه؛ التقدير: (فقد **ساءَ صَباحُ** المنذرين **صَبَاحُهُمْ**)[4]. (**صَبَاحُهُمْ**): مبتدأ مؤخر, خبره: جملة: (**ساءَ صَباحُ**).

---

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل, بهجت عبد الواحد صالح (12/ 309)

2 (فنعما): (الفاء): رابطة لجواب الشرط. نعم فعل جامد يفيد المدح. (ما): معرفة تامة بمعنى (الشيء) مبنية على السكون في محل رفع فاعل للفعل (نعم). أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (229/1).

3 إعراب القرآن وبيانه (1/ 421)

4 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (10/ 79)

92. **الاسم الواقع بعد (حَبَّذا)، و(لا حبَّذا)، يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا) فقط. ويُسمى: المخصوص. وجملة: (حَبَّذا)، و(لا حبَّذا)، تُعْرَبُ: (خبرًا مُقَدَّمًا)**[1]، مثل قول جرير (ت110هـ):

يَا **حَبَّذَا جَبَلُ** الرَّيَّانِ مِنْ بَلَدٍ

وَ**حَبَّذَا سَاكِنُ** الرَّيَّانِ مَنْ كَانا

و**حَبَّذَا نَفَحَاتٌ** مِنْ يَمَانِيَةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا [2]

ومثل: (**حبَّذا التفوقُ**).

93. **الاسم الواقع بعد (لولا) يُعْرَبُ: -دائماً- مبتدأ، وخبره يكون محذوفاً، وجوباً**، مثل: (**لولا اللهُ** ما اهتدينا)؛ تقديره: (المعبود بحقٍّ)، (لولا اللهُ المعبود بحق ما اهتدينا). وفي مثل: قوله -تعالى-: (ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ **فَلَوْلَا فَضْلُ** اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ)[البقرة:64].

94. **الاسم الواقع بعد (بخاصة) مرفوع، يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا)**، و(بخاصة): جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم. مثل: (أحترمُ الطلابَ **وبخاصَّةٍ المتفوقون**). وسُمِعَ ثَعْلَبٌ(ت291هـ) يَقُول: (إِذا ذُكِرَ الصّالِحُونَ، **فَبِخَاصَّةٍ أَبُو بَكْرٍ**، وإِذا ذُكِرَ الأَشْرَافُ **فَبِخَاصَّةٍ عَلِيٌّ**)[3].

95. **كلُّ اسم مرفوع، ليس قبله شيء، فهو مبتدأٌ أو خبر مقدّم.** في مثل قوله -تعالى-: (**الْحَمْدُ** لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[الفاتحة:2].

---

1 وينسب هذا إلى المبرد وابن السراج. ضياء السالك إلى أوضح المسالك (3/ 105).

2 تاج العروس، الزبيدي(ت1205هـ) (2/ 217).

3 تاج العروس، الزَّبيدي(ت1205هـ) (17/ 552).

96. **الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة**, في مثل قوله –تعالى–: (**الْحَمْدُ** لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[الفاتحة:2].

97. **لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تُفد, إلا بمسوغ, والمسوغات هي** الحالات التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة[1]:

1) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة موصوفة؛ أي: بعدها صفة, وبعد الصفة خبر:** في مثل قوله –تعالى–: (**وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ** مِنْ مُشْرِكٍ)[البقرة:221], (**عَبْدٌ**): مبتدأ, نكرة, موصوف. (**مُؤْمِنٌ**): صفة. (**خَيْرٌ**): خبر المبتدأ (**عَبْدٌ**).

2) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة مسبوقة بـ(استفهام), وكانت هذه النكرة عاملةً**, فترفع فاعلًا, وقد تنصب خبرًا. **(هل مُسَافِرٌ أَخُوكَ)؟ (مُسَافِرٌ):** مبتدأ نكرة, مسبوق باستفهام **(هل)**. عاملة, فرفعت فاعلًا بعدها. **(أَخُوكَ)؟** فاعل للمبتدأ اسم الفاعل **(مُسَافِرٌ)**. وهذا الفاعل **(أَخُوكَ):** سدَّ مسدَّ الخبر للمبتدأ **(مُسَافِرٌ)**. وفي مثل قوله –تعالى–: (**أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ** تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ)[النمل:63] (أَإِلَهٌ): (الهمزة): للاستفهام الإنكاري، (إِلَهٌ): مبتدأ، سوَّغ الابتداء بالنكرة تقدم الاستفهام عليه، (**مَعَ اللَّهِ**): ظرف, ومضاف إليه متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ؛ تقديره: (هل إِلَهٌ آخَرُ **كَائِنٌ** مَعَ اللهِ –سبحانه–)؟

3) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة معطوفًا عليها، بشرط أن يكون المعطوف أو المعطوف عليه مما يسوغ الابتداء بالنكرة**, في مثل قوله –تعالى–: (**قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ** مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذىً)[البقرة:263].

4) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كان الخبر ظرفًا, أو جارًّا ومجرورًا**, في مثل قوله –تعالى–: (**وَلَدَيْنا مَزِيدٌ**)[ق:35]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**لِكُلِّ** أَجَلٍ **كِتابٌ**)[الرعد:38].

---

1 الجدول في إعراب القرآن (12/ 312).

5) **يجوز الابتداء بالنكرة بشرط أن تكون عامَّة، إمَّا بذاتها كـ(أسماء الشرط), و(الاستفهام)، أو بغيرها,** في مثل قوله –تعالى-: (**أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ** تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ)[النمل:63], (الهمزة): همزة إنكار, وتعجيب بلفظ استفهام. (**إلهٌ**): مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. وقد جاز الابتداء بالنكرة؛ لأنه عامٌّ؛ أي: مبتدأ عامٌّ, مسبوق باستفهام. مع ظرف مكان, يدل على الاجتماع, والمشاركة متعلق بخبر المبتدأ. وهو مضاف[1]. ونحو: (**ما رجلٌ في** الدار).

6) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة مضافة لنكرة**[2], مثل: (**أَحْسَنُ تَقْوِيمٍ الصَّلَاحُ**).

98. **(ما) التعجبية: تُعْرَبُ: (مبتدأً), وما بعدها فعلٌ ماضٍ, مبنى على الفتح. والفاعل ضمير مستتر, وما بعد فعل التعجب, يُعْرَبُ: (مفعولاً به), أو المتعجب منه في صيغة (ما أفعلَهُ) يُعْرَبُ: – دائماً– (مفعولاً به).**[3] أو الاسم المعرفة بعد (ما أَفْعَلَ), يُعْرَبُ: (مفعولًا به). (مُتَعَجَّبًا منه), مثل: (**ما أَجْمَلَ الصِّدْقَ!**). (**ما**): نكرة تامة؛ بمعنى: (شَيْءٌ) مبتدأ, مبنية, على السكون في محل رفع. (**أَجْمَلَ**): فعل ماض, والفاعل مستتر وجوبًا؛ تقديره: (هو) يعود على (ما). (**الصِّدْقَ**): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة، والجملة: من الفعل والفاعل خبر (**ما**).

99. **الاسم بعد (حَيْثُ) يُعْرَبُ: (مبتدأً), مرفوعًا[4], وخبره محذوف؛ بدليل ظهوره إذا قلت:** (زيدٌ **حَيْثُ عمرٌو** جالسٌ).

100. **(إذَا – إذْ – حَيْثُ): الجُمَلُ الاسميةُ, أو الفعليةُ بعدها في محل جر بالإضافة مثل:** قوله –تعالى-: (وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا **حَيْثُ شِئْتُمَا**)[البقرة:35]. و**مثل:** قوله –تعالى: (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ **إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ** مَا تَعْبُدُونَ مِنْ

---

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (8/ 326).

2 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (2/ 95).

3 المصدر السابق (2/ 85).

4 تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد, ابن ناظر الجيش(ت778هـ), (2/ 886).

بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)[البقرة:133], ومثل: (**إِذَا ذَاكَرْتَ** تَفَوَّقْتَ), و(جَلَسْتُ **حَيْثُ الظِّلُّ وَارِفٌ**).

101. **(مُذْ), و(مُنْذُ)1: يكونان (اسمًا), ويكونان (حرفًا جارًّا). والأغلب على (مُذْ) الاسمية, وعلى (مُنْذُ) الحرفية**[2].

102. **الاسم: بعد (مُذْ), و(مُنْذُ)3: المرفوعُ يُعْرَبُ: (خبرًا), و(مُذْ), أو (مُنْذُ): مبتدأين, وهما ظرفان معناهما (أَمَدٌ)**؛ نحو: قولك: (ما رَأَيْتُهُ **مُذْ يومان**), و(ما رَأَيْتُهُ **مُنْذُ ليلتان**). أو **الاسم: بعد (مُذْ), و(مُنْذُ)4: المرفوعُ يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا), و(مُذْ), أو (مُنْذُ): خبرين مقدمين5**؛ نحو: قولك: (ما رَأَيْتُهُ **مُذْ يومان**), و(**مُنْذُ ليلتان**).

103. **أو الاسم: بعد (مُذْ), و(مُنْذُ)6: المرفوعُ يُعْرَبُ: (فاعلًا بفعل مضمر), أو (خبر مبتدأ مضمر). و(مُذْ), أو (مُنْذُ): (ظرفَ زمانٍ). والجملة بعدهما في محل جر بالإضافةِ**؛ نحو: قولك: (ما رَأَيْتُهُ **مُذْ يومان**), و(**مُنْذُ ليلتان**).

---

1 أرشيف منتدى الفصيح – 2 (ص: 0).

2 الأغلب على (مُذْ) الاسمية؛ لدخول الحذف عليها. والأصل في (مُذْ): (مُنْذُ), فحذفت (النونُ) منها. والحذف إنَّما يكون في الأسماء. والدليل على أنَّ الأصلَ في (مُذْ): (مُنْذُ): أنك لو صغرتها, أو جمعتها جمع تكسير لرَدَدْتَ (النونَ) فيها, فقلت في تصغيرها: (مُنَيْذ). وفي تكسيرها (أَمْنَاذ)؛ لأن التصغير والتكسير يَرُدَّانِ الأشياءَ إلى أُصُولِهَا فَدَلّ على أَنَّ الأصلَ فِي (مُذْ): (مُنْذُ).

3 أرشيف منتدى الفصيح – 2 (ص: 0)

4 المصدر نفسه.

5 تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد, ناظر الجيش(ت778هـ) (4/ 1965).

6 أرشيف منتدى الفصيح – 2 (ص: 0).

104. **كلمتا (مُذْ), و(مُنْذُ): إذا جاء بعدها فِعْلٌ: تُعْرَبان: (ظرفَ زمانٍ), مبني على السكون, لازمُ الإضافةِ إلى تلك الجملة[1] التي** بعده. **والجملة بعدهما في محل جر بالإضافةِ.** في مثل قولِ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– "قَدْ أُرِيتُ الْآنَ **مُذْ صَلَّيْتُ** لَكُمُ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبَلِ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِ"[2]. رَوَاهُ البُخَارِيّ. ومثل: قَولِ النَّبِيَّ – صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لِعَلِيٍّ –رضي الله عنه– عَنْ غُلَامٍ: "لَا تَضْرِبْهُ؛ فَإِنِّي نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي **مُنْذُ أَقْبَلْنَا**"[3].

105. **(مُذْ): حرفُ جَرٍّ, إذا جاء الاسم بعده مجرورًا[4],** في مثل: قول النبي –صلى الله عليه وسلم– لجويريةَ أمِّ المؤمنين –رضي الله عنها–: " لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ **مُنْذُ الْيَوْمِ** لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ, وَرِضَاءَ نَفْسِهِ, وَزِنَةَ عَرْشِهِ, وَمِدَادَ كَلِمَاتِه"[5]. **وكما جاء** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– بِضَيْفٍ لَهُ – أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ –، قَالَ: فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَى، قَالَتْ لَهُ أُمِّي: احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ – أَوِ أَضْيَافِكَ – **مُذُ اللَّيْلَةِ**، قَالَ: أَمَا عَشَّيْتِهِمْ؟

106. **(مُذُ اللَّيْلَةِ), و(مُنْذُ الْيَوْمِ): حركت ذال (مُذْ): بالضمِّ, لا بالكسر؛ منعًا لالتقاء ساكنين؛ لأنَّ أصلها (مُنْذُ)** بـ(ذَالٍ) مضمومة، فلما

---

1 أدوات الإعراب (ص: 245) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد, ناظر الجيش(ت778هـ) (9/ 4669).

2 مشكاة المصابيح, التبريزي(ت741هـ), المحقق: محمد ناصر الدين الألباني (3/ 1587).

3 صحيح الأدب المفرد (ص: 82).

4 أدوات الإعراب (ص: 245) .

5 مشكاة المصابيح, التبريزي(ت741هـ), المحقق: محمد ناصر الدين الألباني (2/ 712).

سُكِّنَتِ (الذَّالُ) **(مُذْ)**, بعد حذف (النون)، واحتيج إلى تحريكها لملاقاة ساكن حركت بحركتها الأصلية الضمة, **(مُذُ اللَّيْلَةِ)**.

107. **(مُنْذُ): حرفُ جَرٍّ, إذا جاء الاسم بعده مجرورًا[1] مثل:** قول النبي -صلى الله عليه وسلم- لجويرية أمِّ المؤمنين -رضي الله عنها-: " لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ **مُنْذُ الْيَوْمِ** لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ, وَرِضَاءَ نَفْسِهِ, وَزِنَةَ عَرْشِهِ, وَمِدَادَ كَلِمَاته"[2].

108. **الجملة الفعلية: هي التي تتكون مِنْ: (فعل + فاعل) إذا كان الفعل (لازمًا). ومِنْ: (فعل + فاعل + مفعول به), إذا كان الفعل (متعدِّياً). الفعل ينقسم إلى قسمين: (لَازِمٍ), و(مُتَعَدٍّ)[3].**

109. الأفعال كلها مبنية, ولا يُعْرَبُ منها إلا المضارع, ما لم تتصل به (نون) النسوة, أو (نونا) التوكيد, الثقيلة, أو الخفيفة, مثل: (قامَ), (قُمْ), (يقمْنَ), (لتقومَنّ), (لتقومَنْ).

110. **الفعل الثلاثي المعتل الآخر: يكتب آخره (ألفاً) إذا كان أصل (الألف): (واواً), مثل: (رجا – يرجو). أمَّا إذا كان أصل (الألف): (ياء) فيكتب آخره (ياءً),** مثل: (قَضَى – يَقْضِي). وإذا كانت (الألف) رابعة, فأكثر تكتب (ياءً), مثل: (استسقى).

111. الفعل الماضي: مبنى – دائمًا- ولكن تختلف علامات بنائه باختلاف سياقه, وباختلاف ما اتصل به, كالآتي:

1) **يبنى الفعل الماضي على (الفَتْحِ) إذا لم يتصل به شيء ,** مثل: **(كَتَبَ)**. أو **إذا اتصل به (ألف) الاثنين.** مثل: (كَتَبَا). أو **إذا اتصل به (تاء) التأنيث, مثل: (كَتَبَتْ). وإذا اتصل به (كاف) الخطاب,**

---

1 أدوات الإعراب (ص: 245).

2 مشكاة المصابيح, التبريزي(ت741هـ), المحقق: محمد ناصر الدين الألباني (2/ 712).

3 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 313).

وأخواتهـــا, مثـل: (عـلَّمَكَ – عـلَّمَكُمـا–...). وإذا اتصـل بـه (نـون): الوقايـة, مثـل: (عـلَّمَنـي). وإذا اتصـل بـه (هـاء) الغائـب, وأخواتهـا, مثـل: (عـلَّمَهُ – عـلَّمَهُمـا–...). نقـول: **فعـلٌ مـاضٍ, مبنـيٌّ علـى الفـتح**. فـي مثل قولـه –تعـالى: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي **اسْتَوْقَدَ** نَارًا فَلَمَّا **أَضَاءَتْ** مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ**تَرَكَهُمْ** فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ). وفـي مثـل قولـه –تعـالى: (فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا **عَلَّمَكُمْ** مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ)[البقرة:239]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى: (فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ **نَبَّأَنِيَ** الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ)[التحريم:3]

2) يبنـى الفعـل الماضـي علـى (السـكون) إذا اتصـلت بـه (تـاء) الفاعـل, أو إحـدى أخواتهـا, (تـاء) المـتكلم, أو (تـاء) المخاطـب, أو (تـاء) المخاطبـة, مثـل: (كَتَبْتُ ِ), و(كَتَبْتُمـا, كَتَبْتُم, كَتَبْتُنَّ), **وإذا اتصـلت بـه (نـاء) الفـاعلين, أو (نـون) النسـوة**, مثـل: (كَتَبْنَـا), (كَتَبْنَ). نقـول: **فعـلٌ مـاضٍ, مبنـيٌّ علـى السـكون؛ لاتصـاله بــ(تاء) الفاعـل, أو بــ(ناء) الفـاعلين, أو بــ(نون) النسـوة. كمـا** فـي مثل قولـه –تعـالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ **أَنْعَمْتَ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحـة:7]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (وَإِذْ **نَجَّيْنَاكُمْ** مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ)[البقرة:49], وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (وَإِذْ **فَرَقْنَا** بِكُمُ الْبَحْرَ **فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا** آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)[البقـرة:50]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى: (فَإِذَا **تَطَهَّرْنَ** فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ)[البقـرة:222]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى: (وَقُلْ رَبِّ **ارْحَمْهُمَا** كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)[الإسراء:24]. **نقـول: فعـل مـاضٍ مبنـي علـى (السـكون) لاتصـاله بــ(تاء) الفاعـل, أو بــ(ناء) الفـاعلين, أو بـ(نون) النسوة, أو...إلخ.**

3) **يبنـى الفعـل الماضـي علـى (الضَّـمِّ) إذا اتصـل بـه (واو) الجماعـة.** مثـل: (**كَتَبُوا**), (**رَفَعُوا**) نقـول: **فعـلٌ مـاضٍ, مَبْنِـيٌّ علـى الضَّـمِّ؛ لاتصـاله**

بـــ(واو) الجماعــة. فـي مثـل قولـه –تعـالى: (قَـالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَـا مَـنْ يُفْسِـدُ فِيهَـا وَيَسْـفِكُ الـدِّمَاءَ وَنَحْـنُ نُسَـبِّحُ بِحَمْـدِكَ وَنُقَـدِّسُ لَـكَ)[البقرة:30]. (قَـالُوا): فعـل مـاضٍ, مبنــي علــى الضــم؛ لاتصــاله بـــ(واو) الجماعــة. و(الــواو): (واو) الجماعة في محل رفع فاعل[1].

112. الفعل الأمر مبنيٌّ – دائمًا–, ولبنائه حالات كالآتي:

1) يُبْنَـى الفعـل الأمـر علـى السـكون إذا لـم يتصـل بـه شـيء، وكـان صـحيح الآخـر, أو إذا اتصـل بـه (هـاء) الغائـب, أو إحـدى أخواتـه, أو إذا اتصـلت بـه (نـون) النسـوة؛ أي: (يبنـى الفعـل الأمـر علـى مـا يجـزم بـه مضـارعه الصـحيح, غيـر المعتـل, وهـو السـكون), فـي مثـل قولـه –تعـالى–: (قَالَ يَـا آدَمُ أَنْبِـئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ)[البقرة:33], وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (قُـلْ أَتَّخَـذْتُمْ عِنْـدَ اللَّهِ عَهْـدًا فَلَـنْ يُخْلِـفَ اللَّهُ عَهْـدَهُ أَمْ تَقُولُـونَ عَلَـى اللَّهِ مَـا لَا تَعْلَمُـونَ)[البقرة:80], وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (سَـلْ بَنِـي إِسْـرَائِيلَ)[البقرة:211], وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (يَـا أَيُّهَـا النَّبِـيُّ قُـلْ لِأَزْوَاجِـكَ إِنْ كُنْـتُنَّ تُـرِدْنَ الْحَيَـاةَ الـدُّنْيَا وَزِينَتَهَـا فَتَعَـالَيْنَ أُمَـتِّعْكُنَّ وَأُسَـرِّحْكُنَّ سَـرَاحًا جَمِيلًا)[الأحـزاب:28]. (أَنْبِـئْهُمْ): (أَنْبِـئْ): فعـل أمـر, مُبْنَـي علـى السـكون. (قُـلْ): فعـل أمـر, مُبْنَـي علـى السـكون, مـن (قُـوْلْ), وحـذفت (الـواو)؛ منعًـا لالتقـاء سـاكنين. (سَـلْ): فعـل أمـر, مبنـي علـى السـكون, وفاعلـه ضـمير مسـتتر؛ وجوبًـا: تقـديره: (أنـت). وفيـه حـذف الهمـزة مـن (سـأل)، عـين الفعـل؛ للتخفيـف، وزنـه: (فَـلْ)[2]. وجـاء فـي القـرآن الكـريم: (وَاسْـأَلِ الْقَرْيَةَ)[يوسـف:82]. (فَتَعَـالَيْنَ): (تَعَـالَيْنَ): فعـل أمـر, مبنـي علـى السكون؛ لاتصاله بـ(نون) النسوة. و(نون) النسوة: في محل رفع فاعل.

---

1 إعراب القرآن وبيانه, الدرويش(ت1403هـ) (1/ 77)

2 الجدول في إعراب القرآن (2/ 433).

2) **يُبْنَى الفعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر, مثل: (أُدْنُ – اِجْرِ – اِرْضَ). أي:** (يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه, معتل الآخر, وهو حذف حرف العلة), نقول: (فعل أمر, مُبْنَي على حذف حرف العلة). في مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا **ادْعُ** لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ)[البقرة:68], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا **فَوَلِّ** وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)[البقرة:144], وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ **اتَّقِ** اللَّهَ)[الأحزاب:1], وفي مثل قوله –تعالى–: (رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا **وَتَوَفَّنَا** مَعَ الْأَبْرَارِ)[آل عمران:193]. (**ادْعُ**), من (**يَدْعُو**), و(**اتَّقِ**), من (**يَتَّقِي**), و(**تَوَفَّنَا**), من (**يَتَوَفَّى**).

3) **يُبْنَى الفعل الأمر على حذف (النون) إذا اتصل به (ألف) الاثنين, أو (واو) الجماعة, أو (ياء) المخاطبة), مثل: (أَدِّيَا – أَدُّوا – أَدِّي)؛ أي:** (يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه من الأفعال الخمسة, وهو حذف النون). في مثل قوله –تعالى–: (فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ **ائْتِيَا** طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ)[فصلت:11], في مثل قوله –تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ **آمِنُوا** كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ)[البقرة:13] **(آمِنُوا):** فعل أمر, مبني على حذف (النون). و(الواو): (واو) الجماعة في محل رفع فاعل[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ **اذْكُرُوا** نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ **وَأَوْفُوا** بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ **فَارْهَبُونِ**)[البقرة:40], وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا مَرْيَمُ **اقْنُتِي** لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)[آل عمران:43]. نقول: (فعل أمر, مُبْنَي على حذف (النون) لاتصاله بـ(ألف) الاثنين, أو

1 إعراب القرآن وبيانه, الدرويش(ت1403هـ) (1/ 35).

(واو) الجماعة, أو (ياء) المخاطبة). أمّا قوله -تعالى-: (**فَارْهَبُونِ**): فإعرابها: (اِرْهَبُوا): فعل أمر, مبني على حذف (النون) لاتصاله بـ(واو) الجماعة, و(الواو): (واو) الجماعة: في محل رفع فاعل. و(النون): للوقاية، وَقَتِ الفِعْلَ من الكسر؛ لاتّصاله بـ(ياء) المتكلّم التي حذفت؛ للتخفيف. وهي مفعول به[1].

113. المضارعُ ما دلَّ على معنى في نفسه مقترنٍ بزمانٍ يحتمل الحالَ والاستقبالَ[2]، مثل: (يجيءُ), و(يجتهدُ), و(يتعلَّمُ), وعلامتُه: أن يقبل (**السينَ**), أو (**سوفَ**), أو (**لم**), أو (**لن**), مثل: (سيقول), و(سوف نجيءُ), و(لَمْ أكسلْ), و(لَنْ أتأخرَ). (السين), و(سوف): حرفان للاستقبال, يدخلان على الفعل المضارع, فهما من علاماته, وليس لهما أيُّ تأثير إعرابي في الفعل المضارع بعدهما, في مثل قوله -تعالى-: (**وَسَيَعْلَمُ** الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)[الشعراء:227]. وفي مثل قوله -تعالى-: (**وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ** اللَّهُ بِما كانُوا يَصْنَعُونَ)[المائدة:14]. أو (**لم**), في مثل قوله -تعالى-: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ **لَمْ تُنْذِرْهُمْ** لَا يُؤْمِنُونَ)[البقرة: 6], (**لَمْ تُنْذِرْهُمْ**): (**تُنْذِرْ**): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديره: (أنت)، و(الهاء): ضمير مبني, في محل نصب مفعول به، و(الميم): علامة جمع الذكور[3]. في مثل قوله -تعالى-: (إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ **وَلَنْ تَبْلُغَ** الْجِبالَ طُولًا)[الاسراء:37]. (**لَنْ تَخْرِقَ**): (**لن**): حرف نفي, ونصب, واستقبال. (**تَخْرِقَ**): فعل مضارع, منصوب, بـ(لن), وعلامة

---

1 الجدول في إعراب القرآن (1/ 112).

2 جامع الدروس العربية (1/ 33).

3 أدوات الإعراب (ص: 29).

نصبه الفتحة. (لَنْ تَبْلُغَ): (لن): حرف, نفي, ونصب, واستقبال. (تَبْلُغَ): فعل مضارع, منصوب, بـ(لن), وعلامة نصبه الفتحة.

114. الفعل المضارع, له حالات تختلف باختلاف سياقه, وباختلاف ما اتصل به, كالآتي:

1) **الفعل المضارع مرفوع, إن لم يسبقه ناصب, ولا جازم. وإن لم يتصل به (نون التوكيد), أو (نون النسوة). نقول: فعلٌ مضارع, مرفوع, لأنه لم يسبقه ناصب, ولا جازم. ولم يتصل بـ(نون) التوكيد, ولا (نون) النسوة.** في مثل قوله –تعالى: (إِيَّاكَ **نَعْبُدُ** وَإِيَّاكَ **نَسْتَعِينُ**)[الفاتحة:5].

2) **الفعل المضارع, يبنى على الفتح, إذا اتصلت به (نونُ) التوكيد,** في مثل قوله –تعالى–: (وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ **لَيَقُولَنَّ** كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا)[النساء:73]. **وأمَّا** في مثل قوله –تعالى–: (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ **لَيَقُولُنَّ** إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ)[التوبة:65] فـ(الضم) على (اللام) هي دالة على (واو) الجماعة المحذوفة[1]. وكذلك في مثل قوله –تعالى–: (**لَتَرْكَبُنَّ** طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)[الانشقاق:19]. نقول في **(لَيَقُولَنَّ):** فعلٌ مضارع, مبني على الفتح؛ لاتصاله بـ(نونُ) التوكيد.

3) الفعل المضارع, يبنى على السكون إذا اتصلت به (نون) النسوة, في مثل قوله –تعالى–: (وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى **يُؤْمِنَّ**)[البقرة:221], **(يُؤْمِنَّ):** فعلٌ مضارعٌ, مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بـ(نونُ) النسوة. **و**(نونُ) النسوة: في محل رفع فاعل. وفي مثل

---

1 ولإشباع المسألة, ينظر كتاب: الجَمَل في إعْرابِ, مُفْرَدَاتِ القُرْآنِ وَالْجُمَل) (152/1).

قولـه -تعـالى-: (وَالْمُطَلَّقَـاتُ **يَتَرَبَّصْــنَ** بِأَنْفُسِـهِنَّ ثَلَاثَـةَ قُرُوءٍ)[البقـرة:228]. مثـل: **(يَتَرَبَّصْــنَ)**. نقـول: فعـلٌ مضــارعٌ, مبنــيٌّ علــى السـكون؛ لاتصــاله بـ(نونُ) النسوة. **و**(نونُ) النسوة: في محل رفع فاعل.

4) الفعل المضارع, يكون مجزومًا إذا سبقته أداة جزم, كالآتي:

أ. **أحـرف: تجـزم فعـلاً واحـدًا, مثـل: (لَـم), أخواتهـا: (لـم), و(لمَّـا), و(لامُ) الأمـر, و(لا): الناهيـة:[1]. *(لـم): حـرف نفـي, وجـزم, وقلـب. إنــه ينفـي حـدوث الفعـل المضـارع, ويجزمـه ويقلـب معنـاه مـن الحـال إلـى الماضـي[2]**، فـي مثـل قولـه -تعـالى-: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ **لَـمْ يَلِدْ وَلَـمْ يُولَـدْ وَلَـمْ يَكُـنْ** لَـهُ كُفُـواً أَحَـدٌ)[الإخلاص:1-4]. وفـي مثـل قولـه -تعـالى-: (وَإِذا **لَـمْ تَـأْتِهِمْ** بِآيَـةٍ قـالُوا لَـوْلا اجْتَبَيْتَهـا [الأعـراف:203]. فـي مثـل قولـه -تعـالى-: (أَأَنْــذَرْتَهُمْ أَمْ **لَــمْ تُنْــذِرْهُمْ** لَا يُؤْمِنُــونَ)[البقرة:6], ***(لمَّــا): تفيــد اســتمرار النفـي مـن الماضـي, ولحـين الـتكلم، فـ(لمَّا): حـرف نفـي, وجـزم, وقلـب[3]، مثـل: (لَـمْ). ولكنـه يختلـف عنـه فـي الدلالـة الزمنيـة. فـ(لم): يقلـب معنـى المضــارع إلــى الماضــي,** فـي مثـل قولـه -تعـالى-: (أَمْ حَسِـبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُـوا **وَلَمَّـا يَعْلَـمِ** اللَّهُ الَّـذِينَ جاهَـدُوا مِنْكُمْ)[التوبـة:16]. وفـي مثـل قولـه -تعـالى-: (بَـلْ هُـمْ فِـي شَـكٍّ مِـنْ ذِكْـرِي بَـلْ **لَمَّـا يَـذُوقُوا** عَذَابِ)[سورة ص: 8], وفـي مثل قولـه -تعـالى-: (قالَتِ الْأَعْرابُ آمَنَّا قُلْ **لَـمْ تُؤْمِنُـوا** وَلكِنْ قُولُـوا أَسْلَمْنا **وَلَمَّـا يَـدْخُلِ** الْإِيمـانُ فِـي قُلُـوبِكُمْ [الحجـرات:14]. وفـي مثـل قولـه -تعـالى-: (وَآخَـرِينَ مِـنْهُمْ **لَمَّــا يَلْحَقُــوا** بِهِـمْ وَهُـوَ الْعَزِيـزُ الْحَكِـيمُ [الجمعــة:3]. ***(لام) الأمـر: تجـزم الفعـل المضـارع, وتـرد مكسـورة إذا لـم يسـبقها حرفـا (الفـاء), أو (الــــواو)**، فـــي مثـــل قولــه -تعــالى-: (فَمَــنْ شَــهِدَ مِــنْكُمُ الشَّــهْرَ

1 جامع الدروس العربية (2/ 183), وأدوات الإعراب (ص: 184).

2 أدوات الإعراب (ص: 209).

3 أدوات الإعراب (ص: 211).

فَلْيَصُمْهُ)[البقرة:185], وقوله –تعالى-: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ **فَلْيَسْتَجِيبُوا** لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)[البقرة:186], وفي مثل قوله –تعالى-: (**وَلْيَكْتُبْ** بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ)[البقرة:282]. وفي مثل قوله – تعالى- (فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ **فَلْيُمْلِلْ** وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ)[البقرة:282], وفي مثل قوله –تعالى-: (**لِيُنْفِقْ** ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ [الطلاق:7]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَنادَوْا يا مالِكُ **لِيَقْضِ** عَلَيْنا رَبُّكَ قالَ إِنَّكُمْ ماكِثُونَ [الزخرف:77]. **وتكون ساكنة إذا سبقها حرف (الفاء), أو حرف (الواو)**, أو حرف (**ثُمَّ**)[1] في مثل قوله –تعالى-: (**فَلْيَنْظُرْ** أَيُّها أَزْكى طَعاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ [الكهف:19]. وفي مثل قوله –تعالى-: (**فَلْيَنْظُرِ** الْإِنْسانُ مِمَّ خُلِقَ [الطارق:5]. وفي مثل قوله –تعالى-: (**فَلْيَمْدُدْ** بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ **ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ** هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ)**[الحج:15] *(لا): الناهية[2]: حرف جزم, يفيد طلب الكف عن القيام بالفعل، وهذا الحرف يدخل على الفعل المضارع، وغالبًا ما يدخل على الفعل المسند إلى المخاطب**، في مثل قوله –تعالى-: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ **لَا تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ)[البقرة:11], **(لَا تُفْسِدُوا):** فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من

1 (اللام): (لام) الأمر، وقرأ الجمهور بسكونها، وإن كان أصلها الكسر، وإنما سكَّنوها؛ تشبيهاً لها مع (الواو), و(الفاء) بـ(...)؛ إجراءً للمنفصل مجرى المتصل. وقرأ السُّلَمِيُّ, وأبو حيوة, وغيرهما بالأصل، أعني كسر (لام) الأمر في جميع القرآن. وفَتْحُ هذه (اللام) لغةُ سليمٍ فيما حكاه الفراء، وقيَّد بعضهم هذا عن الفراء، فقال: "مِنَ العَرَبِ مَنْ يَفتح (اللام)؛ لفتحةِ (الياء) بعدها"، قال: "فلا يكونُ على هذا الفتحُ إن انكسَرَ ما بعدها أو ضُمَّ: نحو: (لِيُنْذِرْ)، و(لِتُكْرِمْ أنتَ خالداً)". اللباب في علوم الكتاب (3/ 283)

2 أدوات الإعراب (ص: 189).

الأفعال الخمسة. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلَا تَقْرَبَا** هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ)[البقرة:35], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى **وَلا تَعَاوَنُوا** عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ)[المائدة:2]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَتَّبِعْ** أَهْواءَهُمْ عَمَّا جاءَكَ مِنَ الْحَقِّ)[المائدة:48]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَأْكُلُوها** إِسْرافاً وَبِداراً أَنْ يَكْبَرُوا)[النساء:6]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَجْعَلْ** يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ **وَلا تَبْسُطْها** كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً)[الإسراء:29]. **وقد تدخل (لا) الناهية الجازمة على الفعل المضارع المسند إلى الفاعل (غير المخاطب), كـ(الغائب) مثلًا,** في مثل قوله –تعالى–: (**وَلا يَأْبَ** كاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَما عَلَّمَهُ اللَّهُ)[البقرة:282].

ب. **أدوات تجزم فعلين, أدوات الشرط الجازمة: (إِنْ) الشرطية, وأخواتها تجزم فعلين**[1], وهي: ثِنْتَا عَشْرَةَ أَدَاةً: **(إِنْ, وإِذْ مَا)**, وهما حرفان. و**(مَنْ, ومَا, ومَهْمَا, وَمَتَى, وَأَيَّانَ, وَأَيْنَ, وَأَنَّى, وَحَيْثُمَا, وَكَيْفَمَا, وَأَيْ)**, وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ: [2] ***(إِنْ): الشرطية: تربط الجواب**

1 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 151).

2 تعرب أدوات الشرط كما يأتي: 1. إن دلت الأداة على زمان أو مكان كانت في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تامًّا، ولخبره إنْ كان ناقصًا, وأدوات هذا النوع هي: (متى, وأيَّانَ, للزمان)، و(أينَ, وأنَّى, وحيثما للمكان)، و(أَيْ مضافة إلى زمان أو مكان). 2. إن دلت الأداة على حدث كانت مفعولًا مطلقًا لفعل الشرط, وأداة هذا النوع هي: (أي) مضافة إلى المصدر. 3. إنْ دلت على الحال كانت في محل نصب على الحال إن كان فعل الشرط تامًّا، وخبرًا لفعل الشرط إن كان ناقصًا, وأداتا هذا النوع هما: (كيفما), و(أي) مضافة إلى ما يفيد الحال. 4. إن دلت على (ذات) كانت في محل رفع على أنها مبتدأ إن كان فعل الشرط لازمًا، أو ناقصًا، أو متعدِّيًا واقعًا على أجنبي منها, وفي محل نصب على أنها مفعول به إن كان فعل الشرط متعدِّيًا واقعًا على معناها, وأدوات هذا النوع هي: (مَنْ, وما, ومهما, وأي مضافة إلى اسم ذات). النحو

بالشرط, وهي الحرف: الذي يجزم فعلين. وفي مثل قوله –تعالى–: (**إِنْ تَتُوبَا** إِلَى اللَّهِ **فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا**)[التحريم:4]. (**إِنْ**): شرطية جازمة. (**تَتُوبَا**): فعل الشرط, وهو فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(**ألف**) الاثنين: ضمير متصل, مبني في محل رفع فاعل. (**فَقَدْ**): (**الفاء**): رابطة لجواب الشرط، (**قَدْ**): حرف تحقيق. (**صَغَتْ**): (**صَغَى**): فعل ماض, مبني على الفتح المقدّر على (**الألف**)؛ للتعذر. وحذفت (**الألف**)؛ لالتقاء الساكنين. وهو الفعل: (**صَغَى**): في محل جزم؛ جوابًا للشرط الجازم. وفي مثل قوله –تعالى–: (**فَإِنْ تَابُوا** وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ **فَخَلُّوا** سَبِيلَهُمْ)[التوبة:5]. (**فَإِنْ**): (الفاء): حسب ما قبلها. (**إِنْ**): شرطية جازمة. (**تَابُوا**): فعل ماضٍ, مبني على الضم؛ لاتصاله بـ(واو) الجماعة, في محل جزم فعل الشرط، و(واو): الجماعة: ضمير متصل, مبني, في محل رفع فاعل. (**فَخَلُّوا**): (**الفاء**): رابطة لجواب الشرط. (**خَلُّوا**): فعل أمر, مبني على حذف (النون)؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. وهو في محل جزم؛ جوابًا للشرط الجازم، و(واو): الجماعة: ضمير متصل, مبني في محل رفع فاعل. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَإِنْ يَأْتُوكُمْ** أُسَارَى **تُفَادُوهُمْ** وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ)[البقرة:85], وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ** وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ)[البقرة:220], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ **إِنْ تَأْمَنْهُ** بِقِنْطَارٍ **يُؤَدِّهِ** إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ **إِنْ تَأْمَنْهُ** بِدِينَارٍ **لَا يُؤَدِّهِ** إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا)[آل عمران:75], وفي مثل: (**إِذْ مَا تَفْعَلْ** شَرًّا **تَنْدَمْ**)[1]. وكقول الشاعر [من الطويل]

الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 151), وإعراب القرآن وبيانه (10/ 133), وأدوات الإعراب (ص: 38).

1 جامع الدروس العربية (2/ 186, و203), والنحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 150).

وإنك **إذْ مَا تَأْتِ** ما أنت آمرٌ ... بهِ **تُلْفِ** مَنْ تأمرُ آتيا

(**إذْ مَا**): حرف؛ بمعنى: (إنْ). فَبُنِيْتْ, وَجَزَمَتِ الفعلين. على خلافٍ, وعملُها الجزم قليل. والأكثر أن تهمل, ويرفع الفعلان بعدها. وذهب بعضهم إلى أنها لا تجزم إلا في ضرورة الشعر. وأصلها: (ذا) الظرفية، لحقتها (ما) الزائدة؛ للتوكيد, فَحَمَّلَتْهَا معنى: (إنْ)، فصارت حرفاً مثلها؛ لأنها لا معنى لها إلا ربط الجواب بالشرط، بخلاف بقية الأدوات فإنَّ لها غير معنى الربط معانيَ أُخَرَ. (**إذْ مَا**): حرف شرط, جازم. (**تَأْتِ**): فعل الشرط, وهو فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف العلة, (الياء). والفاعل ضمير مستتر, وجوبًا؛ تقديره: (أنت). (**تُلْفِ**): جواب الشرط, وهو فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف العلة, (الياء). والفاعل ضمير مستتر, وجوبًا؛ تقديره: (أنت). وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَمَنْ يَرْتَدِدْ** مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ **فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ** أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)[البقرة:217], (**وَمَنْ يَرْتَدِدْ**): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه السكون. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَمَنْ يَتَعَدَّ** حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)[البقرة:229], (**مَنْ يَتَعَدَّ**): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف). وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَمَنْ يُرِدْ** ثَوابَ الْآخِرَةِ **نُؤْتِهِ** مِنْها[آل عمران:145]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَقالُوا **مَهْما تَأْتِنا** بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنا بِها **فَما نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ**)[الأعراف:132], (**مَهْمَا تَأْتِنَا**): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء).

وكما في قول طرفة[1]:

ولستُ بحَلاَّلِ التِلاعِ مخَافةً ... ولكنْ **متى يَسْتَرْفِدِ** القومُ **أَرْفِدِ**

وفي نحو: (**أَيَّانَ تُسَافِرْ أُسَافِرْ** مَعَكَ). وفي مثل قوله –تعالى–: (**أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ** الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ [النساء:78]. وفي مثل قوله –تعالى–:

---

1 الكتاب لسيبويه (3/ 78).

(**أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ** بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً)[البقرة:148]. وفي نحو: (**أنَّى تَجْلِسْ أَجْلِسْ**). وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا** وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ [البقرة:144]. ونحو: (**كيفما تكونوا يُوَلَّ** عليكم). وفي نحو: (**أَيُّ صديقٍ يَسْأَلْكَ فَلَا تَتَهَاوَنْ** في إجابته)[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى)[الإسراء:110]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوانَ عَلَيَّ)[القصص:28]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَمَا تُقَدِّمُوا** لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)[البقرة:110].

115. أدوات الشرط غير الجازمة (إذا – لو – لولا – كلما – لمَّا – لَوْمَا – أمّا – كيف): لا تجزم الفعل بعدها, وإنَّمَا تربط بين الجمل فقط. (لو، ولولا، ولوما، ولما، وكلما، وإذا، وأمَّا): جميعها أدوات تفيد الشرط, ولا تجزم. (لو): تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط1، و(لولا), و(لوما): تدلان على امتناع الجواب لوجود الشرط، و(لمَّا), و(كلمَّا): ظرفان للماضي, ولا يليهما إلّا الفعل الماضي، و(إذا): ظرف للزمان المستقبل, ولا يليها إلَّا الفعل ظاهرًا, أو مقدرًا، و(أمَّا): تفيد التفصيل, وتقوم مقام أداة الشرط, وفعله معًا, وتلزم (الفاء) جوابها[2].

116. **الفعل الـ(ماضي – والمضارع – والأمر) المتصل بآخره (نون) النسوة إعرابه: فعل (ماضٍ), أو (مضارعٌ), أو (أَمْرٌ) مبني على السكون.** في مثل قوله –تعالى: (فَإِذَا **تَطَهَّرْنَ** فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ)[البقرة:222]. وفي مثل قوله – تعالى–: (وَالْمُطَلَّقَاتُ **يَتَرَبَّصْنَ** بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)[البقرة:228]. وفي مثل قوله –

---

1 (أي): معرب، وهو الاسم الوحيد من بين أسماء الشرط يرد معربا لا مبنيا. وتعرب (أيّ) اعتمادا على الاسم الذي تضاف إليه أيّ لأنها لازمة الإضافة. فإذا أضيفت أيّ الشرطية إلى اسم ذات، يحتمل في إعرابها. أ– أن تعرب مبتدأ إذا لم يلها فعل متعد غير مستوف لمفعوله. ب. أن تعرب مفعولا به. أدوات الإعراب (ص: 48).

2 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (2/ 225).

تعالى-: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا **فَتَعَالَيْنَ** أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا)[الأحزاب:28].

117. **ينصب الفعل المضارع إذا سبقته1: [أنْ - (أَنْ) المصدرية - لن - كي - لام التعليل - حتى - لام الجحود - واو المعية - إذن - فاء السببية مسبوقة بطلب].** مثل قوله -تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي **أَنْ يَضْرِبَ** مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا...)[البقرة:26]. **(أَلَّا): تتكون من (أَنْ) المصدرية الناصبة, و(لا) النافية المهملة المدمجة فيها, والفعل المضارع الواقع بعدها يكون منصوبًا بـ(أن)**[2]: في مثل قوله -تعالى-: (وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى **أَلَّا أَكُونَ** بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا)[مريم:48]. **(أَلَّا أَكُونَ): (أَلَّا): (أَنْ):** مصدرية ناصبة، **(لا):** نافية. **(أَكُونَ):** فعل مضارع, منصوب **بـ(أن)** المصدرية, وهو فعل ناقص، اسمه ضمير مستتر؛ تقديره: **(أنا). و(أن) و(الفعل): (أَلَّا أَكُونَ): في تأويل مصدر؛ تقديره: (عَدَمُ كَوْنِي شَقِيًّا): في محل رفع فاعل للفعل التام (عسى). ومثل:** (عليك **أَلَّا تُهْمِلَ** مُذَاكَرَتَكَ). وفي مثل قوله -تعالى-: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى **لَنْ نُؤْمِنَ** لَكَ **حَتَّى نَرَى** اللَّهَ جَهْرَةً...)[البقرة:55]. وقوله -تعالى-: (فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ **كَيْ تَقَرَّ** عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ)[طه:40]. وقوله -تعالى-: (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ **لِيُخْرِجَكُمْ** مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)[الحديد:9]. وقوله -تعالى-: (فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا **حَتَّى يَأْتِيَ** اللَّهُ بِأَمْرِهِ)[البقرة:109]. وقوله -تعالى-: (**مَا كَانَ لِيَأْخُذَ** أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا **أَنْ يَشَاءَ** اللَّهُ)[يوسف: 76]. وقوله -تعالى-: (**وَمَا كَانَ** اللَّهُ **لِيُضِيعَ** إِيمَانَكُمْ)[البقرة:143]. وقوله -تعالى-: (**وَمَا كَانَ** اللَّهُ **لِيُعَذِّبَهُمْ** وَأَنْتَ فِيهِمْ)[الأنفال:33]. (لام) الجحود: تكون مسبوقة بكون منفي: (لم يكن -

---

1 أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (135/1), و(ص: 178/1).

2 أدوات الإعراب (ص: 24).

لا يكـون – لـم تكـن – مـا كـان). وقولـه –تعـالى–: (وَلا تَمَسُّـوها بِسُـوءٍ **فَيَأْخُـذَكُمْ** عَـذابٌ أَلِيمٌ)[الأعـراف:73]. وقولـه –تعـالى–: (يـا لَيْتَنِـي كُنْـتُ مَعَهُمْ **فَأَفُوزَ** فَوْزاً عَظِيماً)[النساء:73].

118. **الفعل المضارع المعطوف على مضارع يُعْرَبُ مِثْلَهُ رفعًا, ونصبًا, وجزمًا.** في مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا **وَيَسْفِكُ** الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ)[البقرة:30] (**يَسْفِكُ**): فعل مضارع, مرفوع, معطوف على (**يُفْسِدُ**) بحرف العطف (الواو). وفي مثل قوله –تعالى–: (وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ **وَيَسْتَخْلِفْ** مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ)[الأنعام:133] (**يَسْتَخْلِفْ**): فعل مضارع, مجزوم, معطوف على (**يُذْهِبْكُمْ**) بحرف العطف (الواو)[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ **وَيُعَذِّبَ** الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ **يَتُوبَ** عَلَيْهِمْ)[الأحزاب:24] (**يُعَذِّبَ**): فعل مضارع, منصوب, معطوف على (**لِيَجْزِيَ**) بحرف العطف (الواو). (أَوْ **يَتُوبَ**): [2] فعل مضارع, منصوب, معطوف على (**لِيَجْزِيَ**) بحرف العطف (أو).

119. الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتصل به (ألف) الاثنين, أو (واو) الجماعة, أو (ياء) المخاطبة, مثل: (يفهمان – تفهمان – يفهمون – تفهمون – تفهمين). **علامة رفعه ثبوت (النون). وعلامة نصبه حذف (النون)، وعلامة جزمه حذف (النون).** مثل قوله –تعالى–: (الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ **يُؤْمِنُونَ** بِالْغَيْبِ **وَيُقِيمُونَ** الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ **يُنْفِقُونَ**)[البقرة:1 – 3], (**يُؤْمِنُونَ**): فعل مضارع, مرفوع, وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة و(واو) الجماعة فاعل. ومثل قوله –تعالى–: (إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ **أَنْ تَفْشَلَا**)[آل عمران:122], (**أَنْ تَفْشَلَا**): فعل مضارع, منصوب, وعلامة نصبه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة, و(ألف) الاثنين فاعل. ومثل قوله –تعالى–:

---

1 إعراب القرآن وبيانه (3/ 228).

2 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (22/ 497).

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ **لَا تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ)[البقرة:11], . (**لَا تُفْسِدُوا**): فعل مضارع, مجزوم بـ(لا) الناهية, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة, و(واو) الجماعة فاعل. ومثل قوله –تعالى-: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ **أَنْ تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ **وَتُقَطِّعُوا** أَرْحَامَكُمْ)[محمد:22]. **وفي مثل قول القائل في مدح النبي –صلى الله عليه وسلم-:**

فَاقَ النَبِيّينَ في خَلْقٍ وَفي خُلُقٍ *** **وَلَمْ يُدَانُوهُ** في عِلْمٍ وَلاَ كَرَمِ

وفي مثل قول الشاعر:

يا نَفْسُ **لا تَقنَطِي** مِن زَلَّةٍ عَظُمَتْ *** اِنَّ الكَبَائِرَ في الغُفرَانِ كالَّلمَمِ

(**لا تَقنَطِي**): فعل مضارع, مجزوم بـ(لا) الناهية, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة, و(ياء) المخاطبة فاعل.

120. **الأفعال: (ظنَّ – حَسِبَ – زَعَمَ – خَالَ – وَجَدَ – عَلِمَ...) أفعال تنصب مفعولين, كان أصلهما المبتدأ والخبر.** في مثل قوله –تعالى-: (وَلَكِنْ **ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا** مِمَّا تَعْمَلُونَ)[فصلت:22], جملة: (**أَنَّ**) وما في حيزها سدت مسد مفعولي (**ظَنَنْتُمْ**)[1]. وفي مثل قوله –تعالى-: (أَمْ **حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ** وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)[آل عمران:142], جملة: (**أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ**): سدت مسد مفعولي (**حَسِبْتُمْ**)[2]. وفي مثل قوله –تعالى-: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ **يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا** بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا)[النساء:60], وجملة: (**أَنَّهُمْ آمَنُوا**): سدت مسد مفعولي (**يَزْعُمُونَ**)[3]. وفي مثل قوله –تعالى-: (**عَلِمَ** اللَّهُ **أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ**

1 إعراب القرآن وبيانه (8/ 548).

2 المصدر السابق (1/ 316).

3 المصدر السابق (2/ 245).

أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ)[البقرة:187], جملة: (أَنَّكُمْ): سدت مسد مفعولي (عَلِمَ)[1]. ومثل: (ظَنَّ عَلِيٌّ الجَوَّ صَحْوًا).

121. **الفعل (رأى): من (الرؤية بالعين, البَصَرِيَّة), (ينصب مفعولين), أو يتعدى لمفعول واحد, والمنصوب الثاني يُعْرَبُ: (حالًا).** في مثل: قوله -تعالى- (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ **يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ** رَأْيَ الْعَيْنِ)[آل عمران:13], (**يَرَوْنَهُمْ**): (**يَرَوْنَ**): [2]فعل مضارع, مرفوع؛ لأنه لم يسبق بناصب, ولا جازم. وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(الواو): (واو) الجماعة, ضمير متصل, في محل رفع فاعل. و(هم): ضمير الغائبين, ضمير متصل, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به لفعل الرؤية في (يرون). (**مِثْلَيْهِمْ**): (**مِثْلَيْ**): حال[3], ولكنه على تأويله بمشتق؛ تقديره: (حالة كون الفرقة المسلمة **مُمَاثِلِينَ** للفرقة الكافرة), منصوب, وعلامة نصبه (الياء)؛ لأنه مثنى. وحذفت (النون)؛ للإضافة. والفعل (يرى): تعدى هنا لمفعول واحد؛ لأنه ليس: بمعنى: (العِلْمِ) الذي يتعدى لمفعولين. وإنما هي (رأى) **البَصَرِيَّة**. و(**مِثْلَيْ**): مضاف. و(هم) ضمير الغائبين, ضمير متصل, في محل جر بالإضافة.

122. **الفعل (رأى): من (الرؤية العقلية, القلبية, العِلْمِيَة) يتعدى لمفعولين,** في مثل: قوله -تعالى- (أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ **فَرَآهُ حَسَنًا** فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ)[فاطر:8], (**فَرَآهُ حَسَنًا**): **(رأى): عقلية, قلبية, عِلْمِيَة, تتعدى لمفعولين.** والفاعل ضمير مستتر؛ جوازًا؛

---

1 إعراب القرآن وبيانه (1/ 270).

2 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (2/ 16).

3 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (4/ 214).

تقديره: (هو). و(الهاء): ضمير متصل, في محل نصب مفعول به. (حَسَنًا): مفعول به ثانٍ, منصوب.

123. **جواب الطلب: فعل مضارع مجزوم, يجيء بعد الطلب: (أمر – نهي – استفهام – تمنٍ – عرض). فيجزم جواب الطلب بغير أداة ظاهرة؛** نحو: قوله –تعالى–: (وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ)[البقرة:40]. ومثل قوله –تعالى–: (وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ)[البقرة:580]. ومثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا)[البقرة:61], ومثل قوله –تعالى–: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)[البقرة:246], ومثل قوله –تعالى–: (ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)[البقرة:260], (يَأْتِينَكَ): فعل مضارع, مبني على السكون, في محل جزم جواب الطلب (ادْعُهُنَّ): و(النون): فاعل. و(الكاف): مفعول به[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ)[آل عمران:61], ومثل قوله –تعالى–: (وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ)[إبراهيم:44], ومثل قوله –تعالى–: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)[الإسراء:53], وفي مثل: (أين بيتُكَ أَزُرْكَ), و(ليتني أَعْرِفُ بيتَكَ أَزُرْكَ)؛ والمعنى: (إِنْ تَزُرْنِي أَزُرْكَ)، و(إِنْ دَلَلْتَنِي على بيتك أَزُرْكَ), ومثل: (لا تقصروا تنجحوا)[2], ومثل: (أَلَا تَنْزِلُ تُصِبْ خيرًا).

124. **الفعل اللازم: هو ما لا ينصب المفعول به. ويكتفي بـ(الفاعل). (فعل + فاعل),** في مثل قوله –تعالى–: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ)[الإسراء:79]. (تَهَجَّدْ): فعل لازم, فاعله: ضمير مستتر, وجوبًا؛ تقديره: (أنت). ومثل: (نَزَلَ

---

1 إعراب القرآن وبيانه (1/ 403).

2 (ألا تنزل تصب خيرًا). معاني النحو (4/ 12).

المَطَرُ), و(**نَبَتَ** الزَّرْعُ), و(**طَالَ** اللَّيْلُ), و(**جَبُنَ** زَيْدٌ). وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) **نَزَلَ** بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ)[الشعراء:192، 193]. **وهناك ما له (مفعول به) بحرف جر.** أو ما له (مفعول به), ولكن لا يصل إليه إلا بواسطة حرف جر فقط؛ كـ(**غَضِبْتُ مِنْ زَيْدٍ**). وفي مثل قوله –تعالى–: (فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ **يُخْرِجْ** لَنَا **مِنْ** مَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ)[البقرة:61], وفي مثل قوله –تعالى–: (بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى **طَالَ عَلَيْهِمُ** الْعُمُرُ)[الأنبياء:44], وفي مثل قوله –تعالى–: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا **غَضِبَ** اللَّهُ **عَلَيْهِمْ**)[المجادلة:14].

125. **الفعل المتعدي: هو الذي يرفع الفاعل, وينصب المفعول به. (فعل + فاعل + مفعول به),** في مثل قوله –تعالى–: (وَاللَّهُ **يَخْتَصُّ** بِرَحْمَتِهِ **مَنْ** يَشاءُ)[البقرة:105]. (**يَخْتَصُّ**): **فعل متعدٍّ,** فاعله: ضمير مستتر, جوازًا؛ تقديره: (هو). (**مَنْ** يَشاءُ): (**مَنْ**): مفعول به.

126. **نسأل عن الفاعل بـ(مَنْ الذي قَامَ بِعَمَلِ الفعل)؟ أو (مَنْ الذي اتصف بالفعل)؟** في مثل قوله –تعالى–: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ)[الفيل:1]. **وإذا كان الفعل متعدِّياً إلى مفعول به أو أكثر؛ ليتمم المعنى. فنسأل عن المفعول به بـ(ماذا فعل)؟ أو (ما الذي وقع عليه فعل الفاعل)؟** في مثل قوله –تعالى–: (ثُمَّ **نَكْسُوهَا لَحْمًا**)[البقرة:259] (**نَكْسُو**) فعل مضارع ينصب مفعولين, أولهما: (**الهاء**). و(**لحمًا**), وهو المفعول الثاني[1].

127. **الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله، ويتقدم على مفعوله.** في مثل قوله –تعالى–: (وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا **اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا**)[الكهف:4] فعل, وفاعل, ومفعول به.

128. **الفاعل يصح أن يقع جواب (مَنْ)؟** في مثل قوله –تعالى–: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا **غَضِبَ اللَّهُ** عَلَيْهِمْ)[المجادلة:14]. فتقول: (مَنْ **غَضِبَ** عَلَيْهِمْ)؟ الجواب: **غَضِبَ اللَّهُ** عَلَيْهِمْ).

---

1 إعراب القرآن وبيانه (1/ 396).

129. **الاسم المرفوع الواقع بعد الضمائر الآتية: (الكاف) -كاف الخطاب-, و(الهاء) -هاء الغائب-, و(الياء) -ياء المتكلم- المتصلة بآخر الفعل إعرابه -غالباً- فاعل مؤخر, مرفوع**. في مثل: قوله -تعالى-: (وَلَمْ **يَمْسَسْنِي بَشَرٌ**)[آل عمران:47]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ **يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ** فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ)[البقرة:204]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا **جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ** بَغْيًا بَيْنَهُمْ)[البقرة:213].

130. **الضمائر الآتية1.: (تاء) الفاعل, و(ناء) الفاعلين, و(نون) النسوة, و(ألف الاثنين), و(واو) الجماعة, و(ياء) المخاطبة, إذا اتصلت بفعل تكون في محل رفع فاعل,** في مثل: قوله -تعالى-: (وَإِنِّي **عُذْتُ** بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ)[الدخان:20], وفي مثل: قوله -تعالى-: (فَإِذَا **تَطَهَّرْنَ** فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ)[البقرة:222] وفي مثل: قوله -تعالى-: (وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا **يَأْكُلَانِ** الطَّعَامَ)[المائدة:75], وفي مثل: قوله -تعالى-: (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ **فَيُدْهِنُونَ**)[القلم:9], وفي مثل: قوله -تعالى-: (يَا مَرْيَمُ **اقْنُتِي** لِرَبِّكِ **وَاسْجُدِي وَارْكَعِي** مَعَ الرَّاكِعِينَ)[آل عمران:43]. إلا **(ناء) الفاعلين: إذا اتصلت بالفعل** تحتمل حسب السياق أن تكون (فاعلًا), أو (مفعولًا به), أو (اسم ما لم يسم فاعله) أو ما يسمى (نائبًا للفاعل). (الفاعل): مثل: قوله -تعالى-: (وَلَقَدْ **خَلَقْنَا** الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ)[الحجر:26], و(المفعول به), مثل: قوله -تعالى-: (**وَارْحَمْنَا** أَنْتَ مَوْلَانَا **فَانْصُرْنَا** عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)[البقرة:286]. و(اسم ما لم يسم فاعله) في مثل: قوله -تعالى-: (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ **عُلِّمْنَا** مَنْطِقَ الطَّيْرِ **وَأُوتِينَا** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ[النمل:16].

---

1 أرشيف منتدى الفصيح - 2 (ص: 0).

131. **الفاعل الضمير المستتر وجوبًا, والمستتر جوازًا: أولًا: الضمير المستتر وجوبًا: ضمائر المتكلمين: (أنا, نحن). وضمائر المخاطبين: (أنتَ, أنتِ, أنتما, أنتم, أنتنَّ). ثانيًا: الضمير المستتر جوازًا: ضمائر الغائبين:** (هو, هي, هما, هم, هنَّ).

132. **إذا تكرر الضمير المستتر وجوبًا؛** في مثل قوله –تعالى–: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ **نَكُونَ نَحْنُ** الْمُلْقِينَ﴾[الأعراف:115]. (**نَحْنُ**): توكيد للضمير المستتر في (**نَكُونَ**)**1**. وفي مثل قوله –تعالى–: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ **كُنَّا نَحْنُ** الْغَالِبِينَ﴾[الأعراف:113]. (**نَحْنُ**): توكيد للضمير الـ(نا) في (**كُنَّا**)**2**. وفي مثل: (نَحْضُرُ نَحْنُ إلى المدرسة كلَّ يومٍ صباحًا): (**نَحْضُرُ نَحْنُ**): (**نَحْضُرُ**): الفاعل ضمير مستتر وجوبًا؛ تقديره: (**نَحْنُ**). (**نَحْنُ**): ضمير منفصل, توكيد لفظي للفاعل (**نَحْنُ**).

133. **الاسم المرفوع بعد (إِنْ) الشرطية, و(إِذَا), و(لو) الشرطيتان يُعْرَبُ: (فاعلًا) لفعل محذوف, أو اسم ما لم يسم فاعله.** في مثل قوله –تعالى–: ﴿**وَإِنْ أَحَدٌ** مِنَ الْمُشْرِكِينَ **اسْتَجَارَكَ** فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾[التوبة:6]. (**أَحَدٌ**): فاعل لفعل محذوف, دَلَّ عليه ما بعده؛ أي: (**وَإِنْ اسْتَجَارَكَ أَحَدٌ** مِنَ الْمُشْرِكِينَ)[3]. وفي مثل قوله –تعالى–: ﴿**وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ**﴾[التكوير:2], (**النُّجُومُ**): فاعل لفعل محذوف؛ يفسره ما بعده؛ أي: (وَإِذَا **انْكَدَرَتْ النُّجُومُ**). وفي مثل قوله –تعالى–: ﴿**فَإِذَا النُّجُومُ** طُمِسَتْ﴾[المرسلات:8] اسم ما لم يسم فاعله لفعل محذوف؛ يفسره ما بعده؛ أي: (فَإِذَا **طُمِسَتْ النُّجُومُ**[4]). وفي مثل قوله –تعالى–: ﴿قُلْ **لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ** خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذاً لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ

---

1 المجتبى من مشكل إعراب القرآن (1/ 336).

2 المصدر نفسه.

3 التبيان في إعراب القرآن, العكبري(ت616هـ) (2/ 636).

4 إعراب القرآن وبيانه (10/ 333), وأرشيف منتدى الفصيح – 2 (ص: 0).

الْإِنْفاقِ وَكانَ الْإِنْسانُ قَتُوراً)[الإسراء:100], **(أنتم)** ضمير منفصل, مبنيّ, في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف؛ يفسّره ما بعده؛ أي: (**لَوْ تَمْلِكُونَ أَنْتُمْ**).

134. **الاسم الواقع بعد أدوات الشرط, الجازمة, أو غير الجازمة, مثل: (إنْ), و(إذا), و(لو) الشرطية يُعْرَبُ: – غالباً– (فَاعِلًا) لفعل محذوف, يفسره الفعل الذي بعده,** في مثل قوله – تعالى–: (**وَإِنْ طَائِفَتَانِ** مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا)[الحجرات:9]. وفي مثل قوله – تعالى–: (**إِذَا السَّمَاءُ** انْشَقَّتْ)[الانشقاق:1]. (**السَّمَاءُ**): فاعل لفعل محذوف, يفسره الفعل الذي بعده؛ أي: فاعل لفعل؛ تقديره: (**إِذَا** انْشَقَّتْ **السَّمَاءُ** انْشَقَّتْ).

135. **(طَالَمَا – كَثُرما – قَلَّمَا): الفعل: (طال – كَثُرَ – قَلَّ): إذا دخلت عليهم (ما) الكافة فهي أفعال ماضية ليس لها فاعل؛ إذ إنَّ (ما) الكافة هي العوض عن الفاعل.** تعني (طَالَمَا): (كثيرًا ما)، فنحن نقول: (**طَالَمَا** حزن على أبيه)، و(**طَالَمَا** أنفق من ماله)، وخلافها: (**قَلَّمَا** زارنا)، و(**قَلَّمَا** يفعل). وتكتب: (طَالَمَا), ومثلها: (قَلَّمَا): كلمةً واحدةً، فإذا فصلنا بين (طَالَ) + (مَا), وقلنا: (طالَ مَا سَافَرْنَا)، و(قَلَّ مَا سافرنا), فإنَّ (مَا) تكون هنا موصولاً حَرْفِيًّا، وتُعْرَبُ في محل رفع فَاعِلٍ ونحفظ من نونية ابن زيدون:

لا تحسبوا نأيكم عنا يغيّرنا
إذ **طَالَمَا** غيّر النأيُ المحبينا
يا روضةً **طَالَمَا** أجْنتْ لواحظَنا
وردًا جلاه الصَّبا غَضًا ونِسرينا

ويقول إبراهيم طوقان في نشيد له:

طَالَمَا استعبدوا
وأذلوا الرقاب

136. **الاسم بعد (كَفَى بِـ), يُعْرَبُ: (فاعلًا), مرفوعًا, مَحِلًّا, مجرورًا لفظًا. أو مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الصلة, أو الزائد؛ لتأكيد المعنى. الاسم المنصوب بعد (كَفَى بِـ), يعرب تمييزًا,** في مثل قوله –تعالى–: (**وَكَفَى** بِاللَّهِ **حَسِيبًا**)[النساء:6].

137. **الاسم بعد (أَفْعِلْ بِـ) يُعْرَبُ: (فاعلًا), مرفوعًا, مَحِلًّا, مجرورًا لفظًا. أو المتعجب منه في صيغة (أَفْعِلْ بِـهِ) يُعْرَبُ: دائماً (فاعلاً), في محل رفع.** مثل قوله –تعالى–: (**أَسْمِعْ بِهِمْ** وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنا)[1][مريم:38]. وفي مثل: (**أَجْمِلْ بالصِّدْقِ**!)2. (**أَجْمِلْ**): فِعْلٌ مَاضٍ, على صورة الأمر, مبنيٌّ على فتحٍ مُقَدَّرٍ؛ لمجيئه على هذه الصورة. (**بالصِّدْقِ**): (الباء): حرف جر زائد, أو صلة, (**الصِّدْقِ**): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ منع من ظهورها كسرة حرف الجر الزائد, أو الصلة.

138. **قد يتقدم المفعول به على الفاعل, فيكون المفعول به (مقدَّمًا), والفاعل مؤخرًا**، في مثل قوله –تعالى–: (**إِيَّاكَ** نَعْبُدُ **وَإِيَّاكَ** نَسْتَعِينُ)[الفاتحة:5]. (**إِيَّاكَ**): مفعول به (مقدَّم), والفاعل مؤخرٌ؛ تقديره: (نحن). وفي مثل قوله –تعالى–: (**فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ** وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)[البقرة:55], (**فَأَخَذَتْكُمُ**): الضمير: (الكاف): في محل نصب مفعول به مقدم. و(**الصَّاعِقَةُ**): فاعل مؤخر.

139. **تَذْكِيرُ الفِعْلِ, وَتَأْنِيثُهُ:**

أولًا: يَجِبُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ[3]:

---

1 أسمع فعل تعجب جامد. بهم: الباء صلة والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (أسمع). والميم علامة الجمع. أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (65/1).

2 (الصدقِ): في محل رفع فاعلٌ. أو فاعل, مجرور لفظًا, مرفوع محلًّا. و(الباء): حرف جر صلة. أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: 65).

3 جامع الدروس العربية (1/ 191).

أ- **إذا كان الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ[1], غيرَ منفصلٍ عَنِ الفعلِ[2]:** في مثل[3]: قوله -تعالى-: (إِذْ **قَالَتِ امْرَأَتُ** عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[آل عمران:35]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (**قَالَتْ نَمْلَةٌ** يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ)[النمل:18]. وفي الحديث: **قالت عائشة** -رضي الله عنها-: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول في ركوعه وسجوده: (سبوح قدوس رب الملائكة والروح). وفي مثل: (**سافرت فاطمة**). وفي مثل: (تَعُودُ زينبُ للبيت مساءً).

ب- إذا كان الفاعلُ ضميرًا يعودُ على مُؤَنَّثٍ حقيقيِّ التأنيثِ, أو مَجَازِيِّ التأنيثِ[4]، في مثل: قوله -تعالى-: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ **انْتَبَذَتْ** مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا)[مريم:16]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (فَلَمَّا **وَضَعَتْهَا قَالَتْ** رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا **وَضَعَتْ**)[آل عمران:36]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (**وَالشَّمْسُ تَجْرِي** لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ)[يس:38]. ونحو: (هِنْدُ **قَامَتْ**), و(الشَّمْسُ **طَلَعَتْ**)[5], و(هِنْدُ **تَقُومُ**), و(الشَّمْسُ **تَطْلُعُ**).

ثانيًا: يجوز تأنيث الفعل: أ- **إذا كانَ الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ, مفصولًا عن فعله**، كما في الحديث: "فلما خرج **قالَتْ لَهُ عَائِشَةُ**: دخل عليك أبو بكر فلم تجلس, ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك؟[6].

---

1 حقيقيَّ التأنيثِ: ما يلد أو يبيض.

2 تخريج الكلم الطيب (ص: 103).

3 معاني النحو, فاضل صالح السامرائي (2/ 59).

4 المصدر نفسه.

5 مِنْ بَابِ: (دَخَلَ). مختار الصحاح (ص: 191).

6 إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (1/ 298).

ومثـل: (ســافرتِ اليــومَ فاطمــةُ), أو (ســافرَ اليــومَ فَاطِمَــةُ). (تَعُـودُ غَـدًا زَيْنَبُ), أو (يَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ).

ب- يجـوز تأنيـث الفعـل إذا كـانَ الفاعـلُ اسـمًا ظـاهرًا, مجـازيَ التأنيـثِ. فـي مثـل: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ -صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ-: "مَـنْ أَدْرَكَ رَكْعَـةً مِـنَ الصُّـبْحِ قَبْـلَ أَنْ تَطْلُـعَ الشَّـمْسُ فَقَـدْ أَدْرَكَ الصُّـبْحَ"[1], أو مثـل: (يَطْلُـعُ الشَّـمْسُ). أو مثل: (انتهتِ الحَرْبُ), أو مثل: (انتهى الحَرْبُ).

ج- يجـوز تأنيـث الفعـل إذا كـانَ الفاعـلُ جمـعَ تكسـيرٍ للمـذكرِ, أو المؤنـثِ, ولا يُثَنَّــى الفِعْـلُ, ولا يجمــع إذا كــانَ الفاعــلُ مُثَنًّــى, أو جَمْعًــا، بــل يبقــى معهمـا كمـا كـانَ مَـعَ مُفْرَدِهِمَـا2. أو نقـول: يجـوز تأنيـث الفعـل فـي غيـر جمـع المـذكر السـالم, فحكـم الفعـل فيـه كحكمـه مـع واحـده؛ فتقـول: (حضـر المحمـدون)، ولا تقـول: (حضـرتِ المحمـدون). ومـا عـدا هـذا الجمـع فيجـوز فيـه تأنيـث الفعـل، فـي مثـل: قولـه -تعـالى-: (وَقَالَـتِ الْيَهُـودُ يَـدُ اللَّهِ مَغْلُولَـةٌ غُلَّـتْ أَيْـدِيهِمْ وَلُعِنُـوا بِمَـا قَالُوا)[المائـدة:64]. وفــي مثــل: قولــه -تعــالى-: (قَالَــتِ الْأَعْــرَابُ آمَنَّــا)[الحجرات:14]، وفــي مثــل: قولــه -تعــالى-: (وَقَــالَ نِسْــوَةٌ فِــي الْمَدِينَةِ)[يوســف:30]، وفــي مثــل: (جــاءت الغلمــان), أو (جــاء الغلمــان). و(بكــتِ الثواكــلُ), أو (بكــى الثواكــلُ)3, وتقــول: (قامــتِ الطالبــاتُ), و(قــامَ الطالبــاتُ)، وفـي التعبيـر الأخيـر خـلاف، فـإن البصـريين يـذهبون إلـى وجـوب تأنيـث جمـع المؤنـث السـالم الحقيقـي التأنيـث؛ نحـو: (طالبـات), لا كـ(ظلمـات), و(ثمـرات). وأما التـذكير فـي مثـل: قولـه -تعـالى-

---

1 مشكاة المصابيح (1/ 191).

2 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (2/ 88). ومعاني النحو (2/ 60).

3 معاني النحو (2/ 59). وجامع الدروس العربية, مصطفى الغلاييني (2/ 240).

: (إِذَا **جَـاءَكَ الْمُؤْمِنَـاتُ**)[الممتحنـة:12]، فللفصـل بـ(الكاف)[1], وفـي مثـل: قولـه -تعـالى-: (**وَبَـدا** بَيْنَنَـا وَبَيْـنَكُمُ **الْعَـداوَةُ** وَالْبَغْضـاءُ أَبَداً)[الممتحنـة:4] (وَبَـدا): (الـواو) عاطفـة. (بَـدَا): فِعْـلٌ مَـاضٍ, مَبْنِـيٌّ علـى الفَـتْحِ المقـدر علـى الألـف؛ للتعـذر. (بَيْنَنَـا): (بَـيْنَ): ظـرف مكـان, منصـوب علـى الظرفيـة, متعلـق بــ(بَدَا), وهـو مضـاف. والــ(ناء): ضـمير متصـل, ضـمير المتكلمـين, مبنـي علـى السكون, فِـي مَحِـلّ جَـرٍّ بالإضـافة. وقـد **ذُكِّـرَ الفِعْـلُ (بَـدَا)؛ لأنَّ فاعِلَـهُ (الْعَـداوَةُ): مُؤنَّـثٌ غَيْـرُ حَقِيقِـيٍّ, ولأنَّـهُ مَفْصُـولٌ عَنْـهُ بِفَاصِـلٍ.** (**وَبَـدا بَيْنَنَـا وَبَيْـنَكُمُ الْعَـداوَةُ**). (**الْعَـداوَةُ**): فاعـل مرفـوع, وعلامـة رفعـه الضـمة الظـاهرة علـى آخـره. وفـي حديثـه حـديث المعـراج: "لَـوْ صَـلَّى فيـه رَسُـولُ اللهِ – صـلّى الله عليـه وسـلم – **لَكُتِـبَ** عَلَـيْكُمْ **صَـلَاةٌ** كَمَا **كُتِـبَ** عَلَـيْكُمْ **صَـلَاةٌ** فِـي الْبَيْـتِ الْعَتِيـقِ"[2]: (**كُتِـبَ**) فـي الموضـعين بغيـر (تـاء) التأنيـث؛ لأنّ الصّـلاة تأنيثها غير حقيقي، فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه.

140. **جمـع التكسـير, واسـم الجمـع, واسـم الجـنس الجمعـي: يجـوز مـع هـذه الأنـواع تـذكير الفعـل, وتأنيثـه. اسـم الجمـع: هـو اسـم يـدل علـى الجمـع, ولكـنَّ مفـرده لـيس مـن أصلـه؛** فتقـول: (نِسَـاء), مفردهـا: (امـرأة). (قَـوْمٌ): مفردهـا: (رَجُـلٌ), أو إِنْسَـانٌ). و(جَـيْشٌ): مفردهـا: (جُنْـدِيٌّ). ومـن أمثلـة **اسـم الجمـع** فـي القرآن قولـه -تعـالى- فـي سورة يوسـف عليـه السـلام- . (وَقَـالَ **نِسْـوَةٌ** فِـي الْمَدِينَةِ)[يوسـف:30], ويجـوز فـي غيـر القـرآن الكـريم أن نقـول: (**وَقَـالَ نِسْـوَةٌ**). فـي (لِسـانِ العَـرَبِ) -لابـن منظـور(ت711هــ)-: "**والقَـوْمُ يُـذَكَّرُ ويُؤَنَّـثُ؛ لأَنَّ أَسـماءَ الجُمـوعِ الَّتـي لا واحِـدَ لَهـا مِـن لفظِهـا إذا كانَـتْ للآدميّـينَ: تُـذَكَّرُ وتُؤَنَّـثُ**؛ مثل: (**رَهْـط، ونَفَـر، وقَـوْم**)؛ قـالَ -تعـالى-:

---

1 متى يَجبُ تذكيرُ الفعلِ مَعَ الفاعل؟ معاني النحو (2/ 59). وجامع الدروس العربية, مصطفى الغلاييني (240/2).

2 إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث (ص: 129).

(وكَــذَّبَ بــهِ قومُــكَ)[الأنعــام:66]، فـذَكَّرَ، وقــال –تعــالى–: (كَــذَّبَتْ قَــوْمُ نُوحٍ)[الشـــعراء:105]، فأَنَّـــثَ. وتـــذكير الفعـــل فـــي: (بَيَّـــتَ طَائِفَــةٌ)[النســاء:81]؛ لأنَّ تأنيـثَ (الطَّائِفَـةِ) غيـرُ حقيقـيٍّ؛ إذ هـي؛ بمعنـى: (الفريـق, والفـوج)، فهـي اسـم جمـع أو اسـم جـنس[1]. اسـمُ الجـنسِ الجمعـيُّ: مـا تَضـمَّنَ معنـى الجمـع دالاً علـى الجـنس. ولـه مفردٌ مُمَّيـزٌ عنـه بـ(التاءِ), أو (يــاء) النســبة كـــ(تُفّاحٍ, وســفرجلٍ, وبطّــيخ, وتمــرٍ, وحَنْظــلٍ)، ومفردُهــا: (تفاحـةٌ, وسـفرجلةٌ, وبطّيخــةٌ, وتمـرةٌ, وحنظلــةٌ)، ومثـل: (عَـرَبٍ, وتـركٍ, وروم, ويَهـود), ومفردُهـا: (عربـيٌّ, وتركـيٌّ, وروميٌّ, ويهـوديٌّ). ويَكثُـرُ مـا يُميَّـزُ عنـه مُفــردهُ بـــ(التاءِ) فــي الأشــياء المخلوقــة، دون المصــنوعة: مثــل: (نَخْــلٍ, ونخلــةٍ)، و(بِطّــيخ, وبطّيخــة)، و(حَمــامٍ, وحمامــة)، و(نعّــامٍ, ونَعّامــة). ويقــلُّ فــي الأشـياءِ المصـنوعة: مثـل: (سَـفينٍ, وسـفينةٍ)، و(طـينٍ, وطينــةٍ). ومـا دلَّ علـى الجـنس صـالحاً للقليـل منـه والكثيـر, مثـل: (مـاءٍ, ولَـبَنٍ, وعسَـلٍ)، فهـو اسمُ الجنسِ الإفراديُّ.

141. **المفعول به[2], الذي يقع عليه فعل الفاعل, ويكون منصوبًا, أو في محل نصب.** في مثل قوله –تعالى–: (اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ)[الفاتحة:6]. الـ(ناء): ضمير متصل– ضمير المتكلمين– مبني على السكون, في محل نصب مفعول به أول. و(الصِّراطَ): مفعول به ثانٍ, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)[الكوثر:1], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِها مَكاناً شَرْقِيًّا)[مريم:16]. **[3]. الضمائر الآتية: (الكاف) –كاف الخطاب–, و(الهاء) –هاء الغائب–, و(الياء) –ياء المتكلم–: إذا اتصلت بآخر الفعل فإعرابها: (مفعولٌ به) مُقَدَّمٌ, في محل نصب.** مثل: الفعل

1 إعراب القرآن وبيانه (2/ 274), ومعاني النحو, السامرائي (2/ 60).
2 المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت538هـ) (ص: 58).
3 الأنشوطة في النحو (ص: 17).

الماضي: (**عَلَّمَهُ**), (**عَلَّمَكَ**), (**عَلَّمَنِي**), والفعل الأمر: (**عَلِّمْهُ**), و(**عَلِّمْهُما**), و(**عَلِّمْهُم**). والفعل المضارع: (**يُعَلِّمُهُ**), و(**يُعَلِّمُكَ**), (**يُعَلِّمُنِي**), تُعْرَبُ هذه الضمائرُ (مفعولًا به). وكذلك مع المفرد, والمثنى, والجمع. ومع المؤنث, والمذكر. (**عَلَّمَها**), (**عَلَّمَكِ**), (**عَلَّمَهُما**), (**عَلَّمَكُما**), (**عَلَّمَهُم**), (**عَلَّمَكُم**)...إلخ. في مثل: قوله –تعالى–: (**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ**)[البقرة:152], وفي مثل: قوله –تعالى–: (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا **لِيَهْدِيَهُمْ** سَبِيلًا)[النساء:137]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَلَمْ يَمْسَسْ**نِي بَشَرٌ**)[آل عمران:47]. **كلمات تعربُ: (مفعولًا به): (أهلًا وسهلًا . مرحبًا . وَيْحَكَ)**. (**أهلًا**): مفعول به, منصوب لفعل محذوف؛ تقديره: (حَلَلْتَ أو أَصَبْتَ **أهلًا**). (**سَهْلًا**): مفعول به, منصوب لفعل محذوف؛ تقديره: (وَطِئْتَ **سَهْلًا**). وذهب بعض النحاة الى القول بأنهما مصدران؛ على تقدير: (أَهَّلَكَ اللهُ أَهْلًا), و(رَحَّبَ اللهُ بِكَ مَرْحَبًا). والصحيح الأول[1]. (**مَرْحَبًا**): مفعول به لفعل محذوف؛ التقدير: (صَادَفْتَ **مَرْحَبًا**)[2]. (**وَيْحَكَ**): مفعول به لفعل محذوف؛ تقديره: (رَحِمَكَ اللهُ **وَيْحًا**)؛ بمعنى: (رَحِمَكَ اللهُ **رَحْمَةً**)[3].

142. (إِيَّاكَ):4 وفروعه: (إياي– إيانا– إياكَ– اياكِ– إياكما– إياكم اياكن– إياه– إياها– إياهما– إياهم– إياهن), وكل هذه الضمائر هي ضمائر منفصلة, والضمير فيها هو (إيَّا) فحسب. وما زاد على (إيَّا) فهو حروف للمتكلم, أو المخاطب, أو الغائب, الغرض منها تنويع الضمير, فـ(الكاف) مثلًا: تفيد الخطاب, و(الهاء): للغائب. و(الياء): للمتكلم, في مثل قوله –تعالى–: (**إِيَّاكَ نَعْبُدُ**): (**إِيَّاكَ**): (**إِيَّا**): ضمير منفصل, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به، و(الكاف): للخطاب. (**نَعْبُدُ**): فعل مضارع, مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم, وعلامة رفعه

1 أرشيف ملتقى أهل الحديث – 3 (131/ 164).

2 ملتقى أهل اللغة (1/ 1712).

3 الأساليب الإنشائية غير الطلبية في أحاديث رياض الصالحين للنووي (ت676هـ) (1/ 118).

4 أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (57/1).

الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديره: (نحن). وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ **إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ**)[البقرة:172]. (**إيَّا**): ضمير نصب منفصل, مفعول به مقدم، و(الهاء): للغائب1. (**تَعْبُدُونَ**): فعل مضارع مرفوع, وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(الواو): ضمير متصل, في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية: (تَعْبُدُونَ): في محل نصب خبر (**كان**)2.

143. **الاسم الواقع بعد (إيَّاكَ) التحذيرية إذا لم يسبقه (الواو) أُعْرِبَ: (مفعولاً به ثانيًا). و(إياك) مفعولاً به أول,** مثل: (**إيَّاكَ الخِيانَةَ**).

144. **الاسم الواقع بعد (إيَّاكَ) التحذيرية إذا سبقته (الواو) أُعْرِبَ: (مفعولاً به) لفعل محذوف, وجوباً؛** تقديره: (احذر), مثل: (**إيَّاكَ والخيانةَ**).

145. **إذا تكررت (إيَّاكَ) في أسلوب التحذير تكون الثانية توكيدًا لفظيًّا**، نحو: (**إيَّاكَ إيَّاكَ, والكَذِبَ**)3.

146. **(الكَذِبَ الكَذِبَ): الأولى منصوبة على التحذير؛ أي: (احذر الكَذِبَ). والثانية (توكيد لفظي), منصوبة.**

147. **(الصِّدْقَ الصِّدْقَ): الأولى منصوبة على الإغراء؛** أي: (**اِلْزَمِ الصِّدْقَ**). والثانية (توكيد لفظي), منصوبة.

148. **الاسم المختص يأتي بعد ضمير, ويجوز حذفه. ويُعْرَبُ: (مفعولًا به), منصوب على الاختصاص بفعل محذوفٍ؛ وجوبًا, مثل: (نحن المعلمين** نَحْرِصُ كُلَّ الحِرْصِ على مَصْلَحَةِ أَبْنَائِنَا).

149. **كلمة (خصوصاً), تُعْرَبُ: (مفعولاً مطلقاً) لفعل محذوف. أو (مصدرًا قائمًا مقام فعله، وما بعده يُعْرَبُ: (مَفْعُولًا به).** مثل: (**أحبّ الفاكهة, وخصوصًا العنبَ**)[4].

---

1 المجتبى من مشكل إعراب القرآن, أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال (2/ 601).

2 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل, بهجت عبد الواحد صالح (1/ 218).

3 أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: 59).

4 معجم الصواب اللغوي (1/ 787).

ومثل: (أُحِبُّ مبارياتِ كُرَةِ القَدَمِ **خُصُوصًا, أَوْ خَاصَّةً المِصْرِيَّةَ**). وما بعدهما منصوب (مفعول به).

150. الاسم الواقع بعد (خصوصًا - خاصَّةً) منصوب, يُعْرَبُ: (مفعولًا به) لفعل محذوف, تقديره: (أَخُصُّ أو أَعْنِي). مثل: (أستمع للخطب الدينية, **وخصوصاً خطبَ** الجهادَ).

151. **الاسم الواقع بعد (ما خلا), و(ما عدا) يُعْرَبُ: -دائماً- (مفعولاً به) فقط**, مثل: (شاهدتُ المبارياتِ **ما عدا مباراةً** واحدةً). (شاهدتُ المبارياتِ **ما خلا مباراةً** واحدةً). (مباراةً): مفعول به.

الاسم بعد (خلا)، و(عدا) يُعْرَبُ: إمَّا (مفعولًا به), فتكون (خلا)، و(عدا): (فعلًا ماضيًا), وإمّا يُعْرَبُ: (اسمًا مجرورًا), فتكون (خلا)، و(عدا): (حرفَ جرٍّ).

الأصل في الاستثناء النصب في مثل قوله -تعالى-: (وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ)[هود:81].

كُلُّ المَصَائِبِ قَدْ تَمُرُّ على الفَتَى ... وَتَهُونُ **غَيْرَ** شَمَاتَةِ الحُسَّادِ[1]

152. **(غير)، و(سوى): يُعْرَبانِ: نفسَ إعرابِ ما بعد (إلَّا) في الاستثناء. وما بعدهما يُعْرَبُ (مضافًا إليه).** في مثل قوله -تعالى: (فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي **غَيْرَ تَخْسِيرٍ**)[هود:63], التقدير: (فَمَا تَزِيدُونَنِي **إِلَّا تَخْسِيرًا**). (**تَخْسِيرًا**): مستثنى منصوب. فتكون: (**غَيْرَ**): مستثنى منصوبًا.

153. **الاسم بعد (غير)، و(سوى) يُعْرَبُ: (مضافًا إليه) مجرورًا.** في مثل قوله -تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ **الْمَغْضُوبِ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:7]

154. الفعل الماضي مرتبط بالزمن الماضي, والمضارع بالزمن (الحاضر), والأمر بالزمن (المستقبل). في مثل قوله -تعالى-: (إِنَّ الَّذِينَ **كَفَرُوا** سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

---

1 أدوات الإعراب (ص: 116).

أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)[البقرة:6]. (كَفَرُوا), و(أَنْذَرْتَهُمْ): فعلان ماضيان. (تُنْذِرْهُمْ): مضارع. (لَمْ تُنْذِرْهُمْ): عند دخول (لم) على الفعل المضارع تقلبه إلى الزمن الماضي. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)[الفاتحة:5، 6], (نَعْبُدُ), و(نَسْتَعِينُ): فعلان مضارعان. وفي مثل: (اهْدِنَا) في حقِّ الله – سبحانه وتعالى– نقول: (فِعْلُ دعاءٍ).

155. عند دخول (لم) على الفعل المضارع تقلبه إلى الزمن الماضي؛ ولذا تسمى: حرف: (نفي, وجزم, وقلب), في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)[البقرة: 6].

156. (ظنّ): وأخواتها, تنصب مفعولين, أصلهما المبتدأ وَالخَبَرُ، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ[1]. وَيَصِيرُ المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ: مَفْعُولَيْنِ لَهَا. وَهِيَ: (ظَنَّ)، وَ(حَسِبَ)، وَ(خَالَ)، وَ(زَعَمَ)، وَ(رَأَى)، وَ(عَلِمَ)، وَ(وَجَدَ)، وَ(اتَّخَذَ)، وَ(جَعَلَ). في مثل قوله –تعالى–: (ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا)[النور:12], (بِأَنْفُسِهِمْ): جار ومجرور في محل المفعول به الأول لـ(ظَنَّ). (خَيْرًا): مفعول ثان له[2]. أو (بِأَنْفُسِهِمْ): متعلق بمفعول ثانٍ، (خَيْرًا): مفعول أول [3]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)[آل عمران:169], وفي مثل قوله –تعالى–: (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ)[التغابن:7], (أن وما في حيّزها): (أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا): سدّت مسدّ مفعولي زَعَمَ)[4].

157. (رأى), وأخواتها السبع, وما تصرَّف منها[5]: تنصب ثلاثة مفاعيل, (أَرى، أَعلم، أَنبأَ، نبَّأَ، أَخبر، خبَّر، حدّث). في مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا

---

1 الأنشوطة في النحو (ص: 19).

2 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (19/ 282).

3 المجتبى من مشكل إعراب القرآن (2/ 790).

4 إعراب القرآن وبيانه (10/ 110).

5 أرشيف ملتقى أهل الحديث – 3 (134/ 313).

لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)[الأنفال:43], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ **يُرِيكُمُوهُمْ** إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ **قَلِيلًا**)[الأنفال:44].

158. المفاعيل (خمسةٌ) منصوبة. وهو مذهب البصريين, وهي: (المفعول به, المفعول معه, المفعول له (لأجله), المفعول المطلق, المفعول فيه): وهناك عند السيرافي(ت368هـ) الحسن, أبو سعيد: (مفعولٌ سادسٌ) لـ(المفاعيل الخمسة).

فَأَعْرَبَ (قَوْمَهُ): في قوله **–تعالى–: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ** سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾[الأعراف:155]: أَعْرَبَهُ: **(مفعولًا منه)**؛ بمعنى: **(مِنْ قَوْمِهِ), كما سمَّاهُ بزيادته: (مفعولًا سادسًا) لـ(المفاعيل الخمسة)**[1].

1) المفعول به[2], الذي يقع عليه فعل الفاعل, ويكون منصوبًا, أو في محل نصب. وقد سبق شرحه مفصَّلًا. في مثل قوله –تعالى–: (اهْدِ**نَا الصِّراطَ** الْمُسْتَقِيمَ)[الفاتحة:6]. الـ(**ناء**): ضمير متصل– ضمير المتكلمين– مبني على السكون, في محل نصب مفعول به أول. و(**الصِّراطَ**): مفعول به ثانٍ, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة.

2) المفعول معه[3], هو الاسم المنصوب بعد (واو) المعية؛ بمعنى: (مع), شرح مسبوقة بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه[4]؛ نحو: (سيري **والطريقَ**)؛ أي: (مع الطريق), وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ **وَمَا** يَفْتَرُونَ)[الأنعام:112], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ **وَمَا** يَفْتَرُونَ)[الأنعام:137]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ **وَالطَّيْرَ** وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ)[سبأ:10]

---

1 ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي (3/ 1351

2 المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت538هـ) (ص: 58).

3 توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (2/ 663).

4 كتاب الحدود في النحو (ص: 221).

3) **المفعول له, أو لأجله, أو من أجله1, هو علة الإقدام على الفعل, أو هو اسْمٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الفِعْلِ. وهو جواب: (لِمَ)؟ أو (لماذا)؟ المفعول لأجله: اسم نكرة, منصوب,** في مثل قوله –تعالى–: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ **حَذَرَ** الْمَوْتِ)[البقرة:19]. فتقول: **(لماذا يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ)؟ الجواب: (حَذَرَ الْمَوْتِ). و**في مثل: قوله –تعالى–: (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا **حَسَدًا** مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ)[البقرة:109]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ **ابْتِغَاءَ** مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)[البقرة:207]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ كُلَّما رُزِقُوا مِنْها مِنْ ثَمَرَةٍ **رِزْقاً** قالُوا هذَا الَّذِي رُزِقْنا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشابِهاً وَلَهُمْ فِيها أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيها خالِدُونَ)[البقرة:25]. ومثل : (يذاكرُ الطالبُ **رغبةً** في التفوق). وفي مثل ذلك, قولك: (فَعَلْتُ كذا **مَخَافَةَ** الشَّرِّ).

4) **المفعول المطلق[2],** هو: المصدر, وهو اسْمٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ**, أو مأخوذ من نفس حروف الفعل الذي أتى قبله**؛ لِتَأْكِيدِهِ أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ[3]. وَهُوَ: مَنْصُوبٌ. مثل: (**اِجْتَهِدْ** في المذاكرة **اجتهاداً** كبيرًا). 1 – فَمِثَالُ التَّوْكِيدِ: (أَكْلًا) فِي: (أَكَلَ الوَلَدُ **أَكْلًا**). 2 – وَمِثَالُ بَيَانِ النَّوْعِ: (جَرْيَ) فِي: (جَرَى الوَلَدُ **جَرْيَ** الفَهْدِ). 3 – وَمِثَالُ العَدَدِ: (أَكْلَتَيْنِ): فِي مثل: (أَكَلَ الوَلَدُ **أَكْلَتَيْنِ**). وَيَقَعُ مَعْنَوِيًّا, مِثَالُهُ: (جَلَسْتُ **قُعُودًا**)، وَ(قُمْتُ **وُقُوفًا**). وفي مثل قوله – تعالى–: (**سُبْحانَكَ** لا عِلْمَ لَنا)[البقرة:32]: (**سُبْحانَكَ**): مفعول مطلق لفعل محذوف؛ تقديره: (نسبّح)4, وفي

---

1 المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت538هـ) (ص: 87), وشرح كتاب الحدود في النحو (ص: 200).

2 المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت538هـ) (ص: 55).

3 الأنشوطة في النحو (ص: 19).

4 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (1/ 43).

مثل قوله -تعالى-: (أَوَ كُلَّمَا عَاهَدُوا **عَهْدًا** نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ)[البقرة:100], (**عَهْدًا**): مفعول مطلق, أو مصدر, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة.

***كلمات تُعْرَبُ: (مفعولًا مطلقًا):** (حقًّا - جِدًّا - تحديدًا - حَتْمًا - أيضًا - حَمْدًا - خاصَّةً - خصوصًا - شكرًا - عفوًا- صبرًا - يقينًا - لبيك - سعديك - حجًّا مبرورًا - حُبًّا وكرامَةً - قيامًا وقُعُودًا - سبحانَ - عمومًا - مثلًا - صفحًا - بُعْدًا - مَعَاذَ - فَضْلًا - رُوَيْدًا - عُمُومًا - الْبَتَّة - لبيك - سعديك - دواليك - حنانيك - مهلاً - خلافاً - وفاقاً - مكابرةً - عناداً - بعداً). مثل: قوله -تعالى- : (كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ **حَقًّا** عَلَى الْمُتَّقِينَ)[البقرة:180]. إعرابُ: **(جِدًّا):** مفعول مطلق منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ وتقدير العامل المحذوف هو: (يَجِدُّ جِدّاً). (**حَتْمًا**): مفعول مطلق لفعل محذوف؛ تقديره: (أَحْتَمَ)[1]. و(**البتةَ**): (لا أَفْعله البتةَ) [فصيحة]. (لا أَفْعله بَتَّةً) [فصيحة]. التعليق: مذهب سيبويه وأصحابه أن (البتةَ) لا تكون إلا مَعْرِفَةً، إلا أن الفرّاء أجاز تنكيرها. ومنه الحديث: (طَلَّقَها ثلاثًا بَتَّةً)، فكلاهما صواب. وهمزة (البتة) يمكن أن تكون قطعًا أو وصلاً[2]. وإعرابُ (الْبَتَّة): مصدرٌ مؤكِّد, أو مفعول مطلق. (**أيضًا**): مفعول مطلق لفعل محذوف؛ تقديره: (آضَ)؛ بمعنى: (رَجَعَ)[3]. (**حَمْدًا**): مفعول مطلق, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وأصلها: (نَحْمَدُكَ يا رَبَّنَا حَمْدًا). (**خاصَّةً**): (مفعول مطلق), منصوب؛ لفعل محذوف, تقديره: (أَخُصُّ). (**خصوصًا**): (مفعول مطلق), منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أَخُصُّ). (**شكرًا**): (مفعول مطلق), منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أَشْكُرُكَ). (**عفوًا**): (مفعول مطلق), منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أُعْفُ). (**صبرًا**): (مفعول مطلق),

---

1 أرشيف منتدى الفصيح - 2 (ص: 0).

2 معجم الصواب اللغوي, أحمد مختار عمر(ت1424هـ) (1/ 173).

3 إعراب الأربعين النووية (ص: 7).

منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (اِصْبِرْ). (**يقينًا**): (مفعول مطلق), منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أَوْقَنَ)[1]. (**لبيك**): (مفعول مطلق), منصوب, وعلامة نصبه (الياء)؛ لأنه مثنى؛ والتقدير: (ألبيك تلبية بعد تلبية)، ولا يقصد بالتثنية هنا الحصر, وإنما التكثير, لا العدد. و(الكاف): ضمير, مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه[2]. (**سُبْحَانَ**): (مفعول مطلق), وهو لازم الإضافة, منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أُسَبِّحُ اللهَ تَسْبِيحًا), (**وَيْلَكَ**): مفعول مطلق لفعل محذوف مهمل[3].

****ألفاظ تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق): *(مرة ـ مرتين ـ مرارًا ـ جدًّا ـ تارة ـ كل. بعض. جميع. غاية. حق. أي. جيداً ـ سريعاً ـ حثيثاً ـ كثيراً ـ طويلاً ـ جدّاً ـ اسم التفضيل المضاف للمصدر)**, مثل: (أعلمُهُ **مَرَّةً**), و(أعلمُهُ **مرتين**), و(أعلمُهُ **مرارًا**), (أعلمُهُ **جدًّا**), و(أعلمُهُ **تارَةً**), و(أعلمُهُ **كُلَّ** التعليمِ), و(أَحْسَنَ العَامِلُ **بَعْضَ** الإِحْسَانِ), و(أعلمُهُ **جميعَ** التعليمِ), و(أعلمُهُ **غايةَ** التعليمِ), و(أعلمُهُ **حقَّ** التعليمِ), (أعلمُهُ **أيَّ** التعليمِ), و(أعلمُهُ **حقَّ** التعليمِ), و(أعلمُهُ **أفضلَ** التعليمِ).

****كذلك (صفة) المصدر تعربُ[4]: (نائبًا عن المفعول المطلق)**, في مثل: قوله –تعالى–: (الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ **يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ**)[البقرة:121], (**حَقَّ**): نائب عن المفعول المطلق, نائب عن المصدر؛ لأنه صفة المصدر في الأصل, و(**تِلاوَتِهِ**): مضاف إليه مجرور, و(الهاء): مضاف إليه, في محلّ جرّ.[5] وفي مثل: قوله –تعالى–: (ثُمَّ **لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ**) على أن (**عَيْنَ**) صفة المصدر (لَتَرَوُنَّهَا)؛

---

1 شرح الأشموني لألفية ابن مالك (1/ 287).

2 أدوات الإعراب (ص: 199).

3 الجدول في إعراب القرآن (26/ 185).

4 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (2/ 157).

5 الجدول في إعراب القرآن (1/ 251).

أي: (لترونها **رؤيةً هي اليقين**)[1]. وفي مثل: (سِرْتُ **سريعًا**) بدلًا من: (سِرْتُ **سيرًا سريعًا**).

*****كذلك (آلة) المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق),** مثل: (ضرب الفارسُ الحصانَ **سَوطًا**) بدلًا من (ضرب الفارسُ الحصانَ **ضربًا بالسَّوطِ**).

******كذلك (عدد) المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق),** في مثل قوله – تعالى–: (فَاجْلِدُوهُمْ **ثَمَانِينَ** جَلْدَةً)[النور:4]، والأصل: (**جلدًا ثمانينَ**)، فحذف المصدر , وأقيم العدد مقامه[2]. ومثل:(حَلَفَ الرَّجُلُ **ثَلاثًا**) بدلًا من (حَلَفَ الرَّجُلُ **حَلْفا ثَلاثًا**).

*******كذلك (نوع) المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق),** في مثل قوله –تعالى–: (بَلْ إِنْ **يَعِدُ** الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا **غُرُورًا**)[فاطر:40], (**غرورًا**): نائب مفعول مطلق؛ لأنه نوع المصدر ؛ والتقدير : (**وَعْد الغرور**). ومثل: (رجع الجيش **القهقرى**) بدلًا من (رجع الجيش **رجوعَ القهقرى**).

********كذلك (مرادف) المصدر تعرب: (نائبًا عن المفعول المطلق),** في مثل قوله –تعالى–: (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ **جَهْدَ أَيْمانِهِمْ**)[الأنعام:109] (**جَهْدَ أَيْمانِهِمْ**): مفعول مطلق, نائب عن المصدر, فهو مضاف إلى مرادف المصدر, منصوب[3]. ومثل: (أقرَرْتُ بذنبي **اعترافًا**) بدلًا من (أقرَرْتُ بذنبي **إقرارًا**).

*********كذلك (الإشارة) إلى المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق),** مثل: (أكرمتُ الضيفَ **ذلك الإكرامَ**) بدلًا من (أكرمتُ الضيفَ **الإكرامَ ذلك**).

---

1 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (32/ 288).

2 ملتقى أهل اللغة (1/ 423).

3 الجدول في إعراب القرآن (7/ 249).

*******كذلك (نوع) المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق), في مثل قوله –تعالى–: (بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا)[فاطر:40], (غُرُورًا): نائب مفعول مطلق؛ لأنه نوع المصدر، والتقدير: (وَعْد الغُرُور)[1]. ومثل: (جاملتك مجاملة لا أجاملها أحدًا) بدلًا من (جاملتُكَ مُجَامَلَةً لا أُجَامِلُ مُجَامَلَةً أحدًا).

5) المفعول فيه[2], الظرف مضمّن معنى: (في), وهو: (ظرفا الزمان, والمكان): أَوَ الظَّرْفُ: اسْمٌ يُبَيِّنُ الزَّمَانَ أَوِ المَكَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الفِعْلُ[3]. مثل قوله –تعالى– : (وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ)[سورة ص:16], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِي الْغارِ إِذْ يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا [التوبة:40]. (إِذْ): اسم مبني على السكون, في محل نصب مفعول فيه, ظرف زمان.

6) المفعول منه: عند السيرافي(ت368هـ) الحسن, أبو سعيد: (مفعولٌ سادسٌ) لـ(المفاعيل الخمسة). فَأَعْرَبَ (قَوْمَهُ): في قوله –تعالى–: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾[الأعراف:155]: أَعْرَبَهُ: (مفعولًا منه)؛ بمعنى: (مِنْ قَوْمِهِ), كما سمَّاهُ بزيادته: (مفعولًا سادسًا) لـ(المفاعيل الخمسة)[4].

159. (الظروف):

1) منها ظرف الزمان, مثل: (فجرًا – ظهرًا –عصرًا –مغربًا – عشاءً – صبحًا – صباحًا – مساءً – ليلةً – يومًا...) تعربُ: (ظرفَ زمانٍ), منصوبًا.

---

1 المجتبى من مشكل إعراب القرآن (3/ 1008) .

2 المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت538هـ) (ص: 81).

3 البرعومة في النحو, حازم خنفر (ص: 10).

4 ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي (3/ 1351

2) **ومنهـا ظـرف المكـان**, مثـل: (أمـامَ – قـدّامَ – خلـفَ – وراءَ – جانـبَ –شـمالَ – جنـوبَ – شـرقَ – غـربَ – فـوقَ – تحـتَ – بـينَ – يمـينَ...), تعربُ: (ظرفَ مكانٍ), منصوبًا.

160. **الحال: اسم نكرة, منصوب, وقع في نهاية جملة فعلية – غالباً–؛ ليبين شكل, أو هيئة الفاعل, أو المفعول به، ونسأل عنه بعبارة: (كيف الحال)؟ ويكون: (مفردًا)؛ يعني: لا جملة فعلية, ولا جملة اسمية, ولا شبه جملة: (جارًّا ومجرورًا), ولا شبه جملة: (ظرفية).** وفي مثل: قوله –تعالى–: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (190) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ **قِيَامًا** وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ)[آل عمران:190، 191]. وفي مثل: (عاد القائد **منتصراً**). ومثل: (استمعت إلى نصائح أبي **مصغياً**). **ويأتي جملة فعلية** في مثل: قوله –تعالى–: (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ **هُمْ يُوقِنُونَ**)[البقرة:4]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ **وَمَا يَشْعُرُونَ**)[الأنعام:26]. **ويأتي الحال جملة اسمية** في مثل: قوله –تعالى–: (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**)[البقرة:22], وجملة: (**أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**): في محلّ نصب حال[1]. **ويأتي الحال شبه جملة (جارًّا ومجرورًا),** في مثل: قوله –تعالى–: (ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى **بِظُلْمٍ** وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ)[الأنعام:131], (**بِظُلْمٍ**): جار ومجرور, متعلق بحال من الضمير في (**مُهْلِكَ**)؛ أي: (مُتَلَبِّسًا بِظُلْمٍ)[2]. **ويأتي الحال شبه جملة: (ظرفية).** في مثل: قوله –تعالى–: (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ **عِنْدَ** رَبِّهِمْ)[الأنعام:127], (**عِنْدَ**): ظرف مكان, منصوب, متعلق بحال من (دَارُ السَّلَامِ)، والعامل فيها معنى الاستقرار[3].

---

1 الجدول في إعراب القرآن (1/ 73).

2 المصدر السابق (8/ 287).

3 المصدر السابق (8/ 280).

161. **(المعرفة + نكرة منصوبة): تُعْرَبُ (النَّكِرَةُ): (حالًا)**, مثل: (حضرَ **الرَّجُلُ مَاشِيًا**). في غير جمل (كان), وأخواتها, و(إنَّ), وأخواتها؛ لأنها مع (كان), وأخواتها تكون خبر (كان), في مثل: قوله –تعالى–: (وَكَانَ **اللَّهُ عَلِيمًا** حَكِيمًا)[النساء:17], (**عَلِيمًا**): خبر (كان), منصوب. ومع (إنَّ), وأخواتها تكون اسم (إنَّ)[1] مؤخرًا**,** في مثل: قوله –تعالى–: (فَإِنَّ مَعَ **الْعُسْرِ يُسْراً**)[الشرح:94]. (**يُسْراً**): اسم (إنّ) مؤخر, منصوب, وتراعي أنه قد يكون النكرة مفعولًا به. في مثل: قوله –تعالى–: (الَّذِي **جَعَلَ** لَكُمُ **الْأَرْضَ فِراشاً وَالسَّماءَ بِناءً** وَأَنْزَلَ مِنَ **السَّماءِ ماءً** فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَراتِ **رِزْقاً**)[البقرة:22] (**فِراشاً**): مفعول به ثان لـ(جعل)؛ ومعنى: (جَعَلَ): صَيَّرَ. (**وَالسَّماءَ بِناءً**): مثلها. وفي مثل: قوله –تعالى–: (**فَأَخْرَجَ** بِهِ مِنَ الثَّمَراتِ **رِزْقاً**), (**رِزْقاً**): مفعول به لـ(**أَخْرَجَ**).

162. **الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد قولنا بالاستفهام: (مالك؟ – ماله؟ – مالها؟ – مالهن؟...إلخ) يُعْرَبُ: (حالاً), منصوباً**, مثل: (مالك واجماً)؟

163. **كلمتا (خصوصًا – خاصَّةً) إذا لم يقع بعدهما اسمٌ يُعْرَبانِ (حالاً)**، مثل: (أُحِبُّ الطلابَ الناجحينَ **خصوصًا**). و(أُحِبُّ الطلابَ الناجحينَ **خاصَّةً**).

164. **كلمة (وخاصَّةً): مع (الواو) تُعْرَبُ (حالًا)**, مثل: (أحب الكرةَ **وخاصَّةً كرةَ** القدم). وما بعدهما منصوب (مفعول به).

165.الجمل بعد المعارف أحوال, والجمل بعد النكرات صفات.

أولًا: الجمل بعد المعارف أحوال, في مثل: ((حَضَرَ (**الفَارِسُ**) **يَرْكَبُ الحِصَانَ**)), و((حَضَرَ (**الفَارِسُ**) **وهو يَرْكَبُ الحِصَانَ**)), و((حَضَرَ (**الفَارِسُ**) **حِصَانُهُ مُسْرِعٌ**)).

---

1 إعراب القرآن للباقولي – منسوب خطأ للزجاج (2/ 406), وأدوات الإعراب (ص: 239). والجدول في إعراب القرآن (1/ 72).

ويجوز أن تكون الجمل بعد النكرات أحوالًا, إذا جاءت النكرة موصوفة, في مثل قوله – تعالى-: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ (**تِجَارَةً حَاضِرَةً**) **تُدِيرُونَهَا** بَيْنَكُمْ)[البقرة:282], **جملة: (تُدِيرُونَهَا): في محلّ نصب حال من (تِجَارَةً)**[1].

ويجوز أن تكون الجمل بعد النكرات أحوالًا, إذا جاءت النكرة مضافة, في مثل قوله – تعالى-: (**جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا**)[الرعد:23]

ثانيًا: الجمل بعد النكرات صفات, في مثل قوله – تعالى-: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ (**جَنَّاتٍ**) **تَجْرِي** مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)[البقرة:25]. وفي مثل: (حَضَرَ (**فَارِسٌ**) **يَرْكَبُ** الحِصَانَ), و(حَضَرَ (**فَارِسٌ**) **يَرْكَبُ** الحِصَانَ), و(حَضَرَ (**فَارِسٌ**) **حِصَانُهُ مُسْرِعٌ**).

166. **بعد الأسماء الموصولة: (الذى–التي– اللذان– اللتان– الَّذين– اللاتي– اللائي– اللَّذان– اللتان), و(مَنْ), و(مَا): الموصولتين؛ بمعنى: (الَّذي): تأتي صلة الموصول, جملة اسمية, أو فعلية, أو شبه جملة متعلقة بـ(صلة الموصول)؛ تقديرها: (كائن), أو (مستقر), توضح معنى الاسم الموصول. وتسمى: (جملة الصلة), وهى: (لا محل لها من الإعراب). ومن دونها لا معنى للاسم الموصول. فليس للاسم الموصول معنى في الجملة الآتية: (حضر الرجل الذى...)** أمَّا عندما نقول: (جاء الرجلُ **الذي رَأْيُهُ سَدِيدٌ**), و(مَرَرْتُ **بِالَّذِي يُحْسِنُ المُنَاقَشَةِ**), و(حَضَرَ الرَّجُلُ **الَّذِي تَفَوَّقَ** فِي الامْتِحَانِ), أو (جَاءَتِ **الَّتِي عِنْدَنَا**), أو (جَاءَ **الَّذِي فِي الدَّارِ**) فحينها يكون له معنًى[2]. في مثل: قوله –تعالى-: (صِرَاطَ **الَّذِينَ أَنْعَمْتَ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:7],, صلة الموصول جملة: (**أَنْعَمْتَ**): الفعلية. وفي مثل: قوله – تعالى-: (فَاتَّقُوا النَّارَ **الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ** وَالْحِجَارَةُ)[البقرة:24], صلة الموصول جملة (**وَقُودُهَا النَّاسُ**): الاسمية. وفي مثل: قوله –تعالى-: (فَجَعَلْناها نَكالاً **لِما**

1 الجدول في إعراب القرآن (3/ 89).

2 أرشيف ملتقى أهل الحديث - 3 (123/ 448).

بَيْنَ يَدَيْها وَما خَلْفَها وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ)[البقرة:66],وشبه الجملة: (بَيْنَ يَدَيْها): من الظرف: متعلق بصلة الموصول, المحذوفة, والتقدير: (لِمَا هُوَ كَائِنٌ بَيْنَ يَدَيْهَا أو لِمَا اْستَقَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ)[1]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ)[البقرة:66], شبه الجملة: (فِي السَّماواتِ): و(فِي الْأَرْضِ) الجار والمجرور: متعلق بصلة الموصول, المحذوفة, والتقدير: (لِمَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّماواتِ أو لِمَا اْستَقَرَّ فِي السَّماواتِ), أو (لِمَا هُوَ كَائِنٌ فِي الْأَرْضِ أو لِمَا اْستَقَرَّ فِي الْأَرْضِ). وكذلك في قوله –تعالى–: (ما فِي أَنْفُسِكُمْ): شبه الجملة: (فِي أَنْفُسِكُمْ): الجار والمجرور: متعلق بصلة الموصول, المحذوفة؛ والتقدير: (لِمَا هُوَ كَائِنٌ فِي أَنْفُسِكُمْ أو لِمَا اْستَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ).

167. **المضاف إليه المعرب, مجرور, والمبني في محل جرٍّ,** في مثل قوله –تعالى–: (صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:7]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[البقرة:20]. (الَّذِينَ): في محل جرٍّ بالإضافة. (شَيْءٍ): مضاف إليه, مجرور.

168. كلمات تُعْرَبُ – دائمًا– (حالًا): منصوبة, وهي: (جميعًا – أجمعين – معًا – قاطبةً – كافَّةً – بندًا بندًا – طوعًا – غالبًا – سويًّا – أوَّلًا – ثانيًا – ماديًّا – أدبيًّا – عامَّةً – عمدًا – خطأً – سهوًا– وحيداً – بدلاً – سياسياً – عوضاً – وخاصة – وعمداً – وسهواً). وكذلك: كلمة: (وَحْدَ) المتصل بها ضمير, مثل: (وَحْدَها – وَحْدَهُ – وَحْدَكَ– وَحْدَي – وَحْدَنَا) ...إلخ. مثل: قوله –تعالى–: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا)[البقرة:29], ومثل: قوله –تعالى–: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)[البقرة:161], ومثل: قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً)[البقرة:208],

---

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (1/ 81).

ومثل: قوله –تعالى–: (أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **طَوْعًا** وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ)[آل عمران:83], ومثل: قوله –تعالى–: (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ **سَوِيًّا**)[مريم:10], ومثل: قوله –تعالى–: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا **خَطَأً** وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا **خَطَأً** فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا)[النساء:92], ومثل: قوله –تعالى–: (ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ **وَحِيدًا**)[المدثر:11], ومثل: قوله –تعالى–: (قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ **وَحْدَهُ** وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)[الأعراف:70].

169. (المضاف), و(الشبيه بالمضاف):

المقصود بـ(**المضاف**): هو ما كمل معناه بواسطة اسم آخر مجرور بعده, وهو (المضاف إليه), والمضاف: هو عامل الجر في المضاف إليه, كقولنا: (يا **صَدِيقَ العُمرِ**)[1]. **والمضاف: لا يستغني عن المضاف إليه، لأنه بمنزلة (التنوين) للمفرد**[2].

وفي المضاف يجب حذف (التنوين) من المفرد, فنقول: (**طالبُ علمٍ**), **ويجب حذف (نون المثنى) مع المثنى**, فنقول: (إنهما **طالبا علمٍ** مجتهدان)، (أصبحا **طالبي علمٍ** مجتهدين)، **ويجب حذف (النون) مع جمع المذكر السالم، وملحقاتهما**, في مثل (الجنود **حارسو الوطنِ**), جمع المذكر السالم. ومثال حذفها من الملحق به قولهم: (أَحَبُّ النَّاسِ للمرءِ **أَهْلُوهُ**), و(فلا يقضي **سِنِيَّ** حياته في معاداتهم، أو مقاطعتهم). وقول بعضهم يصف شهرًا من شهور الصيف: (لقد اشتدت وقدته، وتأجج سعيره، وأحرقتنا **ثلاثوه**). وكان الأصل قبل الإضافة: (**حارسون، باذلون، أهلون، سنين، ثلاثون**).

---

1 النحو المصفى (ص: 502).

2 النحو الوافي (3/ 7), وأرشيف منتدى الفصيح – 2 (ص: 0).

المقصود[1] بـ(الشبيه بالمضاف): ما كمل معناه بواسطة ما يأتي بعده مما له صلة به غير المضاف بالمضاف إليه[2] وهو الاسم (المنون) المقطوع عن الإضافة, ولا يكتمل معناه إلَّا بما بعده، فلو قلنا: (لا **ساعيًا**...)، لما حسن السكوت على المعنى ولاحتجنا إلى معرفة المقصود بكلمة (**ساعيًا**), فنسأل في أي شيء (ساعيًا)؟ (في الخير ساعيًا؟) أم (في الشر ساعيًا؟). وكذلك إذا قلنا: (لا بائعًا...), فالمعنى يحسن السكوت عليه حين نقول: (**لا بائعًا الكتبَ** خاسرٌ), (**بائعًا**): شبيه بالمضاف. (**لا شاهِدَ** زورٍ محبوبٌ), (**شاهِدَ** زورٍ): مضاف. و(**لا شجرةَ رُمَّانٍ** في البستان), (**شجرةَ** رُمَّانٍ): مضاف؛ أي: (**موجودةٌ**). و(**لا راعيَ غنمٍ** في الحقل), (**راعيَ** غنمٍ): مضاف؛ أي: (موجودٌ). و(**لا راكبًا فرسًا** في الطريق), (**راكبًا**): شبيه بالمضاف؛ أي: (موجودٌ). و(**لا مقصِّرًا** في واجبه **ممدوحٌ**), (**مقصِّرًا**): شبيه بالمضاف.

170. بعض الأسماء مضافة - غالبًا- مثل: (أولو - كل - بعض - غير - سوى - جميع - كلا - كلتا), في مثل قوله -تعالى-: (وَ**أُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ** أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ **بِكُلِّ شَيْءٍ** عَلِيمٌ)[الأنفال:75], وفي مثل قوله -تعالى-: (**كُلُّ الطَّعَامِ** كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ)[آل عمران:93]. **و**في مثل: قوله -تعالى-: (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّ**هُمْ** أَجْمَعُونَ)[ص:38]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ **شَيْءٍ** قَدِيرٌ)[البقرة:20]. وفي مثل قوله -تعالى-: (وَرَفَعَ **بَعْضَكُمْ** فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ)[الأنعام:165]. وفي مثل: قوله -تعالى- (قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ **بَعْضَ يَوْمٍ**)[البقرة:259]. وفي مثل قوله -تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ **غَيْرِ الْمَغْضُوبِ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:7]. وصفت عائشة- رضي الله عنها- صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِاللَّيْلِ. فَقَالَت: "سَبْعٌ وتِسْعٌ, وَإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً **سوى**

1 أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: 113).

2 النحو المصفى (ص: 502).

رَكْعَتي الْفجْر". رَوَاهُ البُخَارِيّ[1]. وفي مثل: قول رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ **جَمِيعِ الْأَرْضِ**"[2]. **وفي** مثل: قوله –تعالى– : (كِلْتَا **الْجَنَّتَيْنِ** آتَتْ أُكُلَهَا)[الكهف:33]. ومثل: قوله –تعالى–: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَا**هُمَا**)[الإسراء:23]. ومثل: (مررتُ بالطالبين كِلَيْ**هِمَا**), و(مررتُ بالطالبتين كِلْتَيْ**هِمَا**).

171. كلمات تُعْرَبُ: (مضافًا إليه):

1) **ما بعد (مَعَ), و(مَعَ) تُعْرَبُ ظرف زمان أو مكان, حسب السياق. وما بعدها يُعْرَبُ: (مضافاً إليه), إلا إذا نونت بالنصب (معاً), فتعرب حالاً**[3]. مثل: قوله –تعالى–: (وَارْكَعُوا **مَعَ الرَّاكِعِينَ**)[البقرة:43], وفي قوله –تعالى–: (فَإِنَّ **مَعَ الْعُسْرِ** يُسْرًا (5) إِنَّ **مَعَ الْعُسْرِ** يُسْرًا)[الشرح:5، 6]. وفي المثال: (استيقظت **مَعَ شروقِ** الشمسِ), **(مَعَ): ظرف زمان.** و(تجولتُ **مَعَ أصدقائي**), **(مَعَ): ظرف مكان.**

2) **نكرة + اسم الإشارة, يُعْرَبُ: اسمُ الإشارةِ: (مضافاً إليه),** في مثل: قوله –تعالى–: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ **عَرَضَ هَذَا** الْأَدْنَى)[الأعراف:169], **(هَذَا):** مضاف إليه.

3) **نكرة + الاسم الموصول, يُعْرَبُ: الاسم الموصول: (مضافاً إليه).** في مثل: قوله –تعالى–: (وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ **غَيْرَ الَّذِي** تَقُولُ)[النساء:81], **(الَّذي):** مضاف إليه. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ **نَبَأَ الَّذِي** آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا

---

1 وَعَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ [ص:374] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ. فَقَالَت: سبع وتسع وَإِحْدَى عشر رَكْعَة سوى رَكْعَتي الْفجْر. رَوَاهُ البُخَارِيّ مشكاة المصابيح (373/1).

2 مشكاة المصابيح (1/ 36).

3 في مثل: (حضرَ الطلابُ معاً).

فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ)[الأعراف:175], (**الَّذي**): مضاف إليه.

4) **الاسمُ العَلَمُ الواقعُ بعدَ لفظةِ (ابن): يُعْرَبُ: (مضافاً إليه)**, في مثل قوله -تعالى-: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ **ابْنُ اللَّهِ** وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ **ابْنُ اللَّهِ**)[التوبة:30], وفي مثل قوله -تعالى-: (وَآتَيْنَا عِيسَى **ابْنَ مَرْيَمَ** الْبَيِّنَاتِ)[البقرة:87]. (**مَرْيَمَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ للعَلَمية, والتأنيث, أو للعَلَمية, والعجمة.

5) **الاسم الذي يلي المثنى, ويلي جمع المذكر السالم, الذي حذفت (نونه) يُعْرَبُ: (مضافاً إليه)**, في مثل: قوله -تعالى- (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ **مِثْلَيْهِمْ** رَأْيَ الْعَيْنِ)[آل عمران:13]. وفي مثل: قوله -تعالى- (إِنَّكُمْ **لَذَائِقُو** الْعَذَابِ الْأَلِيمِ)[الصافات:38]. وفي مثل: قوله -تعالى- (وَلَسْتُمْ **بِآخِذِيهِ** إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ)[البقرة:267]. وفي مثل: قوله -تعالى- (فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ **يَدَيْهِ** وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ)[البقرة:97] فتحذف (النون)؛ للإضافة.

6) **الاسم بعد الأعداد من ثلاثة إلى عشرة, وما بينهما يُعْرَبُ: (مضافاً إليه)**, في مثل قوله -تعالى-: (وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ **ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ**...)[الطلاق:4]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا **بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ** فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً...)[النور:4]. (**شُهَدَاءَ**): مضاف إليه, مجرور,

وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ على وزن (فعلاء)[1].

7) **الأسماء بعد ألفاظ (المئات), و(الآلاف): تُعْرَبُ: (مضافاً إليه),** في قوله –تعالى–: (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ **مِائَةٍ سِنِينَ** وَازْدَادُوا تِسْعاً)[الكهف:25], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَأَمَاتَهُ اللَّهُ **مِائَةَ عَامٍ** ثُمَّ بَعَثَهُ)[البقرة:259]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ **مِائَةُ حَبَّةٍ** وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ)[البقرة: 261]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ **أَلْفَ سَنَةٍ**)[البقرة:96]. وفي مثل قوله –تعالى–: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ **أَلْفِ شَهْرٍ**)[القدر:3].

8) **الاسم النكرة, المجرور بعد: (بضع – بضعة), وبعد الأعداد: (ثلاثة، وعشرة، وما بينهما)، وبعد (مائة وألف), يُعْرَبُ: (تمييزًا), مجرورًا بالإضافة:** في مثل قوله –تعالى–: (سَيَغْلِبُونَ* فِي **بِضْعِ سِنِينَ**)[الروم: 3-4]. (**سِنِينَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[2]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَأَمَاتَهُ اللَّهُ **مِائَةَ عَامٍ** ثُمَّ بَعَثَهُ)[البقرة:259]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ **مِائَةُ حَبَّةٍ** وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ)[البقرة: 261]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ **أَلْفَ سَنَةٍ**)[البقرة:96]. وفي مثل قوله –تعالى–: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ **أَلْفِ شَهْرٍ**)[القدر: 3]

9) **الاسم بعد (غير), و(سوى), يُعْرَبُ: (مضافاً إليه),** في مثل قوله –تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ **غَيْرِ الْمَغْضُوبِ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:7]. وصفت عائشة– رضي الله عنها– صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (8/ 17).

2 النحو الوافي (4/ 526).

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِاللَّيْلِ. فَقَالَت: "سَبْعٌ وتِسْعٌ, وَإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً **سوى رَكْعَتي** الْفجْر". رَوَاهُ البُخَارِيّ[1].

10) **الأسماء الواقعة بعد (بعض - جميع) تُعْرَبُ: (مضافًا إليه).** في مثل قوله -تعالى-: (وَرَفَعَ **بَعْضَكُمْ** فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ)[الأنعام:165]. وفي مثل: قوله -تعالى- (قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ **بَعْضَ يَوْمٍ**)[البقرة:259]. وفي مثل: قول رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ **جَمِيعِ الْأَرْضِ**"[2].

11) **الاسم بعد (كلا), و(كلتا), يُعْرَبُ: (مضافًا إليه), مجرورًا**, وكذلك ما بعد **(كِلَيْ), و(كِلْتَيْ)**: سواء أكان اسمًا ظاهرًا, أم ضميرًا, مثل: قوله -تعالى-: (كِلْتَا **الْجَنَّتَيْنِ** آتَتْ أُكُلَهَا)[الكهف:33]. ومثل: قوله -تعالى-: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَا**هُمَا**)[الإسراء:23]. ومثل: (مررتُ بالطالبين كِلَيْ**هِمَا**), و(مررتُ بالطالبتين كِلْتَيْ**هِمَا**), و(قابلتُ كلا **الطالبين**), و(قابلتُ كلتا **الطالبتين**).

12) **الاسم بعد (كُلّ): يُعْرَبُ: (مضافًا إليه), مجرورًا**, سواء أكان اسمًا ظاهرًا, أم ضميرًا, بشرط ألَّا تكون **(كُلّ)**: منونةً. في مثل: قوله -تعالى-: (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّ**هُمْ** أَجْمَعُونَ)[ص:38]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ **شَيْءٍ** قَدِيرٌ)[البقرة:20].

13) الضمير المتصل بالاسم, يُعْرَبُ: (مضافاً إليه), في مثل قوله -تعالى-: (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّ**كُمَا** تُكَذِّبَانِ)[الرحمن:49]. **ومثل: (كتابك,**

---

1 وَعَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ [ص:374] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ. فَقَالَت: سبع وتسع وَإِحْدَى عشر رَكْعَة سوى رَكْعَتي الْفجْر. رَوَاهُ البُخَارِيّ مشكاة المصابيح (373/1).

2 مشكاة المصابيح (1/ 36).

كتابكمـــا, كتـــابكم, كتـــابكن, كتابــه, كتابهـــا, كتـــابهم, كتـــابهن, كتابنـــا, كتابي...).

14) **كـل اسـم أو ضـمير يلـي (الأسـماء الخمسـة), يُعْـرَبُ: (مضـــافاً إلـيـــه),** فـي مثـل قولـه –تعـالى-: (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُو**هُـمْ** مَـا كَـانَ يُغْنِـي عَـنْهُمْ مِـنَ اللَّهِ مِـنْ شَـيْءٍ إِلَّا حَاجَـةً فِـي نَفْـسِ يَعْقُـوبَ قَضَـاهَا وَإِنَّـهُ لَـذُو **عِلْـمٍ** لِمَـا عَلَّمْنَـاهُ وَلَكِـنَّ أَكْثَـرَ النَّـاسِ لَا يَعْلَمُونَ)[يوسـف:68]. وفـي مثــل قولــه –تعــالى-: (وَكَــانَ أَبُــو**هُمَــا** صَــالِحًا فَــأَرَادَ رَبُّــكَ أَنْ يَبْلُغَــا أَشُـدَّهُمَا)[الكهف:82]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى-: (وَاذْكُـرْ أَخَـا **عَـادٍ** إِذْ أَنْـذَرَ قَوْمَـهُ بِالْأَحْقَافِ)[الأحقـاف:21]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى-: (تَبَّـتْ يَـدَا أَبِـي **لَهَبٍ** وَتَبَّ)[المسد:1].

15) **الاسـم الـذى يـأتي بعـد الظـرف يُعْـرَبُ: (مضـافًا إليـه), مجـرورًا,** فـي مثـل: قولــه –تعــالى-: (وَلَا تُقَـاتِلُوهُمْ عِنْـدَ **الْمَسْــجِدِ** الْحَـرَامِ حَتَّــى يُقَـاتِلُوكُمْ فِيــهِ)[البقرة:191]. وفــي مثــل قولــه –تعــالى-: (يُوصِــيكُمُ اللَّهُ فِــي أَوْلَادِكُــمْ لِلــذَّكَرِ مِثْــلُ حَـظِّ الْأُنْثَيَـيْنِ فَــإِنْ كُــنَّ نِسَـاءً فَـوْقَ **اثْنَتَــيْنِ** فَلَهُــنَّ ثُلُثَـا مَـا تَرَكَ)[النسـاء:11]. وفــي مثــل قولــه –تعــالى-: (وَهُـوَ الْقَـاهِرُ فَـوْقَ **عِبَــادِهِ** وَهُــوَ الْحَكِـيمُ الْخَبِيرُ)[الأنعــام:18], وفـــي مثـــل قولـــه –تعـــالى-: (وَرَفَــعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ **بَعْضٍ** دَرَجَاتٍ)[الأنعام:165].

16) **الجمل بعد الظروف في محل جر بالإضافة.** في مثل قوله – تعالى-: (**كُلَّمَا رُزِقُوا** مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا)[البقرة:25]. (**كُلَّمَا**): ظرفيّة, شرطية, غير جازمة. وجملة: (**رُزِقُوا**): في محلّ جرّ مضاف إليه بعد (**كُلَّمَا**): الظرفيّة[1]. وفي مثل قوله – تعالى-: (وَ(**إِذَا**) **لَقُوا** الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَ(**إِذَا**) **خَلَا بَعْضُهُمْ** إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ

---

1 الجدول في إعراب القرآن (1/ 80).

بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)[البقرة:76], جملة: (**لَقُوا**): في محلّ جرّ مضاف إليه بعد (**إِذَا**): الظرفيّة. وجملة: (**خَلَا بَعْضُهُمْ**): في محلّ جرّ مضاف إليه بعد (**إِذَا**): الظرفيّة.

17) **نكرة + نكرة مع إمكانية تعريف الثانية بـ(أل), تُعْرَبُ الثانية: (مضافًا إليه).**
(رجلُ **شرطةٍ**). قد تعرف بـ(أل), (رجلُ **الشرطةِ**). ومثل: (هذا طالبُ **عِلْمٍ**), قد تعرف بـ(أل), (هذا **طالبُ العِلْمِ**).

18) **(المعـرَّفُ بـ(أل) بعـد النكـرة), أو (نكـرة + معرفـة), تُعْـرَبُ (المعرفـة): (مضـافاً إلـيـه),** فـي مثـل: قولـه –تعـالى–: (وَاللَّهُ **خَيْـرُ الْمَـاكِرِينَ**)[آل عمـران:54] (**الْمَـاكِرِينَ**): مضـاف إليـه, مجـرور, وعلامـة جـره (اليـاء)؛ لأنـه جمـع مـذكر سـالم. وفـي مثـل: قولـه –تعـالى–: (وَجَاعِـلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ **الْقِيَامَةِ**)[آل عمران:55].

19) **الاسـم بعـد المشـتقات الخاليـة مـن (التعريـف), أو (التنـوين), تُعْـرَبُ: (مضـافاً إلـيـه),** فـي مثـل: (إنـه **قائـدُ المسـيرةِ**). و(إنَّـهُ **صَـوَّامُ الإِثْنَيْنِ, والخَمِيسِ**).

20) **ما بعد الاسم المنسوب يُعْرَبُ: (مضافًا إليه) لو كان مُعَرَّفًا بـ(أل),** في مثل: (**هنديُّ الأصلِ**).

21) **مـا بعـد معظـم الظـروف, مثـل: (فـوق – تحـت – عنـد – بـين – خلـف – أمـام – دون – وسـط – مـع ... إلـخ) تُعْـرَبُ: (مضـافًا إليـه).**
الاسـم الـذى يـأتي بعـد الظـرف يُعْـرَبُ: (مضـافًا إليـه), مجـرورًا, فـي مثل قولـه –تعـالى–: (يُوصِـيكُمُ اللَّهُ فِـي أَوْلَادِكُـمْ لِلـذَّكَرِ مِثْـلُ حَـظِّ الْأُنْثَيَـيْنِ فَـإِنْ كُنَّ نِسَاءً **فَـوْقَ اثْنَتَـيْنِ** فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ)[النساء 11]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (وَهُـوَ الْقَـاهِرُ **فَـوْقَ عِبَـادِهِ** وَهُـوَ الْحَكِـيمُ الْخَبِيرُ)[الأنعـام:18], وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (وَرَفَـعَ بَعْضَـكُمْ **فَـوْقَ بَعْـضٍ** دَرَجَاتٍ)[الأنعـام:165]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (لَقَـدْ رَضِـيَ اللَّهُ عَـنِ

الْمُـؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَـكَ **تَحْـتَ الشَّـجَرَةِ**)[الفـتح:18]. وفـي مثـل: قولـه –تعـالى–: (وَلَا تُقَـاتِلُوهُمْ **عِنْـدَ الْمَسْـجِدِ** الْحَـرَامِ حَتَّـى يُقَـاتِلُوكُمْ فِيـهِ)[البقرة:191]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (كُـلٌّ آمَـنَ بِـاللَّهِ وَمَلَائِكَتِـهِ وَكُتُبِـهِ وَرُسُـلِهِ لَا نُفَرِّقُ **بَـيْنَ أَحَـدٍ** مِنْ رُسُلِهِ)[البقرة:285]. وفـي مثل قولـه –تعـالى–: (وَيَسْتَبْشِـرُونَ بِالَّـذِينَ لَـمْ يَلْحَقُـوا بِهِـمْ مِـنْ **خَلْفِهِـمْ** أَلَّا خَـوْفٌ عَلَـيْهِمْ وَلَا هُـمْ يَحْزَنُـونَ)[آل عمـران:170] وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (بَـلْ يُرِيـدُ الْإِنْسَـانُ لِيَفْجُـرَ **أَمَامَـهُ**)[القيامـة:5] وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (قُـلْ إِنْ كَانَـتْ لَكُـمُ الـدَّارُ الْآخِـرَةُ عِنْـدَ اللَّهِ خَالِصَـةً مِـنْ **دُونِ النَّـاسِ** فَتَمَنَّـوُا الْمَـوْتَ إِنْ كُنْـتُمْ صَـادِقِينَ)[البقرة:94] وفـي مثـل قولـه –صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ– للمسـيءِ صَـلاتَهُ: "فـإذا جلسـت فـي **وسَـط الصـلاةِ**؛ فـاطمئن، وافتـرش فخـذك"[1]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (وَأَقِيمُـوا الصَّـلَاةَ وَآتُـوا الزَّكَـاةَ وَارْكَعُـوا **مَعَ الرَّاكِعِينَ**)[البقرة:43].

172. **ألفاظ تعربُ: (ظَرْفًا): (أبدًا . قَطُّ . فقط . أَمْسِ . قديمًا . حديثًا . عِنْدَ . وَسَطَ . لَدَى . لَدُنْ . هُنَا . ثُمَّ . حَيْثُ . بَيْنَ . مُنْذُ . الآنَ). (أَبَدًا): ظرف لاستغراق المستقبل، منصوب، مُنَوَّنٌ –دائمًا– ولا يضاف.** (**قَطُّ**): ظرف لما مضى من الزمان، مبني على الضم، في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل[2], وتختص بالنفي: (ما فعلتُ هذا **قطُّ** أو **فقط**)؛ أي: (فيما مضى من زمان وانقطع)؛ بمعنى: (لم أفعله أبداً). (**أَمْسِ**): ظرف زمان, مبني على الكسر, في محل نصب؛ نحو: (بدَأَ رَمَضَانُ أَمْسِ)[3]. (**قديمًا**): مفعول فيه، نائب عن ظرف زمان، منصوب، وعلامة نصبه

1 أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (3/ 831)

2 البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات (ص: 133), وأرشيف ملتقى أهل الحديث – 3 (132/ 330).

3 أدوات الإعراب (ص: 32).

الفتحة الظاهرة[1]. **(عِنْدَ):** ظرف مكان. في مثل: قوله –تعالى-: (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ **عِنْدَ الْمَسْجِدِ** الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ)[البقرة:191] (**عِنْدَ الْمَسْجِدِ**): (عندَ): ظرف مكان, منصوب متعلّق بـ(تُقَاتِلُوهُمْ)2, وهو مضاف. (**الْمَسْجِدِ**): مضاف إليه مجرور. (**وَسْطَ**): ظرف مكان. في مثل قول القائل:

يطوفُ بها **وسْطَ اللَّطِيْمَةِ** بائعُ

(**وسْطَ اللَّطِيْمَةِ**):[3] (**وسْطَ**): ظرف مكان, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة, وهو مضاف. (**اللَّطِيْمَةِ**): مضاف اليه مجرور, وعلامة جره الكسرة الظاهرة. **(حديثاً):** ظرف زمان منصوب. في مثل: (أُفْتُتِحَتْ هاتان المؤسستان **حديثا**)4. (**لَدَى**): ظرف مكان. في مثل: قوله –تعالى-: (وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا **لَدَى الْبَابِ**)[يوسف:25]. (**لَدَى**): ظرف مكان, مبنيّ على السكون, في محلّ نصب, متعلّق بمحذوف مفعول به ثان للفعل (أَلْفَيَا)؛ أي: (موجودًا لَدَى البابِ)[5] (**الْبَابِ**): مضاف اليه, مجرور, وعلامة جره الكسرة الظاهرة. (**لَدُنْ**): في مثل: قوله –تعالى-: (الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ **لَدُنْ حَكِيمٍ** خَبِيرٍ)[هود:1]. (**لَدُنْ**): ظرف مَكَانٍ, أَخَصُّ مِنْ (عِنْدَ), وَأَبْلَغُ، مبني على السكون, في محل جر بـ(مِنْ), متعلق بـ(فُصِّلَتْ), أو بمحذوف صفة لـ(كِتَابٌ)[6]. (**ثَمَّ**): ظرف مكان. في مثل: قوله –تعالى-: (فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا **فَثَمَّ وَجْهُ** اللَّهِ)[البقرة:115], (**ثَمَّ**): ظرف مكان, متعلق بمحذوف خبر مقدم. (**وَجْهُ** اللَّهِ) مبتدأ مؤخر[7]. (**حَيْثُ**): ظرف مكان, في مثل: قوله –تعالى-: (وَكُلَا

---

1 أرشيف منتدى الفصيح – 2 (ص: 0).

2 الجدول في إعراب القرآن (2/ 391).

3 أرشيف منتدى الفصيح – 2 (ص: 0).

4 المصدر نفسه.

5 الجدول في إعراب القرآن (12/ 408).

6 إعراب القرآن وبيانه (4/ 310).

7 المصدر السابق (1/ 172).

مِنْهَا رَغَدًا **حَيْثُ شِئْتُمَا**)[البقرة:35], (**حَيْثُ**): ظرف مكان, مبني على الضم, متعلق بـ(كُلَا)، وجملة (**شِئْتُمَا**): في محل جر مضاف إليه[1].

173. **(دُونَ): ظرف لا يتصرف عند سيبويه, وجمهور البصريين. جاءت (دون) في القرآن في (144) موضعًا، وكانت مضافة في جميع مواقعها، وَجُرَّتْ بِـ(مِنْ) في (136) موضعًا، ونُصِبَتْ في ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ على الظَّرْفِيَّةِ2. وجاءت مجردة مِنَ (الباء).** في مثل: قوله –تعالى– (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا **دُونَ ذَلِكَ** لِمَنْ يَشَاءُ)[النساء:48]. وفي قوله –تعالى– (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ **مِنْ دُونِ اللَّهِ** إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ[البقرة:23]. وفي قوله –تعالى– (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً **مِنْ دُونِكُمْ** لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ)[آل عمران: 118]. وفي قوله –تعالى– (إِنْ يَدْعُونَ **مِنْ دُونِهِ** إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا)[النساء:117].

174. لابد للظروف, والحروف من التعلّق في مثل قوله –تعالى–: (صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ **عَلَيْهِمْ**)[الفاتحة:7]. (**عَلَيْهِمْ**): متعلق بـ(**أَنْعَمْتَ**). وفي مثل قوله –تعالى–: (قالُوا إِنَّا **مَعَكُمْ** إِنَّما نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُنَ)[البقرة:14]. (**مَعَكُمْ**): ظرف مكان, يدل على المصاحبة والاجتماع. متعلق بخبر (إِنَّ). و(الكاف): ضمير متصل, ضمير المخاطبين, في محل جر بالإضافة. و(الميم): علامة جمع الذكور[3].

175. يصاغ التفضيل مِمَّا صِيغ منه التعجب.

176. **اسم التفضيل: مشتق يأتي على وزن (أَفْعَل), مثل: (أَقَلّ– أَحْسَن...)** في مثل: قوله –تعالى–: (إِنْ تَرَنِ أَنَا **أَقَلَّ** مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا)[الكهف:39], ومثل: قوله –

1 المجتبى من مشكل إعراب القرآن (1/ 16).

2 دراسات لأسلوب القرآن الكريم, عبد الخالق عضيمة(ت1404هـ) (9/ 636).

3 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (1/ 22).

تعالى-: (وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ **أَحْسَنُ**)[النحل:125]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا **بِأَحْسَنَ** مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا)[النساء:86]. (**بِأَحْسَنَ**): مجرور, وعلامة جره الفتحة, نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف[1]؛ للوصفية, ووزن (أفعل). وفي مثل: قوله -تعالى-: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي **أَحْسَنِ** تَقْوِيمٍ)[التين:4], (في **أَحْسَنِ** تَقْوِيمٍ): (**أَحْسَنِ**): اسم مجرور بـ(في), وعلامة جره الكسرة, وليس الفتحة, على الرغم من الوصفية, ووزن (أفعل)؛ لأنه مضاف.

177. **تحذف ألف اسم التفضيل مع كثرة الاستعمال من الكلمات الآتية:** (خير – شر), في مثل: قوله -تعالي- :(ذَلِكُمْ **خَيْرٌ** لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ)[البقرة:54], أصلها: (أَخْيَرُ), حذفت (الألفُ) مع كثرة الاستعمال. ومثل: قوله -تعالي- :(وَأَنْ تَصُومُوا **خَيْرٌ** لَكُمْ)[البقرة:184]؛ وفي مثل قوله -تعالى-: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ **خَيْرٌ** مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)[القدر:3], وفي مثل: قوله -تعالى-: (وَاللَّهُ **خَيْرُ** الْمَاكِرِينَ)[آل عمران:54]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ **شَرٌّ** لَكُمْ)[البقرة:216], أصلها: (أَشْرٌّ), حذفت (الألفُ) مع كثرة الاستعمال. وفي مثل: قوله -تعالى-: (قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ **خَيْرٌ** مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ)[الجمعة:11].

178. **المصدر الصناعي: اسم ينتهي بـ(ياء) مشددة, و(تاء) مربوطة, بشرط ألَّا يُعْرَب: (نعتاً أو صفةً).** مثل: ، (الرهبانيَّة – الاشتراكيَّة – الجديَّة). **فإذا أُعْرِب نعتاً كان اسماً منسوباً.** في مثل قوله -تعالى: (وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً **وَرَهْبَانِيَّةً** ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ)[الحديد:27] (**رَهْبَانِيَّةً**): اسم منسوب إلى الرهبان فهو من نوع المصدر الصناعيّ[2]. ومثل: (**الاشتراكيَّةُ** مذهبٌ سياسيٌّ في الدولِ **الاشتراكيَّةِ**). الأولى: (مصدر صناعي). والثانية: (اسم منسوب).

---

1 الجدول في إعراب القرآن (5/ 118).

2 الجدول في إعراب القرآن (27/ 161).

179. **(التوابع)**: أو **(مَا يَتْبَعُ الاسْمَ فِي إعْرَابِهِ)**1: **وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: (النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالبَدَلُ، وَالتَّوْكِيدُ). يَكُونُ فِيهَا إعْرَابُ الكَلِمَةِ تَابِعًا لِإِعْرَابِ مَا قَبْلَهَا**؛ بِحَيْثُ إِذَا كَانَ الَّذِي قَبْلَهَا مَرْفُوعًا لَزِمَتِ الرَّفْعَ، وَإِذَا كَانَ مَنْصُوبًا لَزِمَتِ النَّصْبَ، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا لَزِمَتِ الجَرَّ، وَإِذَا كَانَ مَجْزُومًا لَزِمَتِ الجَزْمَ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ. وَتُسَمَّى بِالتَّوابعِ، أَمَّا الكَلِمَةُ الَّتِي يَتْبَعُهَا التَّابعُ فِي الإِعْرَابِ فَتُسَمَّى بِالمَتْبُوعِ.

180. **تابعُ التابعِ تابعٌ. في** مثل قوله –تعالى–: (بسم اللهِ **الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**)[الفاتحة:1]: **(الرَّحْمَنِ)**: صفةٌ أولى، و**(الرَّحِيمِ)**: صفةٌ ثانية. صفة بعد صفة2. وفي مثل قوله –تعالى–: (مِنْ شَرِّ **الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ**)[الناس:4]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ **مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ**)[الأنعام:92]. وفي مثل قوله –تعالى–: (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ **مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ**)[الأنعام:62]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ **لِلْمُتَّقِينَ** غَيْرَ بَعِيدٍ **(31)** هَذَا مَا تُوعَدُونَ **لِكُلِّ** أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32) **مَنْ** خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ)[ق:32، 33] **(مَنْ)**: اسم موصول, مبني على السكون, في محل جر بدل من قوله –تعالى–: **(للمتقين)** بدل بعد بدل تابع **(لِكُلِّ** أَوَّابٍ). وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّهَا **بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ** لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ)[البقرة:69]. **(صَفْرَاءُ)**: نعت لـ(بَقَرَةٌ) مرفوعة مثلها. **(فَاقِعٌ)**: نعتٌ ثانٍ لـ(بقرة), مرفوعة مثلها[3].

181. التوابع, هي: (النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالبَدَلُ، وَالتَّوْكِيدُ).

1) **التابع الأول: (النَّعْتُ), أو الصِّفَةُ: اسْمٌ تَابِعٌ يُذْكَرُ لِوَصْفِ اسْمٍ آخَرَ قَبْلَهُ.** ويسمى الاسم الموصوف منعوتًا. **والصِّفَةُ: تَتَبْعُ المَوْصُوفَ فِي الإعْرَابِ[4], في رفعه, ونصبه, وجره.** وفِي: **التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ, وَفي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ, وَفي الإِفْرَادِ**

---

1 إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس (ص: 81).

2 أرشيف منتدى الفصيح - 2 (ص: 0).

3 الجدول في إعراب القرآن (1/ 157) .

4 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 86), والأنشوطة في النحو (ص: 21).

وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ. في مثل قوله -تعالى-: (ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ**الْيَوْمِ الْآخِرِ**)[البقرة:232] وفي مثل قوله -تعالى-: (وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ **أَجْرًا عَظِيمًا**)[النساء:40].

*** اللقب بعد الاسم, يعرب (صفةً)**, مثل: (**عُمَرُ الفاروقُ** أميرُ المؤمنين).

**** لفظة (ابن) إذا وقعت بين علمين بين الابن, وأبيه تُعْرَبُ – دائماً- (صفةً), ويحذف منها ألفها**، مثل: (**محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ** نبيُّ الرحمة).

***** اسم الإشارة, والاسم الموصول بعد المعرف بـ(أل) يُعْرَبُ: (نعتاً أو صفةً),** مثل: قوله -تعالى-: (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ **وَالْكِتَابِ الَّذِي** نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ)[النساء:136], ومثل: (حضر **الطالبُ الذى** كافأناه), وفي مثل: قوله -تعالى-: (أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ **عِبَادِي هَؤُلَاءِ**)[الفرقان:17], وفي مثل: قوله -تعالى-: (فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ **بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ** إِلَى الْمَدِينَةِ)[الكهف:19].

****** النكرة بعد النكرة منونتين – غالباً – تُعْرَبُ الثانيةُ: (نعتاً أو صفةً) بشرط أن تصف ما قبلها**. في مثل: قوله -تعالى-: (وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا **سَاحِرٌ كَذَّابٌ**)[سورة ص:4].

******* المعرفة بعد المعرفة تُعْرَبُ الثانيةُ: (نعتاً أو صفةً) بشرط أن يصف ما قبله**. في مثل: قوله -تعالى-: (ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ **وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ**)[آل عمران:58], (**الْحَكِيمِ**): **نعت أو صفة**. (الرجلُ النَّاجِحُ).

******** نكرة + نكرة لا تعرف بـ(أل) تُعْرَبُ الثانية: (نعتاً أو صفةً)**. في مثل: قوله -تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ **هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ**)[آل عمران:51] (**مُسْتَقِيمٌ**): **نعت أو صفة**).

****** **الاسم الواقع بعد (أيُّها–أيَّتُها) يُعْرَبُ: (نعتًا, أو صفةً) مرفوعًا على لفظ (أَيُّ), لا مَحِلِّهَا, إذا كان مشتقًّا مثل (اسم المفعول).** مثل قوله –تعالى–: (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ)[الحجر: 57]. **ويُعْرَبُ: (عطفَ بيانٍ), أو (بَدَلًا) إذا كان جامدًا**1, مثل: (**أيُّها الشبابُ**). ومثل قوله –تعالى–: (**يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ** أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ)[يوسف:43]. ومثل قوله –تعالى–: (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ** اعْبُدُوا رَبَّكُمُ)[البقرة:21]. ومثل: (أيُّها **الرجلُ**). (أيُّها **الطالبُ**).

******* **الجمل بعد النكرات صفات,** في مثل قوله – تعالى–: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ (**جَنَّاتٍ**) **تَجْرِي** مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)[البقرة:25]. وفي مثل: (حَضَرَ (**فَارِسٌ**) **يَرْكَبُ** الحِصَانَ), و(حَضَرَ (**فَارِسٌ**) **يَرْكَبُ** الحِصَانَ), و(حَضَرَ (**فَارِسٌ**) **حِصَانُهُ مُسْرِعٌ**).

2) **التابع الثاني: (العَطْفُ): تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف (التسعة), وهي: (الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، ولا، وبل، ولكن، وحتى). وقد يكون العطف مفردًا على مفرد؛ والمقصود بالمفرد هنا: (ما ليس بجملة, ولا شبه جملة)**2**, أو جملة على جملة.** 1. **(واو) العطف: تفيد اشتراك ما قبلها, وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يكون تابعًا لما قبله في إعرابه**3, في مثل قوله –تعالى–: (قُلْ أَبِاللَّهِ **وَ**آيَاتِهِ **وَ**رَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُنَ)[التوبة:65]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلَا تَلْبِسُوا** الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ **وَتَكْتُمُوا** الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)[البقرة:42] عطف جملة على جملة. 2. (**الفاء**) **حرف عطف4: يفيد الترتيب مع التعقيب؛ أي: (بلا فاصل زمني طويل بين المعطوف والمعطوف**

---

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (9/ 179).

2 أدوات الإعراب (ص: 46).

3 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 402).

4 أدوات الإعراب (ص: 34).

عليه، في مثل قوله –تعالى-: (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ)[البقرة:18]. وفي مثل قوله –تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً ما بَعُوضَةً فَما فَوْقَها)[البقرة:26]. 3. (ثُمَّ): حرف عطف, يفيد الترتيب مع التراخي؛ أي: (وجود مسافة زمنية بين المعطوف, والمعطوف عليه)[1], في مثل قوله –تعالى-: (إِنَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ)[يونس:4]. 4. (أَوْ): حرف عطف2, للتخيير أو الشك, عطف مفرد على مفرد؛ المقصود بالمفرد هنا: (ما ليس بجملة, ولا شبه جملة), في مثل قوله –تعالى-: (فَإِنْ كانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً)[البقرة:28]. وعطف جملة على جملة: في مثل قوله –تعالى-: (وَيُرْسِلَ عَلَيْها حُسْباناً مِنَ السَّماءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً أَوْ يُصْبِحَ ماؤُها غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً)[الكهف:40 – 41]. 5. (أم المنقطعة)3: لطلب التعيين, حرف عطف يفيد الإضراب، يساوي (بل) في المعنى، وذلك إذا لم تَرِدْ قبل (أم) همزة تسوية, أو همزة استفهام, في مثل قوله –تعالى-: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَالنُّورُ)[الرعد:16]. 6. (لا): النافية العاطفة: ويشترط في عملها، أن يتقدمها إثبات، وألا تقترن بحرف عطف، فإن اقترنت بحرف عطف تكون نافية وحسب، ويشترط أن يختلف المعطوف بعد (لا) عن المعطوف عليه قبلها، نحو: (اقرَأِ الكِتابَ لَا المَجَلَّةَ). ومثل قول الشاعر:

بِيضُ الصَّفَائِحِ لاَ سُودُ الصَّحَائِفِ فِي ... مُتُونِهِنَّ جَلاَءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

7. (بل): حرف عطف: إذا جاء بعده مفرد, والمقصود بالمفرد هنا: لا جملة ولا شبه جملة. وليس المقصود بالمفرد أن يدل على واحد أو واحدة, في مثل قوله –تعالى-: (سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلى مَغانِمَ لِتَأْخُذُوها ذَرُونا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلامَ اللهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونا كَذلِكُمْ قالَ اللهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنا بَلْ

---

1 أدوات الإعراب (ص: 80).

2 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 399).

3 أدوات الإعراب (ص: 30).

كانُوا لا يَفْقَهُونَ إِلاّ قَلِيلاً)[الفتح:15]. **8. (لكن): مخففة غير عاملة, تفيد الاستدراك,** في مثل قوله –تعالى–: (ما كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ **وَلكِنْ** رَسُولَ اللَّهِ وَخاتَمَ النَّبِيِّينَ)[الأحزاب:40]. (وَلكِنْ): (الواو): عاطفة. (**لكِنْ**): مخففة غير عاملة, تفيد الاستدراك. قال **ابن عصفور(ت669هـ):** إنَّ (**لكِنْ**) عاطفة، و(الواو): زائدة لازمة. قال **ابن كيسان(ت299هـ):** إنَّ (**لكِنْ**) عاطفة، و(الواو): زائدة غير لازمة. وقال **يونس بن حبيب(ت182هـ), وابن مالك(ت671هـ)**[1]: إنَّ (لكِنْ): غير عاطفة، و(الواو): عاطفة. **9. (حتى): للغاية**2**: حرف عطف؛ بمعنى: (الواو), إذا جاء بعده اسم مفرد؛** نحو: (حَضَرَ المتفوقون **حتى أخوك)؛ أي:** (حضر المتفوقون وأخوك).

3) التابع الثالث: البَدَلُ: اسْمٌ تَابِعٌ يَصْلُحُ أَنْ يَقُومَ مَقَامَ اسْمٍ قَبْلَهُ. وَهُوَ: يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي الإِعْرَابِ, في رفعه, ونصبه, وجره. وَتَقْرِيبُهُ: بِحَذْفِ المَتْبُوعِ وَوَضْعِ البَدَلِ مَكَانَهُ[3]**. وهو أربعة أقسام: (كُلٌّ مِنْ كُلٍّ), و(بَعْضٌ مِنْ كُلٍّ), و(اشْتِمَالٌ), و(تَصْحِيحُ غَلَطٍ): أشكال البدل:**

1. **بَدَلُ (كُلٌّ مِنْ كُلٍّ), أو بدل مطابق:** في مثل قوله –تعالى–: (اهْدِنَا **الصِّرَاطَ** الْمُسْتَقِيمَ (6) **صِرَاطَ** الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:6، 7]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ **يَلْقَ** أَثَامًا (68) **يُضَاعَفْ** لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا)[الفرقان:68، 69], (**يُضَاعَفْ): بَدَلُ (كُلٍّ مِنْ كُلٍّ)**، أو بدل مطابق. بدل جملة من جملة[4]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ **إِذْ** جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13) **إِذْ** أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ)[يس:13، 14], (إِذْ): بدل من الأول, بدل **(كُلٌّ مِنْ كُلٍّ), أو بدل**

---

1 الجدول في إعراب القرآن (22/ 169).

2 أدوات الإعراب (ص: 87).

3 شرح كتاب الحدود في النحو (ص: 262), والأنشوطة في النحو (ص: 22).

4 الجدول في إعراب القرآن (19/ 48).

مطابق[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ **مَفَازًا** (31) **حَدَائِقَ** وَأَعْنَابًا)[النبأ:31، 32], (**حَدَائِقَ**): بدل مِنْ (**مَفَازًا**), بدل (**كُلٌّ مِنْ كُلٍّ**), **أو بدل مطابق**، جُعلت نفس هذه الأشياء (**مَفَازًا**)[2]. (جَاءَ **أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ**).

*** اسم إشارة + اسم معرف بـ(أل) مباشرة = يُعْرَبُ: (بدلًا مطابقًا)**. ملحوظة: (لابُدَّ أَنْ يُشَارَ إلى الاسمِ الَّذِي بَعْدَ اِسْمِ الإِشَارَةِ) مثل: قوله –تعالى–: (وَمَا كَانَ **هَذَا الْقُرْآنُ** أَنْ يُفْتَرَى)[يونس:37], و(البدل): يأخذ حكم اسم الإشارة المبدل منه في الإعراب رفعًا, ونصبًا, وجرًّا. **أمثلة:** (**هذا الطالبُ** مجتهدٌ), و(**هذه الفتاةُ** مجتهدةٌ), و(**تلك الحياةُ** جميلةٌ), و(ذلك **الكتابُ** قيّمٌ).

**** اسم معرف بـ(أل) + اسم إنسان مباشرة, أو اسم بلد = بدل مطابق,** **أمثلة:** (**العالمُ عبَّاسُ** بْنُ فرناس أوَّلُ مَنْ حاولَ الطَّيَرَانَ), (**الشقيقةُ لبنانُ** مِنْ بلادِ الشَّامِ).

***** الاسم بعد اللقب يُعْرَبُ: (بدلًا), مثل:** (**الفاروقُ عُمَرُ** أميرُ المؤمنين).

****** اسم مُعَرَّفٌ بالإضافة + اسم إنسان مباشرة, أو اسم بلد = بدل مطابق, أمثلة:** (**صديقي محمدٌ** من الأوفياء), و(**شاعرُ النيلِ حافظُ** إبراهيمَ).

******* تكرار الاسم في جملتين مختلفين: في الأولى معرف بـ(أل), وفي الثانية من غير (أل), معرف بالإضافة يُعْرَبُ: (بدلًا مطابقًا),** في مثل قوله –تعالى–: (اهْدِنَا **الصِّرَاطَ** الْمُسْتَقِيمَ (6) **صِرَاطَ** الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:6، 7].

2. **بَدَلُ (بعْضٍ مِنْ كُلٍّ):** في مثل قوله –تعالى–: (وَلِلَّهِ عَلَى **النَّاسِ** حِجُّ الْبَيْتِ **مَنِ** اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)[آل عمران:97]. (**مَنْ**): اسم موصول, مبنيّ على السكون, في محلّ جرّ (بدل بعض من كلّ), بل من (**النَّاسِ**)،[3]. وفي مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا **أَبَدًا مَا دَامُوا** فِيهَا)[المائدة:24]. (**مَا دَامُوا**): في

1 المجتبى من مشكل إعراب القرآن (3/ 1013).

2 المصدر السابق (4/ 1410).

3 الجدول في إعراب القرآن (4/ 254).

محلّ نصب على الظرفيّة الزمانيّة, متعلّق بـ(نَدْخُلَهَا)، وهذا الظرف من نوع البدل ممّا قبله (أَبَدًا), (بدل بعض من كلّ)[1]. وفي الحديث: (وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ). (خَيْرِهِ): (بدل بعض من كل), من (القَدَرِ), مجرور, وعلامة جره الكسرة, وهو مضاف, و(الهاء): ضمير متصل, مبني على الكسر, في محل جر مضاف إليه[2].

(قَرَأْتُ الكِتَابَ نِصْفَهُ).

3. بَدَلُ (اشْتِمَالٍ): في مثل قوله –تعالى–: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِير)[البقرة:217], (قِتَالٍ فِيهِ): بدل اشتمال من (الشَّهْرِ)[3]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا)[البقرة:259] وجملة (كَيْفَ نُنْشِزُهَا): بدل اشتمال, بدل جملة من مفرد, بدل من (الْعِظَامِ) في محل جر[4]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)[الأنعام:151] (مَا ظَهَرَ): اسم موصول, بدل اشتمال من (الْفَوَاحِشَ)[5]. وفي مثل: (يُعْجِبُنِي زَيْدٌ عَقْلُهُ).

4. بَدَلُ (تَصْحِيحِ غَلَطٍ), أو (بدل الْغَلَطِ): في مثل: (عجبت مِنْ زَيْدٍ عَمْرٍو), ومثل: (أَكَلْتُ خُبْزًا تَمْرًا), غَلِطْتَ فأبدلْتَ الثَّانِي مِنَ الأول. وَهَذَا الْبَدَل لَا يَقَعُ مِثْلُهُ فِي القُرْآنِ الكريم, وَلَا يجوزُ في الشعر[6].

* الاسم الواقع بعد (أيُّها–أيَّتُها) يُعْرَبُ: (نعتًا, أو صفةً) مرفوعًا على لفظ (أَيٍّ), لا مَحِلِّهَا, إذا كان مشتقًّا مثل (اسم المفعول), مثل قوله –تعالى–: (قَالَ فَمَا

---

1 المصدر السابق (6/ 320).

2 إعراب الأربعين النووية (ص: 12).

3 إعراب القرآن وبيانه (1/ 321).

4 المجتبى من مشكل إعراب القرآن (1/ 95).

5 المجتبى من مشكل إعراب القرآن (1/ 302).

6 قال صاحب معاني القرآن وإعرابه للزجاج (4/ 83): بجوازه بالشعر. قال صاحب اللمع في العربية لابن جني (ص: 89): بعدم جوازه.

خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ)[الحجر: 57]. ويُعْرَبُ: (عطفَ بيانٍ), أو (بَدَلًا) إذا كان جامدًا[1], مثل: (أيُّها الشبابُ). ومثل قوله -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ)[يوسف:43]. وفي مثل قوله -تعالى-: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ)[البقرة:21]. وفي مثل: (أيُّها الرجلُ).

4) التابع الرابع: التَّوْكِيدُ: اسْمٌ تَابِعٌ يُذْكَرُ لِتَأْكِيدِ اسْمٍ آخَرَ قَبْلَهُ. وَهُوَ: يَتْبَعُ المُؤَكَّدَ فِي الإِعْرَابِ[2], في رفعه, ونصبه, وجره. والتوكيد: نوعان: معنوي, ولفظي.

*** التَّوْكِيدِ المعنوي: وَأَلْفَاظُهُ: (النَّفْسُ – وَالعَيْنُ – وَذَاتُ – وَكُلُّ – وَجَمِيعُ – وَأَجْمَعُ – وأنفس – وأعين – وعامة – وكلا – وكلتا + (ضمير متصل) يُطَابِقُ المُؤَكَّدَ[3], إذا سبقت بِمُؤَكَّدٍ تُعْرَبُ: (توكيداً معنويّاً)[4] (نفسه – عينه – كله – جميعه – عامتهم – كلاهما – كلتاهما). (نفس – عين – كل – جميع – أنفس – أعين – عامة – كلا – كلتا): تكون (توكيدًا معنويًّا): إذا اتصلت بـ(ضمير), وإذا سبقت بِمُؤَكَّدٍ:** في مثل قوله -تعالى-: (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ)[القيامة:14] (عَلَى نَفْسِهِ): جار ومجرور. في مثل قوله -تعالى-: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)[البقرة:31], (كُلَّهَا): توكيد معنوي, منصوب لـ(الْأَسْمَاءَ), وفي مثل قوله -تعالى-: (قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ)[آل عمران:154], (كُلَّهُ): توكيد معنوي, منصوب لـ(الْأَمْرَ). وفي مثل قوله -تعالى-: (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)[الحجر:30], (كُلُّهُمْ): توكيد معنوي, مرفوع لـ(الْمَلَائِكَةُ)، (أَجْمَعُونَ): تقوية للتوكيد, مرفوع. وفي مثل قوله -تعالى-: (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا)[يونس: 99], (كُلُّهُمْ): توكيد معنوي, مرفوع لـلاسم الموصول (مَنْ). وفي مثل: (حضر العُمْدَةُ

---

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (9/ 179).

2 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 86), والأنشوطة في النحو (ص: 21).

3 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 389) 166- التوكيد اللفظي يكون بإعادة اللفظ اسما أو فعلا، أو حرفا، أو جملة.

4 أدوات الإعراب (ص: 130).

نَفْسُهُ, وأكرم المتفوقين): (**نَفْسُهُ**): توكيد معنوي مرفوع لـ(**العُمْدَةُ**). ومثل: (شاهدتُ **المسجدَ** الأقصى **عَيْنَهُ**), (**عَيْنَهُ**): توكيد معنوي منصوب لـ(**المسجدَ**)[1].

(نفس – عين – كل – جميع – أنفس – أعين – عامة – كلا – كلتا): إذا لم تُسْبَقْ بِمُؤَكَّدٍ, أو إذا لم تتصل بضمير, تُعْرَبُ حسب موقعها في الجملة, في مثل قوله –تعالى–: (وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ **نَفْسَهُ**)[الطلاق:1] (**نَفْسَهُ**): مفعول به لـ(ظَلَمَ).

***(كلا), و(كلتا) إذا لم يتصل بها ضمير, تعربُان إعراب الاسم المقصور المختوم بـ(ألف), حسب موقعها, بالعلامات الأصلية المقدرة للتعذر, (الضمة، والفتحة، والكسرة)**2. في مثل: قوله –تعالى–: (**كِلْتَا** الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا)[الكهف:33], (**كِلْتَا**): مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف؛ للتعذر. و(**كِلْتَا**): مضاف. و(**الْجَنَّتَيْنِ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه مثنى. وفي مثل: (حضر **كلا** الصديقين), (**كلا**): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف؛ للتعذر. و(**كلا**): مضاف. و(**الصديقين**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه مثنى. ومثل: (أكرمتُ **كلا** الضيفين). (**كلا**): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف؛ للتعذر. و(**كلا**): مضاف. و(**الضيفين**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه مثنى.

***إذا اتصل ضمير بـ(كلا), أو (كلتا), تعربان إعراب المثنى, ملحقتان بالمثنى, فترفعان بـ(الألف), وتنصبان, وتجران بـ(الياء),** مثل قوله –تعالى–: (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ **كِلَاهُمَا** فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)[الإسراء:23], (**كِلَاهُمَا**): اسم معطوف, على (أحدُهُمَا), مرفوع, وعلامة رفعه

---

1 أرشيف منتدى الفصيح – 2 (ص: 0).

2 أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: 165).

(الألف)؛ لأنه ملحق بالمثنى[1]. ومثل: (مررتُ **بكليهما**), (**بكليهما**): جار ومجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه ملحق بالمثنى. ومثل: (أكرمتُ الضيفين **كليهما**): توكيد معنوي, منصوب, وعلامة نصبه (الياء)؛ لأنه ملحق بالمثنى, وهو مضاف. والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه.

***(كل): إذا لم يتصل بها ضمير, وجاء بعدها اسم ظاهر, تعربُ: حسب موقعها بالعلامات الاصلية, (الضمة، والفتحة، والكسرة), مثل:** (**كلُّ** الطلابِ ناجحون), (**كلُّ**): مبتدأ مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. (إنَّ **كلَّ** الطلابِ ناجحون), (**كلَّ**): اسم (إنَّ), منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. و(مررتُ **بكلِّ** الطلابِ الناجحين): (**بكلِّ**): جار ومجرور, وعلامة جره الكسرة.

***إذا اتصل بـ(كُلُّ) ضمير يطابق المؤكد, تُعْرَبُ (كُلُّ): توكيدًا معنويًّا,** مثل قوله –تعالى–: (فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ **كُلُّهُمْ** أَجْمَعُونَ)[ص:38]. (**كُلُّهُمْ**): (**كُلُّ**): **توكيدٌ معنويٌّ لـ**(الْمَلائِكَةُ), مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف. والضمير في محل جر مضاف إليه. وقوله –تعالى–: (وَلَقَدْ أَرَيْناهُ **آياتِنا كُلَّها** فَكَذَّبَ وَأَبى)[طه:20]. (**كُلَّها**): (**كُلَّ**): **توكيدٌ معنويٌّ لـ(آياتِنا)** المفعول به المنصوب, وعلامة نصب **التوكيد** الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم, **و(كُلَّ)**: منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف. والضمير مضاف إليه.

***(كل + مصدر الفعل الذي قبلها) تُعْرَبُ (كل): (نائبًا عن المفعول المطلق)**

(يُحِبُّ المسلمُ النبي – صلى الله عليه وسلم– **كُلَّ الحُبِّ**). (**كُلَّ**): نائب عن المفعول المطلق (**الحُبِّ**), منصوب. (**الحُبِّ**): مضاف إليه, مجرور.

---

1 الكتاب لسيبويه (3/ 413), وإعراب القرآن وبيانه (5/ 412), والنحو الواضح في قواعد اللغة العربية (389/1).

***(أَجْمَعُونَ – أكتعون – أبتعون – أبصعون – أَجْمَعِينَ – أكتعين – أبتعين – أبصعين): توكيدٌ معنويٌّ,** في مثل: قوله –تعالى–: (وَجُنُودُ إِبْلِيسَ **أَجْمَعُونَ**)[الشعراء:95], (**أَجْمَعُونَ**): توكيد معنوي لـ(جُنُودُ), مرفوع, وعلامة رفعه (الواو). وفي قوله –تعالى–: (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ **أَجْمَعِينَ**)[الحجر:92]: توكيد معنوي منصوب للضمير: (هم), في (لَنَسْأَلَنَّهُمْ).

**** التوكيد اللفظي**[1]**: يكون بإعادة اللفظ, اسمًا أو فعلًا، أو حَرْفًا، أو جُمْلَةً:** في مثل قوله –تعالى–: (كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ **دَكًّا دَكًّا**)[الفجر:21] (**دَكًّا**): **الأولى**: مفعول مطلق مُؤَكِّدٌ لِعَامِلِهِ الفعل (دُكَّتِ), منصوب. (**دَكًّا**): **الثانية**: توكيد لفظي لـ(**دَكًّا**): **الأولى**, منصوبة. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ **صَفًّا صَفًّا**)[الفجر:22], (**صَفًّا**): **الأولى**: حال منصوبة. (**صَفًّا**): **الثانية**: توكيد لفظي لـ(**صَفًّا**): **الأولى**, منصوبة. وفي مثل قوله –تعالى–: (**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** لِمَا تُوعَدُونَ)[المؤمنون:36], (**هَيْهَاتَ**): الأولى: اِسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ, مَبْنِيٌّ على الفتح؛ ومعناه: (بَعُدَ). (**هَيْهَاتَ**): الثانية: توكيدٌ لَفْظِيٌّ لـ(**هَيْهَاتَ**): **الأولى**. (فمهل): فعل أمر مبني على السكون و فاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، (أمهلهم): توكيد لفظي. وفي مثل قوله –تعالى–: (**فَمَهِّلِ** الْكافِرِينَ **أَمْهِلْهُمْ** رُوَيْداً)[الطارق:17], جملة (**أَمْهِلْهُمْ**): توكيد لجملة: (**فَمَهِّلِ**)2. وتجاوزًا, وللجناس بين الفعلين, والقريب من التام نقول: جملة (**أَمْهِلْهُمْ**): توكيد لفظي لجملة: (**مَهِّلِ**). وفي مثل: قوله –تعالى–: (**فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**)[الشرح:5 ، 6] جملة: (**إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**): الثانية توكيد لفظي لجملة: (**إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**) الأولى . وفي مثل: (أتلو **أنا** القرآن): (**أنا**): ضمير المتكلم: توكيد لفظي للضمير المستتر الفاعل في الفعل: (أتلو). وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَقُلْنا يا آدَمُ **اسْكُنْ أَنْتَ** وَزَوْجُكَ

---

1 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (1/ 389).

2 إعراب القرآن للدعاس (3/ 438).

الْجَنَّةَ)[البقرة:35], (أَنْتَ): ضمير رفع, منفصل, مبني على الفتح, في محل رفع توكيد لفظي للضمير المستتر في (اسْكُنْ)؛ لأن العطف على ضمير مرفوع يجب أن يؤكد1. وفي مثل:

كُنْ مِثْلَ أَبِيكَ ثَابِتًا لَا رَعْشًا وَلَا **وَلَا** مَرْعُوبًا

(**لا**): الثالثة: توكيد لفظي, بتكرار الحرف (لا) 2. **ويكون التوكيد اللفظي: بإعادة اللفظ موافقه,** كقولك: (أنت بالخير **حقيقٌ حقيقٌ**). أو بإعادة (موافقه), وهناك من أعرب موافقه (بدلًا), كقوله: (أنت بالخير **حقيقٌ قَمِنٌ**). ومنه قوله –تعالى-: (وَجَعَلْنَا فِيهَا **فِجَاجًا سُبُلًا** لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ)[الأنبياء:31]؛ لأن معنى: (الفجاج: السبل)؛ فمعناهما واحد, وهو: (الطرق). وفي مثل قوله –تعالى-: (لِتَسْلُكُوا مِنْهَا **سُبُلًا فِجَاجًا**)[نوح:20].

***(كلّ + ما يدل على زمن) تُعْرَبُ (كلّ): (نائبًا عن الظرف), منصوبًا.** في مثل قوله –تعالى-: (تُؤْتِي أُكُلَهَا **كُلَّ حِينٍ** بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)[إبراهيم:25]. (**كُلَّ**): اسم نائب عن الظرف, منصوب, متعلّق بـ(تُؤْتِي)، و(**كُلَّ**): مضاف. (**حِينٍ**): مضاف إليه, مجرور[3]. ومثله: (انتظرتك **كُلَّ** الوقت).

***كلمة (خصوصاً), تُعْرَبُ: (مفعولاً مطلقاً) لفعل محذوف. أو (مصدرًا قائمًا مقام فعله، وما بعده يُعْرَبُ: (مَفْعُولًا به). مثل: (أحبّ الفاكهة, وخصوصًا العنبَ)**[4].

---

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (1/ 47).

2 (لا): الأولى عاطفة؛ لأن القاعدة تقول: إذا كانت الجملة مثبتة أو مسبوقة بفعل أمر أعربت (لا) نافية عاطفة. أما (لا) الثانية: فتعرب (لا): نافية, غير عاملة؛ لأنها دخلت على الصفة (مرعوبًا). أمَّا الثالثة فتعرب على أنها توكيد لفظي بتكرار الحرف. أرشيف منتدى الفصيح – 2 (ص: 0) .

3 الجدول في إعراب القرآن (13/ 184).

4 معجم الصواب اللغوي (1/ 787).

ومثل: (أُحِبُّ مبارياتِ كُرَةِ القَدَمِ **خُصُوصًا, أَوْ خَاصَّةً المِصْرِيَّةَ**). وما بعدهما منصوب (مفعول به).

***الاسم الواقع بعد (خصوصًا – خاصَّةً) منصوب, يُعْرَبُ: (مفعولًا به)** لفعل محذوف, تقديره: (أَخُصُّ أو أَعْنِي). مثل: (أستمع للخطب الدينية, **وخصوصاً خطبَ** الجهادَ).

183. التمييز اسْمٌ يُذْكَرُ لِتَمْيِيزِ نَوْعِ اسْمٍ قَبْلَهُ يَصْلُحُ لِأَنْوَاعٍ مِنَ الأَشْيَاء[1], وَهُوَ: مَنْصُوبٌ. وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً. وَتَقْرِيبُهُ: بِتَقْدِيرِ: (مِنْ) قَبْلَهُ.

184. يُعْرَبُ: الاسم تمييزًا ملحوظًا في الحالات الآتية:

1) **(النكرة) المنونة, المنصوبة في جملة واحدة من الأفعال الآتية:** (**كفى – طاب – زاد – ازداد– كبر – كثر – قلّ**), في مثل قوله –تعالى–: (**وَكَفَى** بِاللَّهِ **حَسِيبًا**)[النساء:6]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَزَادَهُ بَسْطَةً** فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ)[البقرة:247]. (**بَسْطَةً**): تمييز, ويجوز إعرابه مفعولًا به ثانيًا[2]. وقِسْ عليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ **كَبُرَ مَقْتًا** عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا)[غافر:35]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**كَبُرَتْ كَلِمَةً** تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا)[الكهف:5]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ **ازْدَادُوا كُفْرًا** لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا)[النساء:137] ومثل: (**طَابَ** زَيْدٌ **نَفْسًا**), و(**كَثُرَتْ** مِصْرُ **خَيْرًا**). و(**قلّتْ** بلدي **بُخْلًا**).

2) **الاسم النكرة المنصوب المنون, الواقع بعد اسم التفضيل [أَفْعَلَ] إعرابه: (تمييز), منصوب**, مثل: (محمدٌ **أكثرُ** الطلابِ **تفوقاً**). (**تفوقاً**): تمييز, منصوب.

---

1 الأنشوطة في النحو (ص: 24).

2 مفعول به ثان ويجوز إعرابه تمييزًا.

3) **ما بعد الاسم المنسوب النكرة المنصوب, يُعْرَبُ: (تمييزًا) لو كان نكرة (هنديٌّ أصلًا)**.

4) (**النكـرة) المنصـوبة بعـد (كـم) الاسـتفهامية,** تُعْـرَبُ **تمييـزًا فـي** مثـل: قولـه –تعـالى–: (قَـالَ **كَـمْ لَبِثْـتُمْ** فِـي الْأَرْضِ **عَـدَدَ سِـنِينَ**)[المؤمنـون:112] (**عَــدَدَ**): تمييــز (كَــمْ), منصــوب, وعلامــة نصــبه الفتحــة, وهــو مضــاف. (**سِــنِينَ**): مضــاف إليــه, مجــرور, وعلامــة جــره (اليــاء)؛ لأنــه ملحــق بجمــع المـذكر السـالم؛ والمعنـى: (**كَـمْ لَبِثْـتُمْ** عـدَدًا مِـنَ السِّـنِينَ؟), ومثـل: (**كَـمْ كِتَابـاً** قرأتَ؟).

5) **الاسم النكرة المنون المنصوب بعد (نِعْمَ – بِئْسَ – ساءَ – اِزْدَادَ – اِمْتَلأَ– كَمْ – لا سيما – أفعل التفضيل – ما أفعله – كفى). يُعْرَبُ: (تمييزًا).** في مثل: قوله –تعالى–: (**بِئْسَ** لِلظَّالِمِينَ **بَدَلًا**)[الكهف:50]. وفي قوله –تعالى–: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدائِكُمْ **وَكَفى** بِاللَّهِ **وَلِيًّا**...)[النساء:45]. وفي قوله –تعالى–: (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ **وَازْدَادُوا تِسْعاً**)[سورة الكهف:25], وفي مثل قوله –تعالى– : (**وَلَمُلِئْتَ** مِنْهُمْ **رُعْبًا**)[الكهف:18], **و**مثل: (**نِعْمَ طالبًا** محمدٌ), و(**بئسَ طالبًا** الكسولُ), وفي مثل قوله –تعالى–: ﴿**سَاءَ مَثَلًا** الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾[الأعراف:177], و(**اِزْدَادَ** محمدٌ **شَهَامَةً**), [1] و[2](**امتلأ ثلجًا** الحقلُ), (**كَمْ شَهِيدًا** قَدَّمَتْ فلسطينُ), (يَقْبَلُ اللهُ التوبةَ مِنَ النَّاسِ, **ولا سيما تائِبًا** صَادِقًا)[3], (زيدٌ **أفضلُ خلقًا** مِنْ غيره), (**ما أحسنه خُلُقًا**).

6) **(نِعْـمَ), و(بِـئْسَ), و(سـاءَ): أفعـال جامـدة. الاسـم الواقـع بعـد (نِعْـمَ), أو (بِـئْسَ), أو (سـاء) إذا كـان نكـرة منصـوبة فإنـه يُعْـرَبُ: (تمييـزاً).** مثـل: قولـه –**تعـالى**–: (**بِـئْسَ** لِلظَّـالِمِينَ **بَـدَلًا**)[الكهـف:50], فاعـل (**بِـئْسَ**): مضـمر

---

1 الجدول في إعراب القرآن (15/ 169).

2 معاني القرآن وإعرابه للزجاج (3/ 275).

3 أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: 163).

فيها، و(**بَدَلًا**): تمييز, مفسّر لذلك المضمر؛ أي: (**بِئْسَ البَدَلُ لِلظَّالِمِينَ ذُرِّيَّةُ إِبْلِيسَ**)[1]. ومثل: قوله -**تعالى**-: ﴿**سَاءَ مَثَلًا** الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾[الأعراف:177], ومثله: (بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا), (مُرْتَفَقًا) منصوب على التمييز، و(مُرْتَفَقًا): (منزلاً). ومثله قوله -**تعالى**-: ﴿فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ **وَسَاءَتْ مَصِيرًا**﴾[النساء:97], (**الواو**): عاطفة. (**ساءَتْ**): فعل ماض, مبني على الفتح, لإنشاء الذم؛ لأنها تعني: (**بئست**), و(**التاء**): (**تاء**) التأنيث الساكنة, لا محل لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر جوازًا؛ تقديره: (**هي**). (**مَصِيرًا**): تمييز, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة؛ بمعنى: (مآلًا)[2]. **ومثل: (نِعْمَ خُلُقاً الوفاءُ).**

185. يُعْرَبُ: الاسم تمييزًا ملفوظًا في الحالات الآتية:

1) **الاسم النكرة, المنون, المجرور بعد: (كم - كأين), يُعْرَبُ: (تمييزًا), يكون تمييزها, مجرورًا بالإضافة, أو بحرف الجر (مِنْ)**[3]. مثل[4] قوله -تعالى-: (**وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ** أَهْلَكْناها فَجاءَها بَأْسُنا بَياتاً وهُمْ قائِلُونَ [الأعراف:4]. ومثل قوله -تعالى-: (**وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ** قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ)[آل عمران:146].

2) **التمييز بعد العدد المركب يكون مفردًا منصوبًا,** في مثل قوله -تعالى-: (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ **اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا**)البقرة:60]. وفي مثل قوله -تعالى-: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ **أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا**)[يوسف:4]. ومثل: (جاء **بضعة عشَرَ طالبًا**), و(جاءت **بِضْعَ عَشْرَةَ طالِبَةً**...)[5].

---

1 التفسير المنير للزحيلي (15/ 270)

2 معاني القرآن وإعرابه للزجاج (3/ 282), والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (11/ 127)

3 أدوات الإعراب (ص: 172).

4 المصدر السابق.

5 القواعد التطبيقية في اللغة العربية, الدكتور نديم حسين دعكور (ص: 392).

3) **العددان (واحد), و(اثنان) يطابقان المعدود, ولا يحتاجان إلى تمييز.** في مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى **طَعَامٍ وَاحِدٍ**)[البقرة:61], وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ **اثْنَانِ ذَوَا** عَدْلٍ مِنْكُمْ)[المائدة:106] **(اثْنَانِ):** خبر المبتدأ (شَهَادَةُ), مرفوع, وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى؛ والتقدير: (شهادةُ الوصيَّةِ المشروعةِ شهادةُ اثنين عادلين منكم)[1].

4) **تمييز الأعداد من (ثلاثة إلى عشرة) يخالف المعدود في التذكير, والتأنيث, ويكون جمعًا مجرورًا,** في مثل قوله –تعالى–: (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ **ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ** إِلَّا رَمْزًا)[آل عمران:41]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ **عَشَرَةِ مَسَاكِينَ** مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ)[المائدة:89], (**مَسَاكِينَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة الجر الفتحة, فهو ممنوع من الصرف, على صيغة منتهى الجموع, على وزن (مفاعيل)[2].

5) **تمييز الأعداد المركبة من (ثلاثة عشر) إلى (تسعة عشر) يكون مبنيًّا على فتح الجزأين, والعدد الأول من المركب يخالف المعدود في التذكير, والتأنيث, إلا (واحد), و(إحدى), و(اثنان), و(اثنتان) يطابقان المعدود. وتحذف (النون) من (اثنان)؛ لأنه مركب, ويُعْرَبُ: إعراب المثنى؛ لأنه ملحق بالمثنى. وأمَّا العدد (عشرة) في المركب فيطابق المعدود في التذكير, والتأنيث, ويكون تمييزها مفردًا, منصوبًا,** في مثل قوله –تعالى–: (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ **اثْنَتَا عَشْرَةَ** عَيْنًا)[البقرة:60], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ **اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا**)[المائدة:12]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ **أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا**)[يوسف:4]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (27) لَا تُبْقِي

1 إعراب القرآن للدعاس (1/ 281).
2 الجدول في إعراب القرآن (7/ 13).

وَلَا تَذَرُ (28) لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ (29) عَلَيْهَا **تِسْعَةَ عَشَرَ**)[المدثر: 27 – 30]؛ أي: (تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا)[1].

6) **تمييز الوزن: يكون منصوبًا, أو مجرورًا بالإضافة, أو مجرورًا بـ(مِنْ).** مثل: (شَرِبْتُ **رَطْلًا لَبَنًا**)، أو (شَرِبْتُ **رَطْلَ لَبَنٍ**)، أو (شَرِبْتُ **رَطْلًا مِنْ لَبَنٍ**).

7) **تمييز الكيل: يكون منصوبًا, أو مجرورًا بالإضافة, أو مجرورًا بـ(مِنْ).** مثل: (شَرِبْتُ **كُوبًا مَاءً**)، أو (شَرِبْتُ **كُوبَ مَاءٍ**)، أو (شَرِبْتُ **كُوبًا مِنَ المَاءِ**).

8) **تمييز المساحة: يكون منصوبًا, أو مجرورًا بالإضافة, أو مجرورًا بـ(مِنْ).** مثل: (لَا أَمْلِكُ **شِبْرًا أَرْضًا**)، أو (لَا أَمْلِكُ **شِبْرَ أَرْضٍ**)، أو (لَا أَمْلِكُ **شِبْرًا مِنْ أَرْضٍ**). ومثل: (زَرَعْتُ **فَدَّانًا أُرُزًّا**)، أو (زَرَعْتُ **فَدَّانَ أُرُزٍّ**)، أو (زَرَعْتُ **فَدَّانًا مِنْ أُرُزٍّ**).

186. ***مسألة: في إعراب: (ساءَ), وما بعدها:** كما **في قوله – تعالى-:** ﴿**سَاءَ مَثَلًا** الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾[الأعراف:177], و**في** قوله **–تعالى-:** ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا **فَسَاءَ قَرِينًا**﴾[النساء:38]. وفي قوله **–تعالى-:** ﴿فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ **وَسَاءَتْ مَصِيرًا**﴾[النساء:97], وفي قوله **–تعالى-:** (**بِئْسَ** لِلظَّالِمِينَ **بَدَلًا**)[الكهف:50], وفي قوله **–تعالى-:** (بِئْسَ الشَّرَابُ **وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا**)[الكهف:29], و**في** قوله **–تعالى-:** ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ **فَسَاءَ صَبَاحُ** الْمُنْذَرِينَ﴾[الصافات:177], و**في** قوله **–تعالى:** ﴿أَلَا **سَاءَ مَا** يَزِرُونَ﴾[الأنعام:31], و[النحل:25].

قد تسأل, وتقول: لماذا جاء ما بعد (**سَاءَ**) مرة منصوبًا, كما **في قوله –تعالى-:** ﴿**سَاءَ مَثَلًا** الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾؟! وجاء مرةً ثانيةً

1 إعراب القرآن وبيانه (2/ 111).

مرفوعًا, كما في قوله -تعالى-: ﴿فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾؟! وفي المرة الثالثة جاء ما بعد (سَاءَ) (ما) الموصولة, أو (ما) المصدرية؛ كما في قوله -تعالى-: ﴿سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾؟!

الجواب, وبالله التوفيق:

المنصوب بعد **(سَاءَ): تمييزٌ**؛ كما في قوله -**تعالى**-: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾[الأعراف:177], **(سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ)** : **(سَاءَ)**: مِثْلُ: **(بِئْسَ)**، فعل ماضٍ, لإنشاء الذَّمِّ، وفاعله ضمير مستتر، وهو من جنس المنصوب, يفسره التمييز **(مَثَلًا)** بعده, على قاعدة هذه الأفعال؛ والتقدير: **(ساءَ مَثَلُ القَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا)**؛ لأن المخصوص لا يكون إلا من جنس الفاعل في هذا الباب، والمخصوص هنا **(الْقَوْمُ)**, والفاعل: (المَثَلُ). و**(الْقَوْمُ)**: ليس من جنس (المَثَل)، ثُمَّ حُذِفَ فَاعِلُ **(سَاءَ)** وهو **(مَثَلُ)**؛ لدليل المُفَسِّرِ المُضَافِ **(مَثَلُ القَوْمِ)**، فوجَبَ أَنْ يكونَ التَّقْدِيرُ: **(مَثَلُ القَوْمِ)**، فحذفه, وأقام المضاف إليه مقامه[1].

وفي قوله -**تعالى**-: (بِئْسَ الشَّرَابُ **وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا**)[الكهف:29], **(مُرْتَفَقًا)** منصوب على التمييز، و**(مُرْتَفَقًا)**: (منزلاً). وفي قوله -**تعالى**-: **(بِئْسَ** لِلظَّالِمِينَ **بَدَلًا)**[الكهف:50], فاعل **(بِئْسَ)**: مضمر فيها، و**(بَدَلًا)**: تمييز, مفسّر لذلك المضمر؛ أي: **(بِئْسَ البَدَلُ لِلظَّالِمِينَ ذُرِّيَّةُ إِبْلِيسَ)**[2]. ومثله: قوله -**تعالى**-: ﴿فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ **وَسَاءَتْ مَصِيرًا**﴾[النساء:97], **(الواو)**: عاطفة. **(ساءَتْ)**: فعل ماض, مبني على الفتح, لإنشاء الذم؛ لأنها تعني: **(بئست)**, و**(التاء)**: **(تاء)** التأنيث الساكنة, لا محل لها من

---

1 إعراب القرآن العظيم المنسوب لزكريا الأنصاري (ص: 291), وإعراب القرآن للدعاس (1/ 408)

2 التفسير المنير للزحيلي (15/ 270)

الإعـراب. والفاعـل ضـمير مسـتتر جـوازًا؛ تقـديره: (هــي). (مَصِــيرًا): تمييـز, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة؛ بمعنى: (مآلًا)[1].

وأمَّـــا قولـــه –تعـــالى–: (فَـــإِذَا نَـــزَلَ بِسَـــاحَتِهِمْ فَسَـــاءَ صَـــبَاحُ الْمُنْذَرِينَ)[الصـافات:177]؛ فـ(سـاءَ): فعـلٌ مـاضٍ؛ لإنشـاء الـذَّمِّ؛ لأنهـا مـن معـاني (بِـئْسَ). (صَـبَاحُ): فاعـل (سـاءَ), مرفـوع, وعلامـة رفعـه الضـمة. وحـذف المخصـوص بالـذَّمِّ؛ لوجـود مـا يـدل عليـه؛ التقـدير: (فقـد سـاءَ صَـباحُ المنـذرين صَـبَاحُهُمْ)[2]. (صَـبَاحُهُمْ): مبتـدأ مـؤخر, خبـره: جملـة: (سـاءَ صَباحُ).

وفـي قولـه –تعـالى: ﴿أَلَا سَـاءَ مَـا يَزِرُونَ﴾[الأنعـام:31], و[النحـل:25]: (سـاءَ): فعـل مـاض, لإنشـاء الـذم[3]. (مـا): موصـولة, أو موصـوفة, فـي محـل رفـع فاعـل، وجملـة: (يَـزِرُونَ): صـلة لــ(ما), أو صـفة لهـا، والعائـد أو الـرابط محـذوف تقـديره: (سـاءَ الَّـذِي يَزِرُونَـهُ)، أو (سـاءَ شَـيْءٌ يَزِرُونَـهُ)، ويَصِـحُّ أَنْ تكـونَ (مــا): مصـدرية، والجملـة الفعليـة صـلة: (مـا) المصـدرية، وهـي مـع صـلتها فـي تأويـل مصـدر, مرفـوع علـى الفاعليـة؛ تقـديره؛ (أَلَا سـاءَ وِزْرُهُـمْ)، والمخصـوص بالـذَّمِّ محـذوف؛ أي: (حِمْلُهُـمْ ذلِـكَ)؛ أي: (أَلَا سـاءَ وِزْرُهُـمْ حِمْلُهُـمْ ذلِـكَ)، وجملـة الـذَّمِّ: مسـتأنفة[4]. أو (مـا): نكـرة, موصـوفة, فـي محـلّ رفـع فاعـل. وجملـة: (يَـزِرُونَ): فـي محـلّ رفـع نعـت لــ(ما)؛ لأنهـا فاعـل. ويجـوز أن يكـون (مـا) منصـوبًا علـى التمييـز، مَيَّـزَ الضَّـمِيرَ المُسْـتَتِرَ؛ وُجُوبًـا,

---

1 معاني القرآن وإعرابه للزجاج (3/ 282), والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (11/ 127)

2 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (10/ 79)

3 الجدول في إعراب القرآن (7/ 124)

4 المجتبى من مشكل إعراب القرآن (1/ 263), وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (8/ 293)

فَاعِلَ (سَاءَ)؛ (ساءَ هو ما يَزِرُونَ). وتكون جملة: (يَزِرُونَ): في محلّ نصب إذا كان (ما) تمييزًا.

186. **(اللَّهُمَّ): تُعْرَبُ كالآتي: (اللهُ): لفظ الجلالة, منادى, مبنى على الضم, في محل نصب, و(الميم) المشددة: عوضٌ عن (ياء) النداء المحذوفة من (يا اللهُ), لا محل لها من الإعراب.** في مثل: قوله – تعالى– (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[آل عمران:26].

187. المنادى: اسم يذكر بعد (يَا), أو إحدى أخواتها: (أَ، أَيْ، يا، آ، أَيا، هَيا، وَا)[1]؛ طلبًا لإقبال مدلوله.

188. ينصب المنادى إذا كان (مضافًا)، أو (شبيهًا بالمضاف)، أو (نكرةً غيرَ مقصودة).

189. يبنى على ما يرفع به إذا كان (نكرة مقصودة)، أو (عَلَمًا مُفْرَدًا)، والمراد بـ(المفرد) هنا ما ليس (مضافًا), ولا (شبيهًا بالمضاف).

190. **المنادى الـ(مضاف), منصوب,** في مثل: قوله –تعالى–: (يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلاّ بِسُلْطَانٍ)[الرحمن:33], **(يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ): (يا):** حرف نداء. **(مَعْشَرَ):** منادى, مضاف, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. **(الْجِنِّ):** مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الكسرة.[2] وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[البقرة:127], **(رَبَّنا): (رَبَّ):** منادى, مضاف, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة؛ والتقدير: (يا رَبَّنا), حذف حرف النداء؛

---

1 جامع الدروس العربية (3/ 148).

2 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (11/ 333).

اكتفـاء بالمنـادى؛ للتـوقير. والـ(نا): ضـمير متصـل –ضـمير المتكلمـين–, مبنـي علـى السكون, فـي محـل جـر بالإضـافة. وفـي مثـل: قولـه –تعـالى–: (يـا **بَنِـي إِسْـرائِيلَ** اذْكُـرُوا نِعْمَتِـيَ الَّتِـي أَنْعَمْـتُ عَلَـيْكُمْ وَأَنِّـي فَضَّـلْتُكُمْ عَلَـى الْعـالَمِينَ)[البقرة:47]. **(يـا)** حـرف نـداء للمتوسـط, **(بَنِـي)** منـادى مضـاف[1], منصـوب, وعلامـة نصـبه (اليـاء)2؛ لأنـه ملحـق بجمـع المـذكر السـالم، وقـد تغيـر بنـاء مفـرده، و(بَنِـي): مضــاف. **(إِسْــرائِيلَ)**: مضــاف إليــه, مجــرور وعلامــة جــره الفتحــة؛ لأنــه ممنــوع مــن الصــرف؛ للعلميــة, والعجمــة. وفــي مثـل: قولـه –تعـالى–: (**يـا أُولِـي الْأَلْبـابِ**)[الطـلاق:10]: (يـا): حـرف نـداء. (**أُولِــي**): منــادى, مضــاف, منصــوب, وعلامــة نصــبه (اليــاء)؛ لأنــه ملحــق بجمــع المــذكر الســالم. (**الْأَلْبــابِ**): مضــاف إليــه, مجــرور, وعلامــة جــره الكسـرة؛ أي: (يـا أصـحابَ العقـولِ). وفـي مثـل: قولـه –تعـالى–: (وَإِذْ قـالَ إِبْـراهِيمُ **رَبِّ** اجْعَـلْ هـذا بَلَـداً آمِنـاً وَارْزُقْ أَهْلَـهُ مِـنَ الثَّمَـراتِ مَـنْ آمَـنَ مِـنْهُمْ بِـاللَّهِ وَالْيَـوْمِ الْآخِـرِ قـالَ وَمَـنْ كَفَـرَ فَأُمَتِّعُـهُ قَلِيلاً ثُـمَّ أَضْـطَرُّهُ إِلـى عَـذابِ النَّـارِ وَبِـئْسَ الْمَصِــيرُ)[البقرة:126], (**رَبِّ**): منــادى, مضــاف, منصــوب, وعلامــة النصــب الفتحــة المقــدّرة علــى (البــاء)؛ منــع مــن ظهورهــا اشــتغال المحــلّ بحركــة (الياء) المحذوفة. و(الياء) المحذوفة للتخفيف: ضمير مضاف إليه[3].

191. المنــادى الــ(شبيه بالمضــاف)4, منصــوب, فــي مثـل: قولــه –تعــالى–: (**يَــا حَسْــرَةً** عَلَــى الْعِبَــادِ مَــا يَــأْتِيهِمْ مِــنْ رَسُــولٍ إِلَّا كَــانُوا بِــهِ

---

1 إعراب القرآن وبيانه (1/ 97).

2 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (1/ 389).

3 الجدول في إعراب القرآن (1/ 260).

4 المقصود بـ(الشبيه بالمضاف): ما كمل معناه بواسطة ما يأتي بعده مما له صلة به غير المضاف بالمضاف إليه وهو الاسم (المنون) المقطوع عن الإضافة, ولا يكتمل معناه إلَّا بما بعده، فلو قلنا: (لا ساعيًا...)، لما حسن السكوت على المعنى ولاحتجنا إلى معرفة المقصود بكلمة

يَسْتَهْزِئُونَ)[يس:30]. (يَا حَسْرَةً): (حَسْرَةً): في هذا النداء وجهان[1]:
أولهما: أنه منادى, (**شبيه بالمضاف**)؛ ولذلك نصب, وإنما كان (**شبيهًا بالمضاف**)؛ لأنه اتصل به شيء من تمام معناه, وهو (**على العباد**).
ثانيهما: لك أن تجعله منادى (**نكرة مقصودة**), كأنما المنادى (**حَسْرَة**) معينة, وإنما نصبت؛ لأنها وصفت بالجار والمجرور (**على العباد**).

192. المنادى الـ(نكرة غير مقصودة), منصوب, مثل[2]: كقول الأعمى: (**يا رَجُلًا** خذْ بيدي), و(**يَا رَجُلًا** مِنَ الرِّجَالِ)، وَكُلُّ مَنْ أَجَابَكَ فَهُوَ الَّذِي نَادَيْتَ؛ أَيْ: (هَذَا الحُكْمُ مُتَعَلِّقٌ بِالنَّكِرَةِ غَيْرِ المَقْصُودَةِ)؛ بِمَعْنَى: أَنَّ المُنَادِيَ لَمْ يُعَيِّنْ شَخْصًا بِذَاتِهِ؛ إِنَّمَا **أَرَادَ رَجُلًا مِنَ الرِّجَالِ**. بِخِلَافِ **نِدَائِكَ لِشَخْصٍ بِذَاتِهِ بِأُسْلُوبِ التَّنْكِيرِ**؛ فَيَكُونُ - حِينَئِذٍ - **نَكِرَةً مَقْصُودَةً**.

193. **المنادى الـ(نكرة المقصودة)، يبنى على ما يرفع به, المنادى لمعين؛ أي: النَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ؛ نحو: (يا رَجُلُ),** في مثل قوله -تعالى-: (**يَا أَرْضُ** ابْلَعِي مَاءَكِ **وَيَا سَمَاءُ** أَقْلِعِي)[هود:44]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (قَالَ **يَا بُشْرَى** هَذَا غُلَامٌ)[يوسف:19], (**بُشْرَى**): منادى (**نكرة مقصودة**), مبني على الضم المقدر؛ للتعذر, في محل نصب[3]. في مثل: قوله -تعالى-: (قُلْنَا **يَا نَارُ** كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا

(ساعيًا), فنسأل في أي شيء (ساعيًا)؟ (في الخير ساعيًا؟) أم (في الشر ساعيًا؟). وكذلك إذا قلنا: (لا بائعًا...), فالمعنى يحسن السكوت عليه حين نقول: (لا بائعًا الكتبَ خاسرٌ), (بائعًا): شبيه بالمضاف. (لا شاهِدَ زورٍ محبوبٌ), (شاهِدَ زورٍ): مضاف. و(لا شجرةَ رُمَّانٍ في= =البستان), (شجرةَ رُمَّانٍ): مضاف؛ أي: (موجودةٌ). و(لا راعيَ غنمٍ في الحقل), (راعيَ غنمٍ): مضاف؛ أي: (موجودٌ). و(لا راكبًا فرسًا في الطريق), (راكبًا): شبيه بالمضاف؛ أي: (موجودٌ). و(لا مقصِّرًا في واجبه ممدوحٌ), (مقصِّرًا): شبيه بالمضاف.

1 إعراب القرآن وبيانه (8/ 193).

2 إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس (ص: 113), وملتقى أهل اللغة (1/ 433).

3 المجتبى من مشكل إعراب القرآن (2/ 496).

عَلَى إِبْرَاهِيمَ)[الأنبياء:69] [1] (**نارُ**): منادى, (**نكرة مقصودة**), مبني على الضم, في محل نصب. وفي مثل: قوله -تعالى-: (**يَا أَيُّهَا** الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)[الانفطار:6], (**أيُّها-أيَّتُها**) **من دون ضمير تعرب:** (**أيُّ-أيَّتُ**): (**منادى**), (**نكرة مقصودة**), **مبنى على الضم, في محل نصب**, و(الهاء): للتنبيه.

194. **المنادى الـ(العَلَمُ المُفْرَدُ)، يبنى على ما يرفع به, والمراد بـ(المفرد) هنا ما ليس (مضافًا), ولا (شبيهًا بالمضاف)**, في مثل: قوله -تعالى-: (وَإِذْ قالَتِ الْمَلائِكَةُ **يا مَرْيَمُ** إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلى نِساءِ الْعالَمِينَ)[آل عمران:42], (**يا مَرْيَمُ**): (**يا**): حرف نداء. (**مَرْيَمُ**): منادى, علم مفرد, مبني على الضم, في محل نصب[2].

195. (**أيُّها-أيَّتُها) من دون ضمير تعرب: (أيُّ-أيَّتُ): (منادى), مبنى على الضم, في محل نصب, و(الهاء): للتنبيه.** في مثل: قوله -تعالى-: (**يَا أَيُّهَا** الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)[الانفطار:6].

196. **(أيُّها-أيَّتُها) بعد ضمير تعرب: (مفعولًا به)3, منصوب على الاختصاص,** مثل: قوله -تعالى-: (إِنْ يَشَأْ **يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا** النَّاسُ)[النساء:133]. (**أيُّ**), و(**أيَّتُ**): **مبنى على الضم, في محل نصب, على الاختصاص**, و(الهاء): للتنبيه.

197. **ما بعد الاسم المنسوب يُعْرَبُ: (نائبًا للفاعل) لو كان متصلًا بضمير**, في مثل: (هنديٌّ **أصلُهُ**).

---

1 إعراب القرآن للدعاس (2/ 291).

2 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (2/ 52).

3 يأتي أسلوب الاختصاص مع (أيّها أو أيتها) متلوتين باسم معرف بال مثل: (أنا- أيها العبد- فقير إلى الله) (إنني- أيتها العجوز- أشكو ضعفي إلى الله) ونعرب (أيها أو أيتها) : اسم مبني على الضم، في محلّ نصب على الاختصاص، و (ها) حرف تنبيه، والاسم بعدها يُعْرَبُ: بدلا إن كان جامدا كما في المثال الأول، ويُعْرَبُ: صفة إن كان مشتقا كما في مثال (أيتها) المثال الثاني. الجدول في إعراب القرآن (30/ 423).

198. **المصدر الميمي: مصدر صريح يبدأ بـ(ميم) زائدة1, وأوزانه (مُفْعَل)**[2], مثل: قوله –تعالى-: (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي **مُدْخَلَ** صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي **مُخْرَجَ** صِدْقٍ)[الإسراء:80].

199. **المصدر المؤول: يتكون من (أن + الفعل مضارع)، أو (ما + الفعل الماضي)، أو (إنَّ + معموليها).** مثل: قوله –تعالى-: (وَأَنْ **تَصُومُوا** خَيْرٌ لَكُمْ)[البقرة:184]؛ أي: (**صيامُكُمْ** خَيْرٌ لَكُمْ). ومثل: قوله –تعالى-: (لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ **ما عَنِتُّمْ**)[التوبة:128]؛ أي: (عَزِيزٌ عَلَيْهِ **عَنَتُكُمْ**). وقوله –تعالى-: (وَمِنْ آيَاتِهِ **أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً**)[فصلت:39]. المصدر المؤول: مبتدأ مؤخر؛ أي: (**رُؤْيَتُكَ** الأرضَ خاشعةً مِنْ آياتِهِ)"[3].

200. **الممنوع من الصرف4:** هو الممنوع من (التنوين)؛ لأن الصرف و(التنوين)؛ بمعنى: (واحد), مثل: (إبراهيم), لا نقول: (إبراهيمٌ) بالتنوين, بل نقول: (إبراهيمُ) من غير (تنوين), ولا نقول: (إبراهيمًا) بـ(التنوين), بل نقول: (إبراهيمَ), من غير (تنوين). الممنوع من الصرف يكون مرفوعًا, وعلامة رفعه (الضمة الظاهرة), ويكون منصوبًا, وعلامة نصبه (الفتحة الظاهرة)، كبقية الأسماء الأخرى، ولكن في حال الجر لا تكون علامة الجر الكسرة, بل تكون علامة الجر الفتحة؛ نيابة عن الكسرة, مثل: (**مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ**).

201. الممنوع من الصرف: ثلاثة أنواع:

النوع الأول: العَلَمُ الممنوعُ من الصرف.

---

1 الموجز في قواعد اللغة العربية (ص: 190).

2 (مدخل) مصدر ميميّ من الرباعيّ أدخل، وزنه مفعل بضمّ الميم وفتح العين. الجدول في إعراب القرآن (99/15).

3 إعراب القرآن وبيانه (3/ 561).

4 النحو الواضح في قواعد اللغة العربية, على الجارم ومصطفى أمين (1/ 368).

النوع الثاني: الصفة الممنوعة من الصرف.

النـــوع الثالـــث: الممنـــوع مـــن الصـــرف؛ لصـــيغة منتهـــى الجمـــوع, أو ألـــف التأنيث.

النوع الأول: العَلَمُ الممنوع من الصرف:

1) **إذا كان العلمُ مؤنثًا**, سواء أكان **مؤنثًا لفظيًّا, أو معنويًّا**, مثل: (فاطمة – سلمى – حسناء). أو مؤنثًا تَأْنِيثًا مَعْنَوِيًّا, مثل: (زينب). أو مؤنثًا لفظيًّا فقط, مثل: (حمزة – عنترة – زكرياء). في مثل: قوله –تعالى–: (يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ **سَقَرَ**)[القمر:48], (**سَقَرَ**): مضاف إليه, مجرور , وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه علم مؤنث. وفي مثل: قوله –تعالى–: (فَحَسْبُهُ **جَهَنَّمُ** وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ)[البقرة:206], (**جَهَنَّمُ**): خبر , مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة, ولم ينوَّن؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه علم مؤنث. أو لأنه علم أعجميٌّ. أمَّا (هِنْدٌ – نورٌ – عَدْنٌ – مَيٌّ) فيجوز أن تمنع من الصرف, وأن تصرف؛ لأنها ثلاثية, ساكنة الوسط.

2) **إذا كان العَلَمُ أعجميًّا**, مثل: (آدم – إدريس – إبراهيم – إسماعيل – إسحاق – يعقوب – إسرائيل – يوسف – هارون – موسى– داود– سليمان – يونس – أيوب – اليسع– إلياس – يحيى – عيسى), كل أسماء الأنبياء أعجمية ما عدا (محمدًا – شعيبًا – صالحًا), أمَّا (لوط – نوح – هود – عاد) فلم تمنع من الصرف؛ لأنها ثلاثية, ساكنة الوسط. و(ذو الكفل): يُعْرَبُ: إعراب الأسماء الستة, فيرفع, وعلامة رفعه (الواو), وينصب, وعلامة نصبه (الألف), ويجر , وعلامة جره (الياء). في مثل: قوله –تعالى–: (وَعَلَّمَ **آدَمَ** الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)[البقرة:31], (**آدَمَ**): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة, ولم ينوَّن؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه علم أعجميٌّ. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ **فِرْعَوْنَ** بِالسِّنِينَ)[الأعراف:130], (**فِرْعَوْنَ**): مضاف إليه, مجرور , وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه عَلَمٌ أعجميٌّ. أمَّا في مثل: قوله

–تعالى–: ﴿وَمَا **مُحَمَّدٌ** إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾[آل عمران:144], فـ(**مُحَمَّدٌ**)[1]: مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ ونُوِّنَ, ولم يمنع من الصرف؛ لأنه علم عربيٌّ. وفي مثل: قوله –تعالى–: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ **نُوحٍ** وَامْرَأَتَ **لُوطٍ**﴾[التحريم:10], فقد جاء (**نُوحٍ**), و(**لُوطٍ**): مضافين إليه, مجرورين, وعلامة جرهما الكسرة, ولم يمنعا من الصرف؛ لأنهما ثلاثيان, ساكنا الوسط.

3) **إذا كان العَلَمُ مركبًا تركيبًا مزجيًّا**. مثل: (حضرموت – بعلبك – نيويورك – بيتَ لحم – حضرَموت – معدي كَرِب – بورسعيد – بعلبك – جوهانسبرج – وبورسودان – وبورتوفيق). في مثل: قَول النَّبِيّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– "...وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ **مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ** لَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ أَوِ الذِّئْبَ على غنمه ولكنَّكم تَسْتَعْجِلُون"[2]. رَوَاهُ البُخَارِيّ. (**مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ**): (**صَنْعَاءَ**): مجرور, اسم مجرور بـ(مِنْ), وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه عَلَمٌ مؤنث. (**حَضْرَمَوْتَ**): اسم مجرور بـ(إلى), وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه عَلَمٌ **مركبٌ تركيبًا مزجيًّا**.

4) **إذا كان العلمُ مزيدًا فيه: (ألف), و(نون),** مثل: (عثمان – حسَّان – رمضان – شعبان). في مثل: قوله –تعالى–: ﴿شَهْرُ **رَمَضَانَ** الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾[البقرة:185], (**رَمَضَانَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة الجرّ الفتحة؛ لامتناعه من الصرف؛ للعلميّة, وزيادة الألف والنون[3].

---

1 أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: 233).

2 مشكاة المصابيح (3/ 1630).

3 الجدول في إعراب القرآن (2/ 371).

5) **إذا كان العَلَمُ على وزن الفعل,** مثل: (أَحْمَدُ – أَكْرَم – أَشْعَب – يَزِيدُ – يَنْبُعُ). مثل: (مررتُ **بأحمدَ**), (**أحمدَ**), اسم مجرور بـ(الباء), وعلامة الجرّ الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه عَلَمٌ على وزن الفعل. قد يأتي فعلًا, مثل: (**أَحْمَدُ** اللهَ على نعمائه).

6) **إذا كان العَلَمُ مذكرًا ثلاثيًّا, مضموم الأول, مفتوح الثاني, على وزن (فُعَل),** مثل: (عُمَر – زُحَل – زُفَر – هُبَل – زُحَل – قُزَح – مُضَر – جُحا). (قابلتُ **عُمَرَ** صديقي اليوم في المسجد الأقصى). (**عُمَرَ**), مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة, ولم ينوَّن؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه علم, مذكرٌ ثلاثيٌّ, مضموم الأول, مفتوح الثاني, على وزن (فُعَل).

النوع الثاني: الصفة الممنوعة من الصرف:

تمنع الصفة من الصرف؛ أي: من (التنوين), وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة:

1) **إذا كانت الصفة على وزن (فَعْلَان), مؤنثها: (فَعْلَى)،** مثل: (عَطْشَانَ), مؤنثها: (عَطْشَى)، و(غَضْبَانَ), مؤنثها: (غَضْبَى). ومثل: (الولدُ **عطشانُ**), (سَقَيْتُ وَلَدًا **عَطْشَانَ**)، و(لَا تَبْخَلْ على **عَطْشَانَ**). ومثل: (الفتاةُ **عَطْشَى**), (سَقَيْتُ فتاةً **عَطْشَى**)، و(لَا تَبْخَلْ على **عَطْشَى**). (على **عَطْشَى**): (**عَطْشَى**): اسم مجرور بـ(**على**), وعلامة الجرّ الفتحة المقدرة, منع من ظهورها التعذر؛ والفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه صفة على وزن (فَعْلَان).

2) **إذا كانت الصفة على وزن (أفعل) الذي مؤنثه: (فعلاء),** مثل: الألوان: (أزرق: زرقاء), ومثل: المزايا: (أغر: غراء), ومثل: العيوب, (أحول: حولاء). في مثل: قوله –تعالى–: (يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (45) **بَيْضَاءَ** لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ)[الصافات:45، 46], (بِكَأْسٍ): جار ومجرور, (**مِنْ مَعِينٍ**): جار ومجرور, صفة لـ(**بِكَأْسٍ**). (**بَيْضَاءَ**): نعتٌ, أو صفة ثانٍ لـ(**بِكَأْسٍ**) مجرور, وعلامة الجرّ الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه صفة على وزن

(فعلاء), مذكرها (أفعل), (**أبيض – بيضاء**). (**لذّةٍ**): نعتٌ ثالثٌ أو صفةٌ لـ(**بِكَأْسٍ**) مجرور وعلامة الجرّ الكسرة[1].

3) **إذا كانت الصفة اسم تفضيل على وزن (أفعل),** مثل: (أنتَ **أَفْضَلُ** مِنِّي)، و(لم يكُنْ غيرُكَ **أَفْضَلَ** مِنِّي)، و(لَسْتُ **بِأَفْضَلَ** مِنْ مُحَمَّدٍ).

4) **إذا كانت الصفة في (أُحَادَ), و(مَوْحَدَ) إلى (عُشَارَ), و(مَعْشَرَ).** في مثل: قوله –تعالى–: (فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ **مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**)[النساء:3], (**مَثْنَى**): حال من (**ما**) في (**مَا طَابَ**)، منصوب, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة؛ منع من ظهورها التعذر؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ للوصفية والعدل عن (اثنين اثنين) المكرر، واللفظ جارٍ على المذكر والمؤنث، وَعُدِلَ (**ثُلَاثَ**) عن (ثَلاثَ ثَلاثَ) المكرر. وفي مثل: قوله –تعالى–: (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ **مَثْنَى وَفُرَادَى**)[سبأ:46], (**مَثْنَى وَفُرَادَى**): في موضع نصب؛ بمعنى: (لأن تقوموا مَثْنى وَفُرادى) على الحال. وهو لا ينصرف لعلّتين, للوصفية والعدل عن (اثنين اثنين) المكرر. (**وَفُرَادَى**): معطوف على (**مَثْنَى**)؛ أي: (حالة كونكم (اثنين اثنين)، و(فردًا فردًا). والكلمتان ممنوعتان من الصرف؛ أي: (التنوين), وعلامة نصبهما الفتحة المقدرة على الألف؛ للتعذر[2]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ **مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**)[فاطر:1] (**مَثْنَى**) نعت لـ(**أَجْنِحَةٍ**) مجرور، وعلامة الجرّ الفتحة المقدّرة على الألف؛ للتعذر؛ والفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ للوصفية والعدل عن (اثنين اثنين), و(ثَلَاثَة ثَلَاثَة), و(أَرْبَعة أَرْبَعة) المكررة[3].

---

1 الجدول في إعراب القرآن (56/23), والمجتبى من مشكل إعراب القرآن (1/ 163).

2 إعراب القرآن للنحاس (3/ 241), وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (23/ 324), والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (9/ 364).

3 الجدول في إعراب القرآن (22/ 247), وملتقى أهل اللغة (1/ 1244).

5) **كلمة (أُخَر),** في مثل: قوله –تعالى–: (فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ **أُخَرَ**)[البقرة:184], (**أُخَرَ**): صفة لـ(أَيَّامٍ), مجرور, وعلامة الجرّ الفتحة الظاهرة على آخره؛ والفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ والمانع له من الصرف: الوصف والعدل؛ لأنه معدول عن الـ(آخَر)1.

النوع الثالث: الممنوع من الصرف؛ لعلة واحدة:

1) **إذا كان على صيغة منتهى الجموع. جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها حرفان، أو هي: كل جمع تكسير, ثالثه ألف زائدة, بعدها حرفان, أو ثلاثة, أوسطها (ياء) ساكنة, مثل: (مساجد – قنابل – قناديل). تجر, وعلامة جرها الفتحة, لا الكسرة. والمنع من الصرف؛ أي: المنع من التنوين. وتكون علامة جرها الكسرة إذا كانت معرفة بـ(أل), أو بالإضافة.** مثل: قوله –تعالى–: (وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي **الْمَسَاجِدِ**)[البقرة: 187] مثل: قوله –تعالى–: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ **وَمَسَاجِدُ** يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا)[الحج:40], ومثل: قوله –تعالى–: (لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ وَلكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما عَقَّدْتُمُ الْأَيْمانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ **مَساكِينَ** مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمانَكُمْ كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)[المائدة:89], (**مَساكِينَ**): تمييز, مجرور بالإضافة, وعلامة جره الفتحة, نيابة عن الكسرة؛ لأنه صيغة منتهى الجموع, على وزن (مفاعيل)[2]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ **فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ** وَيَوْمَ **حُنَيْنٍ** إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ)[التوبة:25]. (**فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ**): (**مَوَاطِنَ**): اسم مجرور بـ(في), وعلامة الجرّ الفتحة الظاهرة على آخره؛ والفتحة

---

1 تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (3/ 166), والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل, بهجت عبد الواحد صالح.

2 إعراب القرآن للدعاس (1/ 275).

نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه صيغة منتهى الجموع, جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها حرفان. (كَثِيرَةٍ): نعت أو صفة لـ(مَوَاطِنَ): مجرورة, وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها. (حُنَيْنٍ): مضاف إليه مجرور, وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره, وصرف الاسم (حُنَيْنٍ)؛ لأن المقصود به البلد والموضع. وإن قصد به البلدة أو البقعة لم يصرف وأنّث. و(حُنَيْنٌ): وادٍ بين مكّةَ, والطائفِ. وفي مثل: قوله –تعالى–: (لِيُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ)[الكهف:31], (أَسَاوِرَ): اسم مجرور بـ(مِنْ), وعلامة الجرّ الفتحة الظاهرة على آخره؛ والفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه صيغة منتهى الجموع, جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها حرفان. وفي مثل: قوله –تعالى–: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)[البقرة:261] (سَنَابِلَ): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع, جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها حرفان1. وفي مثل: قوله –تعالى–: (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ...)[المائدة:89], (مَسَاكِينَ): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع, جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها ثلاثة أحرف, ساكنة الوسط2.

2) **إذا كان مختوما بألف التأنيث الممدودة,** مثل: (**صحراء**), أو إذا كان مختومًا بـ(ألف) التأنيث المقصورة, مثل: (**نُعْمَى**). في مثل: قوله –تعالى–: (وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ)[يونس:21], (ضَرَّاءَ): مضاف إليه, مجرور, وعلامة

---

1 إعراب القرآن وبيانه (1/ 404).

2 الجدول في إعراب القرآن (7/ 13).

جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه مختوم بـ(ألف) التأنيث الممدودة1. وفي مثل: قوله –تعالى–: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تسألوا **عَنْ أَشْياءَ** إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تسألوا عَنْها حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْها وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ)[المائدة:101], (**أَشْياءَ**): اسم مجرور بـ(**عَنْ**), وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه ملحق بالمنتهي بـ(ألف) التأنيث الممدودة2. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ **مِنْ أَوْلِيَاءَ**)[هود:20], (**أَوْلِيَاءَ**): اسم مجرور بـ(**مِنْ**), وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه منتهي بألف التأنيث الممدودة, على وزن (**أفعلاء**)3. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ **شُهَدَاءَ** فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)[النور:4], (**شُهَدَاءَ**): مضاف إليه مجرور, وعلامة الجرّ الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه ملحق بالمؤنث المنتهي بـ(ألف) التأنيث الممدودة, على وزن (**فعلاء**)4.

202. **ويشترط لخفض الإسم الممنوع من الصرف, عند جره بالفتحة: أن يكون خالياً من (أل), وألا يُضافَ إلى اسم بعده، فإن اقترن بـ(أل), أو أُضيف خُفِضَ بالكسرة،** نحو قوله –تعالي– :(وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ **فِي المَسَاجِدِ**). وفي مثل: قوله –تعالى–: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي **أَحْسَنِ** تَقْوِيمٍ)[التين:4], (في **أَحْسَنِ** تَقْوِيمٍ): (**أَحْسَنِ**): اسم مجرور بـ(في), وعلامة جره الكسرة, وليس الفتحة, على الرغم من الوصفية, ووزن (أفعل)؛ لأنه مضاف. ونحو: (مَرَرْتُ **بصحراءِ** ليبيا). كما قيل في قوله –تعالى–: (فِي **أَحْسَنِ** تَقْوِيمٍ).

---

1 إعراب القرآن وبيانه (9/ 6).
2 الجدول في إعراب القرآن (7/ 35).
3 إعراب القرآن وبيانه (12 / 242).
4 المصدر السابق (18 / 227).

203. **(ابـن): إذا وقعـت بـين علمـين بـين الابـن, وأبيـه تُعْرَبُ – دائمـاً– صفة ويحذف منها ألفها،** مـثـل: (**محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ** نبيُّ الرحمة).

204. **الاسمُ العَلَـمُ الواقـعُ بعدَ لفظـةِ (ابـن): يُعْـرَبُ: – دائمـاً– (مضـــافاً إلـيـــه)**, مـثـــل: (محمـدُ بـنُ **عَبْــدِ اللهِ** نبـيُّ الرحمـة). وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (وَآتَيْنَــا عِيسَــى **ابْــنَ مَــرْيَمَ** الْبَيِّنَــاتِ وَأَيَّــدْنَاهُ بِــرُوحِ الْقُــدُسِ)[البقـرة:87], (**مَــرْيَمَ**): مضــــاف إلـيــه, مجـرور, وعلامـة جـره الفتحـة نيابـة عـن الكسـرة؛ لأنـه ممنـوع مـن الصـرف؛ للعَلَميـة, والتأنيـث, أو للعَلَميـة, والعجمة.

205. **الاسمُ العَلَمُ قبلَ لفظةِ (ابن): لا يُنَوَّنْ, بشرط أن يكون ما بعد لفظـة (ابـن) (أبـوه). حينهـا يحـذف التنـوين, وتحـذف ألـف (ابـن).** مثـل: (**محمـدُ بـنُ عَبْـدِ اللهِ** نبـيُّ الرحمـة). أمـا إذا جـاء مـا بعـد (ابـن) غيـر أبيـه, مـثلًا: (جـدُّهُ), أو (عَمُّـهُ), أو (أُمُّـهُ), أو غيـرُ ذلـك فـإن العَلَـمَ قبـل (اِبْـنِ) يُنَـوَّنُ –طبعًـا غيـر المعـرف بـ(أل)–, و(ألـفُ) (اِبْـنِ) تَثْبُـتُ, مثـل: (**عمـرٌو ابـنُ هِنْـدٍ**), و(**محمـدٌ ابـنُ عبـد المطلـب**), وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (وَقَالَـتِ الْيَهُـودُ **عُزَيْـرٌ ابْـنُ اللَّهِ** وَقَالَـتِ النَّصَـارَى **الْمَسِـيحُ ابْـنُ اللَّهِ**)[التوبـة:30], وفـي مثل قوله –تعالى–: (وَآتَيْنَا **عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ** الْبَيِّنَاتِ)[البقرة:87].

206. **ألـف (ابـن): إذا وقعـت بعـد نـداء حينهـا يجـوز إثباتهـا, ويجـوز حـــــــذفها,** مثـــل قولـــه –تعـــالى–: (قَـــالَ **ابْـــنَ أُمَّ** إِنَّ الْقَـــوْمَ اسْتَضْـعَفُونِي)[الأعراف:150] **قـد تسـأل, وتقـول:** مـا إعـراب (ابْـنَ أُمَّ)؟! أو لمـاذا جـاءت (أُمَّ) مفتوحـة, لا مكسـورة؟! فلـم يقـل: (ابْـنَ أُمِّ) بالكسـر, أو باليـاء (ابْـنَ أُمِّـي)؟! **الجـواب: وبـالله التوفيـق:** [1]**(ابْـنَ أُمَّ)؟!** بـالفتح. وإن شـئت: (ابـنَ أُمِّ) بالكسـر، فمـن قَـالَ: (ابْـنَ أُمَّ) بـالفتح فإنـه إنمـا فتحـوا فـي

---

1 معاني القرآن وإعرابه للزجاج (2/ 378).

(ابْـنَ أُمّ), و(ابـنِ عَـمّ)؛ لكثـرة اسـتعمالهم هـذا الاسـم. وأن النـداءَ كـلامٌ مُحْتَمِـلٌ للحـذف, فجعلـوا (ابـنَ), و(أمَّ) شـيئاً واحـداً؛ نحـو: (خَمْسَـةَ عَشَـرَ). ومـن قـال: (ابـنَ أمِّ) بالكسـر فإنـه أضـافه إلـى نفسـه بعـدَ أنْ جعلـه اسـماً واحـداً، ومـن العرب من يقول: (يا ابْنَ أُمِّي) بإثباتِ (الياء).

207. ألـف (ابـن): إذا وقعـت أول الكـلام, أو أول السـطر, أو لـم تسـبق بعلـم تثبـت, ولا تحـذف. مـثل قولـه –تعـالى–: (وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً)[المؤمنون:50].

208. **(مَـعَ): تُعْـرَبُ ظـرف زمـان أو مكـان, حسـب السـياق, ومـا بعـدها يُعْـرَبُ (مضـافاً إليـه),** مثـل قولـه –تعـالى–: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا **مَعَ الرَّاكِعِينَ**)[البقرة:43]. وفـي الحـديث: أن النبـي –صـلى الله عليـه وسـلم– لمـا أخبـر قريشًـا صـبيحة الإسـراء: أنـه رأى العيـر التـي لهـم, وأنهـا تقـدم **مَـعَ شُـرُوقِ** الشـمس، فـدعا الله فحبسـت الشـمس حتـى دخلـت العيـر"[1]. مثل: (استيقظتُ **مَعَ شروقِ** الشَّمْسِ).

209. **(مَـعَ): تُعْرَبُ إذا نُوِّنَـتْ بالنَّصْـبِ تعربُ: (حـالاً), كمـا فـي الحـديث – أيضًـا–: "أصـلاتان معًـا؟!** قالـه: لرجـل يصـلي, والمـؤذن يقـيم"[2]. ومثـل: (حضر الطلابُ **مَعًا**).

210. **الاسـم بعـد المشـتقات (المنونـة), كــ(اسم الفاعـل), أو (صـيغة المبالغـة), يُعْـرَبُ: (مفعـولاً بـه), أو (مفعـولاً فيـه),** فـي مثـل: (لا **راكبًـا فرسًـا** فـي الطريـق), (**راكبًـا**): مشـتق, منـوّن. (**فرسًـا**): مفعـول بـه للمشـتق. و(لا **بائعًـا الكتـبَ** خاسـرٌ), (**بائعًـا**): مشـتق, منـوّن. (**الكتـبَ**): مفعـول بـه للمشـتق. و(لا **صـوَّامًا رمضـانَ** خاسـرٌ), (**صـوَّامًا**): مشـتق, منـوّن. (**رمضانَ**): مفعول فيه للمشتق.

---

1 سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (400/1)

2 المصدر السابق (6/ 171).

211. **الاسم بعد اسم المفعول المشتق (المنون), يُعْرَبُ: (نائبًا للفاعل)؛ لأن اسم المفعول يصاغ من الفعل المبني للمجهول, أو المبني من الفعل الذي لم يسمَّ فاعله.** في مثل قول الشاعر: [من البسيط][1]:

إنَّ مِنَ القَوْمِ **مَوْجُودًا خَلِيفَتُه** ... وما خَلِيفُ أبي وَهْبٍ بمَوْجُودَ

(**خَلِيفَتُهُ**): (**خَلِيفَةُ**): نائب فاعل, أو اسم ما لم يسمَّ فاعله لاسم المفعول (**موجودًا**), مرفوع, وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. و(الهاء): ضمير متصل, مبني على الضم, في محل جرّ مضاف إليه.

212. استعمالات (ما):

1) **(ما): الموصولة: تعرب حسب موقعها في الجملة, وتعرف بوضع اسم موصول مناسب كـ(الذي) مكانها. وهي لغير العاقل. والجملة بعدها صلة الموصول:** مثل: (الطلاب استوعبوا **ما شرحت**)؛ أي: (الذي شرحت).

2) **(ما) الشرطية: تجزم فعلين, الأول للشرط. والثاني للجواب, وهي لغير العاقل, ومحلها الرفع على الابتداء إن كان الفعل الذي بعدها قد استوفى مفعوله, وإلا فهي مفعول به مقدم.** وفي مثل قوله –تعالى–: (وَما بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ)[النحل:53], (**ما**): شرطية, في محل رفع مبتدأ, وفعل الشرط محذوف,[2]وفعل الشرط المحذوف, والجواب: في محل رفع خبر (**ما**). وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَما تَفْعَلُوا** مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)[البقرة:215]. (**ما**): اسم شرط جازم, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به مقدم. (**تَفْعَلُوا**): فعل مضارع, مجزوم, (فعل الشرط), علامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة, و(واو): الجماعة: في محل رفع فاعل. هذا الفعل مُتَعَدٍّ, يحتاج إلى مفعول به, ولم يستوفِ

---

1 شرح المفصل لابن يعيش (3/ 294).

2 إعراب القرآن وبيانه (5/ 318).

ذلك المفعول؛ لذا تكون (**ما**) مفعولًا به. وقد تقدم المفعول؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام. لذا كان إعراب: (**ما**): اسم شرط جازم, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به مقدم[1]. وفي مثل: (**ما تُقَدِّمْ** مِنْ خيرٍ **تجدْهُ** عند اللهِ).

3) **(ما) الاستفهامية: لغير العاقل, تحذف (ألفها) إذا سبقت بحرف جر.**

أمَّا إذا جاء بعدها الإشارة فلا حذف, وتعرب حسب موقعها على الرغم أن لها الصدارة, في مثل (ما هذا الذي بين يديك؟). و(**ما الأدب**؟), و(**علامَ الخلاف**؟). وفي مثل قوله –تعالى–: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ **مِمَّ** خُلِقَ)[الطارق:5]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**عَمَّ** يَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ)[النبأ:1 – 2]. أمَّا في إعراب (**ما**) الاستفهامية: فنتبع ما نتبعه في إعراب أدوات الاستفهام. هنا مثلًا جاءت (**ما**): مسبوقة بحرف الجر؛ لذا نقول: (**مِمَّ**): (**مِنْ**): حرف جر. (**مَا**): اسم موصول, مبني على السكون, في محل جر. وقد حذفت (الألف)؛ لدخول حرف الجر. (**عَمَّ**): (**عَنْ**): حرف جر. (**مَا**): اسم موصول, مبني على السكون, في محل جر. وقد حذفت (الألف)؛ لدخول حرف الجر عليها. وفي مثل قوله –تعالى–: (الْقارِعَةُ. **مَا** الْقارِعَةُ). (**مَا**): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. ويجوز أن نعربها خبرًا؛ لمجيء اسم معرف بعدها[2].

4) **(ما): التعجبية: تكون في صيغة (ما أفعله)! وتعرب: (مبتدأً), (ما): نكرة تامة؛ بمعنى: (شيء عَظِيم[3]), في باب التعجب.** في مثل قوله –تعالى–: (قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ)[عبس:17]. (ما): تعجبية, نكرة تامة؛ بمعنى: (شيْءٌ عظيمٌ), مبنية على السكون, في محل رفع مبتدأ. (أَكْفَرَ): فعل جامد, يفيد التعجب, مبني على الفتح. والفاعل: ضمير مستتر؛ تقديره: (هو), يعود على (ما). و(الهاء):

---

1 أدوات الإعراب (ص: 231).

2 أدوات الإعراب (ص: 231).

3 شرح قطر الندى وبل الصدى (ص: 320).

ضمير, مبني على (الضم), في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية: (أَكْفَرَهُ): في محل رفع خبر للمبتدأ (**ما**). [1]وفي مثل: (**ما أَقْبَحَ الكَذِبَ**)!

5) **(ما): النافية: تدخل علي الجملة الفعلية, أو الاسمية:** في مثل قوله –تعالى–: (**ما كانَ** لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلى إِذْ يَخْتَصِمُونَ)[ص:69]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَما كانَ** لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)[غافر:78]. (ما): نافية, لا عمل لها إعرابيًّا2. وفي مثل: (**ما أهملَ الطلابُ دِرَاسَتَهُمْ), و(ما المعلمُ إلا قُدْوَةٌ)**.

6) **(ما): نافية مشبهة بـ(ليس), فترفع اسمها, وتنصب خبرها. وتعمل بنفس الشروط التي تعمل بها (ليس), وتلك الشروط هي: أن يتقدم اسمها على خبرها إلا إذا كان الخبر شبه جملة, وألا ينتقض نفيها بـ(إلَّا)**، في مثل قوله –تعالى–: (**ما هذا بَشَراً**)[يوسف:31]. (**ما**): من المشبهات بـ(**ليس**)، نافية, عاملة. (**هذا**): اسم إشارة, مبني على السكون, في محل رفع اسم (**ما**). (**بَشَراً**): خبر (**ما**), منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ** لِلْعَبِيدِ)[فصلت:46]. (**ما**): نافية, عاملة عمل (**ليس**). (**رَبُّكَ**): (**رَبُّ**): اسم (**ما**), مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف. و(**الكاف**): ضمير, مبني على الفتح, في محل جر مضاف إليه. (**بِظَلَّامٍ**): (**الباء**): حرف جر صلة, أو زائد. (**ظَلَّامٍ**): اسم مجرور لفظًا, منصوب مَحِلًّا, خبر (**ما**) المشبهة بـ(ليس).

7) **(ما): المصدرية: حرف مصدري يفيد معنى الظرف:** في مثل قوله –تعالى–: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا **كَما يَقُومُ** الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ [البقرة:27], (**كما**): (الكاف): حرف جر. (ما): مصدرية. (**يَقُومُ**): فعل مضارع, مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم, وعلامة رفعه الضمة. (**ما**): المصدرية, والفعل:

---

1 أدوات الإعراب (ص: 230).

2 المصدر السابق (ص: 232).

(**مَا يَقُومُ**): في محل جر، مجرور بحرف الجر (**الكاف**). وفي مثل: (سأشرح النحوَ **ما دمت** حيًّا), **وقد لا تكون ظرفية.** في مثل: (آمنوا **كما آمن** الناس).

8) (ما): الصلة, أو الزائدة: وهي نوعان:

الأول: (ما): الكافة: تكف الفعل عن طلب الفاعل (طالما – كثرما – قلما), وتكف (إنَّ), وأخواتها عن العمل: في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)[الحجرات:10], **وتكف (الكاف), و(رُبَّ) عن الجر:** (لساني فَصِيحٌ **كما** كِتَابِي بَلِيغٌ), و(**ربما الامتحانُ** سَهْلٌ), **كما تكف الظرف عن الجر:** (شَرَحَ المُدَرِّسُ **بَيْنَمَا المُوَجِّهُ مَوْجُودٌ**).

الثاني: (ما): (الصلة), أو (الزائدة): وتكون زيادتها في المواضع الآتية:

1) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد (إذا): الظرفية: (إذا ما** فهمت الشرح تتفوق).

2) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): قبل أو بعد (بين),** مثل: (قرأت **ما بين** الأقواس) و(التَّمييز **بين ما** يمكن تنفيذه وما يسْتَحيل القيام به)[1].

3) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد حرف الجر (عن – في). وبعد (غير)،** مثل: (**عمَّا** قليل يتحد العرب). ومثل: (انطلقت الرصاصة عَنْ **غَيْرِ مَا** قصد).

4) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد أدوات الشرط الجازمة (إذما – أينما – إمَّا – أيامَّا – متى ما – حيثما)**[2], في مثل قوله –تعالى–: (**وَحَيْثُ ما** كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ [البقرة:144]. **(حَيْثُ):** اسم شرط, مبني على الضم, في محل نصب ظرف مكان. وفي مثل قوله –تعالى–: (**أَيْنَ ما** تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً)[البقرة:148]. وفي مثل قوله –تعالى–: (مَلْعُونِينَ **أَيْنَمَا** ثُقِفُوا)[الأحزاب:61]. ومثل: (**إذ ما** تذاكر تتفوق). ومثل: (**أينما** تذهب تستمتع). ومثل: (**إمَّا** يهاجمنا العدو نهزمه), ومثل: (**أيامَّا** تدعو فله الأسماء الحسنى).

---

1 معجم الصواب اللغوي (1/ 818).

2 أدوات الإعراب (ص: 234).

5) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد: (ليت), و(شتان):** في مثل: (**ليتما** المجتهدين متفوقون), و في مثل: (**شتان ما النحو وغيره**).

6) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): تأتي بين التابع ومتبوعه:** في مثل: (إن الله لا يستحي أن يضرب **مثلًا ما** بعوضة).

7) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد حرف الجر (الباء)**، في مثل قوله –تعالى–: (**فَبِما رَحْمَةٍ** مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ)[آل عمران:159]. (**فَبِما رَحْمَةٍ**): (**الفاء**): حسب ما قبلها. (**الباء**): حرف جر. (**ما**): الصلة, أو الزائدة: (**رَحْمَةٍ**): اسم مجرور بحرف الجر (**الباء**).

8) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة):** بعدها (لا سيما) إذا جاء مجرورًا، نحو: (يجزي الله المؤمنين خيرًا **ولا سيما العاملين**). (**لا سيما**): (سي): اسم (لا) النافية للجنس, منصوب؛ لأنه مضاف. (ما): صلة, أو زائدة. (**العاملين**): مضاف إليه مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه جمع مذكر سالم.

213. استعمالات (لا):

1) **(لا): الناهية: طَلبية, جازمة للمضارع, تطلبُ الكفَّ عن عمل الفعل. ويأتي بعدها مُخَاطَبٌ –غالبًا– ويُشْتَرَطُ ألَّا يَفْصِلَ بينها وبين مضارعِهَا فَاصِلٌ, ولا تسبقها أداة شرط[1]:** في مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَأْكُلُوها** إِسْرافاً وَبِداراً أَنْ يَكْبَرُوا)[النساء:6]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَتَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى **وَلا تَعاوَنُوا** عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ)[المائدة:2]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تُصَلِّ** عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَلا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ)[التوبة:84]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَجْعَلْ** يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ **وَلا تَبْسُطْها** كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً)[الإسراء:29]. (**وَلا تَجْعَلْ**): (الواو): حسب ما قبلها. (**لا**): ناهية جازمة، (**تَجْعَلْ**): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا؛ تقديره: (أنت). (**وَلا تَعاوَنُوا**):

---

1 أدوات الإعراب (ص: 189).

(الواو): عاطفة. (لا): ناهية جازمة. (**تَعاوَنُوا**): فعل مضارع مجزوم بـ(لا): الناهية, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(واو): الجماعة للمخاطبين, مبنية على السكون, في محل رفع فاعل. (**وَلا تَأْكُلُوها**): مثل: (**وَلا تَعاوَنُوا**): و(الهاء): ضمير متصل, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به. (**وَلا تُصَلِّ**): (الواو): حسب ما قبلها. (**لا**): ناهية جازمة، (**تُصَلِّ**): فعل مضارع, مجزوم بـ(لا): الناهية, وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء). والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا؛ تقديره: (أنت). **وقد تدخل (لا) الناهية الجازمة[1] على الفعل المضارع, المسند إلى الفاعل, غير المخاطب،** في مثل قوله –تعالى-: (**وَلا يَأْبَ** كاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَما عَلَّمَهُ اللَّهُ)[البقرة:282].

2) **(لا): (النافية), غير العاملة, تأتي نافية, وحسب. ولا تؤثر في حركة, أو موقع ما يليها. تدخل على الفعل المضارع, ولا عمل لها[2]:** في مثل قوله –تعالى–: (أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ وَلكِنْ **لا يَعْلَمُونَ**)[البقرة:13]. وفي مثل قوله –تعالى-: (ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ **لا يَعْلَمُونَ**)[يوسف:40]. (**لا يَعْلَمُونَ**): (لا): نافية. (**يَعْلَمُونَ**): فعل مضارع, مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم, وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو): الجماعة: ضمير مبني, في محل رفع فاعل. وفي مثل قوله –تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ **لا يَغْفِرُ** أَنْ يُشْرَكَ بِهِ)[النساء:48]. (**لا يَغْفِرُ**): (لا): نافية. (**يَغْفِرُ**): فعل مضارع, مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل: ضمير مستتر جوازًا؛ تقديره: (هو). **وقد ترد (لا) النافية, التي لا عمل لها داخلة على فعل ماض, أو على جملة اسمية، أو على خبر، أو صفة أو حال، وفي هذه الحالة يجب تكرارها. دخولها على الفعل الماضي** في مثل قوله –تعالى-: (**فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى**)[القيامة:31]. (**لا**): نافية. (**صَدَّقَ**): فِعْلٌ ماضٍ, مبنيٌّ على الفتح. والفاعل ضمير مستتر جوازًا؛ تقديره: (هو).

---

1 أدوات الإعراب (ص: 189).

2 المصدر السابق (ص: 192).

(**وَلا صَلَّى**): (**الواو**): عاطفة. (**لا**): نافية. (**صَلَّى**): فعل ماضٍ, مبني على الفتح المقدر على (الألف)؛ للتعذر، وفاعله ضمير مستتر جوازًا؛ تقديره: (هو). **ودخولها على الجملة الاسمية:** في مثل قوله –تعالى–: (**لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي** لَها أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ **وَلَا اللَّيْلُ سابِقُ** النَّهارِ)[يس:38]. (**لَا**): نافية. (**الشَّمْسُ**): مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. (**وَلَا اللَّيْلُ**): (**الواو**): عاطفة. (**لا**): نافية، (**اللَّيْلُ**): مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. **ودخولها على الصفة:** في مثل قوله –تعالى–: (قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ **لا فارِضٌ وَلا بِكْرٌ** عَوانٌ بَيْنَ ذلِكَ)[البقرة:68]. (**فارِضٌ**): صفة. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَفاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ **لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ**)[الواقعة:33]. (**مَقْطُوعَةٍ**): صفة. **ودخولها على الخبر:** في مثل: (محمدٌ **لا كَاتِبٌ**, **ولا شَاعِرٌ**). (**كَاتِبٌ**): خبر للمبتدأ (**محمدٌ**). **ودخولها على الحال:** في مثل: (جاء زيدٌ **لا ضَاحِكًا, ولا بَاكِيًا**). (**ضَاحِكًا**): حال.

3) **(لا): النافية: العاطفة: ويشترط في عملها: 1. أن يتقدمها إثبات, أو أمر. 2. ألا تقترنَ بحرف عطف، فإن اقترنت بحرف عطف تكون نافية, وحسب, لا عاطفة. 3. أن يختلف المعطوف بعد (لا) عن المعطوف عليه قبلها في المعنى, والمضمون.** في مثل: (**سَاعِدُوا** فقيرًا, **لا غنيًّا**), و(**سَأُعَاقِبُ** المُسْتَهْتِرَ, **لا اليَقِظَ**). ونحو: (**اقرأِ** الكتابَ, **لا المجلةَ**). وكما في قول الشاعر:

بِيضُ الصَّفَائِحِ **لاَ سُودُ** الصَّحَائِفِ فِي ... مُتُونِهِنَّ جَلاَءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

4) **لا (النافية): المشبهة بـ(ليس), أو العاملة عمل (ليس): (ليس): من أخوات (كان), فعل ماض, ناسخ, جامد, يدخل على الجملة الاسمية؛ لينفي اتصاف اسمها بالخبر, ترفع اسمها, وتنصب خبرها.** في مثل قوله –تعالى–: (وَقالَتِ الْيَهُودُ **لَيْسَتِ النَّصارى** عَلى شَيْءٍ وَقالَتِ النَّصارى **لَيْسَتِ الْيَهُودُ** عَلى شَيْءٍ)[البقرة:113]. **ويشترط في عمل (ليس): 1.** أن يكون اسم (لا) (النافية) المشبهة بـ(ليس): نكرة. **2.** وأن تكون لنفي الوحدة وليسَ للجنسَ, فيصح أن يعطَف بعدها بـ(بل): في مثل:

(لَا رَجُلٌ حَاضِرًا بل رجلان)[1]. **3.** أن يتقدم اسمها على خبرها. **4.** ألَّا ينتقضَ نَفْيُهَا بـ(إلَّا)، فإن فقدت شرطًا من هذين الشرطين الأخيرين فهي لا تعمل, وإنما تعود الجملة إلى الأصل قبل دخول (ليس)؛ أي: (مبتدأ وخبر)، نحو: (**لَيْسَ مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ**): (**لَيْسَ**): نافية, غير عاملة؛ لانتقاض نفيها بـ(إلَّا). (**مُحَمَّدٌ**): مبتدأ. (**إِلَّا**): حرف استثناء ملغًى, حرف حصر. (**رَسُولٌ**): خبر للمبتدأ (**مُحَمَّدٌ**). ونحو: قول الشاعر:

تَعُزُّ **فَلَا شَيْءَ** على الأَرْضِ **بَاقِيًا** ... **ولا وِزْرَ** مِمَّا قَضَى اللهُ **وَاقِيًا**

(**لا**): النافية, المشبهة بـ(ليس)، (**شَيْءٌ**): اسم (**لا**) النافية, المشبهة بـ(ليس)، مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (**بَاقِيًا**): خبر (**لا**) النافية المشبهة بـ(ليس)، منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (**وِزْرٌ**): اسم (**لا**) النافية, المشبهة بـ(**ليس**)، مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (**وَاقِيًا**): خبر (**لا**) النافية المشبهة بـ(**ليس**)، منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

214. استعمالات (مَنْ):

1) **(مَـنْ): الموصـولة: يسـتعمل بلفـظ واحـد للمـذكر, والمؤنـث, والمثنـى, والمجمـوع. وأكثـر مـا يسـتعمل فـي العاقـل, وقـد يسـتعمل فـي غيـر العاقـل, ويصـح أن يحـل محلهـا اسـم موصـول مناسـبٌ؛ مثـل: (الـذي). وهـي مبنيـة, ويعـرب الاسـم الموصـول (مَـنْ) بحسـب موقعـه مـن الكـلام . ولابـد بعـدها مـن صـلة:** فـي مثل قولـه –تعـالى–: (وَمِنْهُمْ **مَـنْ يَمْشِـي** عَلـى أَرْبَـعٍ يَخْلُـقُ اللَّهُ مـا يَشـاءُ)[النور:45]. (**مِـنْ**): اسـم موصـول؛ بمعنـى: (الـذي), مبنـي علـى السـكون, فـي محـل رفـع مبتـدأ. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (**كُـلُّ مَـنْ عَلَيْهـا فـانٍ**)[الـرحمن27]. (**كُـلُّ**): مبتـدأ, مرفـوع, وعلامـة رفعـه الضـمة. و(**كُـلُّ**): مضـاف إلـى (مَـنْ). (**مَـنْ**): اسـم موصـول؛ بمعنـى: (الـذي), مبنـي

---

1 واحة النحو, الأستاذ. أحمد شعبان, وأدوات الإعراب (ص: 197).

علــى الســكون, فــي محــل جــر مضــاف إليــه. وفــي مثــل قولــه –تعــالى–: (يَهْـدِي بِـهِ اللَّهُ **مَــنِ اتَّبَــعَ رِضْــوانَهُ** سُـبُلَ السَّــلامِ)[المائدة:16]. (**مَــنْ**): اسم موصــول؛ بمعنــى: (الــذي), مبنــي علــى الســكون, وحــرك بالكســر ؛ منعًــا لالتقــاء ســاكنين, فــي محــل نصــب مفعــول بــه. وفــي مثــل قولــه –تعــالى–: (كَـذلِكَ يُضِـلُّ اللَّهُ **مَـنْ يَشـاءُ** وَيَهْـدِي **مَـنْ يَشـاءُ**)[المـدثر:31]. (**مَـنْ**): اسم موصــول؛ بمعنــى: (الــذي), مبنــي علــى الســكون, فــي محــل نصــب مفعــول بــه.

2) **(مَـنْ): الاسـتفهامية: ويسـأل بهـا عـن عاقـل, وهـي مبنيـة, وتعـرب بحسـب موقعهـا مـن الكـلام**[1]، فـي مثـل قولـه –تعـالى–: (كَمـا قـالَ عِيسَـى ابْـنُ مَــرْيَمَ لِلْحَــوارِيِّينَ **مَــــنْ** أَنْصــارِي إِلَــى اللَّهِ قــالَ الْحَوارِيُّــونَ نَحْــنُ أَنْصــارُ اللَّهِ)[الصـف:14]. (**مَـنْ**): اسـم اسـتفهام, مبنـي علـى السـكون, فـي محـل رفـع مبتـدأ. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (قـالُوا **مَـنْ** فَعَـلَ هـذا بِآلِهَتِنـا إِنَّـهُ لَمِـنَ الظَّالِمِينَ)[الأنبيـاء:59]. (**مَــنْ**): اسـم اسـتفهام, مبنـي علـى السـكون, فـي محـل رفـع مبتـدأ. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (قُـلْ **مَـنْ** رَبُّ السَّـماواتِ وَالْأَرْضِ قُـلِ اللَّهُ)[الرعـد:16]. (**مَـنْ**): اسـم اسـتفهام, مبنـي علـى السـكون, فـي محـل رفـع مبتـدأ. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (قـالَ **فَمَــنْ** رَبُّكُمـا يـا مُوسى)[طه:49]. (**مَـنْ**): اسـم اسـتفهام, مبنـي علـى السـكون, فـي محـل رفـع مبتـدأ. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (قُـلْ **فَمَـنْ** يَمْلِـكُ مِـنَ اللَّهِ شَـيْئاً إِنْ أَرادَ أَنْ يُهْلِـكَ الْمَسِـيحَ)[المائدة:17]. (**مَـنْ**): اسـم اسـتفهام, مبنـي علـى السـكون, فـي محـل رفـع مبتـدأ. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (قُـلْ **مَـنْ** يُنَجِّـيكُمْ مِـنْ ظُلُمـاتِ الْبَـرِّ وَالْبَحْرِ)[الانعـام:63]. (**مَـنْ**): اسـم اسـتفهام, مبنـي علـى السـكون, فـي محـل رفـع مبتـدأ. **وفـي مثـل**: (**مَـنْ** دَعَـوْتَ إلـى المُنَاقَشَـةِ؟ (**دَعَـوْتَ**): **فعـلٌ**

1 أدوات الإعراب (ص: 242).

مُتَعَدٍّ, يحتاج إلى مفعول به. ولم يستوفِ مفعولَهُ؛ لذا نقول: (**مَنْ**): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به مُقَدَّمٍ. **وقد تقدَّمَ؛ لأن اسم الاستفهام له الصدارة في الكلام.**

3) **(مَنْ): الشرطَية: اسم شرط, للعاقل, تربط حدثين, وتجزم فعلين, الأول للشرط, والثاني جوابه. تعرب بحسب موقعها من الكلام, فقد تعرب مفعولًا به مُقَدَّمًا إذا كان الفعل بعدها مُتَعَدِّيًا لم يستوفِ مفعوله؛ نحو:** (**مَنْ سَاعَدْتَ** في عَمَلِ المعروفِ **فَقَدْ كَسِبْتَ** مِثْلَ أَجْرِ عَمَلِهِ). الفعلُ: (**سَاعَدْتَ**): فعل **مُتَعَدٍّ** يحتاج إلى مفعول به, ولم يستوف مفعوله بعده؛ (لم يأت مفعوله بعده), في هذه الحالة تصبح (**مَنْ**) مفعولًا به مُقَدَّمًا؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام. (**مَنْ**) اسم شرط جازم, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به مقدم. وإن وردت (**مَنْ**) في حالة غير هذه الحالة مع فِعْلٌ **مُتَعَدٍّ** مستوفٍ لمفعوله، أو لو أَتَتْ مع فعلٍ لازمٍ, لا يحتاجُ إلى مفعول به ففي هذه الحالات تعرب (**مَنْ**): اسم شرط, جازمًا, في محل رفع مبتدأ. **وخبره يتكون من جملة فعل الشرط, وجوابه.** في مثل قوله –تعالى–: (**فَمَنْ يَعْمَلْ** مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً **يَرَهُ**)[الزلزلة:7]. (**يَعْمَلْ**): فعلٌ مُتَعَدٍّ, استوفى مفعوله (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ), ولم يعد بحاجة إلى أن نعرب (**مَنْ**): مفعولًا به مُقَدَّمًا؛ لذا نعرب (**مَنْ**): اسم شرط, جازمًا, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. وجملة: فعل الشرط, وجوابه: (**يَعْمَلْ** مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً **يَرَهُ**): في محل رفع خبر للمبتدأ. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ** الْآخِرَةِ **نُؤْتِهِ** مِنْها)[آل عمران:145]. (**مَنْ**): اسم شرط, جازم, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. الفعل (**يُرِدْ**): فعلٌ مُتَعَدٍّ, استوفى مفعوله (**ثَوابَ الْآخِرَةِ**), ولم يعد بحاجة إلى أن نعرب (**مَنْ**): مفعولًا به مُقَدَّمًا؛ لذا نعرب (**مَنْ**): اسم شرط, جازمًا, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. وفي مثل قوله –تعالى–: (**فَمَنْ يُرِدِ** اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ **يَشْرَحْ صَدْرَهُ**

لِلْإِسْـلامِ)[الانعام:125]. (فَمَـنْ): (الفـاء): حسـب مـا قبلهـا. (مَـنْ): اسـم شـرط, جـازم, مبنـي علـى السكون, فـي محـل رفـع مبتدأ. (يُـرِدِ): فعـل الشـرط, فعـل مضـارع, مجـزوم بـ(مَنْ), وعلامـة جزمـه السـكون. (اللَّهُ): لفـظ الجلالـة, فاعــل, مرفــوع, وعلامــة رفعــه الضــمة. (أَنْ يَهْدِيَــــهُ): (أَنْ): مصــــدرية, ناصــبة. (يَهْدِيَــهُ): (يَهْــدِيَ): فعـل مضــارع, منصــوب بــ(أن) المصــدرية, وعلامـة نصـبه الفتحـة المقـدرة علـى (اليـاء) للثقـل. وفاعلـه ضـمير مسـتتر؛ تقـديره: (هـو), و(الهـاء): ضـمير مبنـي علـى الضـم, فـي محـل نصـب مفعـول بـه. وجملـة: (أَنْ يَهْدِيَـهُ): فـي تأويـل مصـدر؛ تقـديره: (هِدَايَتَـهُ): فـي محـل نصـب مفعـول بـه. (يَشْـرَحْ): جـواب الشـرط, فعـل مضـارع, مجـزوم, وعلامـة جزمـه السـكون. وفاعلـه ضـمير مسـتتر جـوازًا؛ تقـديره: (هـو), يعـود علـى (اللَّهُ). (صَـدْرَهُ): (صَـدْرَ): مفعـول بـه, منصـوب, وعلامـة نصـبه الفتحـة, وهـو مضـاف[1], و(الهـاء): ضـمير متصـل, مبنـي علـى الضـم, فـي محـل جـر

---

1 واحة النحو, الأستاذ. أحمد شعبان, وأدوات الإعراب (ص: 243) جامع الدروس العربية (1/ 191) الصفة المشبهة على وزن (فاعل): إذا أردتُ بالصفة المشبهة معنى الحدوث والتَّجدُّدِ، عَدلتَ بها عن وزنها إلى صيغة اسم الفاعل، فتقولُ في "فَرِحٍ وضَجِرٍ وطَرِبٍ" "فارِح وضاجِرٌ وطارِبٌ". وما جاء على زِنتيِ اسمي الفاعلِ والمفعول، مما قُصِدَ به معنى الثبوت والدَّوام، فهو صفةٌ مشبَّهةٌ، كطاهرِ القلبِ، وناعمِ العيشِ، ومُعتدِلِ الرأيِ، ومستقيمِ الطريقة، ومَرْضِيّ الخُلُقِ، ومُهذَّبِ الطَّبعِ، وممدوحِ السيرةِ، ومُنقَّى السريرةِ. الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة به: من خمسة وُجوه: الأول: دلالتُها على صفة ثابتة، ودلالتُه على صفة متجددة. الثاني: حُدوثه في إحدى الأزمنة. والصفةُ المشبَّهةُ للمعنى الدائم الحاضر، إلا أن تكون هناك قرينة تَدُلُّ عل خلاف الحاضر، كأن تقولَ "كان سعيدُ حسناً فقبُحَ". الثالثُ أنها تُصاغ من الفعل اللازم قياساً، ولا تصاغُ من المتعدّي إلا سَماعاً كرحيم وعليم. وقد تُصاغُ من المتعدِّي، على وزن اسم الفاعل، إذا تُنُوسي المفعولُ به، وصار فعلُها في اللازم القاصر، مثلُ "فلانٌ قاطعُ السيفِ، وسابِقُ الفرسِ، ومُسْمِعُ الصوتِ ومُخترِقُ السهمِ". كما تُصاغُ من الفعل المجهول مُراداً بها معنى الثبوت والدَّوام كمحمود الخلق، ومَيمون النّقيبة. واسم الفاعل يصاغُ قياساً من اللازم والمتعدي مُطلقاً، كما سلفَ. الرابعُ

مضاف إليه.

215. همـزة الوصـل أول الكلمـة: فـي الأسـماء, والمصـادر, والأفعـال:

1(همـزة الوصـل): هـي التـي تثبـت نطقًـا فـي الابتـداء, وتسـقط فـي دَرجِ الكـلام. ولا توضـع همـزة القطـع, (رأس العـين) علـى هـذه الألفـاتِ؛ أي: (ألـف) الوصـل. مثـل: (أ), ولا تحتهـا، فرقًـا بينهـا, وبـين (همـزة القطـع) الواجبـة الإثبـات. فتبقـى (الألـف) عاريـةً. وفـي الرسـم القرآنـي يوضـع عليهـا رأس (الصاد), مثل: (ٱلله). **ولها مواضعُ معروفة، وهي:**

1) **الأسـماء العشَـرة الآتيـة: تبـدأ بهمـزة (وصـل):** (اسـمٌ، وابـن، وابنـة، وامـرؤٌ، وامـرأةٌ, واثنـان، واثنتـان, وايمُـنُ اللهِ, وايـمُ اللهِ, واسـتٌ). وكـذا مثنـى هـذه الأسـماء السـبعةِ: (اسـمان، واسـتان، وابنـان، وابنتـان، وابنُمـان، وامرؤان، وامرأتان).

2) **الحـرف: (ألْ) التعريـف:** بجميـع أنواعهـا، نحـوُ: (الرجـلُ، العبـاسُ، الضاربُ، المضروبُ، الّذي).

3) **أمرُ الفعل الثلاثي،** نحو: (اكتُبْ، افهَمْ).

4) **(ماضـي الخماسـي), و(السداسـي)، و(أمرُهمـا)، و(مصـدرُهما)،** نحـو: (انطَلَـقَ، انطَلِـقْ، اِنْطِلاقـاً), و(اِحْتَـرَمَ, اِحْتَـرِمْ, اِحْتِرَامًـا), و(اِحْمَـرَّ,

---

أنها لا تَلزَمُ الجريَ على وزن المضارع في حركاته وسكناته، إلا إذا صِيغتْ من غير الثلاثيّ المجرَّد، واسم الفاعل يجب فيه ذلك مُطلقاً كما تقدَّم. الخامسُ أنها تجوزُ إضافتُها إلى فاعلها، بل يُستحسَنُ فيها ذلك كطاهر الذيلِ، وحسنِ الخُلق، ومُنطلقِ اللسان، ومعتدلِ الرأي والأصل "طاهرٌ ذيلُه، وحسنٌ خلُقُهُ، ومُنطلقٌ لسانهُ ومُعتدلٌ رأيُهُ". واسم الفاعل لا يجوز فيه ذلك، فلا يقال "خليلٌ مُصيبُ السَّهمِ الهَدفَ" أي مُصيبٌ سهمُه الهدف. واسمُ المفعول، كالصفة المشبهة، تجوز إضافتُه إلى فاعله. لأنه في الأصل مفعولٌ، مثلُ "خالدٌ مجروحُ اليد". والأصل "مجروحةٌ يدُهُ أما إضافةُ الفاعل إلى مفعوله فجائزةٌ، مثلُ "الحقُّ قاهرُ الباطل".

1 أرشيف ملتقى أهل الحديث - 3 (117/ 354).

اِحْمَر, اِحْمِرَارًا), و(اِسْتَخْرَجَ، اِسْتَخْرِجْ، اِسْتِخْرَاجاً), و(اِطْمَأَنَّ, اِطْمَئِنْ, اِطْمِئنَانًا).

216. **همزة القطع هي التي تثبُت في الابتداء إلى هنا والوصل.** وتكون في غير ما سبق من المواضع، كالاسم المفرد، نحو: (أخ), و(أختٌ)، والمثنى كـ(أخوَينِ), و(أختين)، والجمع، نحو: (الإخوة), و(الأخواتُ). وكذا ماضي الثلاثي, ومصدره، نحو: (أَخَذَ : أَخْذًا)، وماضي الرباعي, ومصدره، نحو: (أَقْبَلَ : إِقْبَالًا) وهكذا.

217. **(همزة) القطع: تكتبُ فوق (الألف) أول الكلمة: إن كانت حركتُها الفتحة أو الضمة, ترسم على (الألف) رأس العين, مثل: (أ)**، في مثل: (أَمَرَ، أُمِرَ، أَكرَم، أُكرم)؛ وتحت (الألف) إن كانتْ مكسورةً، نحو: (إيمان والإيمان).

218. **(الجامد, والمشتق) من (الأسماء): الاسم نوعانِ: جامدٌ ومُشتقٌّ.**

فالاسمُ الجامدُ: ما لا يكونُ مأخوذاً من الفعل كـ(**حَجَرٍ**), و(**سَقْفٍ**), و(**دِرْهَمٍ**). ومنه: **مَصادِرُ الأفعالِ الثُّلاثيةِ المجرَّدة، غيرُ الميميّة** كـ(**عِلْمٍ**), و(**قِرَاءَةٍ**).

أمَّا **مصادر الثلاثيّ المزيد** فيه، **والرباعي مجرداً, ومزيداً** فيه، **فليست من الجوامد؛ لأنها مبنية على الفعل الماضي** منها, **فهي مشتقة** منه.

وكذلك **المصدر الميمي, فهو مشتق** بزيادة (**ميم**) في أوله.

الاسْمُ المُشْتَقُّ: ما **كان مأخوذاً من الفعل** كـ(**عَالِمٍ**), و(**مُتَعَلِّمٍ**), و(**مِنشارٍ**), و(**مُجْتَمَعٍ**), و(**مُسْتَشْفَىً**), و(**صَعْبٍ**), و(**أَدْعَجَ**).

والأسماءُ المشتقة من الفعل عشرة أنواع, وهي: (**اسمُ الفاعل**)، و(**اسمُ المفعول**)، و(**الصفةُ المشبّهةُ**)، و(مبالغةُ اسمِ الفاعل –**صيغ المبالغة**–)، و(**اسمُ**

التَّفضيل)، و(**اسمُ الزمان**)، و(**اسمُ المكان**)، و(**المصدرُ الميميُّ**)، و(**مصدرُ الفعل فوق الثلاثيّ المجرَّدِ**)، و(**اسمُ الآلة**)[1].

219. **(الجامد, والمتصرف) من (الأفعال): أول الثوابت الإعرابية.**

220. **اسم الفاعل يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعِل).** في مثل: قوله –تعالى–: (**مَالِكِ** يَوْمِ الدِّينِ)[الفاتحة:4], وفي مثل: قوله –تعالى–: (إِذَا وَقَعَتِ **الْوَاقِعَةُ** (1) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا **كَاذِبَةٌ** (2) **خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ**)[الواقعة:1 – 3], وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي **جَاعِلٌ** فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)[البقرة:30]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي **جَاعِلُكَ** لِلنَّاسِ إِمَامًا)[البقرة:124]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ **بِآخِذِيهِ** إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)[البقرة:267].

221. **اسم الفاعل يصاغ من الفعل غير الثلاثي, بأن نأتي بالمضارع, ونقلب حرف المضارعة (ميمًا) مضمومة, ونكسر ما قبل الآخر,** في مثل: قوله –تعالى–: (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ **مُلَاقُو** رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)[البقرة:46]. من المفرد: (**مُلَاقِي**). وفي مثل: قوله –تعالى–: (إِنَّ **الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ**)[الحديد:18], وفي مثل: قوله –تعالى–: (**مُتَّكِئِينَ** فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً)[الإنسان:13]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (**فَالْمُغِيرَاتِ** صُبْحاً)[العاديات:3].

222. اسم المفعول يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول), في مثل: قوله –تعالى–: (إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا **مَسْحُورًا** (47) انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

---

1 جامع الدروس العربية (2/ 5)

سَبِيلًا)[الإسراء:47، 48]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ **مَجْنُونٌ**)[الدخان:13، 14]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (بِأَيِّكُمُ **الْمَفْتُونُ**)[القلم:6].

223. اسم المفعول يصاغ من الفعل غير الثلاثي, بأن نأتي بالمضارع, ونقلب حرف المضارعة (ميمًا) مضمومة, ونفتح ما قبل الآخر. في مثل: قوله –تعالى–: (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا **الْمُخْلَصِينَ**)[يوسف:24]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ **الْمُهْلَكِينَ**)[المؤمنون:48]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ **الْمُنْذَرِينَ**)[الشعراء:173], و[النمل:58].

224. **الصفة المشبهة تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم؛ للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت؛ أي: (ثبوت الصفة مع صاحبها – مثل: (كريم – بخيل), لا التجدد, مثل: (اسم الفاعل), (كاتب), ليس على الثبوت)**[1]**. تأتي الصفة المشبهة من باب: (فَرِحَ)** على ثلاثة أوزان:

---

1 الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة به: من خمسة وُجوه: الأول: دلالتُها على صفة ثابتة، ودلالتُه على صفة متجددة. الثاني: حُدوثه في إحدى الأزمنة. والصفةُ المشبَّهةُ للمعنى الدائم الحاضر، إلا أن تكون هناك قرينة تَدُلُّ عل خلاف الحاضر، كأن تقولَ "كان سعيدُ حسناً فقبُحَ". الثالثُ أنها تُصاغ من الفعل اللازم قياساً، ولا تصاغُ من المتعدّي إلا سَماعاً كرحيم وعليم. وقد تُصاغُ من المتعدّي، على وزن اسم الفاعل، إذا تُنُوسي المفعولُ به، وصار فعلُها في اللازم القاصر، مثلُ "فلانٌ قاطعُ السيفِ، وسابِقُ الفرسِ، ومُسْمِعُ الصوتِ ومُخترِقُ السهمِ". كما تُصاغُ من الفعل المجهول مُراداً بها معنى الثبوت والدَّوام كمحمود الخلق، ومَيمون النّقيبة. واسم الفاعل يصاغُ قياساً من اللازم والمتعدي مُطلقاً، كما سلفَ. الرابعُ أنها لا تَلزَمُ الجريَ على وزن المضارع في حركاته وسكناته، إلا إذا صِيغتْ من غير الثلاثيّ المجرَّد، واسم الفاعل يجب فيه ذلك مُطلقاً كما تقدَّم. الخامسُ أنها تجوزُ إضافتُها إلى فاعلها، بل يُستحسَنُ فيها ذلك كطاهر الذيلِ، وحسنِ الخُلق، ومُنطلقِ اللسان، ومعتدلِ الرأي والأصل "طاهرٌ ذيلُه، وحسنٌ خلُقُه، ومُنطلقٌ لسانهُ ومُعتدلٌ رأيُهُ". واسم الفاعل لا يجوز فيه ذلك، فلا يقال "خليلٌ مُصيبُ السَّهم الهَدف" أي مُصيبٌ سهمُه

أ- **(فَعِـلٌ):** فيمـا دل علـى حـزن أو فـرح، والمؤنـث منـه علـى **(فَعِلَـةٌ)**, فـي مثـل: (العامِـلُ **ضَـجِرٌ**, والعاملـةُ **ضَـجِرَةٌ**). و(الفـائزُ **فَـرِحٌ**, والفـائزَةُ **فَرِحَـةٌ**). **ب- (أَفْعَـلُ): فيمـا دل علـى عَيْـبٍ, أو حِلْيَـة, أو لَـوْنٍ)، والمؤنـث منـه علـى (فَعْـلَاءَ).** فـي مثـل: (العِجْـلُ **أَحْـوَرُ**, والبَقَـرَةُ **حَـوْرَاءُ**). و(الحِصَـانُ **أَشْـهَبُ**, والفَـرَسُ **شَـهْبَاءُ**). و(الـوَرْدُ **أَحْمَـرُ**, والزَّهْـرَةُ **حَمْـرَاءُ**). **ج- (فَعْـلَان): فيمـا دَلَّ علـى خُلُـوٍّ, أو اِمْـتِلَاءٍ، والمؤنـث منـه علـى (فَعْلَـى).** فـي مثـل: (الحيـوانُ **عَطْشَـانُ**, والزرافـةُ **عَطْشَـى**). **وتـأتي الصـفة المشـبهة مـن بـاب: (كَـرُمَ) علـى أوزان شَـتَّى, أشـهرُهَا: (فَعِيـل)، و(فَعْـلٌ)، و(فُعَـالٌ)، و(فَعَـلٌ)، و(فُعْـلٌ).** فـي مثـل: (التَـاجِرُ **شَـرِيفٌ**). و(الفَتَـى **شَـهْمٌ**). و(الجُنْـدِيُّ **شُـجَاعٌ**). و(اللِّـصُّ **جَبَـانٌ**). و(القَائِـدُ **بَطَـلٌ**). و(الحَدِيـدُ **صُـلْبٌ**). فـي مثـل: قولـه -تعـالى-: (**بَـدِيعُ** السَّـماواتِ وَالْأَرْضِ وَإِذا قَضـى أَمْـراً فَإِنَّمـا يَقُـولُ لَـهُ كُـنْ فَيَكُـونُ)[البقرة:117]. وفـي مثـل: قولـه -تعـالى-: (الْحَمْـدُ لِلّهِ الَّـذِي وَهَـبَ لِـي عَلَـى الْكِبَـرِ إِسْـماعِيلَ وَإِسْـحاقَ إِنَّ رَبِّـي **لَسَـمِيعُ** الـدُّعاءِ)[إبراهيم:39], وفـي مثـل: قولـه -تعـالى-: (فَـإِنْ تَوَلَّـوْا فَقُـلْ آذَنْـتُكُمْ عَلـى سَـواءٍ وَإِنْ أَدْرِي **أَقَرِيـبٌ** أَمْ **بَعِيـدٌ** مـا تُوعَـدُونَ)[الأنبياء:109]. وفـي مثـل: قولـه -تعـالى-: (غـافِرِ الـذَّنْبِ وَقابِـلِ التَّـوْبِ **شَـدِيدِ** الْعِقـابِ ذِي الطَّـوْلِ لا إِلـهَ إِلاّ هُـوَ إِلَيْـهِ الْمَصِـيرُ)[غافر:3]. **الصـفة المشـبهة: علـى وزن (فاعـل): إذا أردتَ بالصـفة المشـبهة معنـى الحـدوثِ, والتَّجـدُّدِ، عَـدلتَ بهـا عـن وزنهـا إلـى صـيغة (اسـم الفاعـل)،** فتقـولُ فـي: (**فَـرِحٍ, وضَـجِرٍ, وطَـرِبٍ**): (**فَـارِحٌ, وضَـاجِرٌ, وطَـارِبٌ**). **ومـا جـاء علـى زِنتـيِ (اسـمي الفاعـلِ, واسـم المفعول)، ممـا قُصِـدَ بـه معنـى: (الثبـوت والـدَّوام)، فهـو (صـفةٌ مشـبَّهةٌ)، كـ(طـاهِرِ**

الهدف. واسمُ المفعول، كالصفة المشبهة، تجوز إضافتُه إلى فاعله. لأنه في الأصل مفعولٌ، مثلُ "خالدٌ مجروحُ اليد". والأصل "مجروحةٌ يدُهُ أما إضافةُ الفاعل إلى مفعوله فجائزةٌ، مثلُ "الحقُّ قاهرُ الباطل".

القلبِ)، و(**ناعمِ** العيشِ)، و(**مُعتدِلِ** الرأيِ)، و(**مستقيمِ** الطريقةِ)، و(**مَرْضِيِّ** الخُلُقِ)، و(**مُهذَّبِ** الطَّبعِ)، و(**ممدوحِ** السيرةِ)، و(**مُنقَّى** السريرةِ).

225. **التصغير: (فُعَيل), و(فُعَيعِل), و(فُعيعيل).** كـ(جُبيلٍ), و(دُرَيْهِمٍ), و(عُصَيْفيرٍ).

225. **النسبةُ: هي إلحاقُ آخرِ الاسمِ (ياءً) مشدَّدةً, مكسوراً ما قبلها؛ للدَّلالة على نسبة شيءٍ إلى آخرَ[1].** والذي تلحَقُهُ (ياءُ) النسبةِ يُسمَّى منسوباً كـ(بيروتيّ), و(دمَشقيّ), و(هاشميّ).

226. جموع القلة: (أَفعِلَة) كَـ(أَعْمدَةٍ), و(أَنْصِبَةٍ), وهو جمعُ لاسم رباعيِّ مذكر، قبلَ آخرهِ حرفُ مدّ كـ(طعامٍ, وأطعمةٍ)، و(حمارٍ, وأحمرةٍ)، و(غُلامٍ, وأغلمةٍ)، و(رَغيفٍ, وأرغفةٍ)، و(عمودٍ, وأعمدةٍ)، و(نِصابٍ, ونَصيبٍ، وأنصبةٍ)، و(زِمامٍ, وأزِمّةٍ), وأصلها: (أزْمِمَةٌ)، بوزن أفعلةٍ[2]. **و(أفعُل)[3]:** كـ(أَنْفُسٍ), و(أَذْرُعٍ). وهو جمعٌ لشيئين. الأوَّلُ: (أَنْفُسٍ): اسمٌ ثلاثيٌّ، على وزن: (فَعْل) صحيح (الفاء), و(العين)، غيرُ مُضاعَفٍ، كـ(نَفسٍ، وأنفُسٍ). الثاني: (أَذْرُعٍ): اسمٌ رباعيٌّ, مؤنث، قبلَ آخره حرفُ مَدٍّ كـ(ذراعٍ, وأذرُعٍ)، و(يمين, وأيُمنٍ)، وشذَّ مجيئُهُ مِنَ المذكر كـ(شهابٍ, وأشهبٍ). **و(أفعال)** كـ(أجدادٍ), و(أَثوابٍ). وهو جمعٌ للأسماء الثلاثية، على أي وزنٍ كانت كـ(جَملٍ, وأجمالٍ)، و(عَضُدٍ, وأعضادٍ)، و(كَبدٍ وأكبادٍ)[4], **و(فِعلة):** بكسرٍ فسكونٍ، مثل: (مِرىً), و(حِلىً)، جمع (مِرْية), و(حِلية)[5].

---

1 جامع الدروس العربية (2/ 71).

2 المصدر السابق (2/ 34).

3 المصدر السابق (2/ 31).

4 المصدر السابق (2/ 33).

5 المصدر السابق (1/ 103).

227. قد تسأل, وتقول: لماذا فتحت (الشين) في (عَشَرٍ), وفي (عَشَرَةٍ) في مواضع في القرآن الكريم؟! وسكنت (الشين) في (عَشْرٍ), وفي ﴿عَشْرَةٍ﴾ في مواضعَ في القرآن الكريم ؟!

الجواب, وبالله التوفيق:

تُفْتَحُ (**الشِّينُ**) في (**عَشَرٍ**), وفي (**عَشَرَةٍ**) لمَّا يَكُونُ **المَعْدُودُ مُذَكَّرًا**.

وَتُسَكَّنُ (**الشِّينُ**) في (**عَشْرٍ**), وفي ﴿**عَشْرَةٍ**﴾ لمَّا يَكُونُ **المَعْدُودُ مُؤَنَّثًا**.

1) في قوله **-تعالى-:** ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ **اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا** قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[البقرة:60]

2) وفي قوله -تعالى-: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ **أَيَّامٍ** فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ **عَشَرَةٌ** كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[البقرة:196]؛ أي: (**عَشَرَةُ أَيَّامٍ**).

3) وفي قوله -تعالى-: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ **أَشْهُرٍ وَعَشْرًا** فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[البقرة:234]؛ أي: (**عَشْرَ مُدَدٍ أو ليالٍ**).

4) وفي قوله -تعالى-: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ **اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا** وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾[المائدة:12]

5) **وفي قوله –تعالى-:** ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ **عَشَرَةِ مَسَاكِينَ** مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[المائدة:89]

6) **وفي قوله –تعالى-:** ﴿مَنْ جَاءَ **بِالْحَسَنَةِ** فَلَهُ **عَشْرُ** أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾[الأنعام:160]؛ أي: (**عَشْرٌ من الحسناتِ**).

7) **وفي قوله –تعالى-:** ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ **لَيْلَةً** وَأَتْمَمْنَاهَا **بِعَشْرٍ** فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾[الأعراف:142]؛ أي: (**عَشْرِ ليالٍ**).

8) **وفي قوله –تعالى-:** ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ **اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا** أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ **اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا** قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[الأعراف:160]؛ أي: (**اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً**)[1].

9) **وفي قوله –تعالى-:** ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ **اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا** فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾[التوبة:36]

---

1 معاني القرآن وإعرابه للزجاج (2/ 382)

10) وفي قوله –تعالى-: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[هود:13] ؛ أي: (سُورَة).

11) وفي قوله –تعالى-: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾[يوسف:4].

12) وفي قوله –تعالى-: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا (102) يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾[طه:102، 103] ؛ أي: (عَشْرَ لَيَالٍ)[1].

13) وفي قوله –تعالى-: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[القصص:27]

14) وفي قوله –تعالى-: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (27) لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (28) لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ (29) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾[المدثر:27 – 30]

15) وفي قوله –تعالى-: ﴿وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾[الفجر:1، 2]

م	السورة والآية	(عَشَرٌ), أو (عَشَرَةٌ),	المَعْدُودُ مُذَكَّرٌ	(عَشْرٌ), أو (عَشْرَةٌ)	المَعْدُودُ مُؤَنَّثٌ
1)	[البقرة:60]			فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ	عَيْنًا
2)	[البقرة:196]	تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ	أَيَّامٍ (يوم)		

1 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (7/ 153)

3)	[البقرة:234]			أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا	ليالي (ليلة)
4)	[المائدة:12]	وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا	نَقِيبًا		
5)	[المائدة:89]	فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ	مَسَاكِينَ (مسكين)		
6)	[الأنعام:160]			مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا	الْحَسَنَةِ
7)	[الأعراف:142]			وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ	لَيْلَةً
8)	[الأعراف:160]	وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا	أَسْبَاطًا (سبط)		
9)	[التوبة:36]	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ	شَهْرًا		

		اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا			
10)	[هود:13]			أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ	سُوَرٍ (سورة)
11)	[يوسف:4]	إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا	كَوْكَبًا		
12)	[طه:103]			يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا	(عَشْرَ لَيَالٍ)
13)	[القصص:27]			فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ	(الْحِجَّةُ)
14)	[المدثر:30]	عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ	(عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكاً)		
15)	[الفجر:2]			﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾	ليلة

أمَّا **في قوله -تعالى-:** ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ **أَشْهُرٍ وَعَشْرًا...**﴾[البقرة:234] فقال أبو العباس محمد بن

يزيد(ت286هـ): (وَعَشْرًا) معناه: (وعشر مُدَدٍ)، وتلك المدد كل مدة منها يوم ولَيلَة، والعرب تقول: ما رأيته منذ عشر. وأتيته لِعَشْرٍ خَلَونَ، فيغلِّبُون الليالي على ذكر الأيام، والأيام داخلة في الليَالِي والليالي مع اليوم مُدة معلومَةٌ مِنَ الدهْرِ، فتأنيث عشر يدل على أنه لا يراد به أشْهُر فهذا أحسن ما فُسِّر في هذه الآية[1].

وأمَّا في قوله –تعالى-: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[القصص:27] فـ(الْحِجَجُ): (السنون), جَمْعُ (الْحِجَّةُ) بِالْكَسْرِ, وهي: (السَّنَةُ)[2].

وفي قوله –تعالى-: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾[المدثر:30]؛ أي: (على سَقَرٍ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكاً)[3]، وَوَصَفَهُم الله في مَوْضِعٍ آخَرَ فقال: ﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[التحريم:6].

وفي قوله –تعالى-: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾[الأعراف:160]؛ المعنى: (قطعناهم اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً أَسْبَاطاً).

وفي التوضيح والتصريح[4]: "وأمَّا قوله –تعالى-: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾, فـ(أسْبَاطاً): ليس تمييزًا؛ لأنه جَمْعٌ، وإنَّمَا هو بَدَلٌ مِن (اثْنَتَيْ عَشْرَةَ) بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ، والتمييز محذوف؛ أي: (اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً)، ولو كان (أسْبَاطاً) تمييزًا عن (اثْنَتَيْ عَشْرَةَ)، لَذُكِّرَ العَدَدَانِ, وَلَقِيلَ:

---

1 معاني القرآن وإعرابه للزجاج (3/ 279)

2 مختار الصحاح (ص: 67)

3 معاني القرآن وإعرابه للزجاج (5/ 248)

4 شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو, الأزهري, الوقاد, الجرجاوي(ت905هـ) (2/ 461)

(**اثْنَــيْ عَشَــرَ**) بتـذكيرهما, وبتجريـدهما مـن علامـة التأنيـث؛ لأنَّ (**السِّــبْطَ**): واحِـدُ (**الأَسْـبَاطِ**): مُـذَكَّرٌ, كمـا فـي قولـه –تعـالى–: ﴿إِنِّـي رَأَيْـتُ **أَحَـدَ عَشَــرَ كَوْكَبًا**﴾[يوسف:4].

رأي **ابــن مالــك**(ت762هـ): فــي شــرح الكافيــة: أنــه لا حــذف، وأن (**أسْـبَاطاً**): تَمْيِيـزٌ، وإِنْ ذُكِّـرَ, ومِمَّـا رَجَّـحَ حُكْـمَ التَّأْنِيـثِ فـي (**أسْـبَاطاً**)؛ كَوْنُـهُ وُصِفَ بـ(**أُمَمًا**): جَمْعُ: (**أُمَّة**)[1].

وفــي قولــه –تعــالى–: ﴿يَتَخَـافَتُونَ بَيْـنَهُمْ إِنْ لَبِثْـتُمْ **إِلَّا عَشْـرًا**﴾[طـه:103]؛ أي: (**عَشْرَ لَيَالٍ**)[2].

---

1 إعراب القرآن وبيانه (3/ 477)

2 الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (7/ 153)

تم بعون الله – تعالى–, وبِحَمْدِهِ, الانتهاء من هذا البحث

ولا أدّعي أنَّني أحطتُ بالمسائلِ المتعلِّقةِ بهذا الكتاب العظيم, ولكنّني بذلتُ قصارَى جَهدي في البحثِ والاستقصاءِ, وأرجو أنْ أكونَ قد وَفَّيْتُ هذا البحثَ ما يستحِقُّهُ مِنْ جَهْدٍ وعناءٍ, وأنْ أكونَ قد اقتربتُ مِنَ الصَّوابِ, وابتعدتُّ عنِ الخطأ والنِّسيانِ.

﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾

واللهُ مِنْ وراءِ القصدِ,

وَهُوَ حَسبُناَ ونِعْم الوَكيل، وَصلّى الله على مُحمّد وعَلى آلهِ وصَحْبِه وسَلّم، ورضيَ الله عَنْ أصْحابِ رَسولِ الله أجْمَعين، وَعَن التّابِعينَ وتابعي التَّابعينَ لَهُم بإحسانٍ إلَى يَومِ الدِّين، وَلَا حَول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ,

وَإِنْ تَرَى عَيْبًا فَسُدَّ الخَلَلَا   فَجَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث, أبو البقاء العكبري(ت616هـ), وثقه وعلق عليه: وحيد عبد السّلام بالى، محمّد زكي عبد الدايم, دار ابن رجب, ط. 1، 1418هـ - 1998م.
2. أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي, مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت, لبنان, ط. 1، 1425هـ - 2005م.
3. أرشيف ملتقى أهل الحديث.
4. أرشيف منتدى الفصيح.
5. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني(ت1420هـ), إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي, بيروت, ط. 2, 1405هـ - 1985م.
6. الأساليب الإنشائية غير الطلبية في أحاديث رياض الصالحين للنووي (ت676هـ), أحمد محمد أمين إسماعيل, [ملاحظات] جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير, كلية الآداب, جامعة الموصل, إشراف: الأستاذ المساعد: الدكتور أحمد فتحي رمضان الحياني, جمادي الآخرة 1423 هـ - أيلول 2002م.
7. إعراب الأربعين النووية, عمر بن عبدالله العُمري, (د. ن), (د. م), (د. ط), (د. ت).
8. إعراب القرآن الكريم, أحمد عبيد الدعاس وآخرون, دار المنير ودار الفارابي, دمشق, ط1، 1425هـ.
9. إعراب القرآن المنسوب للزجاج, المؤلف: علي بن الحسين، أبو الحسن, نور الدين, الأَصْفهاني الباقولي(ت نحو543هـ), تحقيق ودراسة:

إبـــراهيم الإبيـــاري, دار الكتـــاب المصـــري, القـــاهرة, ودار الكتـــب اللبنانيـــة, بيروت, القاهرة, ط4, 1420هـ.

10. إعــراب القــرآن وبيانـــه, محيـــي الـــدين الـــدرويش(ت1403هــ), دار الإرشاد للشؤون الجامعية, سورية، ط4 ،1415هـ.

11. إعـراب القـرآن, أبـو جعفـر النحـاس(ت338هـ)، تحقيـق: زهيـر غـازي زاهد, عالم الكتب، ط2, 1405هـ.

12. الإعــراب المفصّــل لكتــاب الله المرتــل, بهجــت عبــد الواحــد صــالح, دار الفكر, ط1, عمان, 1993م–1413هـ.

13. اقتضـــاء الصـــراط المســـتقيم لمخالفـــة أصـــحاب الجحـــيم, ابـــن تيميــة(ت728هــ), تحقيــق: ناصــر عبــد الكــريم العقــل, دار عــالم الكتــب، بيروت، ط7 ، 1419هـ – 1999م.

14. الأمـــر بـــالمعروف والنهـــي عـــن المنكـــر, أبـــو بكـــر البغـــدادي الحنبلـــي(ت311هــ). تحقيــق: د. يحيــى مــراد. ط1. بيــروت: دار الكتــب العلمية. 1424هـ–2003م.

15. الأنشوطة في النحو, حازم خنفر.

16. أهـدى سـبيل إلـى علمـي الخليـل, د. محمـود مصـطفى(ت1360هـ), مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, ط. 1، 1423هـ – 2002م.

17. أوضـــح المســـالك إلـــى ألفيـــة ابـــن مالـــك(ت672هـــ), ابـــن هشـــام(ت761هــ), تحقيــق: يوســف الشــيخ محمــد البقــاعي, دار الفكــر للطباعة, د. ط, د. ت.

18. إينــاس النــاس بتفاحــة أبــي جعفــر النحــاس, هــو شــرح علــى مــتن (التفاحــة فــي النحــو)، لأبــي جعفــر النحــاس, أبــو البهــاء، حــازم أحمــد حســني خنفر.

19. البرعومة في النحو, حازم خنفر.

20. تــاج العــروس مــن جــواهر القــاموس, الزَّبيــدي(ت1205هــ), تحقيــق: مجموعة من المحققين, دار الهداية, د. ط, د. ت.

21. التبيــان فــي إعــراب القــرآن, أبــو البقــاء العكبــري(ت616هــ), تحقيــق: علي محمد البجاوي, عيسى البابي الحلبي وشركاه, د. ط, د . ت..

22. تخــريج الكلــم الطيــب, ابــن تيميــة(ت728هــ), تحقيــق: محمــد ناصــر الدين الألباني, المكتب الإسلامي, بيروت, ط. 3, 1977م.

23. تخلـــــيص الشـــــواهد وتلخـــــيص الفوائـــــد, ابـــــن هشـــــام الأنصـــاري(ت761هـــ), المحقـــق: د. عبـــاس مصـــطفى الصـــالحي (كليـــة التربية – بغداد), دار الكتاب العربي, ط. 1، 1406هـ – 1986م.

24. التعليقــات الحســان علــى صــحيح ابــن حبــان, وتمييــز ســقيمه مــن صـــحيحه، وشـــاذه مـــن محفوظـــه, مؤلـــف الأصـــل: محمـــد بـــن حبــان(ت354هــ), ترتيــب: الأميــر أبــو الحســن علــي بــن بلبــان بــن عبــد الله، عــلاء الــدين الفارســي الحنفــي(ت739هــ), مؤلــف التعليقــات الحســان: أبــو عبــد الــرحمن محمــد ناصــر الــدين، الألبــاني(ت1420هــ), دار بــا وزيــر للنشــر والتوزيع، جدة, المملكة العربية السعودية, ط. 1، 1424هـ – 2003م.

25. تفســـير حـــدائق الـــروح والريحـــان فـــي روابـــي علـــوم القـــرآن, الشـــيخ العلامـــة محمـــد الأمـــين بـــن عبـــد الله, الأرمـــي, العلـــوي, الهـــرري, الشــافعي(ت1425هــ), إشــراف ومراجعــة: الــدكتور: هاشــم محمــد علــي بــن حســـين مهـــدي, دار طـــوق النجـــاة، بيـــروت, لبنـــان, ط1، 1421هـــ – 2001م.

26. التفســير المنيــر للزحيلــي, د وهبــة بــن مصــطفى الزحيلــي, دار الفكــر المعاصر, دمشق, ط.2، 1418هـ.

27. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ناظر الجيش(ت778هـ), دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة, مصر, ط1، 1428هـ.
28. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك, أبو محمد بدر الدين حسن المرادي المصري المالكي(ت749هـ), شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي, ط1, 1428هـ - 2008م.
29. جامع الدروس العربية, مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(ت1364هـ), المكتبة العصرية، صيدا, بيروت, ط28،1414هـ- 1993م.
30. الجدول في إعراب القرآن, محمود بن عبد الرحيم صافي(ت1376هـ), دار الرشيد مؤسسة الإيمان, دمشق, ط. 4 ، 1418هـ.
31. الجَمَل في إعْرابِ مُفْرَدَاتِ القُرْآنِ وَالْجُمَل, د. فهد محمد ديب الجمل, غزة, فلسطين, مكتبة نور الالكترونية, الطبعة الأولى, 1443هـ - 2021م.
32. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, أبو نعيم, أحمد بن عبد الله الأصبهاني(ت430هـ),. (د. ط). مصر, السعادة, (1394هـ - 1974م).
33. دراسات لأسلوب القرآن الكريم, محمد عبد الخالق عضيمة(ت1404هـ), جامعة الأزهر, دار الحديث, القاهرة, د. ط, د. ت.
34. دليل الطالبين لكلام النحويين, مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى(ت1033هـ), إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية, الكويت, 1430هـ - 2009م.

35. رسالة الملائكة, التنوخي المعري(ت449هـ), أبو العلاء المعري, أحمد بن عبد الله, تحقيق: محمد سليم الجندي, (د. ط). بيروت, دار صادر, 1412هـ-1992م.
36. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني(ت1420هـ), مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض, ط. 1، عدد الأجزاء: 6, عام النشر: جـ 1 - 4: 1415هـ - 1995م, جـ 6: 1416هـ - 1996م, جـ 7: 1422هـ - 2002م.
37. سنن الترمذي, الترمذي(ت279هـ), تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ1،2), ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ: 3), وإبراهيم عطوة عوض, (ج: 4 , 5), شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي, مصر, ط2، 1395هـ - 1975م.
38. سير أعلام النبلاء, الذهبي(ت748هـ), مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, مؤسسة الرسالة, ط.3، 1405هـ - 1985م.
39. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك(ت672هـ), ابن عقيل الهمداني المصري(ت769هـ), تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, دار الفكر, دمشق, ط2، 1985.
40. شرح الآجرومية, حسن حفظي, (ص: 38، بترقيم الشاملة آليا).
41. شرح الآجرومية, محمد حسن عبد الغفار, دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية, http://www.islamweb.net
42. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك(ت672هـ), الأُشْمُوني(ت900هـ), تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد, دار الكتاب العربي, بيروت, ط1 1419هـ.

43. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو, خالد الأزهري، الوقاد(ت905هـ), دار الكتب العلمية, بيروت-لبنان, ط1 1421هـ-2000م.
44. شرح السنة, محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي(ت516هـ), تحقيق: شعيب الأرنؤوط, ومحمد زهير الشاويش, المكتب الإسلامي, دمشق، بيروت, ط2 ،1403هـ - 1983م.
45. الشرح المختصر على نظم الآجرومية, أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي, مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي, http://alhazme.net.
46. شرح المفصّل, ابن يعيش(ت643ه), عالم الكتب, بيروت, القاهرة, د. ط, د. ت .
47. صحيح الأدب المفرد, البخاري، أبو عبد الله(ت256هـ), حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني, دار الصديق للنشر والتوزيع, ط. 4، 1418ه - 1997م.
48. صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال, القاضي: حسين بن محمد المهدي - عضو المحكمة العليا للجمهورية اليمنية- سُجل هذا الكتاب بوزارة الثقافة، بدار الكتاب برقم إيداع (449) لسنة2009م, راجعه: الأستاذ العلامة عبد الحميد محمد المهدي, مكتبة المحامي: أحمد بن محمد المهدي.
49. ضياء السالك إلى أوضح المسالك, النجار, محمد عبد العزيز, ط.1. (د. م), مؤسسة الرسالة, 1422هـ-2001م.
50. قواعد الأحكام في مصالح الأنام, العز بن عبد السلام(ت660هـ), راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد, مكتبة الكليات الأزهرية,

القـاهرة, وصـورتها دور عـدة مثـل: دار الكتـب العلميـة, بيـروت، ودار أم القرى, القاهرة, طبعة: جديدة مضبوطة منقحة، 1414هـ - 1991م.
51. القواعـد التطبيقيـة فـي اللغـة العربيـة, الـدكتور نـديم حسـين دعكـور, مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت, لبنان, ط. 2، 1998م.
52. كتـاب الحـدود فـي النحـو, الفـاكهي النحـوي المكـي(ت972هــ), المحقـق: د. المتـولي رمضـان أحمـد الـدميري، المـدرس فـي كليـة اللغـة العربيـة بالمنصـورة, جامعـة الأزهـر، والأسـتاذ المسـاعد فـي كليـة التربيـة بالمدينـة المنـورة جامعـة الملـك عبـد العزيـز, مكتبـة وهبـة, القـاهرة, ط. 2، 1414هـ - 1993م.
53. الكتـاب, أبـو بشـر, سـيبويه(ت180هــ), تحقيـق: عبـد السـلام محمـد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط3 ،1408هـ - 1988م.
54. المجتبـى مـن مشـكل إعـراب القـرآن, أ. د. أحمـد بـن محمـد الخـراط، مجمـع الملـك فهـد لطباعـة المصـحف الشـريف، المدينـة المنـورة, د. ط,1426هـ.
55. مجمـع الأمثـال, الميـداني, أحمـد بـن محمـد(ت518هــ), تحقيـق: محمد محيى الدين عبد الحميد, (د. ط), بيروت, دار المعرفة, (د. ت).
56. مختـار الصـحاح, محمـد بـن أبـي بكـر, الـرازي, تحقيـق: يوسـف الشـيخ محمـد, ط5, المكتبـة العصـرية, الـدار النموذجيـة, بيـروت, 1420هــ - 1999م.
57. مسـند أحمـد بـن محمـد بـن حنبـل(ت241هــ), المحقـق: أحمـد محمـد شاكر, دار الحديث, القاهرة, ط. 1، 1416هـ - 1995م.
58. مشـكاة المصـابيح, محمـد بـن عبـد الله الخطيـب, التبريـزي(ت741هــ), تحقيـق: محمـد ناصـر الـدين الألبـاني, المكتـب الإسلامي, بيروت, ط. 3, 1985م.

59. معـاني القـرآن وإعرابـه, أبـو إسـحاق الزجـاج(ت311هـ), عـالم الكتـب, بيروت, ط1, 1408هـ - 1988م.
60. معـــاني النحـــو, د. فاضـــل صـــالح الســـامرائي, دار الفكـــر للطباعـــة والنشر والتوزيع, الأردن, ط.1, 1420هـ - 2000م.
61. معجـم الصـواب اللغـوي دليـل المثقـف العربـي, عمـر, أحمـد مختـار, بمساعدة فريق عمل. عالم الكتب. ط.1, القاهرة, 1429هـ-2008م.
62. المفصّـــل فـــي صـــنعة الإعـــراب, الزّمخشـــريّ, جـــار الله(ت538هــ), تحقيق: د. علي بو ملحم, مكتبة الهلال , بيروت, ط1 ، 1993م.
63. المقاصـد النّحويّـة فـي شـرح شـواهد شـروح الألفيّـة, محمـود بـن أحمـد العيني(ت855ه), مطبوع مع خزانة الأدب, دار صادر, د. ط, د. ت.
64. المقرب في النحو, ابن عصفور(ت669ه)، بغداد, 1971م.
65. ملتقـــى أهـــل اللغـــة, تـــم تحميلـــه فـــي: رمضـــان 1435هــ-يوليـــو 2014م, رابط الموقع: http://ahlalloghah.com
66. المـــوجز فـــي قواعـــد اللغـــة العربيـــة, ســـعيد بـــن محمـــد بـــن أحمـــد الأفغـــاني(ت1417هـــ), دار الفكـــر, بيـــروت, لبنـــان, طبعـــة: 1424هــــ - 2003م.
67. النحو المصفى محمد عيد, مكتبة الشباب, د. ط, د. م, د. ت.
68. النحـــو الواضـــح فـــي قواعـــد اللغـــة العربيـــة, علـــى الجـــارم, ومصـــطفى أمين, الدار المصرية السعودية, د . ط, د . ت.
69. النّحو الوافي, عباس حسن(ت1398ه), دار المعارف, ط15.
70. همـــع الهوامـــع فـــي شـــرح جمـــع الجوامـــع, السّـــيوطيّ(ت911هـــ), تحقيق: عبد الحميد هنداوي, المكتبة التوفيقية, مصر, د. ط, د. ت.
71. واحة النحو, الأستاذ. أحمد شعبان, د. ط, د. م, د. ت.

السيرة الذاتية

معلومات شخصية

الاسم: فهد محمد ديب الجمل **Name: Fahed M. D. AL Jamal**

مكان الولادة: غزة **تاريخ الميلاد:**28/9/1968م

رقم الهوية: 903457547 **جواز سفر فلسطيني:2569325** **الجنسية:** فلسطيني

الجنس: ذكر **الحالة الاجتماعية:** متزوج زوجتين, وأب لـ(11) من الأبناء.

العنوان: غزة الزيتون, خلف مسجد صلاح الدِّين, عمارة عوض سلمي.

البريد الإلكتروني Fahed0123@outlook.sa Fahed0123@outlook.sa F745754309@GMAIL.COM

قناتي على يوتيوب YouTube (إعراب القرآن الكريم الصوتي, فهد محمد ديب الجمل)

https://www.youtube.com/channel/UCxfBQ1ggXJlyOtcwP-y21wg

الهاتف:082860781/ **الجوّال:**0599485984 / 0597756242/

الفيس: فهد الجمل **الواتس:** +9720599485984

المؤهلات العلمية:

1- دكتوراه في (الصرف), حاشية ابن جماعة(ت819هـ) على شرح الجاربردي(ت746هـ) لشافية ابن الحاجب(ت646هـ), (دراسة وتحقيق), الجامعة الإسلامية, فلسطين, غزة, 2017م.
2- ماجستير في (النحو), أدوات الشرط غير الجازمة في القرآن الكريم, الجامعة الإسلامية, فلسطين, غزة, 2014م.
3- الليسانس في اللغة العربية, جامعة (قاريونس), ليبيا, بنغازي, 1992م.

خبرات عملية:

1- معلمًا في وزارة التربية والتعليم للغة العربية للمرحلة الثانوية خاصَّةً, (26) ستة وعشرين عامًا, فلسطين, غزة-1995-2021.
2- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء (عمّ), صوتًا, وكتابة, وصورة. Noor-Book.com.
3- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء تبارك, صوتًا, وكتابة, وصورة.Noor-Book.com .
4- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء قد سمع, صوتًا, وكتابة, وصورة. Noor-Book.com.
5- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء الذاريات, صوتًا, وكتابة, وصورة. Noor-Book.com.
6- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء الأحقاف, صوتًا, وكتابة, وصورة. Noor-Book.com.
7- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء الشورى, صوتًا, وكتابة, وصورة ومازلنا ماضيين Noor-Book.com .

noor-book.com .تحميل كتب د فهد محمد الجَمَل pdf
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%AF-%D9...

8- أدوات الشرط غير الجازمة في القرآن الكريمNoor-Book.com

9- استدراكات على المناهج الفلسطينية في مبحث اللغة العربيةNoorBook.com

10-ثبت أسماء مؤلفات السيوطي ت911هـ - رحمه الله- Noor-Book.com

11-حاشية ابن جماعة(ت819هـ) على شرح الجاربردي(ت746هـ) لشافية ابن الحاجب(ت646هـ) Noor-Book.com

12-منهج السيوطي ومذهبه في كتابه همع الهوامع في شرح جمع الجوامع Noor-Book.com

13-التعارض والترجيح في معاني (لو) عند المفسرين والنحويين في القرآن الكريم Noor-Book.com.

14-قضية القدم والحداثة في الشعر العربي Noor-Book.com .

15-محاكمة أدبية محاكمة النابغة الشعراء الثلاثاء (الأعشى والخنساء وحسان) Noor-Book.com.

16-معجم فصاح العامية هشام النحاس دراسة وصفية Noor-Book.com.

17-الخلافة العباسية في عصر الدويلات السامانية والبويهية والسلجوقية والخوارزمية, (الزهد والتصوف والشعوبية, أنموذجًا) Noor-Book.com .

18- من الأخطاء اللغوية في بعض الإذاعات المسموعة والمرئية المحلية والعربية Noor-Book.com .

19-لباب الإعراب المانع من اللحن في السنة والكتاب ترتيب وتنسيق Noor-Book.com

20-الأسماء الممنوعة من الصرف في صحيح البخاري ت256هـ Noor-Book.com

21-الأصول النحوية في شرح ابن عصفور ت669هـ الكبير على جمل الزجاجي ت337هـ Noor-Book.com

22-الطفل واكتساب اللغة Noor-Book.com

23-منهج عبد القادر البغدادي(ت1093هـ) النحوي في 1 خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. 2 شرح أبيات مغني اللبيب. 3 شرح شواهد الورديّة لابن الوردي. 4 حاشية على شرح قصيدة بانت سعاد, لابن هشام. Noor-Book.com

24-الرضي الإستراباذي(ت686هـ), وشرحه (كافيه) ابن الحاجب(ت646هـ) Noor-Book.com

25-الأصول الصرفية عند ابن عصفور ت669هـ في كتابه الممتع في التصريف ومعه المبدع الملخص من الممتع لأبي حيان الأندلسي ت745هـ ومعهما أبو حيان بين (الممتع, والمبدع) Noor-Book.com

26-الفهد في العربية الصف (12) -توجيهي- الثانوية العامة.-Noor-Book.com

27-(المفاتيح الإعرابية, والثوابت الإعرابية, والمسلمات النحوية, والقواعد الأساسية في اللغة العربية, والنحو المبسط, والقواعد المبسطة في النحو , والنحو الميسر) Noor-Book.com

28-(لطائف قرآنية), لطائف فهديّة من كتاب ربّ البريّة, (الجزء الأول) 100 لطيفة Noor-Book.com

29-(لطائف قرآنية), (الجزء الثاني), لطائف فهديّة من كتاب ربّ البريّة, (مسائل قرآنية), (وقفات قرآنية), (لمحات قرآنية), (غرائب قرآنية), (نكات قرآنية), (مِلَحٌ

قرآنية), (تأمُّلات قرآنية), (فوائد قرآنية), (رسائل قرآنية), (خواطر قرآنية), (كنوز قرآنية), (بصائر قرآنية), (جواهر قرآنية), (قراءات قرآنية), (دراسات قرآنية), 100 لطيفة Noor-Book.com

30- (لطائف قرآنية), (الجزء الثالث), لطائف فهديّة من كتاب ربّ البريّة, (مسائل قرآنية), (وقفات قرآنية), (لمحات قرآنية), (غرائب قرآنية), (نكات قرآنية), (مِلَحٌ قرآنية), (تأمُّلات قرآنية), (فوائد قرآنية), (رسائل قرآنية), (خواطر قرآنية), (كنوز قرآنية), (بصائر قرآنية), (جواهر قرآنية), (قراءات قرآنية), (دراسات قرآنية), 100 لطيفة

31-تسجيلات صوتية على اليوتيوب لنفس الإعراب للمكفوفين, وغيرهم, بلغت أكثر من 1000 ألف فيديو.

32-بحث محكم مشترك (مذهب ابن جماعة الصرفي, عزّ الدِّين في حاشيته على شرح الشافية).

33-بحث محكم: (منهج ابن عصفور الصرفي, في كتابه الممتع الكبير في التصريف).

http://auc.edu.ps/new/library/mgzn.html?stype=research_details&research_id=13

https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-968487-%D9%85%D8%B0%D9%87%D8%A8-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%B5%D9%81%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D9%81%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D9%87-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D8%AA%D8%B9-
%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9
%81-lrm

34-بحث محكم: (الأخطاء اللغوية الشائعة في الإذاعات المحلية, والعربية, المرئية, والمسموعة, والمقروءة).
http://auc.edu.ps/new/library/mgzn.html?stype=research_details&research_id=16

35-مدقّقًا لُغويًّا للأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه مُذْ عشرين عامًا.



فهرس المحتويات